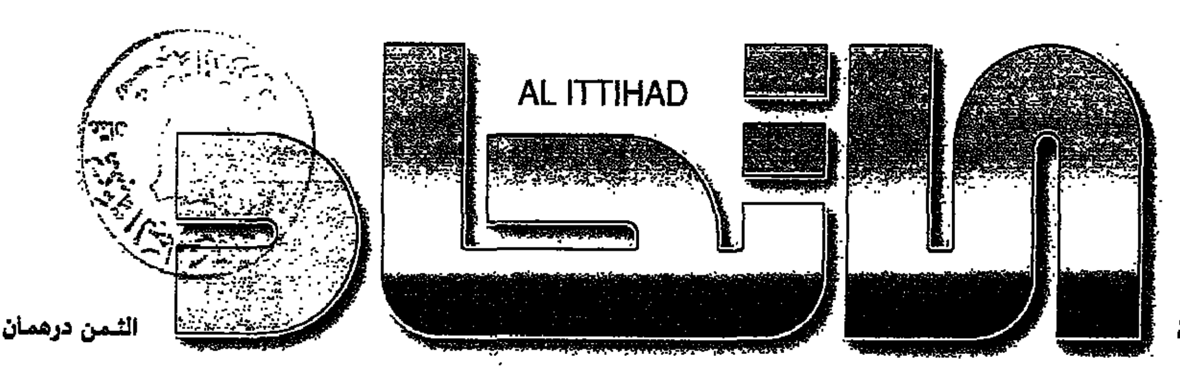
تلفون ٣٣٧٦٣٣ فاكس ٣٩١٩٩١ ص ب: ٤٧٥
ابوظبي — الامارات العربية المتحدة



٣٢ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8159, MONDAY, AUGUST 18, 1997

زايد يتلقى اتصالين هاتفيين من حمد بن عيسى وخليفة بن سلمان

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالين هاتفيين امس من كل من سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين الشقيقة اطمأنا خلالهما على صحة صاحب السمو رئيس الدولة إثر الفحوص الطبية التي أجراها سموه في الولايات المتحدة.

وقد أعرب صاحب السمو رئيس الدولة لهما عن شكره وتقديره متمنيا لهما دوام الصحة والعافية. (وام)

أكد حرص زايد وخليفة على دعم المصرف

حمدان بن زايد يأمل في أن يعزز مصرف أبوظبي الإسلامي الاستثمارات بالدولة

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية امس لجنة المؤسسين لمصرف ابوظبي الاسلامي.

وقد شكر سموه رئيس واعضاء اللجنة على ما بذلوه من جهود في مرحلة التأسيس وأكد حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي

(التتمة ص ٢١)

سمو الشيخ حمدان بن زايد خلال اجتماعه مع لجنة المؤسسين. (وام)

بدء العمل بالتعليمات الجديدة لكفالة المستثمرين الاجانب لاسرهم

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ بدأت ادارات الجنسية والهجرة في الدولة تطبيق التعليمات الجديدة الخاصة باستقدام المستثمرين الوافدين لأسرهم الى الدولة.

وحددت هذه التعليمات شروط استقدام المستثمر الوافد لاسرته بضرورة توافر شرط من ستة شروط واضحة وهي ان يكون المستثمر

(التتمة ص ٢١)

نجاح باهر لسباق «كأس زايد» ببرلين

طالع «الاتحاد الرياضي»

تحرك أمريكي لشرح أفكار أولبرايت

عرفات يتمسك بالسلام وإسرائيل تهدد بوقف المفاوضات

اعتقال ٥ أردنيين بتهمة التخطيط لعمليات فدائية

■ القدس المحتلة - عمّان - القاهرة - «الاتحاد» والوكالات:

■ تشبث الفلسطينيون والاسرائيليون أمس بمواقفهم السياسية ازاء استئناف تحركات السلام. حيث أكد الرئيس الفلسطيني مجدداً عزمه على ضم الجماعات المتشددة لمحادثات الوحدة الوطنية المقرر أن تبدأ بعد غد الأربعاء. فيما تمسكت الحكومة الاسرائيلية بقرارها الابقاء على الحصار ضد المناطق الفلسطينية وذهبت الى حد المطالبة بوقف عملية السلام واعادة التفاوض حول اتفاقات أوسلو.

ورغم هذه الأجواء، عقد اجتماع أمني فلسطيني اسرائيلي أمس بحضور خبراء أمريكيين. وكشف مراقبون في القاهرة عن امكانية ارسال الولايات المتحدة عدد من المبعوثين في العواصم العربية لشرح مبادرتها الجديدة لاستئناف عملية السلام قبل زيارة وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت المرتقبة في سبتمبر. ومن جانب آخر كشف الاردن أمس عن اعتقال ٥ متطرفين كانوا يخططون لتنفيذ «اعتداءات» في اسرائيل والمناطق الفلسطينية.

فقد نفى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الاتهامات الاسرائيلية بأن محادثات الوحدة الوطنية مع الجماعات المتشددة ترقى أن تكون «استرضاء للارهاب». وقال للصحفيين في غزة ان السلطة الفلسطينية ضد النشاطات الارهابية ولكنها تصر على اجراء حوار مع كل الجماعات تحقيقا للمصالح الفلسطينية.

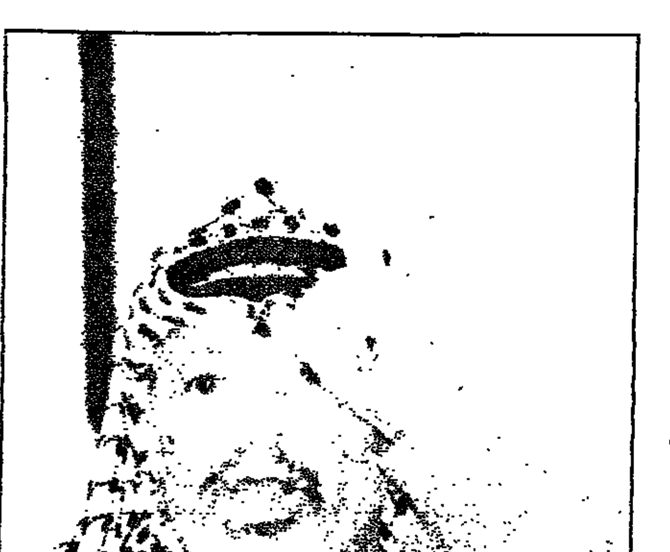
وقال عرفات ان الفلسطينيين ملتزمون بشكل كامل بعملية السلام ولكنهم يواجهون عقابا جماعيا من جانب الحكومة الاسرائيلية. داعيا إلى الوقف الفوري للحصار واستئناف عملية السلام بالغاء الأسباب التي أدت الى تجميدها وفي مقدمتها المستوطنات، مضيفا قوله: «المأزق خطير وندرس كيفية التصدي للحصار».

وصرح محمد راشد المستشار الاقتصادي لعرفات «لرويتر» ان الرئيس الفلسطيني سيستغل محادثات الوحدة المقرر عقدها يوم الأربعاء لشرح استراتيجيته للحركات الفلسطينية ولحماية الجبهة الداخلية. وأكد خطط المقاطعة التدريجية والانتقائية للسلع الاسرائيلية بهدف الضغط اقتصاديا على اسرائيل.

وحذر كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات من أن اسرائيل تسعى لالغاء اتفاق أوسلو واستبدال أسسه بمنطلقات جديدة تستند الى الادعاءات الأمنية. وقال في تصريحات لـ «الاتحاد» ان نتانياهو ماض في تنفيذ شعاراته الانتخابية لدفن كافة الاتفاقات المبرمة بعد تفريغها من مضمونها.

وكشف وكيل وزارة المالية الفلسطينية عاطف علاونة ان الوضع الحالي للسلطة بات على شفير الهاوية. وأوضح ان مجموع المستحقات الفلسطينية المتراكمة

(التتمة ص ٢١)



عرفات يؤكد رفضه للاتهامات الاسرائيلية (رويتر)

خاتمي: لن نتدخل في شؤون الآخرين

ايران عازمه على دعم العلاقات مع دول الخليج

■ طهران - الاتحاد والوكالات:

■ أعربت ايران امس عن رغبتها الجادة في ايجاد تعاون ملموس مع دول الخليج، ووعد وزير دفاعها بتعزيز دفاع بلاده فيما طالبت طهران، بغداد بالافراج عن اسراها.

فقد اعلن نائب قائد البحرية الايراني فريدون فرهنكي ان بلاده جادة في ايجاد تعاون ملموس وعلى الارض بينها وبين دول الخليج، وان ذلك من شأنه تعزيز العلاقات وتحسين الامن الاقليمي.

وقال فرهنكي ان البحرية الايرانية ترحب باستقبال ضباط وجنود دول الجوار العربية وباقي الدول الصديقة لحضور الدورات التخصصية عالية المستوى حول آخر التقنيات الحديثة وانظمة الدفاع البحرية.

وقال فرهنكي ان قواته مستعدة للدفاع عن جيرانها وهي ترغب في التعاون مع دول الخليج العربية في مجال التدريب العسكري وتبادل الخبرات.

ومن ناحية ثانية قال الاميرال علي شمخاني الذي رشحه الرئيس الايراني محمد خاتمي لمنصب وزير الدفاع في تصريحات امس انه سيعمل على تقوية القوات المسلحة لطهران بدون التسبب في خطر على الدول الاخرى اذا تم تثبيته في منصبه.

(التتمة ص ٢١)

هدم منازل الفلسطينيين مأساة انسانية مروعة

:: كتب المحرر السياسي:

■ منذ قيام اسرائيل، وهي تسعى إلى تغيير الطبيعة الديمغرافية لفلسطين المحتلة. وفرض واقع جديد بعد ان تفرغها من اصحابها الاصليين. تارة باجبارهم على الرحيل من وطنهم هربا من القمع والتعذيب. وتارة بارتكاب مذابح جماعية بشعة راح ضحيتها مئات الآلاف.

ورغم تغير معادلة الصراع وبدء ما يوصف بالعملية السلمية التي تقوم على مقايضة الارض بالسلام. الا ان اسرائيل ماضية في قتل الفلسطينيين وتشريدهم، وبناء المستوطنات لابتلاع أرضهم، وهدم منازلهم لتبديد وجودهم.

وتستغل اسرائيل الجدل الدائر حول سبل استئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية وسوريا لمواصلة خططها ضد الوجود الفلسطيني. ولا يمر يوم الا نشهد بأعيننا بيوتا تهدم. وعائلات فلسطينية تشرد وتقهر وهي ترى بأعينها قوات الاحتلال، وهي تقتلع ديارها من أرض وطنها من دون ان تجد من يحميها أو ينقذها من التشرد والضياع.

ان سياسة هدم المنازل التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي هي ركن اساسي من أركان سياسة التوسع الاسرائيلي.. فبيوت الفلسطينيين تهدم. ومستوطنات اليهود تشيد وتبنى.. والعالم يشهد في صمت هذه المأساة الانسانية المروعة.

ان تحركا عربيا بات مطلوبا لحشد العالم من اجل تأييد الحق.. حق الفلسطينيين في بيت آمن لاتهدمه قوة الاحتلال.

تأكيدا لما نشرته «الاتحاد»

دعوة قرنق لزيارة مصر

الخرطوم مستعدة للتفاوض مع زعيم المتمردين

■ الخرطوم ، القاهرة - الاتحاد والوكالات:

■ أعلنت الحكومة السودانية استعدادها للتفاوض مع حركة جون قرنق زعيم المتمردين بالجنوب في أي وقت بينما نفت جنوب افريقيا انباء حول لقاء قريب محتمل بين رئيسها نيلسون مانديلا، وقرنق الذي تلقى دعوة لزيارة مصر.

فقد نقلت امس صحيفة «اخبار اليوم» السودانية عن موسى سيد أحمد المدير العام للمجلس الاعلى للسلام بالسودان قوله ان الحكومة مستعدة للتفاوض مع حركة قرنق في أي زمان تحدده كينيا التي ترأس مجموعة الايجاد ودون شروط مسبقة.

وقالت الصحيفة ان مسؤولا في الخارجية الامريكية سيزور كينيا قريبا لبحث السلام في السودان.

وعلى الصعيد نفسه قال وزير الخارجية السودانية علي عثمان محمد طه امس الاول ان الحكومة الكينية ابلغت الخرطوم بتأجيل الاجتماع الوزاري للايجاد الذي كان مقرراً عقده غدا (الثلاثاء) في نيروبي للتحضير لمفاوضات سلام بين الخرطوم والمتمردين الى اجل غير مسمى.

وذكر طه ان تأجيل الاجتماع قد يكون مرده «تردد» الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة جون قرنق، أو دولة عضو في ايجاد «مثل اوغندا» في المشاركة في هذا الاجتماع.

وفضلا عن السودان واوغندا تضم «ايجاد» كينيا واثيوبيا واريتريا والصومال وجيبوتي.

وكان الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني قاطع قمة لـ «ايجاد» عقدت في يوليو الماضي في نيروبي.

(التتمة ص ٢١)

الحكومة الجزائرية تفوز بثقة البرلمان

■ الجزائر: فازت اول حكومة ائتلافية جزائرية بثقة البرلمان امس وايد اعضاء المجلس الشعبي الوطني برنامج رئيس الوزراء احمد اويحيى بأغلبية. ٢٤٥ صوتا مقابل رفض ٧٢ عضوا وامتناع ٢٦ عضوا عن التصويت.

وكان المجلس (٣٨٠ عضوا) عقد جلسة مسائية برئاسة عبد القادر بن صالح للتصويت على برنامج الحكومة بعد مناقشة ساخنة استمرت اربعة ايام.

وانتهت السلطات الجزائرية أمس من مراجعة قوائم الناخبين استعدادا للانتخابات المحلية المقررة في الثالث والعشرين من اكتوبر المقبل.

وتعترض طريق الاحزاب الجزائرية. التي اعلنت مشاركتها جملة من المصاعب تتمثل في اعداد قوائم مرشحيها في ظل تصاعد اعمال العنف والنعرات العشائرية ذات البعد السياسي في البلديات والقرى.

وقال مسؤول قيادي من حركة «النهضة الاسلامية» ان حزبها يواجه صعوبات في العثور على كوادر قادرة على تبني برنامجه في المناطق الداخلية والقرى النائية التي هجرها سكانها خوفا من مداهمات المجموعات المسلحة.

(وكالات)

الطرد من الحزب عقوبة مرتكبي الفضائح في بريطانيا

الناظر بلير يهذب تلاميذه العمال!

■ لندن: حذر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير جميع اعضاء مجلس العموم عن حزب العمال بالطرد من الحزب وبالتالي من البرلمان في حالة ادانة أي عضو بارتكاب اعمال تسيء الى سمعة الحزب.

جاء هذا التحذير في خطاب وجهه بلير كناظر مدرسة الى كافة اعضاء الحزب «التلاميذ» في مجلس العموم، وحدد فيه ما يجب وما لايجب عليهم ان يفعلوه.

ويأتي هذا التحذير بعد سلسلة من الفضائح التي هزت اركان حزب العمال الحاكم وكان اولها ما تردد حول قيام اول عضو برلماني مسلم وهو المليونير الباكستاني الاصل محمد سردار بتقديم رشوة الى زميله المسلم أيضا الذي كان ينافسه في الدائرة الانتخابية.

وقد تم وقف سردار عن ممارسة نشاطه الحزبي والبرلماني في الوقت الذي انتهت فيه مؤخرا لجنة تحقيق الشرطة من وضع تقريرها الذي سترفعه الى اللجنة التنفيذية للحزب لتتخذ فيه قرارها النهائي مع استئناف جلسات مجلس العموم في اكتوبر القادم.

وتلا ذلك فضيحة زواج وزير الخارجية روبين كوك الذي هجر زوجته بعد زواج استمر ٢٨ عاما ليعيش مع سكرتيرته في مجلس العموم، ثم جاء بعد ذلك الخلافات التي تفشت مؤخرا داخل صفوف الحزب حول حادث انتحار احد اعضاء مجلس العموم عن الحزب ووصف احد الاعضاء له بأنه كان سكيرا ومصابا بالشذوذ الجنسي.

كما يأتي تحذير رئيس الوزراء البريطاني

(التتمة ص ٢١)




طفلة تشارك في التظاهرات محمولة على كتفي ابيها. (أ.ب)

إعتقال عالم دين مسلم

مظاهرات في تركيا احتجاجا على قانون التعليم

■ اسطنبول - انقرة: تظاهر امس اكثر من ٣ آلاف تركي في اسطنبول ضد قانون التعليم الالزامي الذي اصدره البرلمان أمس الاول. وهتف المتظاهرون بشعارات ضد الحكومة وطالبوا بحرية التعليم وذلك في المظاهرات التي جرت بعد صلاة الظهر امس والتي تفرقوا بعدها بشكل سلمي.

ويذكر ان قانون التعليم الذي تبناه البرلمان يقضي بجعل فترة التعليم الالزامي ثماني سنوات متصلة مما يعني اغلاق المدارس الدينية.

وعلى الصعيد نفسه اعتقلت السلطات التركية عالم دين مسلما لاهانته الدولة والجيش. وقال «راديو لندن» امس ان الامام احمد بربر أعتقل عقب خطبة الجمعة الماضية حيث قال ان الجيش التركي يشبه الجيش الأحمر.

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية امس ان المتمردين الاكراد قتلوا جنديين في جنوب شرق تركيا.

وأضافت ان الجنديين لقيا حتفهما عندما اطلق مسلحو حزب العمال الكردستاني النار على دورية في منطقة باسكالي في مقاطعة فان غير انها لم تذكر متى وقع الهجوم.

وفي حادث منفصل قتل مهاجمون مجهولون رجل شرطة بعد ان اوقف حافلة صغيرة في مقاطعة اوردو الشمالية في ساعة مبكرة من صباح امس.

وذكرت تقارير صحفية ان مسلحين من حزب العمال الكردستاني انتقلوا الى المنطقة في الاشهر الاخيرة. ولقي اكثر من ٣٦ الف شخص مصرعهم في الصراع الدائر بين قوات الامن التركية وحزب العمال الكردستاني الذي يقاتل من اجل حكم ذاتي للاكراد في المنطقة الجنوبية الشرقية.

(وكالات)

شكر لزايد ومكتوم من الملك حسين

■ أبوظبي: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من اخيه جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية وذلك ردا على البرقية التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة ذكرى عيد جلوس جلالته على عرش المملكة.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من جلالة الملك الحسين بن طلال.. (وام)

مدير طبية عجمان يتفقد مركزي مصفوت ومزيرع الصحيين

■ عجمان: قام السيد عبدالرحمن بن يوسف النعيمي مدير منطقة عجمان الطبية بالوكالة صباح امس يرافقه عدد من المسؤولين في الخدمات الطبية والادارية بالمنطقة الطبية بزيارة تفقدية الى مركز مصفوت الصحي بمنطقة مصفوت ومركز مزيرع الطبي الجاري العمل في انشائه بمنطقة مزيرع.

وذكر الدكتور محمد سالم بالي مدير الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية في عجمان انه قد تم خلال الزيارة الوقوف على احوال مركز مصفوت وسير العمل ومتطلباته للمرحلة المقبلة على ضوء المستجدات والتطورات العمرانية والنمو السكاني في المنطقة.

وقال انه قد تم كذلك الوقوف على الانجازات التي تحققت في انشاء مركز مزيرع الصحي الجاري فيه حاليا ضمن خطة وزارة الصحة التي تشمل مركزا آخر يجري العمل فيه في منطقة مشيرف في عجمان لتوفير الخدمات الصحية والعلاجية لسكان الامارة في مختلف مناطقهم.. (وام)

مد خطوط الري لـ ٦ طرق رئيسية بدبي

■ دبي - الاتحاد: انتهت بلدية دبي مؤخرا من مد خطوط الري لستة طرق رئيسية بالامارة بتكلفة اجمالية ١٥ مليونا وستمائة الف درهم لربط الخطوط الجديدة بشبكة الري الرئيسية بالامارة.

وصرح المهندس فريد سعدي مدير ادارة الصرف الصحي بالانابة. انه تم الانتهاء من تمديد خط الري بشارع دبي - العين من دوار بوكدرة الى تقاطع الروية وتقاطع المركز التجاري من شارع خالد بن الوليد الى تقاطع الكرامة وشارع العاضد من ميناء راشد الى تقاطع الكرامة وشارع عود ميثاء من مستشفى الوصل الى دوار زعبيل.

كما تم الانتهاء من مد خط الري من تقاطع المركز التجاري الى مركز هوليداي ان وشارع جميرا من دوار قصر الضيافة الى فندق شيكاغو بيتش. واستغرق العمل في مد هذه الخطوط ستة اشهر.

واشار الى ان البلدية تعمل حاليا على تنفيذ مجموعة من خطوط الري بالامارة يتوقع ان يتم الانتهاء منها مع نهاية الشهر القادم وتبلغ تكلفتها الاجمالية ٥ ملايين ومائة ألف درهم وتشمل تقاطع مردف وشارع الغدير وشارع الخوانيج وشارع الرمول وشارع البراحة.



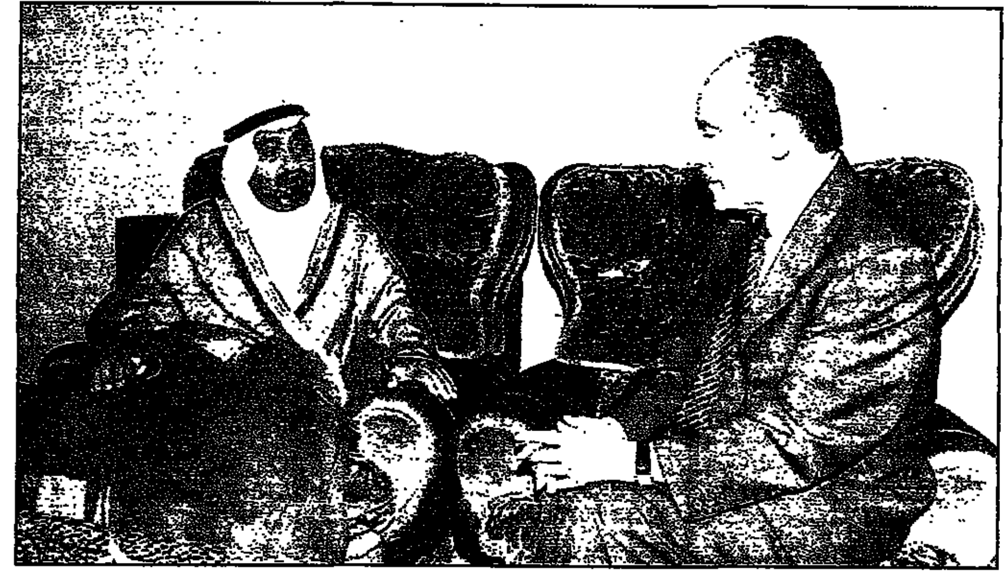
صقر يستقبل طلبة المركز الصيفي لجمعية شمل للفنون

■ رأس الخيمة: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس وفدا من طلبة المركز الصيفي بجمعية شمل للفنون والتراث الشعبي والمسرح.

واستمع سموه الى شرح عن نشاطات الجمعية المختلفة في مجالات التراث الشعبي والحفاظ على عادات وتقاليد الآباء والاجداد والمسرح والرماية والسباحة وركوب الخيل.

وقد اشاد صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بجهود القائمين على هذه الجمعية متمنيا لهم التوفيق والنجاح.

وحضر المقابلة اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني.. (وام)



نائب حاكم الفجيرة يستقبل السفير اليمني

■ الفجيرة: استقبل سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة بقصر الفجيرة صباح امس سعادة الدكتور عبدالله حسين بركات السفير اليمني لدى الدولة الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة، وتمنى سموه للسفير التوفيق في مهامه الجديدة (وام)

أحرز المركز الثاني

عودة وفد القوات المسلحة المشارك في البطولة العربية للتوجه بالبوصلة

■ أبوظبي: عاد الى البلاد امس منتخب البوصلة للقوات المسلحة لدولة الامارات بعد ان شارك في البطولة العربية الثانية للتوجه بالبوصلة والتي اقيمت بلبنان برعاية الجيش اللبناني تحت مظلة جامعة الدول العربية.. وكان في استقبال المنتخب لدى عودته الى مطار ابوظبي الدولي عدد من ضباط القوات المسلحة.

وقد احرز منتخبنا المركز الثاني بعد المنتخب اللبناني وظهرت سيطرة منتخب الامارات على مراحل السباق الاولية التي اتسمت بالندية والمنافسة الشديدة لما تتميز به عناصر منتخبنا من القوة والمهارة والعزم على الاحتفاظ باللقب للمرة الثانية على التوالي الا ان منطقة السباق وما تميزت به من تضاريس مختلفة وارتفاع الجبال الشاهقة ووعورة الطرق وكثافة الغابات اثرت سلبيا على اداء الفريق الا ان ذلك لم يثن فريقنا عن الرغبة بالحصول على مركز مشرف يليق باسم دولتنا او بسمعة منتخبنا العسكري الذي احرز كأس البطولة في البطولة الاولى التي اقيمت على أرض دولتنا في عام ١٩٩٠.

وفي نهاية البطولة قام سعادة العماد اميل لحود قائد الجيش اللبناني بتوزيع الجوائز والميداليات على الفرق الفائزة ووجه الشكر الجزيل لدولة الامارات ممثلة بالقيادة العامة للقوات المسلحة لدعمها المتواصل للرياضة العسكرية اللبنانية كما اشاد بالمنتخب العسكري لدولة الامارات لما تميز به من الالتزام والانضباط والذي استحق عليهما لقب الفريق المثالي في البطولة.

كما وجه سعادة العميد الركن مدير التدريب العسكري الشكر للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة على دعمه للرياضة والرياضيين أبناء قواتنا المسلحة ووجه سعادته بتقديم هذا الانجاز لسموه باسمه وباسم بعثة دولتنا المشاركة.

وجدير بالذكر فقد شارك في هذه البطولة فرق من لبنان والامارات وسوريا والسودان وليبيا وفلسطين كما شاركت ثلاث دول بصفة مراقب هي قطر والبحرين وعمان.

بدء الدراسة بمدارس المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم

■ دبي - الاتحاد: بدأت امس الدراسة بمدارس المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم في كل من دبي وعجمان بأقسامها البنين والبنات.

وصرح الحاج سعيد بن احمد لوتاه رئيس مجلس ادارة المؤسسة انه تم خلال فترة العطلة الصيفية التي استمرت لمدة شهر اعداد المناهج الخاصة التي يقوم عليها النظام الدراسي والتي تهدف الى تعليم وتدريب الطلاب باستخدام احدث الوسائل التعليمية والتقنية لاعدادهم للعمل وتحمل مسؤوليات الحياة في سن التكليف.

وتعتمد الخطة الدراسية بالمدارس على هذه المقررات بالاضافة الى مناهج وزارة التربية والتعليم، ويتم تطبيق الخطة التعليمية على اربعة فصول دراسية خلال العام ومدة الفصل الدراسي شهران ونصف الشهر. وقال ايضا انه تم الانتهاء من تنفيذ وتجهيز المجمع الرياضي الجديد بالمؤسسة والذي يشمل مسبحا وصالات رياضية مغطاة لمختلف الالعاب. واوضح ان الدراسة بكليتي دبي الطبية للبنات ودبي للصيدلة سوف تبدأ السبت القادم بعد الانتهاء من المقابلات الشخصية للمتقدمات.



مطلع سبتمبر.. دوام الهيئة التدريسية بمدارس الدولة

تحديد مواعيد امتحانات الدور الثاني بأبوظبي

■ أبوظبي: بدأت وزارة التربية والتعليم والشباب استعداداتها لاستقبال العام الدراسي الجديد ٩٨/٩٧ بانجاز العديد من المشاريع التربوية التي تشمل اقامة وصيانة المدارس في مناطق مختلفة من الدولة.

ويبدأ دوام الهيئة التدريسية لمختلف مدارس الدولة في الاول من سبتمبر المقبل وذلك استعدادا لامتحانات الدول الثاني للمراحل التعليمية المختلفة.

وقد اصدرت منطقة ابوظبي التعليمية تعميما بشأن تحديد مواعيد الامتحانات والاجازات للعام الدراسي الجديد ٩٨/٩٧ حيث تبدأ امتحانات الدور الثاني لمراحل النقل من الرابع الابتدائي وحتى الثالث اعدادي يوم ٣ سبتمبر وتنتهي يوم ١٠ سبتمبر ماعدا الاول الثانوي والثاني ثانوي بقسميه العلمي والادبي فتنتهي الامتحانات يوم ١٣ سبتمبر القادم.

اما امتحانات الدول الثاني لطلبة الشهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي وامتحانات دبلوم الشهادة الثانوية التجارية والثانوية الصناعية والفنية فسوف تبدأ يوم الثالث من سبتمبر وتستمر لغاية ١١ سبتمبر القادم.. (وام)

دورة تأهيلية للمبتعثين بالخارج تنظمها وزارة التعليم العالي السبت المقبل

■ تنظم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يوم السبت المقبل دورة تدريبية لتأهيل واعداد طلاب دولة الامارات المبتعثين للخارج بهدف اعدادهم وتعريفهم بالجامعات والمجتمعات الخارجية التي سيلتحقون بها خلال فترة اغترابهم في الخارج.

يستفيد من هذه الدورة التي تنظمها الوزارة سنوياً الطلاب الدارسون في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وايرلندا وغيرها من الدول الأجنبية الأخرى الناطقة باللغة الانجليزية.

وتتناول المحاضرات التي يلقيها العاملون بادارة البعثات بالوزارة موضوعات حول أهداف برامج الدراسات والدرجات العلمية التي سيحصلون عليها، كما ستقدم خلال المحاضرات المعلومات العملية التي سيحتاجها الطلاب لتعينهم في التأقلم مع المجتمعات الجديدة التي سيبتعثون اليها والتي تعينهم في سبل معيشتهم اليومية وكيفية الاعتماد على النفس لمواجهة طرق وسبل ونمط المجتمعات الأخرى مما يساعد طلاب الجامعات لأول مرة وطلاب الدراسات العليا فوق الجامعية في معيشتهم بصورة سهلة وميسرة بجانب تقديم كل المعلومات التي قد يحتاجها المبتعث للخارج تجاه دراسته الجامعية حتى يتمكن من احراز النجاح المطلوب والعودة الى الامارات لخدمة وطنهم.

كما ينتظر ان تعقد حلقات عمل تأهيلية أخرى للمبتعثين من وكالة الإعلام الأمريكية والمجلس البريطاني والقنصلية الاسترالية.

ايفاد بالجامعة

■ العين - الاتحاد: أصدر د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات قرارا بايفاد د. جمال محمد احمد المهيري الامين العام المساعد للشؤون المالية والادارية في الجامعة في مهمة رسمية الى الولايات المتحدة الامريكية للمشاركة في مشروع ادارة الجامعة بالولايات المتحدة والمقرر عقده بواشنطن العاصمة خلال المدة من ٢٧ سبتمبر القادم وحتى ١٩ اكتوبر.

الاربعاء.. آخر موعد لاستلام الاوراق الثبوتية للطلبة الجدد بالجامعة

■ العين - الاتحاد: تبدأ جامعة الامارات باستقبال طلبتها المستجدين اعتبارا من السبت القادم تمهيدا لتوزيعهم على المساكن المخصصة لهم، ويبدأ صباح غد الثلاثاء دوام الاكاديميين الاداريين ومن في حكمهم.

واهاب د. علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة، ورئيس لجنة التنسيق والقبول في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالطلبة المستجدين الذين لم يتقدموا بأوراقهم الثبوتية الى مراكز القبول والتسجيل، للتقدم واستكمال الأوراق، وخاصة شهادة الثانوية العامة الاصلية، والصور الشمسية، وذلك قبل يوم بعد غد الاربعاء تمهيدا لاستخراج البطاقات وتحديد اماكن السكن وتوزيع الطلبة على الاماكن المخصصة.

برنامج زمني لتسليم الكتب والاثاث بمدارس المنطقة الغربية

■ مدينة زايد - الاتحاد: اعتمد بطي محمد الفلاحي نائب مدير المنطقة الغربية التعليمية للشؤون التعليمية والتربوية ومدير المنطقة التعليمية بالانابة البرنامج الزمني الخاص بتسليم الكتب المدرسية والاثاث المدرسي لمدارس المنطقة وذلك استعدادا للعام الدراسي ٩٨/٩٧ ويبدأ برنامج التسليم اعتباراً من الاول من شهر سبتمبر القادم وذلك على النحو التالي:

مدارس مدينة بعيا السلع وجمعية نهضة المرأة الظبيانية يوم ٩/١ ومدارس مدينة غياثي يوم ٩/٢ ومدارس جزيرة دلما يوم ٩/٦ ومدارس مدينة الرويس يوم ٩/٣ ومدارس ابورحمة يوم ٩/٦ ومدارس المرفأ يوم ٩/٧ اما بالنسبة لمدارس مدينة زايد وبينونة فسيكون التسليم يومي ٩ و ١٠ سبتمبر القادم.

تنقلات ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: أصدر السيد محمد سعيد حارب مدير علم بلدية دبي بالانابة قرارا بندب السيد اسماعيل عبدالرحمن البنا رئيس قسم الحدائق والمتنزهات للقيام بأعمال مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة خلال فترة قيامه بالاجازة.

وندب ديفيد سميث ضابط تنظيم واساليب للقيام بمهام رئيس شعبة التطوير والخدمات الاستشارية، وندب السيد سالم يوسف اليوسف ضابط اداري للقيام بمهام رئيس مكتب التطوير الاداري، وندب المهندس حسن مكي رئيس مكتب الخدمات الفنية للقيام بمهام رئيس قسم خدمات النفايات.

ومن جانب آخر أصدر المهندس سعيد لوتاه مساعد مدير عام بلدية دبي لشؤون البيئة والصحة العامة مجموعة اوامر النقل الداخلي بادارات البلدية، من بينها نقل مراد بكار بن حيدر رئيس شعبة زراعة الطرق ببر دبي الى وظيفة رئيس شعبة صيانة الحدائق بقسم الحدائق بادارة الزراعة والحدائق العامة، ونقل رئيس شعبة زراعة الطرق بديرة السيد نبيل محفوظ علي بن حيدر الى وظيفة رئيس شعبة المشاتل بقسم الزراعة.

ونقل السيد محمد عبدالرحمن محمد رئيس شعبة الخدمات والارشاد الزراعي الى وظيفة رئيس شعبة زراعة الطرق.

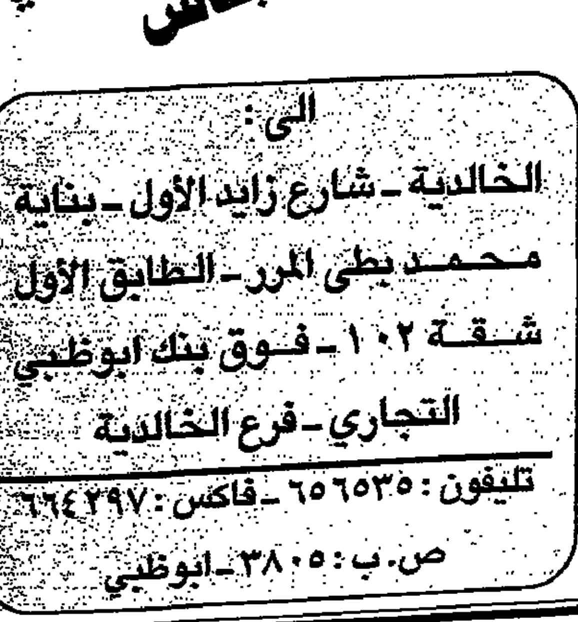
ونقل السيد احمد عبدالرحيم عبدالله انوهي رئيس شعبة تطوير الري بادارة الصرف الصحي والري الى وظيفة رئيس شعبة الخدمات والارشاد الزراعي.

خدمة الهاتف الجوال مع مصر تبدأ في سبتمبر

■ أعلن سعادة محمد حسن عمران نائب مدير علم مؤسسة الامارات للاتصالات ان خدمة الهاتف المتجول (جي. اس. ام) ستبدأ مع جمهورية مصر العربية خلال شهر سبتمبر المقبل.

واضاف انه سيجري عمل الفحوصات والتجارب الفنية لاستخدام الجوال مع مصر في نهاية شهر اغسطس الحالي وقال انه في حالة نجاح هذه الفحوصات سيتم وقتها اعلان الخدمة الجديدة، واضاف ان دولة الامارات ستكون الدولة الاولى التي لها اتصال مع مصر من خلال الهاتف الجوال حيث انه لم يسبق لمصر ان قدمت خدمة الهاتف الجوال من قبل مع أي دولة اخرى.







خلال زيارة وفد الخارجية للشرطة.

وفد من الخارجية يزور شرطة أبوظبي

■ في اطار برامج التعاون والتنسيق القائم بين الادارة العامة لشرطة ابوظبي ووزارة الخارجية قامت مجموعة من العاملين بالخارجية بزيارة اطلاعية الى فرع ابحاث التزييف والتزوير حيث استقبلهم المقدم علي ابراهيم اليتيم المكلف بمهام رئيس قسم الأدلة الجنائية مدير فرع ابحاث التزييف والتزوير، وقدم لهم بيانات عملية عن مراحل العمل في كشف تزوير الوثائق والبيانات وخاصة جوازات السفر والعملات الورقية مهما كانت دقة وحرفية المزور، واستعرض طرائق التأكد من واقعة الجنائية في كل حالة بالاستعانة بأحدث الاجهزة والتقنيات المتطورة، وفي ختام اللقاء اجاب المقدم علي اليتيم على استفسارات وتساؤلات الوفد الزائر.

كما التقى الوفد الزائر بعد ذلك بالرائد علي سالم الغواص مدير فرع فحص السموم والمخدرات والذي استعرض معهم كافة التقنيات والاجهزة المستعملة في فحص آثار السموم والمخدرات مهما بلغت محمياتها والفترات الزمنية التي مرت على المتعاطي وأنواعها وطرائق الاستدلال على نوعية كل منها. وشملت الجولة كذلك زيارة الوفد الى ادارة شؤون الامن وقسم مكافحة المخدرات وكان في استقبالهم عدد من ضباط الادارة حيث قدموا لهم معلومات عامة عن مراحل سير العمل.

بكلفة ٨٤ مليون درهم

بدء تنفيذ منشآت الصرف الصحي بالمرفأ

■أبوظبي، بدأت بلدية ابوظبي وتخطيط المدن في تنفيذ مشروع اقامة منشآت الصرف الصحي في مدينة المرفأ بتكلفة حوالى ٨٤ مليون درهم وذلك في اطار خطة لجنة مشاريع الصرف الصحي لتوفير كافة الخدمات لمواكبة النهضة الحضارية والعمرانية التي تشهدها امارة ابوظبي.

ويتضمن مشروع الصرف الصحي بمدينة المرفأ تنفيذ ٢٨ كيلومترا من الخطوط و ١٦ كيلومترا للصرف (بالجاذبية) والتوصيلات المنزلية. كما يشمل المشروع اربع محطات ضخ تشتمل كل محطة من محطات الضخ الصغرى على محطتين للكدارة ومضختين مغمورتين.. اما محطات الضخ الكبرى فتشتمل على بئر رطبة وبئر جافة مع ثلاث مضخات تعمل بتحكم ادارة الترددات المتغيرة.

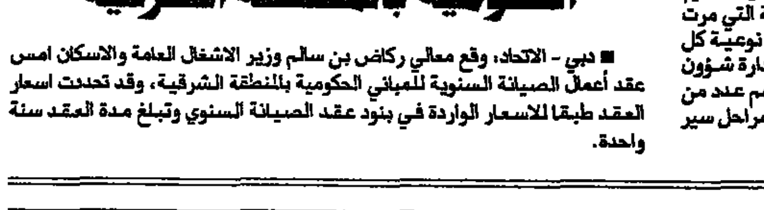
وقد بدأ العمل في تنفيذ المرحلة الاولى من محطة التنقية في المرفأ من قبل دائرة الاشغال العامة لخدمة سبعة آلاف وخمسمائة نسمة.

اما مشروع لجنة مشاريع الصرف الصحي فيأتي كمرحلة ثانية لتوسيع المحطة وخدمة ١٥ الف نسمة وتجهيزها لمرحلة ثالثة مستقبلية تخدم ٢٥ الف نسمة على الاقل، كما يجري العمل حاليا بالمرفأ لانجاز محطة كهرباء ومحطة للتحلية.

وتقع مدينة المرفأ على بعد ١٥٠ كيلومترا غرب مدينة ابوظبي على الطريق الرئيسي من ابوظبي الى السلع وبها ٢٠٠ مسكن شعبي اضافة الى ٤٠٠ مسكن شعبي آخر قيد الانشاء.. (وام)

القنصلية الهندية تحتفل بعيد الاستقلال

■ دبي - وام: شهد معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء مساء امس بفندق البستان بدبي الحفل الذي اقامته القنصلية الهندية بدبي بمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال الهند. حضر الحفل معالي سليم اقبال شيرواني وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندي والشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية بعجمان وسعادة ام .بي . ام ميتون السفير الهندي لدى الدولة وعدد من قناصل واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وعدد من ابناء الجالية الهندية بالدولة.



توقيع عقد صيانة المباني الحكومية بالمنطقة الشرقية

■ دبي - الاتحاد، وقع معالي ركاض بن سالم وزير الاشغال العامة والاسكان امس عقد أعمال الصيانة السنوية للمباني الحكومية بالمنطقة الشرقية، وقد تحددت اسعار العقد طبقا للاسعار الواردة في بنود عقد الصيانة السنوي وتبلغ مدة العقد سنة واحدة.

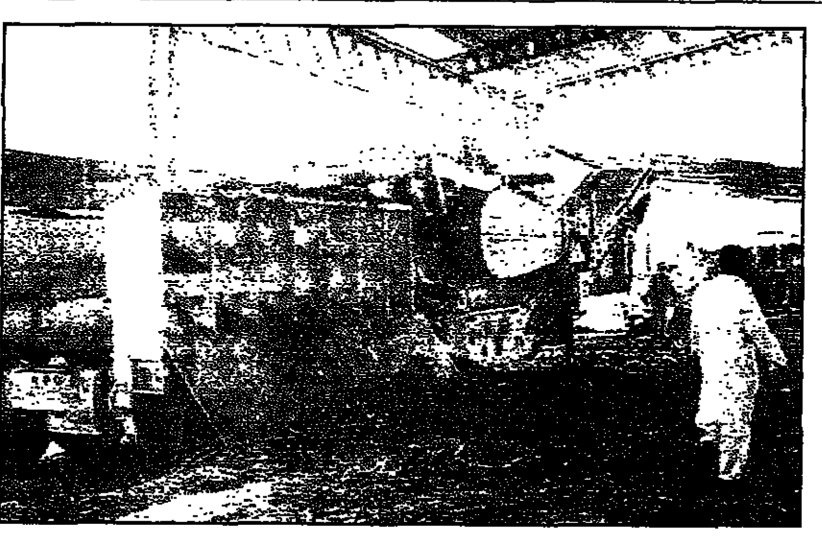
تحت شعار «خدمة العميل»

سلسلة دورات تدريبية للعاملين بجمارك دبي

■ دبي - الاتحاد: عقدت دائرة الموانىء والجمارك بدبي اجتماعا تنويريا لبدء سلسلة من الدورات التدريبية بعنوان «خدمة العميل. حضره محمد بخيت الفلاسي مدير ادارة التفتيش الجمركي ومسؤولو ادارة التفتيش الجمركي وموظفو الأمن الجمركيين الذين يعملون في مختلف المواقع الجمركية البرية والبحرية والجوية.

وفي بداية الاجتماع الذي حضره ٤٠ موظفاً جمركيا ألقى محمد بخيت الفلاسي كلمة طالب خلالها الجميع بضرورة الاستفادة من هذه الدورات من خلال المثابرة والحضور الايجابي الفعال لتحقيق أكبر قدر من الفائدة ومن ثم زيادة الكفاءة والانتاجية في العمل.

وصرح سعيد بن توية رئيس قسم التدريب والتطوير بادارة الموارد البشرية بأنه بناء على سياسة الدائرة وخطة لجنة التنمية والتطوير في تطوير الخدمات والتسهيلات المقدمة للعملاء فقد تم تنظيم هذه الدورة لتقديم أفضل الخدمات في التعامل مع عملاء الدائرة بمختلف فئاتهم ومستوياتهم حيث ان جمارك دبي تتعامل مع حوالي ١٩ الف مستورد ومصدر من مختلف أنحاء دولة الامارات و٢٢٢ وكالة شحن وملاحة بحريةبدبي و٣٨ وكالة شحن جوي و٤٥٠ من مكاتب ومؤسسات التخليص. ولذلك فان برنامج الدورة يخدم جميع هؤلاء المتعاملين مع الجمارك بشكل مباشر وغير مباشر حيث ان برنامج الدورة يركز على مهارات وسلوكيات التعامل الداخلي والخارجي مع الآخرين والذي ينعكس بدوره على الخدمات التي تقدمها الدائرة من خلال حسن أداء واجبات العمل الوظيفي دون المساس بالعملاء وفي نفس الوقت تقديم أفضل الخدمات لهم. وأضاف رئيس قسم التطوير والتدريب بجمارك دبي انه تم تقسيم الموظفين الى مجموعات بحيث تضم كل مجموعة خمسة عشر موظفا جمركيا من مسؤولي ادارة التفتيش الجمركي والأمن الجمركي وتبدأ من بداية الدوام الرسمي للدائرة وحتى نهاية الدوام حيث ان الدورة تعتبر جزءا من العمل ولذلك فقد تم تنظيمها اثناء فترة الدوام الرسمي.



بلدية أبوظبي:

مصنع جديد لمعالجة النفايات وتدوير مكوناتها

وحدات صغيرة لإنتاج الأسمدة العضوية بجميع المناطق

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأت دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن اجراء دراسات متقدمة لإنشاء مصنع جديد ومتكامل لمعالجة النفايات والاستفادة الكاملة من جميع مكوناتها في توفير مواد خام للكثير من الصناعات باستخدام التقنيات المتطورة لاعادة تدوير النفايات.

ويأتي المشروع الجديد الذي تجري دراسته بتعليمات من معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن في اطار الاهتمام غير المحدود الذي توليه الدائرة للمشروعات البيئية والتي تستهدف حماية البيئة من الملوثات ومعالجة النفايات وتوفير أسمدة عضوية فائقة الجودة لتلبية احتياجات التوسع الزراعي.. وذلك بعد النجاح الكبير الذي حققه مصنع أبوظبي للسماد والذي أنشىء في عام ١٩٧٧ بمنطقة المصفح.. في مجالات حماية البيئة ودعم التطور الصناعي.

وصرح السيد عبدالله بن خليفة القبيسي عضو مجلس الادارة مدير عام مصنع أبوظبي للسماد بأن المصنع حقق انجازاً رائدا عندما أضاف الى أنشطته في مجال معالجة النفايات الصلبة وانتاج الأسمدة العضوية خطاً جديداً لمعالجة النفايات والمخلفات الزراعية الخضراء واستخدامها في انتاج سماد عضوي شديد النقاء والفاعلية.. وذلك بعد دراسات فنية وعلمية على أعلى مستوى تم انجازها بالكامل بواسطة خبراء المصنع ومهندسيه والعاملين فيه. وقال ان المصنع يقوم بمعالجة النفايات الصلبة التي تنتج من مدينة أبوظبي وضواحيها وتحويلها الى أسمدة عضوية بدلاً من حرقها أو دفنها مما يترتب عليهما من أعباء مالية ومشاكل بيئية. واضاف انه خلال العشرين عاما الماضية من أول عام ١٩٧٧ الى نهاية عام ١٩٩٦ قام المصنع بمعالجة مليونين و٣٥ الفا و١٢١ طنا من نفايات المدينة.. وقام بانتاج ٨٢٩ الفا و٨٢ طناً من السماد العضوي الذي استخدم في نشر البساط الأخضر ومشاريع التشجير والحدائق المثمرة.. ونتيجة للنهضة الزراعية الشاملة فقد زادت كميات المخلفات الخضراء الناتجة عن المشروعات الزراعية بأنواعها المختلفة من حدائق وغابات ومزارع.. وأصبح تراكم هذا النوع من المخلفات مصدرا جديدا لتلوث البيئة وبؤرة خصبة لتكاثر الحشرات والفئران.

وقال السيد عبدالله بن خليفة القبيسي انه في اطار الحرص على الاستمرار في أداء دور رائد في مجال حماية البيئة وخدمة التطور الزراعي بالدولة قامت ادارة المصنع بإجراء دراسات فنية واقتصادية عالية المستوى للاستفادة من المخلفات الزراعية.. وفي نهاية عام ١٩٩٥ تم ادخال خط انتاج جديد لمعالجة هذه المخلفات حيث تمت معالجة ٤١ الفا و١٥٨ طنا انتجت ٢٠ الفا و٥٨٨ طنا من السماد خلال الفترة من نهاية عام ١٩٩٥ الى نهاية العام الماضي. وأضاف انه نظرا للنجاح الكبير الذي حققه هذا النوع من السماد.. قامت ادارة المصنع بتدعيم خط انتاجه من خلال شراء آلات ذات طاقات كبيرة كي يتمكن [illegible] الزيادة اليومية في المخلفات الخضراء.. وشملت الآلات الجديدة آلة لطحن المخلفات الخضراء بطاقة ٧٠ طنا/ ساعة.. وتعتبر من أحدث الآلات الخاصة بمعالجة المخلفات الخضراء من حيث الطاقة الانتاجية والقدرة على تحويل المخلفات الخضراء شديدة الصلابة الى مواد قابلة للتحلل والتخمر لتنتج أسمدة عضوية.. بالاضافة الى آلة عملاقة لتقليب وتهوية السماد بطاقة انتاجية ١٥٠ طنا كل ساعة بحيث تضمن ان تكون عملية التخمر هوائية تماما وهي العملية التي ينتج عنها ارتفاع شديد في درجة الحرارة يؤدي الى تعقيم المخلفات بشكل جيد للقضاء على أية آفات أو أمراض نباتية أو بذور نباتية أو حشائش.

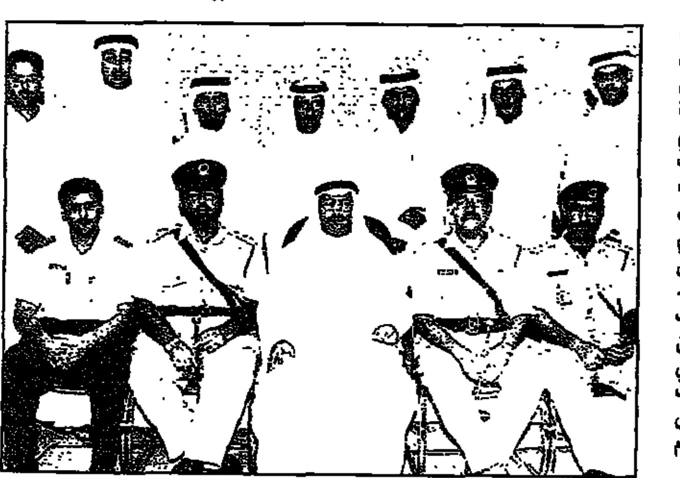
كما تم تزويد خط انتاج السماد العضوي من المخلفات الزراعية كذلك بآلة لنخل وغربلة السماد بطاقة ٨٠ طنا/ ساعة بحيث يكون السماد النقي والخالي تماما من الشوائب في متناول المزارعين والدوائر الحكومية والشركات. وأضاف انه لكي تكتمل الاستفادة من انتاج مصنع أبوظبي للسماد من الأسمدة العضوية عالية الجودة في دعم المشاريع الزراعية فقد تم تخفيض أسعار سماد المصنع بحيث يحصل عليه المزارعون بسعر التكلفة الفعلية.

وحول الخطط المستقبلية قال السيد عبدالله بن خليفة القبيسي انه نظرا لتقادم خطوط معالجة النفايات في المصنع.. يتم الآن عمل دراسة لانشاء مصنع متكامل لمعالجة النفايات والاستفادة الكاملة من مكوناتها.. كما تشمل الخطط المستقبلية الاتجاه الى تطبيق فكرة انشاء وحدات صغيرة لمعالجة مخلفات المدينة ومعالجة المخلفات الزراعية الخضراء في كل المدن والجزر بحيث تضمن بيئة خالية من التلوث وتوفر الأسمدة العضوية اللازمة لاستصلاح المزيد من الأراضي وصيانة التربة الحالية.. وانشاء حقول تجريبية ميدانية لعمل دراسات على طبيعة التربة في كل منطقة من المناطق الزراعية بالدولة وتحديد الطرق المثلى لاستخدام الأسمدة العضوية المصنعة محليا في كل منطقة من حيث الكمية وطريقة الاضافة لتحقيق الاستفادة الكاملة من هذه الأسمدة.

عبدالله بن خليفة القبيسي

وصول وفد طلبة الداخلية الكويتية المبتعثين لكلية شرطة دبي

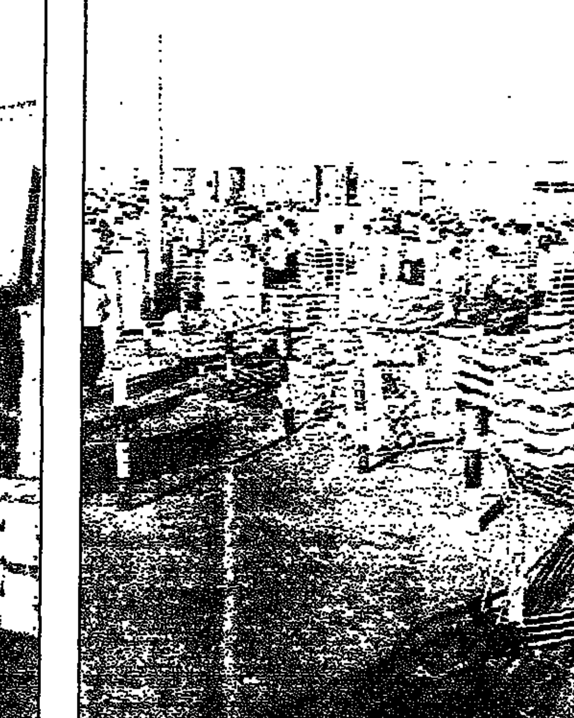




■ وصل الى البلاد مساء امس وفد طلبة الداخلية الكويتية المبتعثين للدراسة بكلية شرطة دبي وكان في استقبال الوفد بمطار دبي الدولي سعادة راشد النويهض الملحق الثقافي بالقنصلية الكويتية بدبي والنقيب عبدالله سليمان رئيس قسم العلاقات العامة بكلية شرطة دبي والملازم اول ناصر عبدالواحد العور رئيس قسم العلاقات العامة بشرطة دبي وعدد من موظفي العلاقات العامة ورجال الشرطة. وقد ضم الوفد عشرة طلاب سوف ينضمون الى كلية شرطة دبي ضمن الدفعة الدراسية التاسعة والتي ستستمر مراحلها الدراسية اربع سنوات يتخرج بعدها الطالب بحصوله على ليسانس في الحقوق ودبلوم في العلوم الشرطية من كلية شرطة دبي.

محاضرة دينية برواق عوشة

■ ضمن برنامجه الصيفي الديني ينظم رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي محاضرة دينية بعنوان، «الصلاة عماد الدين فلا تتواني عنها» يلقيها فضيلة الشيخ مصطفى عبدالعال، وذلك في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاثنين بمقر فرع الرواق بمنطقة الطوار والدعوة عامة للسيدات.





يستقبل ١٢ ألف براد سنوياً

توسعات جديدة في سوق الحمرية للخضروات والفواكه بدبي
تخصيص مساحات لتسويق الانتاج المحلي.. و ٤٨٦٠ طناً الوارد اليومي

■ تحقيق:
ابراهيم الدسوقي

■ يعتبر سوق الحمرية للخضروات والفواكه بالحمرية بديرة واحدا من أهم الاسواق التي توفر معظم احتياجات الدولة من الخضروات والفواكه بل يتم اعادة تصدير بعض هذه المنتجات الى دول مجلس التعاون الخليجي.

واذا كانت الجمعيات التعاونية قد نجحت في المحافظة على اسعار بعض السلع وخاصة في مجال المواد الغذائية فان سوق الحمرية يقف بقوة في مواجهة غلاء الاسعار في الخضروات والفواكه بحيث ان الفارق بين سعر السوق واسعار البقالات يصل الى ٤٠ أو ٤٥٪ وربما اقل من ذلك في بعض انواع الخضروات.

وتعود نشأة السوق الى السبعينات حيث انشىء بجانب مكتب جمارك النقل البري وكان يتكون من عشرة محال تقريبا وساحة للمنتجات المحلية وبعدها انشئت شبرة ابراهيم الشيخ حيث كان السوق في تلك الفترة (عام ١٩٧٨) يستقبل حوالي ١٥ برادا في اليوم يتم تفريغ بضائعها بجانب مكتب الجمارك بعدها تم نقل البرادات مؤقتا للمنطقة الواقعة خلف محال الارجمندي حتى تم انشاء ساحة التفريغ الحالية للبرادات.

توسعات جديدة

ويقول خليفة حارب رئيس قسم الاسواق ببلدية دبي: ان البلدية قامت بتوسيع السوق بعد ذلك وانشأت عددا من المحال بلغت ١٤٦ محلا تجاريا تم تأجيرها بأجر رمزي.

وفي الاعوام الاخيرة زادت الحركة والنشاط بالسوق وتنوعت الانشطة مثل تجارة المواد الغذائية بجانب الخضروات والفواكه حيث انشئت البنايات الجديدة التي اقامها القطاع الخاص وشغلتها شركات الشحن والتخليص والنقل البري ومحال السوبر ماركت والصرافة والمطاعم، وزاد عدد هذه المحال من ٤٥ محلا عام ١٩٨٧ الى ١٤٤ محلا عام ١٩٩٦ حيث منحت حكومة دبي عددا من قطع الاراضي للتجار لزيادة المحال وتوسيع النشاط، الامر الذي أدى الى زيادة المنافسة وتقليل الاسعار وازدياد النمو والاهمية للسوق كأحد المراكز التجارية في منطقة الخليج.

ويوضح خليفة حارب ان البلدية قامت في عام ١٩٨٦ بادخال بعض التحسينات على السوق برصف ساحات التفريغ والبيع وانارتها وانشاء العديد من المرافق كشبكة تصريف مياه الامطار ودورات المياه العمومية وساحة لتجميع النفايات.

كما انتهت البلدية من انشاء ساحة لتفريغ وفرز جميع المنتجات حتى يتسنى للتجار اعادة تعبئة بضائعهم بشكل جيد والتخلص من البضائع غير الصالحة.

كما تم عمل نظام موحد للسير وحركة مرور السيارات الخاصة والشاحنات وتنظيم عملية النظافة في السوق بحيث تستمر على مدار الساعة. ويقترح خليفة حارب ان تصدر رخص محال السوق من البلدية بحيث يكون اشراف البلدية عليها كاملا.

١٢ الف براد في العام

ونظرة واحدة على أرقام البرادات الواردة للسوق خلال الاعوام السابقة توضح الاهمية المتزايدة لهذا السوق. ففي عام ٨٩ استقبل السوق ١١ الفا و ٦٦٤ برادا وفي عام ١٩٩٠ استقبل ١١ الفا و ٢١٢ برادا وفي عام ٩١ ٩ آلاف و ٤٤١ برادا وفي عام ٩٢ ١١ الفا و ٨٩٩ برادا، وفي العام الماضي ١٢ الفا و ٥٨٥ برادا.

وتقل اعداد البرادات الواردة للسوق في فصل الشتاء لانتهاء الموسم في البلدان المصدرة بالاضافة الى هطول الامطار والثلوج بتلك المناطق. وتزداد اعداد البرادات في فصل الصيف حيث يستقبل السوق أحيانا اكثر من ستين برادا في اليوم.

وبناء على ذلك قامت البلدية بتوسيع ساحة تفريغ البرادات لتصل سعتها الى ١٥٠ برادا دفعة واحدة ونسبة لزيادة كميات الخضروات المحلية الواردة للسوق من مدينة العين والمنطقة الغربية بابوظبي والامارات الشمالية رأت البلدية تخصيص ساحة موسمية لتفريغ وعرض تلك البضائع حيث يستقبل السوق حوالي ٦٠ طنا يوميا في موسم الصيف وحوالي ٢٠٠ طن من المنتوجات المحلية في موسم الانتاج شتاء يوميا يتم تصدير جزء منها الى الدول المجاورة.

كما تم انشاء ساحة لعرض المنتوجات الايرانية والتي تمثل جزءا كبيرا من واردات السوق. وتصل الى السوق يوميا ١٨٠٠ طن من الخضروات والفواكه عن طريق البرادات والشاحنات و ٣٠٠٠ طن عن طريق البحر و ٦٠٠ طن اسبوعيا عن طريق الطائرات.

خليفة حارب

رقابة ومتابعة

ويتحدث سالم علي بن زايد مسؤول السوق عن حركة الشاحنات الواردة الى السوق وكيفية منحها تصاريح دخول وكذلك اسس الرقابة والعناية بالسوق حماية للصحة العامة قائلا: تقوم ادارة السوق باستخراج تصاريح دخول للبرادات لساحة التفريغ ومتابعة خروجها من الساحة بعد تفريغ حمولتها وفقا للقوانين واللوائح المنظمة لذلك.

كما يعاون مسؤول السوق كذلك جهاز من المفتشين يتبع لقسم الاسواق يتولى عملية مراقبة الباعة المتجولين ومنعهم من مزاولة نشاطهم بالسوق ومصادرة بضائعهم والتي غالبا ما تكون من الانواع الرديئة اضافة الى محاربة عمليات الغش التجاري والتفتيش الدوري والروتيني على المحال التجارية.

وقال سالم بن زايد ان السوق يعتبر من أهم الاسواق في الخليج خاصة في المواسم التي تكون بها بعض الفواكه والخضروات الموسمية مثل المانجو والبطاطا والبرتقال، حيث يقوم السوق بالتعامل مع التجار بوضع خاص لهذه الفواكه والخضروات الموسمية المطلوبة من المستهلكين.

وقد تم توسيع السوق وعمل موقع مناسب للخضروات المحلية والتي تنتج من قبل المزارع الرئيسية في الدولة.

واشار سالم بن زايد الى ان هناك أسسا موضوعية تضعها البلدية لمصادرة البضائع من اهمها الغش التجاري حيث يعمد بعض التجار الى تغيير عبوات الخضروات التي يستوردونها ووضعها في عبوات اخرى مستفيدين من شهرة بلد معين في انتاج هذه السلعة.

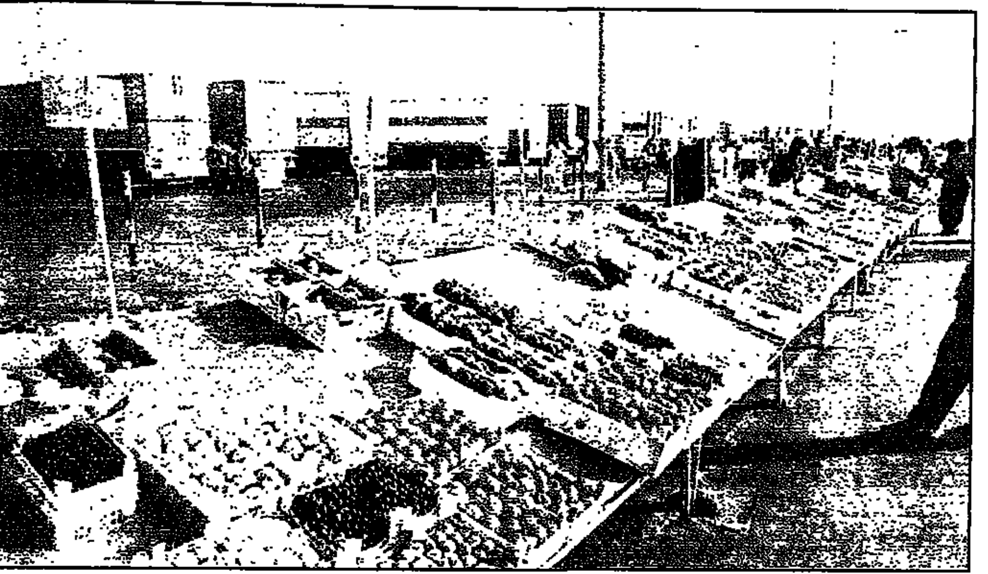
ويتم تحويل البضائع المصادرة الى لجنة اتلاف المواد الغذائية.. وهناك ٣ لجان هي لجنة اتلاف المواد الغذائية ولجنة الجمعيات الخيرية والتي تعنى بتوريد المواد الغذائية الى الجمعيات الخيرية حيث تقوم بتوريد تلك المواد المصادرة اليهم للاستفادة منها، ولجنة المصادرة والتي تقوم ببيع هذه المواد الغذائية للجمهور ولجنة اتلاف المواد الغذائية والتي تقوم بترحيل هذه المواد غير الصالحة للاستهلاك والتأكد من نقلها بسيارات البلدية الى مراكز تجميع النفايات ودفنها.

ويخضع الباعة المتجولون الى الرقابة خاصة غير المرخصين من قبل البلدية لعدة اسباب اولها ان هؤلاء ليست لديهم بطاقة صحية واحتمال اصابتهم بالمرض وبالتالي يمثلون خطورة على الصحة العامة وسط تداول المواد الغذائية وثانيا حدثت حالات كثيرة ان قام بعض هؤلاء بسرقة المشتريات بعد مغافلة الزبائن.

وفيما يتعلق بعملية التفتيش والرقابة على الاغذية قال سالم بن زايد يتولى مفتشو قسم رقابة الاغذية بالسوق عملية التفتيش وفحص البرادات فور تفريغها للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك.

كما يقوم قسم خدمات النفايات بالسوق بعمليات النظافة المستمرة بالسوق وخاصة بساحة تفريغ البرادات ويقومون بمخالفة الاشخاص والشركات الذين لا يراعون قواعد النظافة العامة المعمول بها في الدولة علاوة على رش السوق بالمبيدات منعا لتكاثر الحشرات والهوام حفاظا على الصحة العامة.

وأكد سالم علي بن زايد على ضرورة ان ينتبه رواد السوق الى عملية الشراء من الباعة المتجولين والذين يقومون بعرض بضائع تالفة بأسعار زهيدة جدا وضرورة ابلاغ مسؤولي البلدية بالسوق عن أية مخالفات قد تحدث من قبل التجار.


مجموعة من البرادات في السوق.. «تصوير: محمد حنيفة»

وفاة شخص في حادث دهس

■ رأس الخيمة - الاتحاد: لقي عبدالله صالح خش ٦٥ سنة يمني الجنسية مصرعه مساء أمس وذلك بعد تعرضه لحادث دهس يوم أمس الأول على شارع المعيريض برأس الخيمة. وذكرت مصادر ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة ان الحادث وقع أثناء عبور المتوفى الطريق حيث صدمته سيارة كانت مسرعة على الطريق. وقد تم نقل المصاب الى المستشفى حيث أدخل الى غرفة العناية المركزة بعد اصابته باصابات خطيرة.. وقد لقي مصرعه بعد ساعات من ادخاله غرفة العناية المركزة.

ضبط متسللين

الفجيرة - الاتحاد: ألقت شرطة الفجيرة القبض على متسللين آسيويين بعد ان اشتبهت في امرهما حيث لم يكن معهما اي اوراق ثبوتية.. الاول يدعى ادم فضل كريم بنغالي الجنسية والثاني كيشن لال رام - هندي.

كيف نحمي النشء من الانحراف؟ (١ ـ ٣)

دعوة لانشاء مجلس قومي للطفولة والاحداث



ندوة «أمن الطفل».. ودراسات مهمة عن اسباب الانحراف.

نتائج سلبية لغياب التنسيق والتعاون بين المؤسسات المعنية برعاية الاحداث

عبد الله بوشهاب: لنحصن اطفالنا أولا.. ثم نفتح أمامهم كل النوافذ

● تحقيق - عثمان الحسين
- تصوير - ظهير حيدر:

تولي الدولة اهتماما كبيرا بالنشء لاعداد اجيال سوية ومتوازنة علميا ونفسيا واخلاقيا وبدنيا.. وتحرص على توفير كل المقومات والمؤسسات التي تعنى بهم لاعدادهم للتعامل مع متطلبات العصر بنفس واثقة وروح مشبعة بالتمسك بالقيم والانتماء الوطني خاصة في ظل عالم متغير مليء بالمتناقضات والافكار الغريبة عن مجتمعنا وعاداتنا وتقاليدنا..

فكيف نحمي هذه الثروة البشرية التي نعدها لمستقبل الايام من الانحراف.. وكيف نصونها من الضياع.. وماهو دور المؤسسات المعنية بحمايتهم من الانحراف؟.. وماهي البرامج الموضوعة لحماية هذه الثروة من ان تجنح؟ وكيف يتم التعامل مع الاطفال الجانحين او الاحداث في المجتمع وماهو دور المؤسسات المختصة والشرطة والمحاكم.. وماهي الجهود التي تبذل لتقويمهم؟

«الاتحاد» فتحت ملف هذه القضية والتقت مع المسؤولين في وزارات العمل والشؤون الاجتماعية والعدل والشؤون الاسلامية والاوقاف والتربية والتعليم والشباب والرياضة وجمعية رعاية الاحداث بدبي ورجال الشرطة والنيابة العامة... فماذا يقولون؟

يرى سعادة عبد الله بوشهاب وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المساعد ان ظاهرة جنوح الاحداث ظاهرة تتكرر سنويا وانها في حالة تنام وصعود ويرجع السبب الى تعدد وسائل الترفيه مثل انتشار دور السينما، والفيديو، والقنوات الفضائية، والانترنيت، ويشير الى ان مجتمع الامارات مجتمع اختلط مع جاليات عديدة من كافة اجناس الامم، وهذه الجاليات تأتي بخيرها وشرها ويؤكد ان البيت يمثل الحصانة الاجتماعية الاولى بالنسبة للحدث، وبعد هذا التحصين الجيد يمكنني كما قال نهرو، ان افتح كل النوافذ ولكن آخذ منها مايفيدني ويضيف: اعترف ان دورنا هام وحيوي ولكن دورنا هذا لن ننجح فيه بعيدا عن بقية الأدوار واشار الى ان الجهود موجودة ولكنها مبعثرة موضحا ان حماية الاحداث من الانحراف والعمل على تقديمهم الى المجتمع كمواطنين صالحين هي مهمة مشتركة بيننا وبين جهات عديدة. لذلك اؤيد وجود مجلس قومي للطفولة والاحداث يضم كل الجهات المعنية.

ويتابع حديثه قائلا: ان قضية جنوح الاحداث، قضية مشتركة، يجب ان نواجهها متضامنين، وان نتصدى لها متحدين، حتى نحد من ابعادها وخطورتها، واستفحالها، كما اطالب بانشاء المزيد من مراكز التأهيل للفتيات والفتيان، وخاصة ان جرائم الفتيات لم تكن معروفة في مجتمعنا قبل عشر سنوات والآن استفحلت، كما يجب تفعيل دور التليفزيون والمساجد حتى تقوم بدورها في توعية الاسرة.

عوامل الانحراف

اما الاستاذ عبيد غانم، الشامسي مدير الوحدة الشاملة للرعاية الاجتماعية يقول: بصراحة كي نحمي الحدث من الانحراف، يجب ان نزيل العوامل المؤثرة في انحراف الاحداث.. وهي ضعف الرقابة الاسرية وخاصة من قبل الأب الذي يمثل السلطة الاساسية للمحافظة على تكوين الاسرة، وانشغاله بعمله لأوقات طويلة، قد تمتد لأيام، او اسابيع، واتكال الوالدين في تربية ابنائهما على الخادمات والمربيات وانشغالهما بمسايرة مشاهد الترف والعادات الاجتماعية الحديثة، اضافة الى ان الزواج من اجنبيات وخاصة من الفئة الآسيوية، ادى الى تنشئة الأبناء مابين ثقافتين مختلفتين من ناحية العادات والتقاليد واللغة والشعور بدونية الأم مما اوجد فراغا في التنشئة الاجتماعية كذلك الاهمال من قبل بعض الاخصائيين في المدرسة لحل مشاكل الاسرة، وضعف العلاقة بين المدرسة والاسرة ولجوء بعض ادارات المدارس الى طرد الطالب لتكرار تأخره عن الدوام المدرسي، دون الرجوع لولي الأمر لمعرفة الأسباب، وعدم لجوء الاخير، الى الوالدين خوفا من العقاب.

ويقول الاستاذ عبيد الشامسي: نحن نعاني الامرين من الاتصال بأولياء الامور وملاحقتهم لزيارة ابنائهم، والذين هم بدورهم يعللون عدم زيارتهم إما لبعد المسافة او لانشغالهم، ويشير الى ان زيارة الأبوين او احدهما لإبنه في وحدة المركز، يعزز الثقة في نفس الطفل ولها الكثير من الايجابيات.

ويضيف عبيد الشامسي: نحن نعاني ايضا من عدم تعاون الجهات الرسمية الاخرى مثل وزارة التربية التي طلبنا منها كثيرا وما زلنا نطالب بمدرسين لتقديم حصص للأحداث نزلاء المركز، وذلك باعتبارهم اصلا طلبة، ونحن نعمل على تأهيلهم وتربيتهم ولكن طلباتنا دائما تواجه بالرفض وكذلك رفض الوزارة ارجاع الحدث الى المدرسة بعد ان تنتهي المدة المقررة لتهذيبه وتأهيله، ولكن المدارس والوزارة تقفل الابواب في وجهه بحجة ان قبول الحدث يعتبر مخالفة للوائح التي تأمر بفصل الحدث بعد غيابه لمدة معينة.

ويضيف ان النهاية المنطقية لمثل هذه المعالجات.. ان تفتح الشوارع ابوابها للحدث حيث الضياع التام، ونحن نقول ان اللوائح أعدت اصلا لحماية الطالب، ولتعليمه معنى الالتزام والانضباط، وعندما تصطدم هذه اللوائح مع مصلحة الطالب يجب تغييرها.

لذلك فانني اناشد وزارة التربية ان تقبل اي طالب يأتي اليها من الوحدات الشاملة للرعاية الاجتماعية مادام يحمل مايثبت وجوده في احدى هذه الوحدات خلال فترة غيابه، بل واناشدها ايضا ان توليه رعاية خاصة واهتماما خاصا، سواء من الناحية الدراسية لتعويض الدروس التي لم يحضرها، او بمتابعة حالته النفسية، والاجتماعية، وهكذا تتكامل الأدوار وتتضافر الجهود، للوصول لنتائج مرضية.

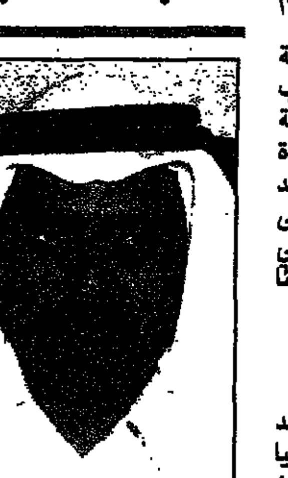
ثم يتساءل قائلا: ومن وجهة اخرى لست ادري ماهي الحكمة ان يأتي الحدث الى الوحدة وهو مكبل بالحديد والسلاسل فاذا كان الحدث في نظر القانون ليس مجرما بل ضحية للمجتمع نعمل على تقويمه وتهذيبه. فلماذا نصر على تجريمه، اضافة الى ان نهاب الحدث من المحكمة او النيابة وهو مكبل بالحديد، يترك في نفسه آثارا سيئة، وعاهة نفسية يصعب علاجها ويتابع السيد عبيد الشامسي حديثه: ان هنالك جهات رسمية اخرى كان يسعدنا تعاونها معا مثل وزارة الشباب سابقا لقد خاطبنا هذه الوزارة مرارا في ان تمدنا بمعدات رياضية ولكننا لم نجد اي تجاوب، اضافة الى ذلك فان لدينا مكتبة فقيرة جدا، ولقد خاطبنا كل الجهات المختصة، ولكننا لم نجد اي تجاوب.

ويتابع حديثه قائلا: بصراحة انا في حيرة لعدم هذا التجاوب والتقاعل، فنحن نعالج مشكلة معقدة وصعبة متمثلة في اعادة حدث الى جادة الطريق، بعد تقويمه وتهذيبه ليعود الى المجتمع مواطنا صالحا يساهم في بناء وطنه بدلا من ان يصبح عبئا عليه.

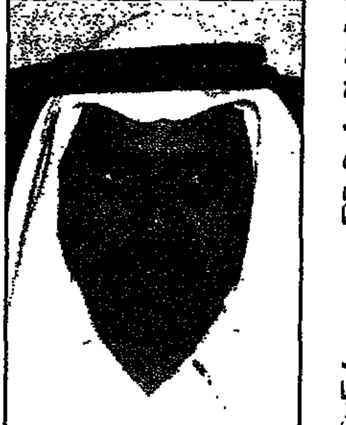
الجنوح في الاسلام

يقول الدكتور محمود عبد المتجلي خليفة عضو اللجنة العليا للافتاء بدائرة أوقاف دبي.. ان الطفل عجينة في يد والديه يشكلانه كما يختاران فهما اللذان يوجهان سلوكه الى الخير، اذا ما احسنا التوجيه والمراقبة، والبعد به عن مظان الريب ومواقع التهم.

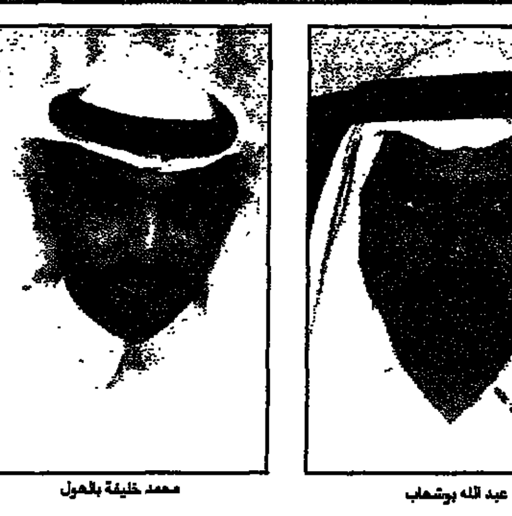
وما اجمل قول القائل.. من شب على شيء شاب عليه.



عبد الله بوشهاب



محمد خليفة بالهول



عبيد الشامسي

د. محمود عبد المتجلي



سناء عبد العظيم

لهذا فمسؤولية الاطفال والنشء تقع على آبائهم فهم مطالبون برعايتهم وتوجيههم التوجيه السليم حتى يتخلقوا بالاخلاق الفاضلة.. ويقتدوا بالمثل العليا من رجالات الاسلام.

ويؤكد الدكتور محمود ان الأب مسؤول عن تحركات أولاده ذكورا وإناثا، خصوصا عندما تأتي العطلة الصيفية، التي ينطلق فيها الشباب دون قيد او شرط، فاذا اطلقت لهم العنان ولم تكن العين مفتوحة عليهم، فانهم سيأتون من الافعال ما يندى له الجبين، وما تثن منه البشرية على ان هذه الاشياء لها بديل وحل وهي ان يملأ فراغ الأولاد، في اوقات العطلات الصيفية، بالاشتراك في النوادي الثقافية والرياضية، والذهاب الى المكتبات العامرة بالكتب النافعة، فاذا ما اشتغل الحدث بالاطلاع الثقافي والاجتماعي والرياضي، وتمرس بالألعاب الرياضية، التي تنمي الجسم وتقوي العقل، عند ذلك لايجد الفتى او الفتاة فراغا يصرفه في مالا يجدي، واهم من ذلك كله ان يوجه الابوان اولادهما لاختيار الرفيق الصالح، والبعد عن قرناء السوء الذين يجرونه لارتكاب مالا يليق، فاذا ابتعدوا عن قرناء السوء حمدت سيرتهم، وطابت سريرتهم، وكانوا مثلا عليا، للأخلاق الفاضلة، والسلوك السوي.

فرسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، فالرجل في بيته راع فهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيتها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها، فاذا لم يراعوا ربهم في فلذات اكبادهم وثمرات افئدتهم، اوجدوا جيلا عائلا في المجتمع ليكونوا سببا لتقويض اركانه بدلا من ان يكونوا سببا في بناء لبنات صالحة تعلي صرح المجتمع الاسلامي.

ويقول محمد خليفه بالهول، مدير ادارة الشباب ان حماية الشباب، هدف في الرعاية والاستثمار الأمثل لوقت الفراغ، بما يعود على الشباب بالنفع والفائدة وينمي فيه كل الجوانب مثل الجانب العقلي والروحي والنفسي والتركيز على بناء طاقات بشرية واعدادها لكي تكون في المستقبل خير رافد لطاقات المجتمع كله، وتطوره باعتبار ان الانسان هو محور كل تطور، وهذا ما يؤكد عليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة في اكثر من مناسبة.

واننا بدورنا نضع هذه التوجهات السامية لرئيس الدولة نصب اعيننا عندما نضع اي برنامج او خطة.

وبسؤالنا عن مكانة الفتاة على خارطة هذه البرامج يجيب: انا اقصد بكلمة الشباب (الفتى والفتاة) معا، ثم يتساءل السيد بالهول.. لماذا الاهتمام بالشباب يكون فقط عند نهاية العام الدراسي، ويجيب ان المجتمع يعاني من الكثير من المشكلات التي بدأت تظهر على السطح، هل قمنا بواجبنا تجاه هذا الشباب؟ هل درسنا هذه المشكلات وقدمنا لها الحلول المناسبة ويضيف قائلا: نحن كوزارة فمراكزنا للشباب، تفتح ابوابها طوال العام ونسعى دائما على تطويرها وزيادة اعدادها، فلدينا اندية علمية، وهناك ناد علمي في الفجيرة، وناد علمي تشرف عليه ندوة الثقافة والعلوم بدبي كما تقوم وزارة الشباب بالكثير من النشاطات، مثل القيام برحلات الى جزر الدولة، للشباب من الجنسين، لتعريفهم بدولتهم، وتعميق الانتماء في نفوسهم، وكذلك المشاركة في الاحتفالات الوطنية.

كما تشارك الوزارة في معسكرات دولية، وهذه الانشطة تقوم بها طوال العام.

ويتابع موضحا ان مهمتنا في اعداد الطاقات البشرية للمستقبل، ولأن وقت الفراغ في الصيف اكبر، فهذا يدفعنا الى ان نعمل على زيادة الانشطة الرياضية.

وعن طموحات الوزارة المستقبلية يقول: لقد تم وضع خطة طموحة لافتتاح المزيد من المراكز للبنين والبنات، واشار الى الاساليب الحديثة في التربية وهي اعتماد اللعب لتوصيل معلومات نافعة للشباب، ولترسيخ قيم سامية مثل التعاون والايثار، والاقدام والشجاعة، والأمانة والصبر على الشدائد موضحا اننا في مراكز الشباب نهتم بكل الجوانب الاجتماعية والثقافية، والفنية، فنحن حريصون على تقديم مختلف الانشطة، التي تلبي رغبات كافة الشباب.

ويرى ان وقت الفراغ من الاسباب التي تؤدي الى انتشار جريمة الطفل، لذلك فاننا نراعي دائما في عداد برامجنا عامل السن، بحيث تحظى هذه البرامج بقبول كل الاعمار، وفي الحقيقة انه كلما تحسنت البرامج وتنوعت زاد الاقبال.

خط الدفاع الأول

وتقول الاخصائية الاجتماعية سناء عبد العظيم بمدرسة ديرة للبنات: ان خط الدفاع الأول يقع على الدائرة التي تتكون من المدرس والاخصائي الاجتماعي، والاخصائي النفسي والاسرة، فضعف دور الاسرة، يؤدي الى خطة عرجاء.

واضافت نحن نهتم بالأسرة وبتوعيتها من خلال المحاضرات والارشاد، لأولياء الامور ونعمل على تبصيرهم بكثير من الأشياء التي تهم ابناءهم، ونعمل دائما على اقامة الجسور بيننا وبين المنزل.

وعن نسبة حضور اولياء الأمور لمحاضرات التوعية، تقول ان تواجد الأمهات ملحوظ وجيد، ولكن المشكلة تكمن في عدم اهتمام الآباء وتضيف ان الحضور بالنسبة للآباء ضعيف، وربما يرجع هذا الى انشغال الآباء بأعمالهم وتجارتهم،

واشارت في هذا الخصوص الى ندوة أمن الطفل، التي اقامتها شرطة دبي وقالت ان احدى الدراسات التي قدمت في الندوة اظهرت ان متوسط الفترة الزمنية التي يقيم فيها الآباء مع أبنائهم هي خمس دقائق فقط.

وتقول: ان الآباء ينتهي دورهم بتوصيل ابنائهم الى اسوار المدرسة فقط. في الأيام الاولى بعد التحاقهم بالمدرسة. وبعد ذلك لا نشاهد منهم احدا، فالمدرسة لوحدها لايمكنها القيام بالتربية دون البيت. فالمؤسسة الاولى للتربية هي الاسرة فبدون الاسرة يكون امتصاص الحدث للقيم ضعيفا في المدرسة او في اي مكان آخر.

■ محمد بالهول: لماذا الاهتمام بالشباب في نهاية العام الدراسي فقط؟!

■ الدراسات أكدت.. بعض الآباء يمضون ٥ دقائق فقط مع ابنائهم!



أعماق

هل صحيح ما يدعيه البعض من أننا نعيش في زمن الصعود الى الاسفل والتقدم الى الوراء والتفوق في الفشل.. وهل صحيح ان هذه هي الاشياء التي يقاس عمل الانسان بها وحتى يكون من هم أعلى منك راضين عنك فيجب أن تصعد الى الأسفل.. ويجب أن تتقدم بخطى ثابتة الى الوراء وأن تقول بكل خوف وجبن كلمة الحق!!!

ومن الأمور التي أصبحت تتضح يوما بعد يوم نتيجة انتشار هذا المفهوم هو (الخوف الوظيفي) الذي أصبح يلازم كثيرا من الموظفين.. لدرجة أصبحت تؤثر على طريقة عملهم وحجم انتاجهم وتعاملهم مع زملائهم.. والخوف الوظيفي غالبا ما يكون سببه مسؤولا كبيرا يبث الخوف والرعب في نفوس صغار الموظفين وهو بذلك يكون مؤمنا بسياسة التخويف التي يعتقد بأنها الطريقة المثلى في التعامل مع الموظفين ودفعهم للعمل والانتاج..

ولكن الحقيقة ان هذا الاعتقاد أثبت ولايزال يثبت فشله الذريع عند تطبيقه في أي مؤسسة.. وتصل درجة فشل هذه النظرية الى انها تؤثر على الموظفين وتؤدي الى ظلمهم..

والخوف الذي يبث في أي مؤسسة يكون تأثيره ظاهريا على الموظفين ويبدو وكأنه يخدم المؤسسة ويزيد من الانتاج ويحرك الموظفين.. ولكنه في الواقع عكس ذلك تماما. فهو يؤثر على المؤسسة بشكل سلبي بل يكون كالسوسة التي تنخر في جسم المؤسسة ببطء شديد حتى تخرب كل قسم من أقسامها.. وقد يبدو ذلك ان انتاج المؤسسة في ازدياد ولكنه في الحقيقة قد يكون ازديادا في الكم ولكن النوعية فلاشك أنها ستكون في انخفاض.. كما أن تحرك الموظفين سيكون اجباريا وعملهم وعطاؤهم لايكون نابعا من حبهم لعملهم وانما لخوفهم من المسؤول والعقاب.. وبذلك فانهم في أي فرصة يشعرون فيها بغياب المسؤول فانهم لايترددون في التهاون في عملهم وعدم الاتقان فيه.. وبالتالي فان الخاسر الأول سيكون المسؤول والمؤسسة.

ومن أخطر السلبيات التي تنتج عن اتباع هذا الأسلوب في العمل هو انتشار الظلم وعدم القدرة على التظلم بل وعدم القدرة على قول كلمة الحق والوقوف مع المظلوم.. فالكل يخاف على نفسه وكل واحد يقول نفسي نفسي.. ويمكن بسبب ذلك ان تضيع حقوق ويظلم أشخاص وكل ذلك سببه المسؤول الذي خوف الجميع من نفسه وأغلق باب مكتبه في وجه الجميع وبذلك يكون قد جنى على نفسه والمؤسسة وعلى جميع الموظفين.. فمن المفروض وبما اننا تعدينا العصر الحجري والعصر الخشبي فيجب ان يكون فكرنا الوظيفي اكثر تطورا وأكثر ديمقراطية.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتكم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠)

ردوا علينا

نرجو من المسؤولين التكرم بالرد على شكاوى الناس واستفساراتهم المنشورة في صفحة «رأي الناس» والاهتمام بها، لأننا لاحظنا ان القليل من المسؤولين من يرد ويلتفت الينا، علما بأن عملهم هو لخدمة الناس والوطن..

ولدينا ايضا استفسار: لماذا يصر القطاع الخاص (شركات وبنوك) على توظيف غير المواطنين.. فالمواطن ومن ثم الخليجي يجب ان تكون له الأولوية في الوظيفة وذلك حتى يكتسب الخبرة ويدير أموره بنفسه دون الاعتماد الكلي على غيره خاصة في الأمور المالية.

فاطمة عبدالله الشيخ.

حبل الحياة

ما زلت أتطلع إلى الحياة بنظرة ملؤها الأمل.. ذلك الوميض الذي اعقد عليه حياتي. مهما عاندتني الأيام، ومهما عاكسني الحظ.. لن أجعل اليأس يتسرب إلى مسامات ولن أعصر عيني لتسيل أدمعي. علمتني الأيام أن لا أنحني أمام المحن والأزمات، ورياح السنين وعواصف الأيام.. علمتني الحياة إذا شربت كأس المر يوما أن أقول: «الحمد لله.. ما أحلاه.. هذا من إرادة الله». فتعالوا معا نقطع حبل اليأس ونرميه في البحر.. ونربط حبالا من الأمل، الأمل في الحب، في الحياة. في العمل، في النجاح، في المستقبل البعيد، فبالأمل نحقق ما نريد.

ناعمة الذهلي - بني ياس

بالتوفيق

ايام ويطل علينا العام الدراسي.. فماذا أعدت وزارة التربية لاستقبال الطلبة والطالبات؟ هل انتهت من جميع المشاكل المتعلقة بالمدارس من صيانة لجميع الخدمات والمرافق العامه لكل مدرسة؟ وهل انتهت جميع الاستعدادات المتعلقة بالمناهج الخاصة لكل مرحلة؟ وما دور الوزارة تجاه المناطق التعليمية وما الخطة التي سوف تتبعها الوزارة لهذه السنة؟

والى اولياء الأمور.. ماذا استفادوا اولادكم وبناتكم من هذه الاجازة؟

وكيف سيكون الاقبال على الدراسة؟

للجميع من مسئولين ومدرسين وطلاب وطالبات تمنياتي بعام دراسي موفق بعيد عن مشاكل السنوات الماضية.

ولد العاصمة - أبوظبي

علمني العصفور

في يوم من أيام حياتي، أظلمت الدنيا في وجهي وابتعد من حولي أهلي وأصحابي. غط على قلبي الهم واليأس وافتقدت طعم السعادة في هذه الحياة. وأصبحت طريحة الفراش من شدة الحزن وقطعت كل اتصال مع الجميع وبينما أنا على ذلك الحال. إذا بشيء مايشدني نحو نافذة غرفتي. فقمت متثاقلة نحوها وهناك تبدلت حياتي:

رأيت عصفورا رمادي اللون يمسك بساقيه النحيفتين غصن الشجرة بقوة والرياح الشديدة تعصف به يمينا وشمالا. يغني ويغرد دون توقف، ورغم أن تغريده كان حزينا فإنه ظل يمسك بغصن الشجرة بقوة واستمر على ذلك فترة من الزمان ثم بعد ذلك طار إلى مكان آخر.

وأدركت منذ ذلك الحين أن هذا العصفور الضعيف كان قويا أمام تلك الرياح وأنه لم ييأس أو يتوقف عن الغناء أو يسقط بل ظل يتحدى بكل ما أوتي من قوة وتعلمت منه أن الحياة لا يوجد بها شيء اسمه المستحيل. بل الإنسان هو الذي يصنع هذا المستحيل وهو أيضا الوحيد القادر على تحطيمه والتغلب عليه. وذلك عندما يكون مسلحا بالإيمان بالله سبحانه وتعالى وبالأمل وبالإرادة الجبارة التي تقهر جبال اليأس والتشاؤم.

زهرة الحياة - العين

حلوها ومرها

إزرع البسمة لكل إنسان.. غشاء الأعين رقيق جدا لكنك لا تستطيع أن ترى منه. اما جدار القلب المتين فانك تستطيع عبره رؤية الأبعد. وعلى صفحات الحياة نبني كل شيء للمستقبل ولكن المستقبل طويل الأمد والعمر قصير.

الجمال عنوان الصفاء والنقاء فإذا جئت للروح لوجدت الجمال أوضح. وإذا جئت للقلب فهو أجمل وإن حكمت العقل لكسبت العالم كله.

والفرحة في الحياه هي النجاح والزواج. ولا تفكر في الأمل دون تحكيم العقل لأنه دون ذلك ضائع. والإنسان في الدنيا نبتة نامية الحياة تسقيها حلوها ومرها. وحلاوة الحياة بالبشر والصداقه الحميمه والتعاطف والتراحم. علمتني الحياه أن أكون بصيرة عاملة حكيمة صادقة القول متعاونة والحياة امتحان للإنسان لأجل السعي لكسب الخير والنجاح.

زينة صالح المشايخي - بني ياس

درر الكلام

* الشباب يتطلع إلى الأمام والعجوز ينظر إلى الخلف.
* ليس شرطا أن الجميلة تصنع زواجا سعيدا.
* ابك مع العاقل. ولا تضحك مع الأحمق.
* لا تشعل نارا لا تستطيع إطفاءها.
* رجل ينطق بأكذوبة، الألوف يرددونها كحقيقة.
* الشجاعة ليست في عدم الخوف بل في التغلب عليه ومقاومته.
* قلة الكلام عند المرأة ترفع قدرها والحشمه في ملابسها تزيد جمالها.
* الذي لا يملك وجها سمحا ولا بسمة مشرقة لا ينبغي أن يفتح متجرا
* لا تضيع حاضرك بين ندمك على ماض لا رجعة فيه، أو تفكير في مستقبل هو بيد خالقك.
* لا تتم المحبة بين اثنين حتى يقول أحدهما للآخر: يا أنا.

إن أخاك من كان معك.. ومن يضر نفسه لينفعك..
ومن إذا ريب الزمان صدعك.. شتت فيه شمله ليجمعك..

خفايا الروح - أبوظبي

احتضان الحياة

الحياة بحلوها ومرها يجب تقبلها.. وان نضع نصب أعيننا ايماننا بالله سبحانه وبقضائه وقدره.. وألا نجعل لليأس طريقا الى أنفسنا فيجب محاربته.

والحياة كالوردة الحلوة فيها شوك وفي الوقت نفسه فيها حلاوة وألوان زاهية براقة.. فلننزع الشوك ولانتسلرع في نزعه.. ففي التأني السلامة وفي العجلة الندامة.. ولذة الشيء تكون في صعوبة الوصول اليه.

ففي حياتنا الكثير من المتاعب والهموم.. ولكن تزينها (وقفة مع النفس) او عندما ترى ضحكات الأطفال من حولك.. فالحياة لاتزال بخير مادام قلبك ينبض بالايمان وينبض بالحب والعطاء والتضحية. فالحياة حلوة وجميلة.. فاحتضنها بين ذراعيك.. وعند احتضانها ستشعر بقيمتها وأهميتها.. فهي دائما تحتضننا بين دروبها وحدائق نفسها.. نمرح ونلعب ونبكي ونضحك ونئن ونأنس..

فهكذا هي الحياة.. وهكذا نحن.

حنان - دبي



حديث الكاميرا

أحسنت قرية التراث في دبي عندما وضعت الهاتف العمومي في قالب على هيئة «شاحوف» قارب بحري صغير.. بعيدا عن النمط التقليدي المتعارف عليه في صناديق الهاتف العمومي.. لعلها دعوة صريحة لمؤسستنا بنشر مثل هذه النماذج والكابينات على اشكال ذات صلة بتاريخنا وماضينا مثل السفن والقراقير وغيرهما.

تصوير وتعليق / عبدالرحمن ثاني - عجمان

ثوب السراب




تعقيبا على مقالة القارئة سحر البرجيني والمعنونة بـ (تجاهل ذاكرتك) أود أن أبدي وجهة نظري في نقطتين.

ولتبدأ بكلمة الذل والتي أنكرت وجودها في الشعر العربي ولو أنها بحثت بين سطوره لوجدت كثيرا ما ذكرت هذه الكلمة وعلى لسان شعراء من أصل عربي وبخاصة الفرسان منهم عند مواجهة خصومهم.

أما النقطة الثانية والتي أثارت دهشتي. ما أنهت به موضوعها بدءا بقولها: «لم أخرج عما قاله القارئ زيد». والسبب في ذلك أنني أوافقه تماما على ما قاله وأرى أن الكثير من الناس سوف يوافقونه وذلك لسبب بسيط هو أنه لن يعترض عليه إلا من قلت أخلاقه.

وكأنها بهذه النهاية تفرض على القارئ أن يوافق على وجهة نظرها والا قلت أخلاقه، والذي هو في غنى عن شهادتها التعسفية له. حيث كان من الأحرى. أن تطلب من القراء إبداء وجهة نظرهم وحتى المعارض منهم ليأخذ الموضوع حقه، وهذا ما عهدناه في كثير من القراء، وقبل أن أنسى فنهاية موضوعها تذكرني بقصة الملك في الحكايات العالمية عندما قدم له الخياط ثوبا من سراب لا وجود له وأتبعه بقوله من لا يرى هذا الثوب الخفي فهو غبي، فلبسه الملك المسكين وخرج عاريا لكي لايقال عنه غبي. وهذا ما طلبته القارئة منا.

علي بن حادث - العين

الانجليزية استماع

تابعت باهتمام مشكلة الاخت ن. م. الشامسي.. والتي لاتعد مشكلة خاصة بها.. فهي تؤرق الكثير من الطلبة ويواجهونها في كل عام مع اللغة الانجليزية! وتابعت ايضا الردود التي طرحها الاخوة القراء وكم تمنيت لو قرأت ردا من مدرس او مدرسة لغة انجليزية.. ولكن ما كل ما يطلبه المرء يدركه...

المشكلة لاتكمن في الطالب.. لانها لو كانت كذلك لما عانى الكثيرون منها.. ولكنها تتركز في صعوبة المنهاج في مدارس الدولة وقصوره الشديد في خدمة المتعلم في فن المحادثة والتعاملات البسيطة بين البشر.. حيث يركز طوال السنوات الدراسية على حشو ذهن الطالب بمواضيع سهلة ممتنعة في نفس الوقت مثل الموضوعات العلمية والثقافية والسياحية والفضائية ومصادر الطاقة والامراض والاختراعات والعلماء والرياضة والحياة قديما وحديثا والوظائف دون التعرض العميق للمحادثات العادية في السوق والمدرسة وأماكن العمل والمقابلات الرسمية والتعارف وغيرها مما يفيد الطالب في المستقبل.. تجد التركيز المستمر على القواعد اللغوية مع اهمال الاستماع والتطبيق العملي الممارس للمفردات والتراكيب والأساليب اللغوية.. فنلاحظ ان المتخرج من الثانوية قادر على تجاوز امتحان في قواعد اللغة الانجليزية مع مرتبة الشرف ان كان من المواظبين على حفظ القواعد المكررة في كل سنة. وعاجز تماما عن اجراء حوار عادي مع شخص اجنبي يلتقيه صدفة في اي مكان!. ونصيحتي لمن يرغبون بتقوية لغتهم الانجليزية واثرائها بالمفردات ليس متابعة الصحف والاخبار الانجليزية - مع الاعتذار للأخت لين - ابوظبي - فهذه الطريقة تفيد في المصطلحات الرسمية واخبار السياسة والاقتصاد، واضافة الى ذلك فاللغة المستخدمة فيها اخبارية صرفة تعتمد على ماقل ودل مع اغفال القواعد والنحو! ولا يستفيد منها سوى المتقدمين باللغة اما المبتدئون غير الناطقين بها فعليهم الاطلاع على الكتب المخصصة لتعليم هذه الفئة والتدرج فيها ومتابعة القصص القصيرة للاطفال ذات المفردات البسيطة.. واهم شيء هو الاستماع للنطق واللفظ الصحيح والاستخدام المناسب لكل كلمة أو جملة من شخص تعد اللغة الانجليزية لغته الام سواء اكان انجليزيا ام امريكيا.

والمواقف التي يتعرض لها الانسان من حيث التعبيرات المستخدمة عند الطلب او الاستعارة او الاقتراح او الاستفسار او التحية.. الخ مما يستلزم قوله في ظروف معينة.. وللفائدة على المتعلم حفظ الكلمات الجديدة في جمل كاملة صحيحة بحيث يتعود اللسان على الانطلاق في التحدث فيتجنب التأتأة والبطء في محاولة لايجاد الكلمة المناسبة عند التحدث! ولتحقيق الفائدة اهتمي بالمسلسلات الاجتماعية المترجمة الانجليزية والامريكية فهي توفر اقصى فائدة إن تابعت الحوارات القائمة بين الممثلين وحفظت الامثلة والمفردات الدارجة من موطنها الاصلي، فلغة الحوار هي اهم شيء عند تعلم اي لغة جديدة.. وكل ماسبق ان كان التعلم للمتعة الذاتية والرغبة في الاجادة..

اما بالنسبة للنجاح في امتحان اللغة الانجليزية لمن يعتقد بانه لايفقه شيئا بهذه اللغة، فيعتمد على تحقيق الحد الادنى من الدرجات وضماناتها قبل دخول الامتحان بطريقة سهلة جدا وهي طلب الرسائل والموضوعات المطلوبة في الكتاب العملي من مدرس المادة او اخرى مصححة خاصة بالطالب وحفظها غيبا بالاضافة الى الكلمات في نهاية كل وحدة من الكتاب المقرر، فيضمن الطالب ٤٠٪ من درجات الامتحان والباقي يتوقف على اجتهاده وما حصله من قواعد طوال العام الدراسي وخلال الاعوام السابقة.. وعلى ثقافته وقدرته على الفهم.. فلا شيء من خارج الكتاب والمدرسي عدا القطعة الخارجية والترجمة.. اما المواضيع الانشائية او القصص او الرسائل او اسئلة الدروس فهي مضمونة ان اردت النجاح.. فقط.. وللتفوق طرق اخرى.. وكان الله في عون الجميع.

رانية رزق محمد

رأي الناس: نشكرك يا رانية على مساهماتك الجميلة والمفيدة وننتظر المزيد منها في دوحة القراء

زوجة من المريخ!

شاب منذ عام ١٩٨٨ يبحث عن زوجة وكان عمره حينذاك ٢٦ عاما، لم يكن له شروط تعجيزية عن مواصفات فتاة الأحلام، بل متوسطة الحال في كل شيء.. طرق باب أكثر من ١٢ أسرة لنيل شرف المصاهرة والنسب وتكوين الأسرة، وكان في كل مرة يجاب طلبه بالرفض أو بحجج غير معقولة ومنطقية.. ومن خلال بحثه عن ضالته سمع أشياء غريبة وعجيبة من آباء وأخوان الفتاة التي يرغب الارتباط بها ومنها على سبيل المثال:

- الأسرة الأولى طلبت منه تغيير اسمه الى اسم أكثر رصانة وحلاوة من اسمه الحالي!
- أسرة ثانية طلبت احياء ثلاث ليالي خطوبة وحنة وزواج.
- أسرة ثالثة طلبت منه تجهيز بيت كامل في حي راق بأثاث فاخر وسيارة فخمة للمحروسة وخادمة ومربية فيما بعد.
- أسرة رابعة طلبت منه أن ينتظر ٣ سنوات حتى تنهي الفتاة المرحلة الجامعية.
- في الأسرة الخامسة، لاحظ صاحبنا أن القرار كليا بيد الأم، والأب لايعصي لها أمرا، والاخوان الذكور سلبيون والفتاة نفسها لا كلمة لها في موضوع يخصها.
- والغريب ان الأسرة السادسة طلبت منه تأثيث منزلين لا منزلا واحدا، احدهما بمدينة والدها مع زوجته الثانية ومنزل آخر في مدينة أمها مع زوج الأم، نظرا لانفصال الأبوين عن بعضهما بعضا.
- أما الأسرة السابعة فقد اشترطت شرطا واحدا بألا تعمل الفتاة بعد الزواج.
- واشترطت الأسرة الثامنة عليه أن يقضيا شهر العسل في استراليا كبقية اخواتها واخوانها.
- والأكثر غرابة ان الأسرة التاسعة طلبت منه معرفة عدد أسهم الاتصالات التي يملكها.
- وسألته الأسرة العاشرة ان كان لديه رصيد كاف في البنك يضمن مستقبل زوجته، وهل له دخل آخر غير الراتب..
- والأسرة الحادية عشرة والأخيرة طلبت منه احضار فرقتين للغناء احداهما تغني في المنزل والأخرى في الفندق، والأكثر غرابة ان أيا من هذه الأسر جميعا لم تسأله عن أصله ونسبه وأخلاقه ومؤهله العلمي الذي يحمله.. ولايزال الشاب يبحث ويفكر في بنت الوطن.. فهل من مجيب لهذا الشاب قبل ان يترك بنت الوطن ويتزوج بأجنبية؟

سؤال لايزال مطروحا دون اجابة، وفي الحالة هذه عليه أن يطلب زوجة من المريخ!!

محمد صالح بداه - دبي

المشكلة نفسية

■ موضوع الأحداث يجب أن نتناوله من جميع الجوانب، وهنا أركز على كيفية مواجهة الادمان على المخدرات عند الأحداث، ولاتستغربوا فان هناك عددا كبيرا منهم مدمن، ونسبة رجوعهم الى المخدرات بعد علاجهم مرتفعة مقارنة بنسبة الارتداد في الجرائم الأخرى.. لأن المدمن يعيش في عالم من الخيال لايؤهله مطلقا الى التعايش بسهولة مع واقع الحياة.

والعلاج النفسي هو عنصر هام اضافة الى العلاج الطبي الذي يستخدم عادة لسحب أثر المخدر من جسم المريض.. ويجب اسناد مهمة العلاج الى أناس متخصصين ومتمرسين حتى يتمكنوا من اعادة صياغة نفسية متعاطي المخدرات الذي وقع في جحيمها نتيجة لأسباب اجتماعية كالهروب من المشاكل وأصدقاء السوء أو التورط في بعض الصعوبات المالية والعاطفية، وهناك علاج آخر بتوفير فرص عمل للمدمنين لاثبات وجودهم ولتشجيعهم على نسيان الماضي.. وسجن المدمن لن يحل المشكلة أو يقضي على تعاطيه أو رجوعه للمخدرات لأنه خلال فترة تواجده بالسجن يختلط بمن يفوقونه اجراما.. ويجب ألا يعطى المدمن وقتا للتفكير في الرجوع للمخدرات.. فبعد فترة السجن وقضاء العقوبة تجيء الرعاية من الأهل والأصدقاء للمدمن وحصوله على شهادة حسن سير وسلوك، وكلها أمور مهمة ومسؤولية مشتركة من الجميع.. فاذا توفرت فلن يعود المدمن الى عادته.

وأنا أدعو اخوتي وأخواتي في «جمعية الأمل» الى المساهمة في البحث عن الأسباب والعلاج الخاص بالمدمن والاهتمام بما يخص الأحداث والشباب فهم أمل الغد والمستقبل.

صلاح - ابو ظبي

لا استخفاف ولا تضخيم

من العلامات الأولى التي تنذر الطبيب بأعراض داء السكري عند المريض زيادة التبول والظمأ والميل الى شرب الماء والسوائل بكثرة.. وكثيرا ما يهمل المريض حجم البول وكميته، ولايأخذ ذلك على محمل الجد إلا بعد أن يتكرر النهوض الليلي ليشرب ويتبول.. وترافق هذه العوارض أيضا حاجة ماسة الى الأكل الكثير غير الطبيعي مع ظهور النحول والهزال بدلا من ظهور السمنة. ولكن القاعدة ليست كذلك لأنه في حالات السكري الخفيفة يكون المريض سمينا.

والسكري عبارة عن اضطراب في افراز (هرمون الانسولين) من غدة البنكرياس حيث يلعب هذا الهرمون دورا هاما يتلخص في تسهيل استعمال السكر من جانب خلايا الجسم وذلك بانتقاله من الدم الى الخلايا الجسدية وفي حالة وجود خلل في افراز الهرمون يتراكم السكر والجلوكوز بكمية في الدم ولاتستفيد منه الخلايا فيؤدي الى ردات فعل جسدية وخاصة بعد حرمان الأنسجة من الغذاء، وهذا ما يسبب الجوع وبالتالي يؤدي الى الهزال.

والسكري باختصار نوعان:

- الأول مرض السكري الخطر الذي يظهر في مرحلتي الطفولة والشباب ويكون عبارة عن نقص كبير في كمية الانسولين ويحتاج المصاب به الى حقنة يومية بالانسولين (سرعان ما يعتاد الطفل أو الشاب على حقن نفسه يوميا) واذا لم يحقن الجسم يوميا فقد يصاب المريض بالغيبوبة ثم الموت.
- والثاني: مرض السكر السهل الذي يظهر متأخرا وعادة بعد سن ٣٥ أو ٤٠ سنة وينتج عن نقص جزئي في مادة الانسولين ويحصل اضطراب يحول السكر الزائد الى مواد دهنية فيؤدي الى السمنة.. وفي هذه الحالة يلجأ المريض أكثر الى المواد التي تخفض السكر في الدم وحرق الدهون الزائدة وذلك عن طريق التمارين الرياضية والحمية الغذائية.. ولاننسى ان السكري السهل قد يتحول الى النوع الخطير.

أما أسباب مرض السكري فهي متنوعة وأهمها العامل الوراثي الذي يشكل النسبة العظمى من الحالات، وتلعب السمنة الحقيقية دورا رئيسيا في الاصابة بالسكري بالاضافة الى أمراض البنكرياس وبعض العقاقير التي تزيد من نسبة المرض.

ومن أهم مضاعفات مرض السكري المزمن: الالتهابات وخاصة البسيطة منها مثل: التهابات الجلد والعين والمسالك البولية والرئتين. أما المضاعفات الخطرة فهي تصلب الشرايين التي تؤدي الى عواقب وخيمة في العين والكلى والأعصاب.

أما الوقاية المطلوبة عند الاصابة بالسكري الخفيف فتقوم على مراجعة كاملة للنظام الغذائي كعدم أكل السكر الظاهر منه والمخفي (نجد مثلا ٥٠ جراما من السكر في كل ١٠٠ جرام من الخبز) وعلى اتباع تعليمات الطبيب وعلاجه.. واذا أولينا الاهتمام المطلوب، من غير استخفاف ولا تضخيم. فاننا نستطيع الانصراف الى حياة جد طبيعية حتى مع وجود السكري الخطر ودواؤه الأهم هو الصبر.

فادي حجاج - أبوظبي

ايها الشرقي

أخبرها.. ماذا حدث؟ ما الذي جرى؟ أين هي منك؟ أصبحت لا تراك إلا حين تطرق أبوابها مشكلة.. أنت يا ذاتها.. شعورها.. بالغربة يعذبها.. أنت يا أقرب الناس إليها.. ما المشكلة..؟ لماذا تغيرت..؟ لقد كنت النبض في قلبها.. وكم تباهيت بأنها الوحيدة التي تعيش مع شرقي مثلك، شرقي يشار إليه بالبنان.. شرقي علمته الحياة.. أشياء وأمورا رائعة.. شرقي تسكن بداخله جواهر من المعاني والقيم النبيلة.. شرقي علمها.. وما زال يعلمها.. شرقي أعطاها الكثير.. الكثير.. وتغاضيت في ألا تخذله.. لكنه خذلها وهان أمرها في دروب أيامه.. وكان قراره.. سر الآهة في صدرها وسر الحزن في قلبها.. قرار دخول أنثى أخرى إلى مملكته.. إلى حياته.. أنثى نقية السريرة. أصيلة المعدن.. أحبتها لأنها تحبه.. قبلت بالواقع قبلت بوجود أنثى غيرها.. وكما يقال دوام الحال من المحال.. فتبدل الحال. وكثر في عينها السؤال.. فما عادت ترى الشرقي وما عاد يراها.. ما عاد يسمع بوحها وما عاد يسأل عن عسر ولين حالها.. ما عاد يفهم لغة عينيها.. وما عاد يدللها وبالحنان يغمرها.. فما عادت تحتمل.. راحت تلملم ما تبقى من أوراق زهرة عمرها معه.. وتضعها في قارورة من زجاج وكل ما تبقى من ذكريات وضعتها في غرفة من غرف قلبها.. وأوصدت عليها الباب.. بألف ألف قفل.. فلا يستطيع أحد الدخول إليه.. وما يحمله قلبها.. من أمور وذكريات.. هي أهم، ممتلكاتها.. ولن تسمح لأحد بالاقتراب منها.. اعذر لها هذا البوح.. وافهم لحظة غضبها المكبوت.. ولك منها الاحترام والتقدير.. فأنت الأب.. والأخ والصديق.. الذي لا تود أن تخسره..!

بقايا روح - الفجيرة

لغة ورخصة

لقد مررت بمسلسل من الحياة من خلال اجازاتي الاسبوعية وقبل نزولي للاجازة السنوية بحلقات يمكن ان تكون اغرب من الخيال في «سيتي سنتر» فهو مبنى على طراز غربي جميل في التصميم والبناء ويعمل فيه من كل الجنسيات والشيء الذي جعلني اكتب لكم بداية المسلسل اي الحلقة الاولى هو ان كل قسم وركن مكتوب عليه باللغة الانجليزية على المواصفات والاسعار للسلع ولا سيما قليل لا يذكر عليه اللغة العربية عن مواصفات البضائع الموجودة وكم كنت في حالة تعجب من ذلك فأنا اعلم ان البلدية دائما تنادي بالتعامل باللغة العربية فكيف حدث هذا ام المقصود من هذا البيع للاجانب فقط!!! ولماذا لا تكتب المواصفات باللغة العربية مع اللغة الانجليزية لكي تكون لغتنا هي الاساس وقد كانت لي ملاحظة في قسم الالكترونيات عندما اردت شراء (كاميرا فيديو) واردت الاستفسار من مسؤول المبيعات عن مواصفاتها حدثني شخص اجنبي بالانجليزية وعندما لم افهمه نادى على موظف آخر كي يفهمني فقلت الحمد لله فاذا به هندي ويتكلم الهندية والانجليزية وقليلا من العربية ولم افهمه قط وابتعدت عن المكان ظنا بانه مخصص للاجانب ومن يعلمون اللغات الاخرى ونأتي الى الحلقة الثانية من المسلسل عندما ذهبت لسداد الحساب فاذا بالمحاسب يشير لي الى المبلغ المطلوب سداده على شاشة آلة عرض الحساب والتي هي ايضا باللغة الانجليزية فسألت نفسي لماذا لم يكن حتى المحاسب عربيا حتى يفهمني ويوضح لي الحساب!!! هل الجنسيات الاخرى احسن من الجنسيات العربية في هذه المهنة ولماذا لا يتم وضع عرب الى جانب هؤلاء؟؟؟!. ولماذا لا تركز البلدية على الترجمة لكل المواصفات باللغة العربية ويكون هناك عدد متوفر جيد من الذين يتكلمون اللغة العربية مثل رجال الامن في ذلك المكان المكتظ بالناس؟؟؟.

ونأتي الى الحلقة الاخرى وقد تذكرت واقعة حدثت في بلدي عندما كنت اقضي عطلتي الصيفية فأثناء سدادي ضريبة سيارتي رأيت شخصا عربيا يسدد قيمة مخالفة رادار ويستلم رخصة قيادته فاذا بالرخصة عربية من خارج بلدي فسألت الموظف من باب الفضول هل هذه الرخصة معترف بها هنا فاجاب نعم فهي صادرة من جهة حكومية ومختصة من دولة عربية وشقيقة وتساءلت لماذا؟ هم لا يعترفون برخصة قيادتنا هنا.. فلم يصدق كلامي وكان بجواري احد الاخوة العرب اكد على كلامي.. واضاف ان هناك بعض الرخص الاوروبية تستبدل دون الحاجة لاجراء فحص السياقة وذلك في الوقت الذي ترفض فيه رخصنا العربية.. وسألنا الموظف اذا كنا نحمل رخصا من تلك البلدان وكيف؟ فاجبته بالاختبارات وبعد عدة مرات وعدة شهور وكانت هذه اجابة الاخ العربي.. تساؤلي هو لماذا تعتمد رخص بعض الدول العربية ولا تعتمد رخص باقي الدول؟!!.

محمد السيد قمر الدولة - الفجيرة

سيارة كل يوم!

دار هذا الحوار بين اثنين:

الأول: مارأيك في السيارة هذه؟!

الثاني: لا، انها لاتصلح ابدا!!

الأول: ولماذا؟

الثاني: لانك سوف تضطر الى بيعها بسعر بسيط وبخسارة بعد سنتين فقط لاغير؟!

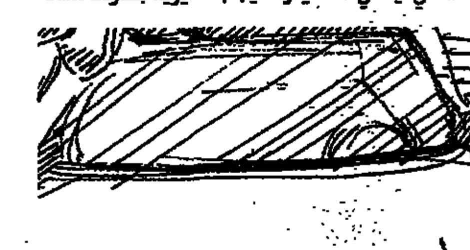
الأول: ولماذا ابيعها بعد سنتين أتعتقد انها مدة طويلة الى هذه الدرجة؟!

الثاني: يا ذكي «السيارة» يجب الا يزيد بقاؤها عندك اكثر من سنتين وذلك لمظهرك امام الناس وبالتالي يجب عليك بيعها قبل هبوط قيمتها اكثر فاكثر والا (مارأيك)؟!!!.

وانتم مارأيكم بهذا الرأي هل توافقون عليه أم لا؟!!!.

فهذا الحوار وللأسف الشديد حقيقي ويحدث كثيرا بين الأصدقاء والاخوان وهم يسدون النصيحة لمن على شاكلتهم فهم يفكرون ببيع السيارة قبل شرائها؟!!!.. كيف لي ان افكر في بيع سيارة قبل ان اضع قدمي فيها؟!!! وصحيح ان علينا ان نختار السيارة المناسبة ولكن من الغريب ان نفكر في بيعها قبل شرائها ثم ان استعمال السيارة لمدة سنتين لا يعد استعمالا طويلا بل هو في حقيقة الأمر مدة قصيرة جدا والذي يفعل ذلك هو انسان مرفه لا يعرف اين يذهب باموالة فهو على اتم الاستعداد لشراء سيارة كل شهر او شهرين اذا لزم الأمر ولكن للأسف «الموديل» الجديد لا يصدر الا كل سنة؟!!!.

وأمثال هؤلاء هم سبب من أسباب ارتفاع اسعار السيارات وكثيرون هم الشباب الذين لا يهتمون الا بشكل السيارة وليس لهم دراية او معرفة او حتى اهتمام بالنواحي الأمنية والاقتصادية وغيرها من السيارة. ولذلك نرى ونسمع كل يوم «بانشطار سيارة» والله المنجي وهذه نتيجة طبيعية لمطالبنا غير الواقعية واللامسؤولة؟!!!.



مطر الهندي

لاحدث بوقاية

■ كنت ارغب في حضور مجلس «رأي الناس» الخامس ولكن حالت الظروف دون ذلك، راجيا قبول مساهمتي حول مشكلة الاحداث:

الظروف الاجتماعية السيئة ودور الاسرة في التنشئة هي العامل المشترك في انحراف وجرائم الاطفال الصغار فالقسوة الزائدة في معاملة الاطفال والاهمال يؤديان الى خروج الطفل الى الشارع وبالتالي السقوط في بئر الجريمة والانحراف، وكذلك فان ظروف البيئة المحيطة بالطفل والمتمثلة في الفقر وكثرة عدد الاطفال والمشاكل المستمرة بين الأم والأب والتي يتم حلها بالعنف تؤدي الى خروج طفل حاقد عنيف يتجه الى السلوك الانحرافي.

وبالنسبة لعقاب الطفل فانه تجدر ملاحظة ان الطفل اقل من سبع سنوات هو طفل غير مميز، وان الطفل من ٧ - ١٠ سنوات ناقص التمييز ايضا، والفئة من ١٠ - ١٤ سنة ذات مسؤولية مخففة، فلا يخضع هؤلاء للعقاب ولكن تتخذ معهم تدابير حيث يودع الطفل حسب سنه بمؤسسات الاحداث التي لابد من اعتمادها علاجا نفسيا واشرافا منتظما وتأهيله للحياة السوية.

اما العنف عند الاطفال فهو تعبير عن لزمة تواصل، اذ يعاني كثير منهم مما يمكن تسميته بازمة تواصل مع المحيط الذي يوجدون فيه، وبصفة خاصة مع الاسرة وذلك بسبب انعدام التفهم لحاجياتهم ومشاعرهم وآرائهم، وتهميشهم لسبب من الاسباب حيث تحدث هذه الازمة توترا في شخصية الطفل يسقطه على ذاته او على الآخرين او على الاشياء المحيطة به، كما ان الرفاهية وغياب رقابة الاسرة وافلام والعاب العنف خاصة الموجودة في التليفزيون والعاب الكمبيوتر والحروب تلعب دورا في خلق جيل ضائع في الشوارع يبحث عن لقمة العيش، والعيش في ظل واقع مرفوض يؤدي ايضا الى العنف بين الاطفال وكذلك العنف العائلي كالضرب المبرح والاهانة.

ولحماية الاحداث من الانحراف يجب ان تكون هناك برامج وقاية تهتم بحالات المعرضين منهم للانحراف، ورعاية اجتماعية ونفسية وتعليمية وتربوية ورياضية ومهنية وعلاجية بهدف اعادتهم الى المجتمع مواطنين صالحين لديهم القدرة على التكيف والتوافق مع انفسهم والآخرين.

عبد الحميد سليم الصمادي - ابوظبي

رأي الناس:

عودا حميدا يا عبد الحميد لقد طال انتظار القراء لك ولمساهماتك المتميزة.. ونحن بانتظار جديدك دائما..

الحياة مسرحية

■ (في الحياة):

- لو لم تكن الحياة قاسية.. لما جئنا اليها ونحن نبكي.

- لانملك أن نغير وجه الحياة.. ولكن نملك ألا تغيرنا الحياة..

- الكل محارب في معركة الحياة.. ولكن بعضنا يقود وبعضنا يقاد.

- كثيرون من يتسلقون الجبل وقليلون يصلون الى القمة.

- الحياة أشبه ببصلة تنزع قشورها طبقة بعد أخرى وقد نبكي منها في بعض الأحيان.

- الآثار تعلمنا أننا بعيدون كل البعد عن الخلود.

- تستطيع أن تسحق الزهور بقدميك ولكن لاتستطيع أن تزيل رائحتها.

- الحياة مسرحية.. يؤلفها البشر ويخرجها القدر.

■ (في الهموم والتفاؤل):

- ابتسم ولو كان القلب يقطر دما.

- المتفائل انسان يرى ضوءا غير موجود والمتشائم أحمق يرى ضوءا ولايصدقه.

- اذا ضحكت على شيء زائل فذلك لكي لا أبكي.

- الشيء الوحيد (المر) الذي يعطي ثمرة حلوة هو الصبر.

متفرقات

فعلا: اليد الواحدة لاتصفق.. انها تطعن فقط.

- لاتجعل ثيابك أغلى شيء فيك حتى لاتجد نفسك يوما أرخص مما ترتدي.

- قد يفلت الانسان من ثعبان ولكنه لن ينجو من الغيبة والنميمة.

- الأفضل أن تكون ذيل أسد من أن تكون رأس كلب.

- اذا استطعت هذه الأيام أن تميز الخير من الشر فلست من كوكب الأرض.

- الكذاب يخشى ضعف ذاكرته.

- من لم تنفعك حياته فموته عرس.

■ (الأنانية): دمار العالم ولا خدش في اصبعي.

■ (الجبان): حياة الشجاع في موته وموت الجبان في حياته.

■ (الحظ): ان للحظ كيمياء اذا ما مس كلبا أحاله إنسانا.

■ (الذل): أذل الناس معتذر الى لئيم.

■ (الصحة والعافية): الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لايراه إلا المرضى.

عبدالله حسين داود - العين



اصدقاء الريشة
بريشة/ محمد نضال الطبل

خلية الأمل

■ جمعية الأمل فكرة كثرت في ذكرها المقالات منذ تأسيسها.. فمنها المؤيد ومنها المعارض ومنها المنسحب.. ولكن أكثر ما شدني للكتابة في هذا الموضوع مقال للأخ علي مبارك بتاريخ ١٩٩٧/٨/١٣ بعنوان (ليست جمعية). ولي عدة تساؤلات أود أن أوجهها الى جميع من ساهم في هذه الجمعية والمهتمين بها وهي:

هل الأمل يدرج في خانة الأحاسيس، واذا كان كذلك فهل يمكننا أن نحصر أحاسيسنا ومشاعرنا في جمعيات نقوم بتأسيسها ونجلب لها أعضاء وتكون لها أهداف؟ وماهي هذه الاهداف؟.. وهل من ضمن أهداف الجمعية أن يكون الشخص في حالة فرح دائم وأن يرمي وراء ظهره كل شيء ممكن أن يكدر مزاجه ويزعجه، ونصبح كمن يقول أنا ومن بعدي الطوفان؟.. وهل يدرج في قائمة جمعية الأمل من يخطئ على أمل أن يتوب غدا أو بعد غد؟!.

وليسمح لي الأخ علي مبارك أن أقول: ان جمعية الأمل ما هي إلا انسان قائم بحد ذاته، رئيسها هو عقل هذا الانسان، وأعضاؤها هم أعضاؤه، وأهمها القلب واللسان.. فبمجرد أن يحس الشخص أن هناك من يحتاج الى مساعدته يصدر الرئيس وهو العقل هنا أمرا بتجديد الأمل من خلال الاحساس بمعاناة هذا الشخص أولا والسعي للتخفيف عنه ثانيا.

والأمل ليس كلمة نرددها من وقت لآخر ولا جمعية ننضم لها تارة وننسحب منها تارة أخرى.. ولكنها خلايا تتجدد بداخلنا في كل حين لتمدنا بالقوة التي نستطيع من خلالها أن نواجه مصاعب الحياة.. الأمل لمسة يد حانية تمسح بها دمعة أم ثكلى أو تمسح بها على رأس طفل يتيم أو تضع من خلالها لقمة في فم شخص جائع.. الأمل هو احساسك بأن هناك أشخاصا بحاجة اليك دائما وأن لديك من القوة ما تستطيع من خلالها أن تخفف من معاناة الملايين سواء أكانوا قريبين منك أم بعيدين عنك.

عائشة محمد - الشارقة

باب بلا قفل

عندما يعجز القلم عن الكتابة وتعجز السطور عن حمل الكلمات.. وعندما تعجز الذكريات عن رسم الابتسامة، ونعجز عن محو الآهات، عندها فقط يبدأ الجليد بالانصهار ويحاول الليل استباق النهار.. وقد يستغرب البعض من هذه الكلمات ولكن لايلبث أن ينقشع ضباب الاستغراب، بمجرد معرفة الأسباب لطرقي بابا حاول الكثيرون طرقه والتوغل في متاهاته ولم يتمكنوا من اغلاقه، لعلي أصل الى نهاياته، خاصة بعد أن وصل الأمر الى أساس وجودنا وعمق تاريخنا وعروبتنا وعاداتنا وتقاليدنا.. انه باب الزواج من الأجنبيات.. وأنا هنا أقصد بالذات الزواج من الآسيويات، وهي مشكلة مازال يعاني المجتمع منها ولم يتمكن من حلها.

وما يحيرني في الأمر هو الأسباب، فهل هي قلة عدد الفتيات أو العانسات أم للرغبة في التغيير وايجاد بروتوكول مختلف للحياة الزوجية.. فالدولة لم تقصر تجاه الشباب.. فهاهو صندوق الزواج يقدم القروض وهاهي حفلات الزواج الجماعي وغيرها الكثير من المساعدات.. فانطلاقا من عاداتنا وتقاليدنا يجب على الشباب أن يتزوجوا من بنات بلدنا اللواتي يتحملن أبناء الوطن بكل الظروف، وأن نقفل باب العنوسة الى الأبد.

ان مشكلة الزواج من الأجنبيات تحمل أبعادا خطيرة جدا ليس على المواطن فقط وانما على الوطن.. وآن الأوان أيها الشباب أن تتحملوا المسؤولية بكل أمانة واخلاص وأن تحافظوا على عروبتكم ووطنكم ودينكم وعاداتكم وتقاليدكم.

شيخة عبدالله - الفجيرة

■ مرآة ■

كنت قد كتبت في مقال سابق اننا اذا احسسنا نحو احد بشعور المحبة والكره فيجب علينا ان لا نخفيه عنه خصوصا الحب. لأن الحب شيء جميل وسام، ومشاعر يجب على الانسان ألا يخجل منها او يسترها، وهي في الاصل لا تتستر فالحب كل شيء فيه ينطق بانه عاشق واولها عيناه. والحب شعور لايبعث على الاحباط بل هو دافع للأمل، وعندما تحب من حولك تجد حياتك تسير بسهولة ويسر وبرتم جميل يشرح الصدر. فمقابل الحب حب اي انك اذا احببت شخصا فالمتوقع من هذا الشخص ان يبادلك الحب او على الاقل ان يسعد بحبك له. حتى لو لم يكن يحبك وكان يستلطفك او يجاملك فقط فيجب ان يكون شاكرا لهذا الحب فنحن لن نجد كل يوم احدا يحبنا. وهناك نوعان للحب الحب الذي نحمله تجاه العائلة او الاصدقاء والوطن. وحب خاص آخر من نوع ليس للعامة بل للخاصة، حب يرتبط به اثنان رجل وامرأة، ويكون مصيره واحدا وهو الارتباط مدى الحياة.

وقد جاءتني صديقة تشتكي من حب النوع الثاني، ودموعها تسبق كلماتها وتتساءل عن معنى ان نعطي بدون ان نأخذ وما جدوى ان نحب انسانا وهو كالماء تارة سائل وتارة متجمد. تارة يصرح ويلمح بحبه. واخرى يتصنع الجهل وعدم الفهم واللامبالاة. لم يكن ذنبها سوى انها احبته وبادلته شعورا ظنت انه يبادلها اياه، ولكن هذا الانسان شخص غريب فهو مرة يعطي ومرة يصبح بخيلا في العطاء، وهي تحاول ان تخبره انها محتاجة لسماع كلمات قليلة تشفي قلبها وتريحها من نار التردد.

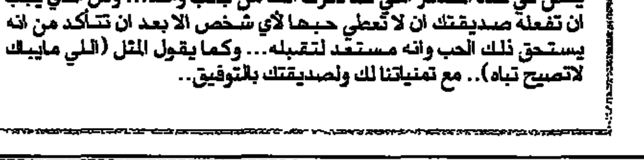
ثم تسألني شخص مثل هذا كيف تفسرين موقفه هل هو غير مبال بعواطفي ام يتصنع الثقل، ام هو من النوع المتمرس الخبير بشؤون صيد الطرائد العاطفية. من اي نوع هو؟ وهل يستحق الحب الذي اعطيه له؟ ام انه من النوع الذي يتسلى بعواطف الآخرين؟ ألا يدرك كم يؤلم ذلك الا يدرك اني لا استطيع البوح حتى للجدران لأني تعودت ان اتلقى الاعجاب والحب ولا اسعى واتعذب كي يقدم لي، الا يدري انه ليس من شيمي البوح بمشاعري في مجتمع لن يغفر لي ولشخص من هذا المجتمع سيذلني اذا بحت بمشاعري له. صديقتي تسألني ماذا افعل وهل هي على خطأ أم على صواب؟ مع العلم بأنها حتى الآن لم تعطه اكثر من مشاعر لايعرف عنها شيئا بل لمحت له بما في خاطرها. وهو لايفهم وهي تتعذب. وتقول: هل يستحق كل هذا ومن هو حتى لايراني او يتكبر ويتثاقل علي؟ أأنا فراغ لهذه الدرجة. لم يقولون ان الحب اجمل شعور واحلى مافيه السهر. فأنا لم اجد من حبي لهذا المخلوق سوى الحسرة والألم، وشد وجذب للحبل الذي بيني وبينه. اياما اجده مشتاقا لسماع صوتي وابداء اعجابه بي، واياما اخرى اجد حاله قد تبدل ولم يعد كما كان. وهذا حالي معه فانا لا آخذ منه حقا ولا باطلا. واحس بانه يشمت بي ويستهزئ.

وقالت وقالت الكثير مما يعجز عن كتابته قلمي وذاكرتي. وهذا هو حالها يوم تركتها. أنكون مخطئين اذا صدقنا مع انفسنا ومع من حولنا وبحنا بمشاعرنا، ونحن على صواب اذا سايرنا موجة النفاق والتملق ونضع اقدامنا على الخط الرمادي بعيدا عن القطب الابيض والقطب الاسود. لماذا يجد البعض صعوبة لهذه الدرجة من تلقي واعطاء المشاعر. واذا كانت صديقتي متوهمة فلماذا لم يوضح لها الامر من البداية وتركها بل عزز عندها مشاعر واهية لا اساس لها من الحقيقة. اهو ذنبها انها احبت ام ذنبه انه اصبح محبوبا تغافل عن ان يحب، صديقتي ليست غبية ولا شاذة عن الاصول والتقاليد وذنبها الوحيد هو انها عاطفية زيادة عن اللزوم، وعندما تحب تعطي بلا حدود. وهي لاتطلب منه ماهو غير مسموح بل ترضى حتى بمجرد تلميح من بعيد عندما تطلب او تحس انه ابتعد. وتريد وضوحا ونورا اكثر من ناحيته. فهو من بدأ كل شيء. ولكن ليس بيديه او حقه ان يضع النهاية عندما يطيب خاطره ويشبع ويرضي غروره. فهي بشر وليست لعبة اذا سئم منها رماها وتركها ليلعب بها في وقت لاحق. وصديقتي اتخذت عهدا ألا تبوح له بمشاعرها فهي كما تقول لم تخرج من هذه الحياة الا ببقايا كرامة محطمة لن تحطم الباقي لها من كرامتها على يديه.

مريم عامر العيساني - العين

رأي الناس:

اهلا بك يامريم دائما في رأي الناس... واحيي صديقتك على صراحتها وعلى اخبارك بجزء من قصتها التي لاشك انها قصة كثير من الفتيات اللاتي يقعن في هذه المشاعر التي كما ذكرت انها من جانب واحد... وكل الذي يجب ان تفعله صديقتك ان لا تعطي حبها لأي شخص الا بعد ان تتأكد من انه يستحق ذلك الحب وانه مستعد لتقبله... وكما يقول المثل (اللي مايبك لاتصبح تباه).. مع تمنياتنا لك ولصديقتك بالتوفيق..

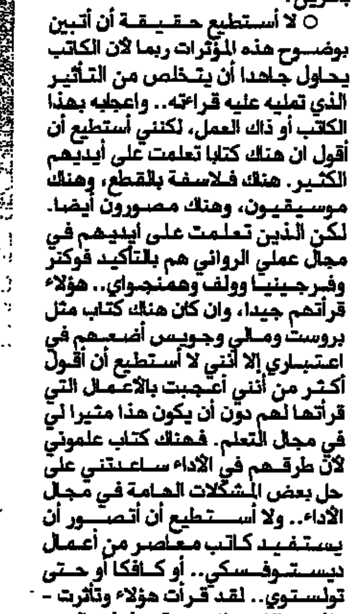


القاص الروائي عبده جبير :

العمل الفني كائن متكامل وحي وتجزئته لا تعين على تذوقه

■ أنا وحيد للغاية ولا أعترف بالأجيال الأدبية أو تواصلها

■ الستينات أنتجت كتابا متميزين بملامح مشتركة



القاهرة - الاتحاد:

■ اجتاز بثقته رصيف البدايات ليصبح واحدا من أهم كتاب الحداثة في مصر والعالم العربي.. انه القاص الروائي عبده جبير أحد القلائل الذين يكتبون الرواية بتميز وخصوصية نابهة.

أصدر حتى الآن - مجموعتين قصصيتين «فارس على حصان من الخشب» و «الوداع تاج من العشب» - وروايتين «تحريك القلب» و «ثلاثية سبيل الشخص».

وعن آفاق تجربته الابداعية التي تجاوزت عقدين، ورؤيته للكتابة الروائية والقصصية الجديدة.. كان لنا معه هذا الحوار:

● بعدما يقرب من عشرين عاما على صدور مجموعتك الأولى «فارس على حصان من خشب» كيف تنظر اليها الآن؟

○ أعتقد ان السؤال يعني رغبة في كشف حساب منذ بداية المسيرة، وهذا في جانب كبير منه يخص عمل الآخرين.. انني لا أستطيع تقديم تقييم نقدي بارد لأعمالي، فهذا يعني أنني أسد بابا من أبواب لقمة العيش لآخرين! كل الذي أستطيع قوله أنني عندما أنظر للوراء أرى أن ما فعلته يتمشى تماما مع طبيعتي في العمل، وأنني لو بدأت الآن مرة أخرى لكنت فعلت نفس الأشياء التي فعلتها من قبل بما فيها حماقاتي، وبما فيها اصراري على اجتياز الطريق الأصعب.

● اذن أنت راض عن التجربة؟

○ لقد كانت هناك مناطق قوة ومناطق ضعف في هذه المسيرة، لكنني سعيد بشيء واحد.. هو أنني لم أخضع لاغراءات الحياة التافهة الرخيصة، ولا للارهاب الجماعي الذي ينسجه النقاد أمامك في كل خطوة كي تسقط في شباك التقاليد التي يحرصون دوما على ألا تهتز. فهناك دوما هذا التحدي امام الكاتب، واذا لم يمتلك قوة ذاتية على النظر الى الأمر بشكل مختلف، باعتبار الكاتب شخصا لايستطيع أحد منحه شيئا، أو منع أي شيء عنه، وانه وحده يتحمل المسؤولية كاملة في النهاية.

بدايات

● هل يمكن أن نتوقف قليلا عند الارهاصات الأولى قبل الوصول الى كتابة القصة والرواية؟

○ لقد بدأت رساما وقد يكون هذا غريبا. لكنني لم أستعمل قط أيا من أدوات الرسام المعروفة - الفرشاة والسكين والقلم - بل غمست بأصابعي في زيت الألوان. وأخذت أتحسس بها السطح حتى يتلون. ولم أقتنع قط بأية نصيحة لأعدل من وضعي. وأشق طريقي في عالم الرسم بنجاح. وركبت رأسي وكانت النتيجة أنني فشلت فشلا ذريعا في الاستمرار ولا أذكر الآن اللحظة التي توقفت فيها عن الرسم، ولكن الحماقة أخذتني الى ان أكتب روايات خيالية خائبة سرعان ما ألقيت بها الى النيران.

● كما يحدث بالنسبة لأعمال الكاتب الأولى، هل مررت بمرحلة التأثر بآخرين؟

○ لا أستطيع حقيقة أن أتبين بوضوح هذه المؤثرات ربما لأن الكاتب يحاول جاهدا أن يتخلص من التأثير الذي تمليه عليه قراءاته.. واعجابه بهذا الكاتب أو ذاك العمل، لكنني أستطيع أن أقول ان هناك كتابا تعلمت على أيديهم الكثير. هناك فلاسفة بالقطع، وهناك موسيقيون، وهناك مصورون أيضا. لكن الذين تعلمت على أيديهم في مجال عملي الروائي هم بالتأكيد فوكنر وفرجينيا وولف وهمنجواي.. هؤلاء قرأتهم جيدا، وان كان هناك كتاب مثل بروست ومالي وجويس أضعهم في اعتباري إلا أنني لا أستطيع أن أقول أكثر من أنني أعجبت بالأعمال التي قرأتها لهم دون أن يكون هذا مثيرا لي في مجال التعلم. فهناك كتاب علموني لأن طرقهم في الأداء ساعدتني على حل بعض المشكلات الهامة في مجال الأداء.. ولا أستطيع أن أتصور أن يستفيد كاتب معاصر من أعمال ديستوفسكي.. أو كافكا أو حتى تولستوي.. لقد قرأت هؤلاء وتأثرت - بالمعنى الانساني.. وقد ذرفت الدمع وأنا أقرأ تشيكوف - لكنني لم أتعلم منهم في مجال الأداء شيئا.

تحريك القلب

● في «تحريك القلب» عمدت الى خلق مسارات متوازية للأشخاص يمارسون من خلالها تداعياتهم، فما ضرورة هذا الشكل بالنسبة لتلك الرواية؟

○ ان هذا الشكل الذي انتهت اليه الرواية. بعد أن كتبتها ثلاث مرات بطرق مختلفة فرض نفسه عليّ لدرجة أنني اعتقدت باستحالة أن نكتب الرواية بطريقة أخرى وهكذا مازلت أتصور أنها ليست رواية واقعية بالمعنى التقليدي، بل انها تضع على نفسها مهمة تحطيم هذه التقليدية، وتحطيم القالب المتعارف عليه، وتحاول أن تتعامل مع الأشياء «البيت والناس والأشخاص» من زاوية «درجة حيويتهم وحركتهم في مداراتهم المستقلة» وهذا في تقديري هو الذي يدفعني الى القول بأنني قمت بلعبة خطرة للغاية، لكنني راض عنها تماما.

● اتسعت مساحة السرد لتفاصيل متكررة، فإلى أي مدى استطعت التحكم في بناء الرواية وفق أولويات السرد؟

○ التفاصيل الصغيرة هنا تعني شيئا خاصا في حد ذاتها لكنها في سياق معين قد تعني شيئا آخر. وهذا سبب قصدي من المشاق المتكررة. أي قصدت بتكرار هذه المشاق أن أضع القارئ عند حد الخطر، فالقارئ يبني العمل مع الكاتب ويشارك الشخصية في عملية نموها الداخلي، كما أن التفاصيل الصغيرة هنا يجب ان ينظر لها من زاوية بنائية أي باعتبارها داخلة في نسيج العمل لايمكن فصلها عنه.

● ماتقييمك الآن لما طرحته روائيا على مستوى السلوك الفردي والجمعي لشخوصها في زمن السبعينات؟

○ الانهيار الذي حدث في السبعينات من الخطورة الى درجة انه بآثاره سيظل قائما لسنوات طويلة قادمة. والخوف من أن السطح الظاهري لهذا الانهيار هو الذي بدأ يلبس بعض الزينة.. لكن جوهره قائم.. ولأن الذي يحدث في مصر يؤثر على بقية الدول في المنطقة، فإن أي حدث سلبي في مصر يعكس ظلالا كثيفة في البقعة المجاورة، وعلى مستوى القيم فإنني أعتقد أن المشكلة لم تكن تخص مصر وحدها نتيجة لسياسة العهد البائد الماضي لكن المنطقة العربية جميعها تعيش فترة من تخلخل القيم منذ دخلت مرحلة النفط وما ترتب عليها من تغيير في بنية المجتمع العربي - كل هذا أدى على مستوى السلوك الفردي الى أن أصبح الانسان في الأغلب نزاعا الى الاستهلاك، واذا أراد الانتاج وضعت العراقيل أمامه حتى لجأ الى الحلول الفردية، وخفت حدة الشعور الجماعي.

سبيل الشخص

● استفدت في ثلاثيتك «سبيل الشخص»، بحكايات ألف ليلة، ومقتطفات من الشعر العربي القديم مجاورة لأخبار وحوادث الصحف الجارية على أي أساس تداخلت علائق التراث بابداعك؟

○ لاتعني القراءة بالنسبة لي مجرد جمع المعلومات، بل تحسس القول وتجليه في أشكال الفن النابع من الحياة، التي هي الناس والطبيعة والأشياء والتراث، أي تراث لأي شعب من الشعوب سواء كان مكتوبا أو متوارثا بشكل شفاهي، هو جزء من الحياة التي لايقترح أحد على الكاتب ان يعيشها بتلقائية نابعة من نفسه، وقد تبدو الاستفادة من الأشكال التراثية جهدا على جانب من الوعي والرغبة المباشرة، وهذا صحيح، إلا أن هذا الوعي نابع من تحولات داخلية لدى الكاتب، أو هكذا أرى المسألة في تمامها، وهذا يجعلنا بعيدين تماما عن مسايرة ما هو مطلوب في سوق أرضاء الغرب الذي لايرى فينا وفي تراثنا سوى أجواء شرقية فلكلورية نابعة من الماضي الذي كان هو سيده المستعمر. هنا توضع المرحلة في اطار رحلة البحث المضنية للكاتب للاقتراب من الحقيقة والامساك بجوهر الحياة التي نعيشها هنا والآن.

● قلت في واحد من حواراتك، لو اتهمت بأنني لا أنتمي للرواية العربية البدائية - وقيل أنني أنتمي للرواية الاوروبية الجادة فلن أحزن أبدا، فهل هذا قول مجتث من سياق، نرجو التوضيح؟

○ كنت أعني في الأساس وبدقة متناهية أنني مع الجدية أيا كان موطن هذه الجدية. لكنني لا أعتقد أنني حر في أن أنتمي لواقع لست واحدا منه، انني في الحقيقة حساس للغاية تجاه الوضع في الساحة الأدبية العربية. فالأوراق مختلطة الى حد فظيع، الى حد أن هناك كتابا تقام لهم الاحتفالات وهم في الحقيقة لايحملون أية قيمة على الأطلاق، لكن لأننا في زمن رديء فهم يحتلون مكانة بارزة في الاعلام، ويدفعون لمن يكتب عنهم الكتب.. وهؤلاء لم يكن ممكنا ظهورهم على الاطلاق في وضع تطور حضاري الى حد أنه أوجد لنفسه قيما وتقاليد تحميه من مثل هذه البثور والأمراض وهذه الجثث الخارجة من القبور، وهذا هو السياق الذي قلت فيه ذلك.

الجيل الأكبر

● اختلفت الآراء حول قضية الجيل الأدبي، فهناك من يرى قطيعة بين الأجيال وآخر يؤكد وجود اتصال فهل لك رأي آخر؟

○ دائما ما أجد لدي رغبة جامحة في ألا أستجيب للمقولات التي أصبحت أشبه بالوقائع، وهي في الحقيقة كانت اشاعات وادعاءات رددها الناس حتى وصلت الى مرتبة الواقع. ومن تلك مسألة الأجيال هذه التي أجدني وقد أصبحت حساسا تجاهها للغاية.. لأنه ليس هناك جيل.. هناك في مجال الكتابة عدد من الكتاب الذي يشقون طريقهم، وأمامهم مصاعب كثيرة.. هل سيتجاوزونها جميعا أم سيتخلف بعضهم الآخر، هذه مسألة متروكة للزمن بالنسبة لمسألة أوجه الارتباط أو الانفصال، مع تجارب الجيل الأكبر، فأنا أرى أن الكاتب ليس مجرد رقم في طابور طويل.. الكاتب امكانية متفردة، والحكم عليه يكون بتناول أعماله. أما اذا شاءت الظروف أن يخرج عدد من الكتاب ليقدموا نتاجا يشكل مدرسة أدبية أو تيارا أدبيا له خلفية وجمالية متقاربة.. فإن هذا موضوع آخر.. وأنا لا أجد بيني وبين أي من أبناء جيلي أية صلة على الاطلاق.. أنا وحيد للغاية.

جيل الستينات

● كيف يرى عبده جبير ملامح ما يسمى بجيل الستينات؟

○ هناك ابراهيم أصلان، وهناك يحيى الطاهر عبدالله وهناك عبدالحكيم قاسم ومحمد البساطي وصنع الله ابراهيم.. بالفعل هناك ملامح مشتركة بين عدد كبير من الأعمال التي نشرت في فترة الستينات، وأنا أتكلم عن القصة والرواية، وأهم ملامح هذا النتاج انه جاء من عدد كبير من الكتاب، هم متميزون، هناك قصص كتبها بعض هؤلاء، أنا أرى أنها تطور كيفي في الأدب، لكنني أفتقد الكاتب الذي يقدر ما لديه من رؤية عميقة وشاملة، وجمالية بالأحرى، بقدر ما له من انتاج.

● الى أي مدى يستطيع الناقد افادة القارئ بالنسبة للعمل الفني من خلال تحليل عناصره؟

○ العمل الفني كائن متكامل وحي، اذا جاز التشبيه، وهو مجموعة من العناصر التي يسبب كل منها الحياة للآخر، وقد يستطيع الدارس أن يتناول واحدا منها بالدراسة. وقد يجيد ذلك. لكنه في النهاية مضطر الى الاعتراف بأنه يقوم بعملية جزئية قد تفيد القارئ النابه. لكنها أبدا لن تعطيه نفس التأثير الذي يعطيه له العمل الفني نفسه اذا أحسن قراءته.

القصة القصيرة

● بعد أن كتبت الرواية، ماذا تمثل القصة القصيرة في سياق ابداعك بعد ملاحظة تراجعك عنها؟

○ لم أنصرف عن كتابة القصة القصيرة إلا أثناء عملي في الروايتين لأنني عندما بدأت العمل في كل منهما صرفت ذهني عن عمل أي شيء آخر.. أقول «أثناء عملي» لأنني كتبت الرواية الأولى مرتين. توقفت بينهما فترة، كتبت أثناءها عدة قصص. ثم عدت الى الرواية مرة أخرى. وعدت فكتبت قصصا قصيرة أخرى.

● متى يتحقق لديك الرضا عن قصة كتبتها؟ ومتى تقول هذه صالحة للنشر؟

○ لا أعتبر نهاية القصة هي انتهائي من المسودة الأولى لها. انني أعود الى قراءتها من جديد بعد يوم أو أكثر في الغالب بروح متحضرة لاكتشاف جوانب الضعف (أحيانا يكون هذا الضعف في خلل أحسسه في الايقاع.. أو في بعض الكلمات التي أجدها زائدة ولا لزوم لها).. وبعد هذه العملية التي قد أقوم بها عدة مرات.. أو مرة واحدة لا أغير فيها سوى كلمة أو فاصلة، واذا رضيت عن المستوى العام للقصة فانني أبدأ التفكير في نشرها، أو عرضها على عدد من الأصدقاء الذين شاءت الظروف أن يكون من بينهم عدد أفضل من الكتاب لاستطلاع رأيهم.. وغالبا ينتهي الأمر باصراري على رأيي في القصة. وعندئذ فقط اعتبر انني قد انتهيت من كتابتها.



■ فشلت في الرسم فكتبت روايات خائبة كان مصيرها النار!

تراب الشمس*

«من ابتهالات المريد الشريد القادم من اريدو حيث هبطت سفن السماء، الى السيدة التي اسمها يضيء مدينة معتمه»

برهان شاوي

من صلصال أنا..
فقربي شمسك مني.. طهريني.

الكآبة..
نسر من الثلج..
يقبض على قلبي بمخالب باردة..

سفني..
أرخت أشرعتها امام الليل..

وكبريائي ينحني
مثل شجرة سدر أمام العاصفه.

آه ياروحا
تتنكر بعباءة..
وبابتسامة مغناج.. وعيون كالياقوت..

يا حرية ضائعة..
في عربة فارهة.. واساور.. وقوارير..

إرفعي اناملك..
لتوقدي القناديل المطفأة في السماء..

ولتوقفي..
هذا الطنين في رأسي..

ألقي بنظرة آمرة الى الافق البعيد..
كي تتوقف المجرات عن الرقص..

أنت..
يا نور القلب
وياشمعة الرجل الوحيد في الصحراء..

الساكنون في الاقاصي..
ينتظرون إشراق شمسك..

والفصول..
اختارت الصيف رسولا اليك..

وقبائل الورد..
دلقت رحيقها عند قدميك..

أما الفراشات السوداء
والملونة
فقد صمتت إجلالا..
لمجدك..

حتى البحر..
هذا الكريم كطاغية..
صمت اجلالا.. لحزنك المهيب.

الهواء أخي همس لي:
تاق قلبي الى السفر!

الحجر أخي صاح بي:
أيها القلب الاعمى..
أيها الطاعن في السن..
لا تلتفت..
لصرخات الارواح المسكينة..
وهي..
تساق الى نفق مظلم..

السماء جدتي..
نظرت إلي بعتاب: إياك من العشق يا حفيدي..
فهو الذي قوس ظهري..

النار اختي ابتسمت بغيرة:
لهيب عشقك..
سيكون أجمل مني..

لكنني..
حين رأيتك.. انكسرت...

قلبي هوى..
مثل كوكب تاه عن مداره..

نظرتك..
برق انار برجي المظلم..

جنودي تفرقوا هلعا..

وتماثيل الحديقة لاذت الى الملجأ..

آباري فاضت..
وشجاعتي فرت الى الوديان..
كماعز جبلي..

الامطار هطلت بغزارة..
والطحالب..
غطت مصائد الغزلان..

وحده قلبي..
واجه برقك اعزلا.. ووحيدا..

أنا المريد.. الشريد..
جئتك من (اريدو)..
حيث هبطت سفن السماء!

عطرك..
اقتحم علي عزلتي في المعبد..
آه..
كم قرن مضى؟

لقد غفت اللغة..
وصدأت الكلمات..
ما الذي جاء بي الى المتاهة؟
الى اية هاوية دفعت بك يا قلبي؟

قبل قرون..
رأيتك في أزقة سومر..
أتذكرين؟

أنا الرجل الغريب..
الذي اقتحم عزلتك السوداء
وقدم لك الورد..

قلت لي:
أيهذا الغريب ابتعد..
فانا محظية في قصر حامل الاختام..
عربتي من الابنوس..
وعقودي من اللؤلؤ..

بيتي هيكل..
أعمدته من الذهب..
أجراني مليئة بالحبوب..
وقواريري مليئة باغلى العطور..
ورغم هذا.. فعسلي مر..
وحراسي كلاب شرسة..
لا اشجار في حديقتي..
وانما..
أغصان الكروم تغطي النوافذ..
اسوار عالية..

وليلي بهيم..
فلتبتعد ايهذا الغريب.. ابتعد

حينها..
جاء خدم حامل الاختام
اوثقوني الى الشجرة..

وأمام عينيك..
شقوا صدري بخنجر من قصبة
أخرجوا قلبي.. وقطعوه مزقا..
ثم رموها لكلاب السلوقي!

الكلاب ماتت.. فجأة..
واشلاء قلبي خرجت من بطونها..
التأمت..
صار قلبي يمامة..
حطت على يدك
وخطت بمنقارها اسمي على كفيك..
ثم طارت عاليا..
عاليا..
فجأة..
صارت اليمامه درة..
وسقطت في البحر..

وها انت منذ قرون..
تجلسين امام البحر..
تبحثين في القواقع الفارغة عن قلبي..

وحينما صار بين يديك.. ارتعبت..
لم تكوني قادرة على حمل قلبي..
لم تكوني قادرة على حمل كل هذا الحب..!
يداك احترقتا..
قوارير عطرك.. ثيابك الفاخره..
عربتك الفارهه..
والاحترام الزائف في المتاجر..
الحفاوة الغبية في الصالونات..
انفع لديك..

لذا..
دونما رفة جفن..
ألقيت بقلبي في البحر ثانية..
فجاء الدلفين..
ليحمله فوق راسه بعيدا..
الى جزر نائية..

آه كم يحزنني..
ان اراك تخسرين قلبي..!
تخسرين قلبك..
فليس في صدرك..
الا قوقعة فارغة!!

* النص / هو مقطع من قصيدة طويلة تحمل نفس العنوان.

أدعاء الصوفية

تكتبها: ميسون الخالدي

المتصوف هو الانسان الذي لايملك شيئا أو هو الفقير الى الله، هو ذلك الذي يعشق الذات الالهية فيتحرر من كل حب أو عشق أو رغبات دنيوية، يتحرر من حب الذات أو حب أي شيء يحول بينه وبين الحبيب، وهذا العاشق يمكن أن يعشق من أجل الشقاء والألم فقط ارضاء للمعشوق، والذي يرى جلال الدين الرومي انه لايماثله في روعته شيء، والروح المتصوفة تحاول أن تجهد نفسها في التخلص من كل شائبة وتدخل معبد الطهارة الروحية، ولهؤلاء عاطفة جياشة تجاه البشر، لايعرفون الكراهية ولا البغض ولا النفاق، متحررون من كل أنانية، حبهم للبشر مطلق، لاتحكمه غريزة ولا تفكير مخطط أو مدبر، حب للانسان فقط كونه صنع الله المتكامل، ومحاولة التقرب من الله. فالتصوف مرحلة من الحب المسيطر على المحيط الروحي متخلصا من كل ما هو مادي أو دنيوي.

الصوفية لاتتحدد بجنس ولا بدين ولا بلغة، لانها روحانية، يشترك العالم بأكمله فيها، يتوجه اليها الراغب في التخلص من ثقل الحياة، متقربا بروحه الى ربه ينشد الصفاء والنقاء والطهارة، صلاة تتجلى فيها الروح الى أرقى مراتبها.

على امتداد تاريخ المتصوفة تعرض المتصوف لكثير من الاتهامات، بعضها كان حقيقيا وبعضها كان مبالغة والبعض الآخر عن سوء فهم، وحقيقة هذه الاتهامات كان سببها شطحات المتصوفة والتي حولت الايمان الخالص والعشق الالهي الى فلسفة خلطت الأمور فيها وعبث بها البعض كيفما أراد، ومثال على هذا ما قاله الحلاج أشهر المتصوفين وأثار ثائرة الناس عليه:

أنا من أهوى ومن أهوى أنا ... نحن روحان حللنا بدنا

دفع هذا النوع من الاشعار ومن هذه التجليات الى تكفير المتصوفة خاصة أولئك المتطرفين في الصوفية، يقول الامام الغزالي «علمت يقينا ان الصوفية هم السالكون لطريق الله تعالى خاصة، وأن سيرتهم أحسن السير، وطريقهم أصوب الطرق وأخلاقهم أزكى الأخلاق، فاذا كانت الشطحات الصوفية اتهمت البعض بالكفر والشرك، فان الشطحات الحالية والتدني الأخلاقي والسلوكي الذي يعاني منه هذا العصر كاف أن يتهم الناس فيه بالردة الى الجاهلية الدنيوية.

ممارسات الناس اليومية الواضح عليها التفسخ الأخلاقي، والاندفاع العلني نحو الرذيلة وعلى جميع المستويات لم يسلم منه للأسف فئة المثقفين والذين أخذوا يحرفون هذا الانحراف وهذه الرذيلة ويلبسونها ألف قناع، أسوؤها كان قناع التصوف والصوفية.

فقد اعتمد بعض الأدباء من شعراء وروائيين في كتاباتهم على الجنس والتصريح الفظ في كتاباتهم المختلفة، وهذه الفئة تأثرت بشكل واضح بالاتصال المباشر مع المجتمعات الغربية، الذي يعتبر الرذيلة الشائعة في شوارعهم حرية مطلقة، حتى ان الواحد لايستطيع أن يتوقف على ناصية شارع أو يدخل مكتبة لشراء مجلة أو كتاب حيث تباع مجلات الفاحشة علنا في الشوارع، ويريد هؤلاء أن يحولوا مجتمعاتنا الى نسخ أخرى من المجتمعات، وأصبح لغة الجنس اللغة الوحيدة المعبرة عن المواقف والأحداث ان كانت عاطفية اجتماعية تاريخية أو حتى سياسية.

يقول الله تعالى: (وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى)، فلا كان الجنس العلني والرذيلة تصوفا ولا الممارسة الفجة تجليات صوفية.. لأن هذا المدعي الصوفية يخادع نفسه، والقراء لن يضعوا أدعية ضمن أدعيتهم الصباحية والمسائية.

صندوق الأخبار

بلند الحيدري .. اغتراب الورد

■ صدر عن جمعية المحيط الثقافية المغربية كتابا تذكاريا بعنوان «بلند الحيدري .. اغتراب الورد» بمناسبة مهرجانها الثقافي الذي اقامته مؤخرا.

ويضم الكتاب عددا من الدراسات النقدية عن شعر الحيدري لعبده وازن وصبحي حديدي ورفعت سلام وعابد خازندار واسعد عرابي وبنعيسى بوحمالة.. بالاضافة الى مجموعة من الشهادات والاراء لادونيس وعباس بيضون وقاسم حداد وصلاح ستيتة وسعيد السريحي ونزار قباني وسعدي يوسف.

كما يتضمن الكتاب سيرة ذاتية للشاعر ومؤلفاته والبوما مكثفا لصوره الشخصية في مراحل حياته المختلفة ومختارات من اشعاره وبعض نصوصه غير المنشوره.

مركز يمني للتراث والموسيقى

■ افتتح مؤخرا في صنعاء المركز اليمني للتراث والموسيقى والذي يهدف الى تجميع وتوثيق التراث الانساني العالمي وحمايته من الاندثار والتشويه والضياع.

ويجيء افتتاح هذا المركز استجابة للتوصيات والقرارات التي خرجت بها الندوة العلمية الأولى للموسيقى اليمنية التي عقدت في يوليو الماضي برعاية اليونسكو.

دراسة مقبرة فينيقية

■ تقوم في بيروت حاليا خبيرتان اسبانيتان بدراسة مقبرة فينيقية اكتشفت مؤخرا في مدينة صور العريقة والتي تعتبرها اليونسكو تراثا عالميا وثقافيا للانسانية.

وذكرت «اوخينيا اوبيت» الاختصاصية الاسبانية في علم الاثار التي تقوم بالدراسة برفقة مواطنتها «لاوراتريفو» في تصريحات لها نشرت في بيروت بان هذا الاكتشاف يعتبر الاول من نوعه في مدينة صور الفينيقية، وقد اوضحت بان علماء اثار من الجامعة الامريكية في بيروت اللبنانية العامة للاثار سيشاركون في هذه الدراسة.

كتاب «مشكلات فلسفية»

■ صدر في القاهرة مؤخرا كتاب جديد بعنوان «مشكلات فلسفية» اعده ابراهيم محمد صقر.

ويدور الكتاب الذي يضم اربعة فصول حول مشكلة التوفيق بين الدين والفلسفة حيث يتناول احدها قضية العلاقة بين الفلسفة والدين عند فلاسفة الاسلام، ويتحدث الثاني عن أدلة وجود الله عند فلاسفة الإسلام اما الثالث فهو حول النبوة عند فلاسفة الاسلام بينما يتناول الفصل الرابع تصنيف العلوم عند فلاسفة الاسلام.

المرأة في ظل الشريعة والقرآن

■ صدرت حديثا في عمان الطبعة الثانية لكتاب المرأة في ظل شريعة القرآن لمؤلفه زيدان عبدالفتاح قعدان.

يقع الكتاب في ١٩٤ صفحة وتشتمل على عدد من الموضوعات التي تتناول المرأة قبل الاسلام ومسيرة المرأة عبر العصور وحقوق المرأة وواجباتها والمرأة ونظام الزواج، ومشاكل الطلاق وتعدد الزوجات، وزي المرأة في القرآن، والمرأة في العصر الحديث.

ذاكرة الوعل لفريد ابوسعدة

■ «يقولون ان الوعل يمشي اذا شاء، ويطير اذا شاء وان ما يحمله على رأسه ليس الا هيكلا عظميا لجناحين هائلين، كان يحلق بهما في الجنة» في ديوانه الجديد «ذاكرة الوعل» يرتحل الشاعر فريد أبوسعدة الى آفاق لغوية وجمالية لم يرتدها من قبل، حيث تتقد الذاكرة ويتحلل الخطاب الشعري من اسر التراكيب المقيدة لبديهة «الوعل» الطائر الى حيث الاشتعال الحنون حيث الرغبات ذكريات، وفي صباح جميل، كهذا تستيقظ رغباتك كلها وتحيط بك.

صدر الكتاب عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في ١٢٣ صفحة من القطع المتوسط.

مزارع خليفة بالعين.. مختبرات لانتاج أجود أنواع الفواكه

نجاح زراعة ١٢ صنفاً من التفاح وتجارب على الباباي والمانجو الاستوائية

■ العين - احمد الخشن:

■ مزارع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بالعين بساتين وبيوت دائمة الخضرة وهي ليست مزارع انتاج ثمار فحسب، وإنما هي حقول تجارب زراعية لاستقصاء أشجار الفواكه، والثمار على اختلاف سلالاتها وأنواعها في مختلف بقاع العالم. لاختيار الملائم منها لظروف البيئة المحلية. ولايجاد المناخ الملائم للبعض الآخر منها ليعطي ثماره خارج موطنه الأصلي. ويقول سعادة زهير ابو الأديب المستشار الزراعي لصاحب السمو الشيخ خليفة، انه قد تم من خلال هذه المزارع تجريب ١٤ نوعاً من انواع التفاح، نجح ١٢ صنفاً منها في الانتاج المماثل لانتاجه في موطنه الأصلي.

وكذلك امكن النجاح بزراعة الاناناس، بحيث وصل قطافنا السنوي منه في هذه المزارع ٧ آلاف ثمرة، وصل حجم الحبة الواحدة منها ٧٠٠ جرام، بينما الرقم القياسي العالمي لهذه الثمرة ٧٩٠ جراما هذا الى جانب النجاحات العديدة الأخرى في مجال زراعة معظم انواع الفواكه من البابای والأفوكادو، والاناناس، والموز، والكمثرة والفواكه المركبة من نوعين من الفواكه. وغيرها.

ويقول سعادة زهير ابوالأديب.. إن مزارع صاحب السمو الشيخ خليفة تعنى بزراعة الاشجار المثمرة بشكل عام، وخاصة اللوزيات، وهناك انواع من أشجار التفاحيات التي تنمو في بعض البلدان الحارة، والتي تماثل او تقارب درجات الحرارة بدولة الامارات، باستثناء الأشهر الثلاثة الأشد حرارة لدينا وهي يونيو، ويوليو، وأغسطس، وما تتسم به من ظروف مناخ صعبة جدا على جميع انواع الأشجار.. باستثناء شجر النخيل... فالحرارة تكون مرتفعة جدا في هذه الأشهر. والرطوبة تكاد تكون صفراً في بعض الأحيان.

في حين نجد ان الرطوبة في الساحل مثلاً تساعد الأشجار كثيراً، حيث يصبح التبخر أقل مما هو عليه في منطقة العين.

واضاف ان بعضا من انواع التفاح الذي نعكف حاليا على زراعتها في مزارعنا، هي من التفاح اليابانى، اضافة الى افضل وأجود انواع أشجار الفواكه الأخرى. واليابانيون قد اوجدوا سلالات كثيرة من التفاح وأشهرها التفاح المركب من التفاح الكمثري. فهو يحمل نكهتي الثمرتين معاً.

ولقد قمنا بتجريب ١٤ صنفاً من اصناف التفاح نجح ١٢ صنفا منها لدينا، بنسبة ٩٠٪، اما الصنفان الآخران، منهما فيتطلبان أوقات برودة، تصل الى ماتحت الصفر، وهذا مايصعب توفيره هنا في ظروف البيوت المحمية، والتي يتم تبريدها بواسطة المياه، مع العلم انه قد أمكن النجاح بزراعة كثير من اصناف التفاح والدراق. وبعض الفواكه التي لاتتطلب الحرارة، ولا البرودة. بل الاعتدال مثل الأناناس، حيث بدأنا بتجربة بسيطة انتهت بزراعة كميات كبيرة منه جعلتنا نقطف سنويا منه قرابة ٧ آلاف ثمرة، وبعون الله، وتشجيع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان سنصل الى تحطيم الرقم القياسي العالمي لإنتاج ثمرة أناناس تتجاوز، ٧٩٠ جراماً.

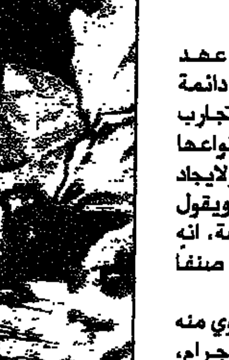
وأضاف المستشار الزراعي لصاحب السمو الشيخ خليفة ان اشجار التفاح التي أثمرت لدينا هنا، مكان زراعتها في شمال اليابان، حيث يسود المناخ البارد، فالثلج ينهمر لمدة خمسة أشهر في السنة لذلك فان من الصعوبة بمكان ان يمكن زراعة هذه الاشجار في العراء في مزارعنا. وان تأتي ثمارها بهذا الحجم الكبير الذي حصلنا عليه، حيث تراوحت. اوزان بعض هذه الحبات من التفاح المنتج لدينا مابين ٦٠٠ الى ٨٠٠ جرام. ولو استثنينا الأشهر الأربعة الحارة لدينا في السنة، لأمكننا زراعة هذه الأنواع بشكل طبيعي، وفي الهواء الطلق بمزارعنا.

وأكد سعادة زهير ابوالأديب بان هناك انواعا من التفاح الأمريكي الذي يزرع في بعض الولايات الامريكية مثل أريزونا، وكاليفورنيا ونيفادا، قد نجحت زراعتها في مزارعنا. وتم قطافها في شهر يونيو الماضي. اما الانواع الأخرى من التفاحيات، وهي التفاح اليابانى، فانها تنضج في شهر اكتوبر، وتستمر في العطاء حتى نهاية العام.

وهكذا نرى ان محصول الفواكه لدينا يتوزع على مختلف الأوقات داخل السنة، حيث يبدأ انتاج التفاح من الشهر السادس، ويستمر حتى نهاية العام، بواسطة تعدد انواعه..

وأضاف سعادته ان هناك تجارب نجريها حاليا على بعض الفواكه الاستوائية، وهي عديدة جدا وقد نجح بعضها نجاحا كبيراً، ومنها البابای والأناناس، والمانجو. والافوكادو، والموز واصناف اخرى كثيرة، لاتزال قيد التجربة. علما ان لكل صنف من اصناف هذه الفواكه تجربته الخاصة، من حيث انتقاء الصنف الجيد والملائم. وكيفية التعامل مع شجرته من حيث ظروف المناخ، والتربة، والري. والوقاية من الأمراض.

هذا ونرى ان موسم قطاف معظم هذه الفواكه قد انتهى الآن، وتبقى النخلة الشجرة الوحيدة التي تصمد في وجه ظروف المناخ. والحرارة.



سعادة زهير ابو الأديب أمام بعض أنواع التفاح اليابانى (تصوير: ربحي سعد)

شتلات أفوكادو تحضيراً لزراعتها



أشجار البابای

تمار الموز الاستوائي

مؤتمر الصلح بين قبيلتي الكبابيش والميروب بغرب السودان ينجح في حل المشاكل

الخرطوم - الاتحاد: اقر مؤتمر الصلح الذي تم بين قبيلتي الميروب والكبابيش بكردفان غرب السودان دفع ديات القبيلتين على الفور وهي ٢١٦ مليون جنيه من الكبابيش لميروب و ١٤٦ مليون جنيه من الميروب للكبابيش وقد تمت جدولة الديات على ثلاثة اقساط يدفع القسط الاول منها في منتصف نوفمبر المقبل بنسبة ٤٠٪ من المبلغ الكلي للقبيلتين والثاني في منتصف يناير من العام المقبل وهو بنسبة ٣٠٪ من المبلغ والقسط الاخير يدفع في منتصف مارس من العام المقبل بنسبة ٣٠٪ كما وجهت لجان الصلح بين القبيلتين بدفع الضأن المستحق للميروب من الكبابيش على الفور وعدده ٤٥٠ رأس. وقال فؤاد عيد علي مقرر مؤتمر الصلح ان المؤتمر قد حسم امر كل المشاكل التي تسبب في توتر العلاقات بين القبيلتين لاكثر من عشر سنوات كما ان وثيقة الصلح قد ضمنت تمسك القبيلتين بالصلح التام

كبانية جديدة بمدينة القضارف

الخرطوم -الاتحاد: صرح خالد حسن خالد مدير الشركة السودانية للاتصالات «سوداتل» بمدينة القضارف بشرق السودان ان العمل قد بدأ لتشييد كبانية جديدة بالقضارف بسعة ٢٧٣٦ خطا بديلا عن الكبانية القديمة التي تسع ١٢٠٠ خطا. واوضح خالد انه تم الانتهاء من تركيب شبكة الكوابل التي تغطي معظم احياء المدينة الرئيسية كما انه تم تركيب محطة ارضية تعمل مؤقتا بجانب شبكة المايكرويف لحين ادخال شكبة الالياف الضوئية. وقال ان العمل جار لاصلاح العطب الذي اصاب خطوط الاستقبال الخارجية موضحا ان الشركة عمدت لتدريب الكوادر لمواكبة التطور الذي حدث في مجال استخدام اجهزة الاتصال وذلك بايفاد عدد من المهندسين الى المانيا.

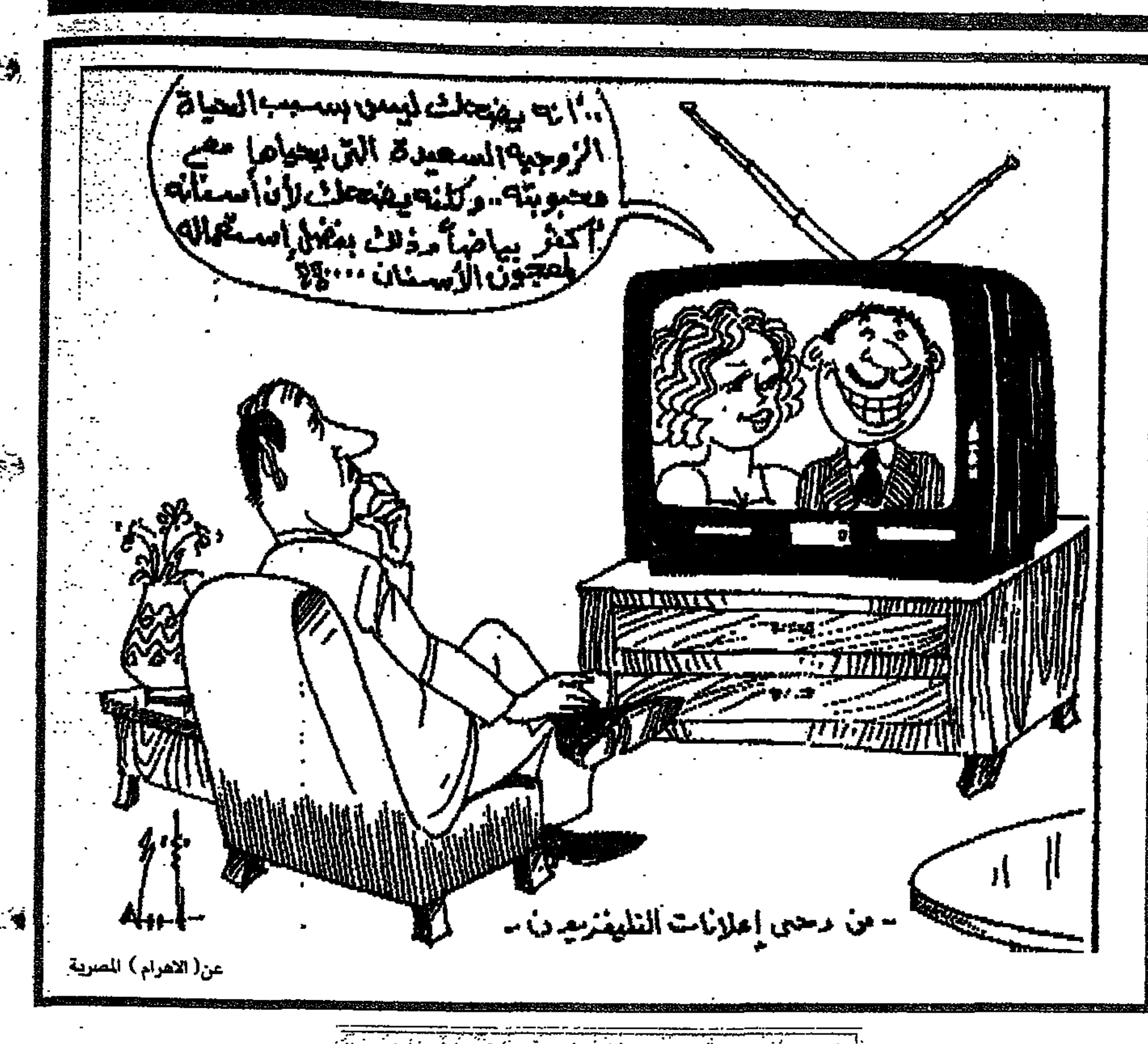
تفريغ العاملين للزراعة بولاية غرب دارفور

الخرطوم - الاتحاد: اصدر ابراهيم يحيي عبدالرحمن والي ولاية غرب دارفور «بغرب السودان» بالانابة قرارا يقضي بتفريغ العاملين بالقطاع الحكومي بالولاية الراغبين في العمل الزراعي يوم الخميس من كل اسبوع لمزاولة أعمال الزراعة. وسمح القرار ايضا للعاملين الحكوميين بالتفرغ للعمل الزراعي خلال الفترة من الرابع من اغسطس الجاري حتى الخامس من اكتوبر المقبل.

السودان



عن (الدار) السودانية



عن (الاهرام) المصرية

مليون و ٥٠٠ الف فدان تزرع مطريا بالجزيرة

الخرطوم - الاتحاد: اعلن الدكتور بشير طه مدير عام وزارة الزراعة بولاية الجزيرة ان زراعة المساحات المقرر زراعتها بالامطار هذا العام بولاية الجزيرة والبالغة مليونا و ٥٠٠ الف فدان ستكتمل بنهاية الاسبوع القادم.

واوضح طه ان معدلات الامطار بالولاية كانت في ازدياد مستمر خلال الاسبوعين الماضيين وانه من المتوقع ان تزيد المساحات المزروعة بمحافظة البطانة «بولاية الجزيرة» والتي تعتمد اساسا على انسياب المياه بالوديان.

من ناحية اخرى اوضح علي النور مصطفى نائب مدير الادارة الزراعية بمشروع الجزيرة ان هيئة مياه الري تبذل جهودا مكثفة لازالة اختناقات الري في اقسام المشروع المختلفة.

واضاف ان الهيئة تمكنت من ادخال خمس كراكات لتعمل على ازالة الاطماء.

رئيس لجنة التعليم بالبرلمان يكشف عن نقص حاد في الكتب المدرسية

الخرطوم - الاتحاد: كشف محمد داؤود الخليفة رئيس لجنة التعليم بالمجلس الوطني «البرلمان» عن الصعوبات التي تعترض سير التعليم بمرحلة الاساس والتي تتمثل في شح الكتاب المدرسي والذي اصبح يتسرب ليباع في السوق السوداء وقلة الكوادر المؤهلة من المعلمين في مرحلة الاساس مؤكدا ان معظم المعلمين الذين يعملون في حقل التعليم الاساسي لم ينالوا التدريب الكافي الذي يؤهلهم لأداء دورهم في مرحلة تعد اساسا للعملية التربوية.

ودعا داؤود الى ضرورة انتقال مسؤولية التعليم الاساسي من الولايات الى الحكومة الاتحادية حتى تصبح الحكومة مسؤولة عما يحدث للتعليم مشير الى عدم مقدرة وزارة المالية الاتحادية توفير المال اللازم لطباعة الكتاب المدرسي.

مصر

اعادة تطوير المرافق العامة بالميادين والمحاور الرئيسية بالقاهرة

■ قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة اعادة تطوير وتنظيم الحدائق العامة الموجودة في الميادين والمحاور الرئيسية وتسويرها وتعيين عمال خدمة دائمة بها تمهيدا لتحويلها الى حدائق متخصصة على ان يتم الصرف عليها ذاتيا لمواكبة اعمال الصيانة والتطوير والانارة حتى تكون متنفسا جديدا للأهالي.

جاء ذلك خلال الجولة الميدانية التي قام بها على مسلحة ٦ افدنة بطريق جسر السويس لخدمة أهالي مناطق السد العالي وجسر السويس، ولزيادة الرقعة الخضراء داخل مدينة القاهرة. كما تقرر حصر جميع مراكز التدريب التابعة لوزارة التعمير تمهيدا لتطويرها وانذار اصحاب معارض السيارات والمحلات التجارية الذين يقومون باشغال الأرصفة مما يؤدي الى اعاقة حركة مرور المشاة.

وتقرر إعادة تخطيط شارع جسر السويس وتوسيع حاراته الى ثلاث حارات مرورية بدلا من حارتين وازالة جميع لافتات الاعلانات الرأسية التي تشوه المنظر الجمالي للشارع وان يكون الاعلان على اعمدة الانارة مقابل ان تقوم الشركات المعلنة بدهان الأعمدة مرتين في العام.

وتقرر تحديد برنامج زمني للانتهاء من اعمال التشجير بالشوارع والمحاور الرئيسية كشارع صلاح سالم وجسر السويس وعبدالعزيز فهمي والعروبة بأشجار النخيل.

تصحيح الثانوية ينتهي اليوم والنتيجة آخر أغسطس اعلان اسماء الاوائل قبيل ٢٤ ساعة من اعتماد النتيجة

■ تنتهي اليوم الاثنين اعمال تصحيح اوراق الثانوية العامة بكنترولات القطاعات الاربعة بالقاهرة والاسكندرية والدقهلية وأسيوط. وبالنسبة لطلاب المرحلة الأولى «الصف الثاني» سيتم استخراج أعلى الدرجات الحاصل عليها كل طالب ليتسلمها في بيان الدرجات من مدرسته.

أما بالنسبة لطلاب المرحلة الثانية «الصف الثالث» فسوف تستكمل عمليات المراجعة النهائية وجمع الدرجات وامداد الحاسب الآلي بدرجات الطلاب لمراجعتها واستخراج بطاقات الدرجات الحاصل عليها كل طالب لتلصق على استمارات النجاح.

كما سيتم تحديد الطلاب الأوائل الحاصلين على اعلى الدرجات بالقطاعات الأربعة، وتقرر اعلان اسماء اوائل الثانوية قبيل اعتماد النتيجة بـ ٢٤ ساعة، ومن المنتظر ان يعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم النتيجة قبل نهاية أغسطس الحالي.

وقد اكدت المؤشرات العامة للتصحيح ان النتيجة هذا العام ستكون أفضل من نتيجة دور مايو الماضي ولن تقل النسبة العامة للنجاح عن نتيجة العام الماضي.

تنسيق الشهادات المعادلة يبدأ خلال ايام

يفتح مكتب التنسيق ابوابه خلال ايام امام الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة من الدول العربية والأجنبية. تم أعداد المطبوعات اللازمة ويباع المظروف بسعر ٣٠ جنيها

كما اعلن عادل عفيفي وكيل اول وزارة التعليم العالي المشرف العام على المكتب.

وصرح ابراهيم عليوه المشرف على تنسيق الشهادات المعادلة ان الأوراق المطلوبة للتقدم لمكتب التنسيق للحاصلين على الشهادة من الدول العربية تتضمن استمارة النجاح وشهادات الميلاد و٦ صور شمسية، وبالنسبة للحاصلين على الشهادة من اليمن ينبغي تقديم الشهادة الاعدادية بشرط مرور ٣ سنوات عليها.

والحاصلون على الثانوية العامة من دول اوروبية عليهم ضرورة تصديق الشهادة او توفير تسلسل دراسي لمدة ١١ سنة، ولا تحتسب سنوات الحضانة والاستقبال لطلاب النظام الانجليزي، وعلى الطلاب الحاصلين على الشهادة من امريكا ودول شرق اوروبا تصديق الأوراق من المستشار الثقافي بالسفارة المصرية للبلد الحاصل منها الطالب على الشهادة.

..وتنسيق الأزهر يبدأ الاسبوع القادم ١٠ مكاتب فرعية بالمحافظات لتلقي الاوراق

■ استعدت مكاتب تنسيق الأزهر الرئيسية بالقاهرة للبنين والبنات و ١٠ مكاتب فرعية بالاسكندرية وطنطا والمنصورة وأسيوط وجرجا وقنا وأسوان والبحر الأحمر والوادي الجديد لصرف وتلقي اوراق طلاب المرحلة الأولى لتنسيق الأزهر والتي من المنتظر ان تبدأ في اوائل الأسبوع القادم.

ويعقد الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر مؤتمرا صحفيا خلال هذا الاسبوع لاعلان القواعد الجديدة لقبول الطلاب والأعداد المنتظر قبولها هذا العام.

كما يعلن في المؤتمر عن الكليات الجديدة التي تبدأ الدراسة بها هذا العام والقواعد الجديدة للتوزيع الجغرافي للكليات، وقواعد القبول بكليات الطب والصيدلة والمواد المؤهلة للقبول بشعبة الدراسات الاسلامية باللغات الأجنبية بكلية اللغات والترجمة، وكذلك مواعيد اختبارات القدرات بكليات التربية والدعوة الاسلامية واقسام الدعوة بكليات اصول الدين.

النيابة تواصل تحقيقاتها في حريق «الحرية مول»: أجهزة الاطفاء بالمركز لم تستخدم لتعطلها

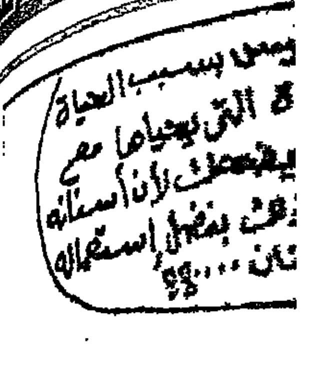
واصلت نيابة حوادث شرق القاهرة تحقيقاتها في حريق المركز التجاري (الحرية مول) بمصر الجديدة وذلك بعد ان انتهت من اعداد تقريرها النهائي عن معاينة آثار الحريق، وقد شكف التقرير عن ان أجهزة الاطفاء والدفاع المدني بالمركز التجاري لم تستخدم نهائيا في الحادث فضلا عن تعطل معظمها عن العمل.

وأشارت التحقيقات الى ان النيران بدأت من حجرة التحكم الرئيسية للكهرباء بالطابق الأول التي تفحمت تماما، وان عدم وجود فتحات للتهوية بالمبنى ساعد على زيادة عدد المصابين من اثر الدخان الخانق. وقد انتهت النيابة من سماع اقوال اصحاب المحال التجارية التي أضيرت من الحريق حيث قدروا الخسائر بمبلغ مليونين و ٦٠٠ الف جنيه، كما استمعت النيابة لأقوال بعض المسؤولين بالمبنى الذين أكدوا ان وسائل الأطفاء والدفاع المدني والمصاعد كانت معطلة.

وقد امرت النيابة بتسليم المحال لأصحابها وجاري الحصر النهائي لتقدير الخسائر للمبنى بالكامل، وكذلك اعداد تقرير المعمل الجنائي عن اسباب اندلاع الحريق. وقد امرت النيابة باستدعاء المهندس المسؤول عن التصميمات الكهربائية بالمبنى، وايضا مدير الادارة الهندسية في مصر الجديدة لسؤاله عن ترخيص المبنى ومدى توافر اجهزة الأمان به.



عن (الاخبار) المصرية


بلدية غزة تنجز مشاريع تطويرية بقيمة ٣ ملايين دولار

فرغت ادارة المشروعات الكبرى ببلدية غزة مؤخرا من تنفيذ العديد من المشاريع التطويرية المهمة بتمويل من الحكومة اليابانية، ومن خلال برنامج الامم المتحدة الانمائي، وقد بلغت تكلفتها الاجمالية ٣ ملايين دولار.

واوضح المهندس راغب عطا الله مدير المشروعات الكبرى بالبلدية لمجموعة من الطلاب الجامعيين، زاروا البلدية انه تم انجاز المشاريع التالية:

- مشروع اعادة تأهيل البنية التحتية للعديد من الشوارع في منطقتي الرمال الشمالي والجنوبي، وقد شمل تجديد شبكتي المياه والصرف الصحي وتركيب درابزينات حماية للمشاة وصيانة الارصفة للعديد من الشوارع، وذلك بكلفة مقدارها ٣٠٠ الف دولار.
- مشروع انشاء مبنى جديد في المقر الرئيسي للبلدية مكون من طابقين، بتكلفة مقدارها ١٠٠ الف دولار.
- مشروع تكملة سوق الشيخ رضوان، بتكلفة ٣٥٠ الف دولار.
- مشروع استكمال مبنى المسلخ الجديد، بتكلفة ٤٠٠ الف دولار.
- مشروع انشاء بئر الشيخ عجلين، بتكلفة ٧٠ الف دولار.
- مشروع التصوير الجوي لمدينة غزة، بتكلفة ١٥٠ الف دولار.
- مشروع توريد اشارات مرورية وتركيبها في سائر انحاء المدينة ١٠٠ الف دولار.
- مشروع تبليط شارع المنصورة وقد شمل العمل في المشروع تبليط ٨٠٠٠ متر مربع من الارصفة بتكلفة ١٨٠ الف دولار.
- مشروع انشاء خطي مجار ومياه لشارع جامعة الدول العربية (تل الهوى) بتكلفة ٢٠٠ الف دولار.

واشار عطا الله الى عشرات المشاريع التي تنفذ حاليا من قبل ادارته وادارة الاشراف بالبلدية، وتزيد قيمتها على ٦٠ مليون دولار.

تواصل فعاليات مهرجان ترقوميا الثالث في الخليل

تواصلت فعاليات «مهرجان ترقوميا الوطني الثالث»، تحت رعاية الرئيس الفلسطيني رغم الحصار الاسرائيلي، وكانت فعاليات امس، مخصصة لمدينة القدس.

وقال الدكتور تيسير مسودي، ان ذلك يعكس اصرار الشعب وقدرته على التحدي والصمود في وجه كل محاولات خنقه وتطويقه، كما اعتبر العقيد زهير الدويك، ذلك «امتداداً لنضالنا وحرصنا على ثقافتنا الاصيلة».

وقال العميد عثمان ابو غربية، نائب القائد العام لشؤون التوجيه السياسي والمعنوي «ان مهرجان ترقوميا هو مواصلة في طريق ابداعي ثقافي هدفه الاستمرار في بناء ثقافة تجمع بين الاصالة والتحديث معاً. مشددا على ان الثقافة الفلسطينية هي نتاج تراكم، صنع فيه الشعب ملاحم انتمائه واصالته وتفاعله الابداعي مع الحياة.

ثم تحدث العميد خالد مسمار نائب المفوض السياسي العام، عن افتراءات اسرائيل، من ان الفن باشكاله المتنوعة هو فن اسرائيلي. وقال اننا بهذه المهرجانات نرد على هذه الافتراءات.

وكان تخلل حفل الافتتاح مساء اول امس، القاء عدة كلمات، حيث القى العميد عثمان ابو غربية كلمة نيابة عن الرئيس، نقل فيها تحيات سيادته للمشاركين في المهرجان والقائمين عليه.

وزير الصحة الفلسطيني ينفي تفشي مرض الحمى المالطية في قطاع غزة

نفى وزير الصحة الفلسطيني الدكتور رياض الزعنون صحة ما اشيع مؤخرا حول انتشار مرض الحمى المالطية في محافظات غزة وقال ان ماوصل لمستشفى النصر للأطفال، اقتصر على حالات فردية فقط.

واوضح ان مرض الحمى المالطية ينتقل عن طريق شرب اللبن غير المبستر «المغلي» ولا يعد مرضا وبائيا مؤكدا ان الطرق الوقائية تتبع مصادر الحليب الملوث، حيث يتم اعدام الحيوان الحامل للمرض.

واكد توفر العلاج خلال الفترة الاخيرة في مستشفى النصر، بمحافظة غزة لعدد من الحالات المرضية المصابة بمرض الحمى المالطية.

وزارة النقل والمواصلات الفلسطينية تضع خطة لترتيب حركة السير في غزة

كشفت وزارة النقل والمواصلات عن خطة وضعتها، وستنفذها قريبا بشأن ترتيب حركة السير في قطاع غزة.

وقال السيد علي القواسمي وزير المواصلات في حديث صحافي ان الوزارة اعدت دراسات تشمل جميع انواع السيارات العمومية، والخصوصية وتلك التي تملك ارقام (٢٥) والتي تعمل في قطاع غزة بهدف ترتيب عملها.

واشار القواسمي، ان اجزاء هذه الخطة ستشمل اعطاء السيارات العمومية لونا خاصا بها وهو اللون الاصفر، اضافة الى ان كل مدينة سيكون بها سيارات اجرة خاصة بها، يمنع اي عمل لها في مدن اخرى.

ونوه الوزير الى ان هناك العديد من المشاكل التي تسود هذا القطاع، خاصة وان الاحتلال اهملها طوال الفترات الماضية. مشيرا الى ان الوزارة ستبدأ بتنفيذ الخطة بعد زوال الظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني.

واعلن القواسمي ان الوزارة ستطرح للبيع عدداً من ارقام سيارات عمومي للتأجير للسيارات المؤهلة فقط، على ان يحدد سيرها مع الوانها، مؤكدا ان المواطن سيميز هذه الالوان عن السيارات الخصوصية، الامر الذي سيضمن حقوق اصحاب السيارات والفائدة للمواطن.

واشار الوزير الى ان الوزارة ستعمل بالتعاون مع الشرطة خلال المرحلة القادمة على منع اصحاب السيارات الخاصة من مزاولة مهنة تحميل الركاب، وسيتم اتخاذ اجراءات قانونية ضدهم.

مجمع متاحف في بئر السبع

اعلنت بلدية بئر السبع عزمها اقامة مجمع متاحف في البلدة القديمة على موقع المسجد، حيث بدأت اجراءات عمليات ترميم شاملة للمسجد تمهيدا لتحويله الى متحف. وقالت صحيفة اسرائيلية انه لايمكن تسليم مسجد بئر السبع للمسلمين، لاعتبارات امنية، مشيرا الى انه يقع على مقربة من قيادة الجيش.


عن (البعث) السورية

سورية

بدء فحص المتقدمين لكلية التربية الرياضية

■ انتهت عملية تقديم الطلبات لكلية التربية الرياضية بجامعة تشرين يوم امس الاول بعد ان بلغ عدد الطلبات بحدود ١٥٠٠ طلب في حين كانت طلبات العام الماضي ١٢٨٠ طلبا نجح منهم ١٦٢ طالبا وطالبة بفحص اللجان المختصة وتم قبول ٧٨ طالبا وطالبة «٥٧» طالبا لوزارة التعليم العالي و٢١ طالبا لمنظمة اتحاد شبيبة الثورة.

ومن المقرر قبول ٧٥ طالبا وطالبة هذا العام. كما قال الدكتور نوري بركات. عميد الكلية واضاف: اننا نأمل بزيادة العدد المقبول حتى ١٠٠ طالب وطالبة.

وعن اللجان الفاحصة قال عميد الكلية: هناك ثماني لجان للفحص الرياضي واللياقة البدنية اضافة الى لجنة فحص طبي مؤلفة من أطباء: قلبية عظمية. داخلية مع مراعاة الطول والوزن والتشوهات العظمية والخلقية والأمراض الداخلية. أما الطول فيجب الا يقل للبنات عن ١٥٥ سم وللشباب ١٦٥ سم. واللجان الرياضية الفاحصة حدد لكل منها درجة معينة.. اضافة الى لجنة المقابلة مع عميد الكلية التي تتم في نهاية الاختبارات والمقابلات المذكورة سابقا والتي سيمثل الطالب امامها جميعا في صالات ومسابح مدينة الاسد الرياضية باللاذقية واللجان موجودة هناك منذ الثامنة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر ومستمرة حتى يوم الثلاثاء القادم ١٩ آب الجاري.

بحث سير العمل في مشاريع المياه بمحافظة حمص

■ بحث المهندس عبدالرحمن مدني وزير الري والمهندس محمد ناجي عطري محافظ حمص في اجتماع مشترك امس الاول بحضور مدير عام حوض العاصي ومديري الشركات والمؤسسات التي لها علاقة بمشاريع المياه والري بالمحافظة المراحل التي قطعتها مشاريع الوزارة من التنفيذ ولاسيما فيما يتعلق بالسدود والري. كما بحثوا استمرار العمل في مشروع سد تلحوش وأعمال الحقن الجارية في جسم السد ومدى تأثيرها على آبار مياه الشرب التي تغذي المواطنين في القرى التابعة لبلدة نعرة وتم وضع الاجراءات الكفيلة بتأمين مياه الشرب الصحية بشكل مستمر في المنطقة خلال فترة انشاء السد وأعمال الحقن وازالة الصعوبات التي تعترض سير العمل. وقام السيد وزير الري ومدير عام حوض العاصي المهندس صافي خير بك بجولة ميدانية لموقع سد الشهيد باسل الأسد وسد زيتا في منطقة القصير، تفقدا خلالها سير العمل في المشروع والمراحل التي قطعها من الانجاز.

انجاز المخطط العام للمنطقة الصناعية بحلب

■ ترأس محمد مصطفى ميرو محافظ حلب اجتماعا للجنة متابعة انجاز مشروع المخطط التنظيمي لمدينة حلب بحضور السادة عبدالجليل دهان نائب رئيس المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة والمهندس محمد اصطيف رئيس مجلس المدينة وعدد من مديري الدوائر المعنية. وقدم الدكتور علاء الدين لولح مدير المشروع شرحا لمراحل تقدم الأعمال في انجاز المخطط التنظيمي واوضح ان العمل يجري حاليا لتصميم شبكة الطرق المحيطة بالمدينة ودراسة بدائل التوسع العمراني بالاضافة الى استكمال اعمال التقييم لمختلف احياء المدينة كما تم تشكيل مجموعات عمل لدراسة توضح السكن العشوائي والأبنية العامة والفعاليات التجارية والمناطق الخضراء والطرق والمدينة القديمة. وأشار الى انه تم انجاز المخطط العام للمنطقة الصناعية حيث تم الانتهاء من توزيع المقاسم لمختلف الفئات الصناعية وتصميم الشبكة العامة للطرق والصرف الصحي وتحديد أماكن الكتل السكنية ومواقف السيارات والساحات الخضراء.

مقتل ٢٣ شخصا بحوادث سير في طرطوس

تحصد حوادث المرور عددا لا يستهان به سنويا من الارواح التي لا ذنب لها سوى تصادف وجودها في مكان الحادث وفي احصائية بسيطة لحوادث المرور في محافظة طرطوس خلال النصف الاول لهذا العام تراوحت الارقام بين الثلاثين حادثا في الشهر الرابع والخمسين حادثا في الشهر الاول. وبلغ اجمالي عدد الحوادث حوالي «٢٥١» حادثا مختلفا نتج عنها وفاة «٣٢» شخصا بينهم «١٢» طفلا ويلاحظ انخفاض بسيط في ارقام الحوادث مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٦.

اما الاسباب الرئيسية لارتفاع عدد الحوادث في رأى المتتبعين لمسائل السير في المحافظة فهى السرعات الكبيرة على الاوتوسترادات وعدم جاهزية الطرق وافتقار بعضها للشارات المرورية المدروسة.

القبض على مجموعة من السارقين والمخلين بالآداب في حلب

القى عناصر مفرزة البحث الجنائى التابعة لقسم شرطة الانصاري خلال الايام الماضية القبض على مجموعة من الشبان الذين شكلوا عصابة اشرار واطلقوا عليها اسم «عصابة الجوارح» وقاموا بالاعتداء والتحرش بالنساء والفتيات في حي الانصاري.

ومن الاسماء اللامعة التي تم القبض عليها محمد علاء ناشد «١٨» سنة، مصطفى علوش «١٨» سنة ولاذ بالفرار حمود الياهدو وعمره «١٧» سنة وهو يحمل سلاحا حربيا.

والجدير بالذكر ان اعتداءات هذه العصابة وتصرفاتها الطائشة بدأت قبل نحو ثلاثة اشهر في المنطقة وقد روعت العديد من النساء والفتيات بتصرفاتها الطائشة، والخارجة عن القانون وقد ترك نبأ اعتقال بعض عناصر هذه المجموعة ارتياحا كبيرا لدى نفوس معظم القاطنين في تلك المنطقة. من جهة اخرى فقد القى عناصر قسم شرطة الانصاري يوم الاحد الماضي القبض على السارق محمد ناصر خطيب بالجرم المشهود وذلك بعدما اقدم على ضرب صاحب محل مصوغات اية الكائن قرب منطقة الكرة الارضية بواسطة مسدس حربي حيث نشبت معركة بالايدي بين السارق وصاحب المحل الذي استطاع دق جرس الانذار قبل ان يسقط على الارض من ضربة بالمسدس اصابته على رأسه وكاد ان يغمى عليه وتمكن الصائغ من الامساك بالسارق بمساعدة الجوار وتواجد عناصر الشرطة الذين القوا القبض عليه بالجرم المشهود والتحقيقات ما زالت مستمرة معه.

لبنان

رئيس «الايكاوا» يشيد بأمن الطيران في لبنان

قطيط: مشروع تطويري بكلفة مليون دولار

بيروت - الاتحاد: أوضح رئيس مجلس الطيران المدني الدولي «الايكاوا» الدكتور اسعد قطيط «ان سجل لبنان في سلامة الطيران ممتاز جدا وان السلامة والامن في المطارات ليس لهما حدود». وأشار الى «انه سيبحث مع المسؤولين اللبنانيين في تنفيذ مشروع بكلفة مليون دولار امريكي لتقوية السلامة عن طريق استعمال تكنولوجيا متقدمة». قال الدكتور قطيط: «ان المنظمة الدولية للطيران المدني لم ترافق فقط الطيران المدني في لبنان بعد الاحداث المؤلمة انما كان لها ايضا مساهمة وتعامل كلي مع الحكومة اللبنانية ابتداء من العام ١٩٩٠، أي بعد انتهاء الاحداث في لبنان. وقد ساهمت جدا في تقوية سلامة الطيران وفي امن المطار من ناحية الاجهزة وتدريب الموظفين. كما ساهمت في اعادة تأهيل المدرسة الفنية للطيران التي بدأت اعمالها في يناير من العام الحالي وقد اصبح فيها فنيون يتدربون، ومنذ مدة قصيرة وبناء على طلب الطيران المدني والمهندس عبدالله أرسل وفد اختصاصي من المنظمة زار المطار وتفقد الاجهزة وتنظيم الطيران المدني وقد وضعوا تقريرا لمدير عام الطيران المدني.

اضاف: انه وعلى أساس هذا التقرير سأبحث مع المسؤولين وفي صورة خاصة وزير النقل في قيام مشروع لدعم الاجهزة التي تتعلق بتأمين السلامة الفنية لانها اهم شيء. وفي العالم تحدث ومع الاسف حوادث عديدة، والمنظمة حاليا تعطي اهمية كبرى لهذا الموضوع، ولذلك دعوت لمؤتمر عالمي لبحث أمور سلامة الطيران من ناحية مراقبة الدولة للسلامة ومن ناحية صيانة الطائرات وخدمات الملاحة الجوية التي يجب ان تعطى للطيران اي مراقبة الملاحة الجوية، وسيعقد هذا المؤتمر في مونتريال في نوفمبر من العام الحالي وقد تعاونت ١٢٥ دولة الاعضاء وطالبناهم ان يكون التمثيل على مستوى المدراء العامين المسؤولين الاوائل عن سلامة الطيران.

ونأمل ان يتخذ هذا المؤتمر قرارات مهمة جدا لتنشيط السلامة، واذا كان هناك من هفوات يجب ان نعرفها لان المنظمة تسعى الى منع الحوادث. ونأمل ان نصل يوما الى صفر حوادث في العالم كله. وقال، أما في شأن التقرير الذي وضعه الوفد الاختصاصي الذي جاء الى لبنان، فقد أظهر بعض النقاط التي يجب ان تدرس، ويجب اتخاذ بعض التدابير لدعمها وتقويتها، وفي هذا المجال هناك مشروع يجب بحثه مع الدولة اللبنانية يكلف اكثر من مليون دولار وهو شيء اساسي ومهم جدا، وخلال زيارتي هذه انتهز الفرصة لاشكر الدولة اللبنانية على تفهمها للدور الرئيسي الذي يلعبه النقل الجوي والطيران المدني في النمو الاقتصادي والاجتماعي.

وعن موقع لبنان من ناحية السلامة الفنية وأمن المطارات قال: «هو موقع حسن، أما السلامة فليس لها حدود وكذلك الامن، فعلينا دائما ان نتابع الاجهزة المسؤولة عن السلامة وعن الامن.

ورشة عمل ينظمها البنك الدولي في أكتوبر للتوعية الاقتصادية

بيروت - الاتحاد: يزور لبنان حالياً السفير اللبناني السابق لدى واشنطن ومدير العلاقات العامة في البنك الدولي السفير عبدالله بو حبيب في اطار مهمة للبنك تهدف الى دعوة عدد من الصحافيين اللبنانيين للمشاركة في دورة ينظمها البنك الدولي في اكتوبر المقبل. وقال بو حبيب: انا حاليا في لبنان في اطار زيارة خاصة وكانت مناسبة للاتفاق مع عدد من الصحافيين من بلدان المشرق التي تتعاطى مع البنك، وهي لبنان والاردن ومصر وفلسطين على دعوتهم للمشاركة في ورشة عمل ينظمها البنك الدولي في ٢٧ اكتوبر المقبل تهدف الى التوعية الاقتصادية التي تشكل تأثيراً كبيراً في دول العالم اجمع. والبنك الدولي من المؤسسات القليلة التي تولي الاقتصاد العالمي ومنها اقتصاد المنطقة اهمية قصوى والدورة تهدف الى البحث في التحديات التي تواجه المنطقة اقتصادياً. وعن نظرة البنك الدولي الى مسيرة الاقتصاد اللبناني حالياً قال: البنك الدولي مستعد ان يدعم لبنان في مسيرته الاعمارية واعادة تأهيل اقتصاده ونحن نعتقد ان مشاريعنا تكون عادة مدروسة تماما والقروض ارخص بكثير من القروض التي تأخذها الدولة اللبنانية من السوق اللبنانية او من بنك الاستثمار الاوروبي او الصندوق العربي والقروض التي تقدمها تكون عادة على عشرين سنة مع فترة خمس سنوات سماح وبفائدة ٦ ونصف في المئة واذا كان القرض بعملة واحدة تكون الفائدة اقل. ونحن مستعدون لدعم لبنان وقد بلغت قروضنا الى لبنان هذه السنة ١٩٠ مليون دولار ومئة مليون دولار ضمانات قروض. وقال ردا على سؤال ان الدين الخارجي لا يشكل عبئا كبيرا على لبنان.

البقاء لله

معان - مريم سلامة جمعة الحويطي. الرمثا - توفيق ابراهيم الحميدي الزعبي. عمان - فرحة سلمان الزايدني. الزرقاء - خيب اسعد ولويل. ريمون - مروان محمد احمد المرازيق. بصيرا - محمد سليمان مقبل. مادبا - عدوية محمد علي زكار الحموي. ايدون - احمد يوسف الشيخ يوسف. المغير - نوفه سليمان الحاوية. الرصيفة - بديوي عطا بديوي. عوجان - محمد مسلم عواد الخلايلة. وادي موسى - عمري احمد الحمادي. جمحه - رعد محمد زناتي الطاهات. السرو - عيسى موسى عبدالله صويص.

عمان - فريد اسعيد ابوشنب. ام قيس - احمد عبدالله فرج العمري. عمان - عمر محمد داود. اربد - الحاج حسني نمر ابو الرب. صمما - فلحة محمد عبدالرحمن الشرع. الكرك - فؤاد سليمان العمارين. ياجوز - فاطمة محمد رشيد. الزرقاء - عمرحسني عبدالقادر شلش. عمان - عزمي حسني صلاح. ناعور - محمد سليمان ناجي الرمامنة. ايدون - الحاجة خديجة محمد سلامة زقايبة. الزرقاء - مصطفى محمود شحاده. صويلح - مسعدة عبدالرحمن مصطفى الجوابره. عمان - ابراهيم جمعه شراره. عمان - فاطمة عبد ابو عصبة.

الأردن

تنظيم عمل الشاحنات الاجنبية

■ عمان: طلب وزير النقل الاردني بسام الساكت من السلطات المعنية في المراكز الحدودية تطبيق الحظر المفروض على الشاحنات الاجنبية المحملة بالبضائع الى بلد ثالث.

كما اصدر الوزير قرارا يلزم بموجبه جميع الشاحنات الاجنبية دفع رسوم التحميل لدى مغادرتها وليس عند دخولها البلاد كما هو متبع. وكان اتحاد اصحاب السيارات المبردة ونقابة اصحاب الشاحنات العمومية قد تقدموا بمذكرة للحكومة اشاروا فيها الى ان الشاحنات الاجنبية والعربية ماتزال تقوم بتحميل البضائع من داخل المملكة الى بلد ثالث غير البلد المسجلة فيه. مما يحدث منافسة شديدة لهم.

وطالبوا بضرورة تطبيق نظام «الكمبوي» المسير الجماعي للشاحنات الاجنبية، وعدم السماح للسيارات التي تحمل لوحات خليجية دخولها البلاد وهي فارغة.

احتمال وجود بترول قرب البحر الميت

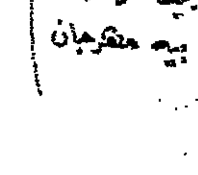
افادت دراسة اردنية امريكية الى وجود عناصر مشجعة لوجود البترول في التلال القريبة من البحر الميت، وبكميات تجارية.

وقالت سلطة المصادر الطبيعية ودائرة المساحة الجيولوجية الامريكية ان صخور الغارب في البحر الميت مولدة للبترول، مما يشجع على عمليات الاستكشاف فيها، الا ان عمليات الحفر تتطلب اليات ضخمة. فيما عمليات المسح معقدة نظرا لخصوصية مياه البحر المالحة. ويذكر ان المنطقة خصصت كامتياز لشركة ترانس جلوبال الامريكية تبلغ مساحتها ٩٦٧٥كليو مترا مربعا ولمدة ٨ سنوات، وبمعدل انفاق قدره ٢٠ مليون دولار على شكل دراسات وحفر ابار ومسوحات.

مساع لرفع المعونة الامريكية

قال نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية الدكتور جواد العناني ان المساعدات الامريكية للاردن لازالت في طور البحث والمراجعة، وان مساعي تبذل لرفع المعونة الامريكية لـ ١٧٥ مليون دولار. واشار في تصريحات صحفية الى ان المساعدات المنتظرة ستكون عسكرية ومدنية ستخصص لقطاعات معينة كالمياه، موضحا بان الولايات المتحدة قدمت للاردن ٤٧ مليون دولار هذا العام.

وبين الوزير العناني ان الولايات المتحدة ساعدت الاردن باعفائه من «٩٠٠» مليون دولار من ديونه الخارجية وتسهيل اعادة جدولة ديونه في نادي باريس ولندن، الامر الذي مكن من استيعاب حجم الدين الكبير الذي كان مفروضا عليه.




ألوان
الاثنين ١٤ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ١٨ أغسطس ١٩٩٧م


منى عبدالغني


حنان شوقي

الفانوس السحري

رشح المخرج التليفزيوني محمد عبدالنبي الفنانة منى عبدالغني للقيام ببطولة مسلسل «الفانوس السحري» الذي يقع في ٣٠ حلقة ويشترك معها في البطولة حنان شوقي.. منى عبدالغني تغني ٣٠ أغنية قصيرة في المسلسل مدة كل منها ٣ دقائق.

البوم جديد لعلي عبدالكريم

جدة ـ الاتحاد: يستعد المطرب السعودي علي عبدالكريم لاصدار البومه الجديد بعد انتهاء اجازة الصيف ويضم الالبوم الجديد عددا من الاغنيات التي كتب كلماتها الامير خالد الفيصل والامير بدر بن عبدالمحسن. وقد لحن اغنيتين من اغاني الالبوم الجديد الفنان محمد عبده.

■■ لا أري عيبا في تصوير الاعمال الفنية المتتالية ولكنني أرفض تسمية هذه المرحلة بمرحلة الانتشار وافضل ان اطلق عليها سنوات الانطلاق.. وحاليا اقوم بتصوير دوري في مسلسلين جديدين هما «سنوات الغربة» و «السراب» لحساب التليفزيون المصري.

وفاء عامر



■■ أقوم ببطولة الفيلم السينمائي «ظل الشهيد» سيناريو وحوار د. رفيق الصبان واخراج ايهاب راضي.. يدور حول مجموعة من الشباب تضطرهم الظروف للسفر الي طابا للعمل هناك.. وفي طابا يعيشون حياة الفساد ليصبحوا من ضحايا مجمع الفراغ.. يشاركني بطولته فاروق الفيشاوي.

نور الشريف

بعد مراتي سيادة الوزير

نجلاء فتحي تبحث عن «ميرو» في التلفزيون

القاهرة ـ مجدي شمس الدين:

■ تعود النجمة نجلاء فتحي الى الشاشة الصغيرة بعد غياب اكثر من عشر سنوات بعد موافقتها على بطولة مسلسل «البحث عن ميرو» الذي اعجبت بفكرته وسيتم عقد جلسات عمل مع المؤلفة سمية عريبشة خلال الايام القادمة لاختيار مخرج العمل..

نجلاء ستؤدي في الحلقات شخصية محامية تفقد طفلها في احدى الرحلات وتبدأ في البحث عنه ومن خلال رحلة المحامية للبحث عن طفلها المفقود تتحول الى شخصية عامة في المجتمع المصري حيث تتبنى حل مثل هذه المشاكل ووضع الحلول لها..

المعروف ان آخر أعمال نجلاء فتحي على الشاشة الصغيرة كانت حلقات «ألف ليلة وليلة» امام حسين فهمي واخراج عبد العزيز السكري وقد اعتذرت بعدها اكثر من مرة عن عدم الوقوف أمام كاميرات التليفزيون.

ومسلسل «البحث عن ميرو» سيتم تنفيذه في إطار الانتاج المشترك بين القطاع الخاص وقطاع الانتاج ويبدأ تصويره نهاية العام الحالى بعد إنتهاء نجلاء فتحي من تصوير اكثر من فيلم سينمائي جديد.

نجلاء تعيش حاليا حالة من الانتعاش الفني حيث تستعد لاختيار مجموعة من الملابس والأزياء والاكسسوارات للمسلسل الجديد الذي تتكتم نجلاء الحديث عنه وهو بعنوان «الملكة فريدة»..

كما تجري حاليا عدة جلسات عمل مكثفة مع المخرج عادل عوض ضمن الإعداد لتصوير فيلمها الجديد «مراتي سيادة الوزير» سيناريو وحوار احمد صالح والذي من المقرر ان تقوم نجلاء فتحي بانتاجه وبطولته والفيلم يعتبر الجزء الثاني من فيلم المخرج فطين عبد الوهاب «مراتي مدير عام» بطولة شادية وصلاح ذو الفقار.

يقول المخرج عادل عوض.. تدورفكرة الفيلم في إطار من الكوميديا والفنتازيا الساخرة، حيث تبدأ أحداثه من حيث انتهى فيلم «مراتي مدير عام» وبنفس شخصيات الفيلم الاول معتمدة على مجموعة من المفارقات التي تحدث بين الزوج والزوجة،، فالزوج حسين ينصب حلم حياته في مشروع «توشكي» الجديد والذي يعلم بأنه سوف يصبح مديرا به مما يدفعه لمحاولة اقناع زوجته - المدير العام «عصمت» نجلاء فتحي لتقديم استقالتها من عملها حتى تذهب معه الى «توشكي» وتشاركه احلامه ومستقبله هناك..

وأمام رغبة الزوج والصورة الوردية التي يرسمها للمستقبل والحياة في صحراء توشكي تتقدم الزوجة باستقالة مبررة بأن التطور يتم في جميع المجالات بأسلوب غير متحضر مما يدفع رؤساءها في العمل لتعيينها وزيرة لوزارة جديدة أنشئت خصيصا من أجلها!، وهي وزارة الانسانيات والحضارة، فتقبل الزوجة وتدخل مجالا جديدا من الرسميات «والبروتوكولات» في حين يسافر زوجها الى توشكي ومن هنا تحدث المفارقات..

ويضيف عادل عوض: هذا الفيلم يعتبر أول تجربة كوميدية لي في السينما بعد ان قدمت نوعية الدراما النفسية في فيلم «العقرب» والشكل الاستعراضي في «كريستال» والشكل السياسي الاجتماعي في فيلم «تحت الصفر» حيث اعتبر هذا العمل تمردا كاملا على جميع الاشكال الفنية التي قدمتها من قبل في السينما وانا سعيد بذلك.

ويقول عادل عوض: ويعتبر هذا الفيلم التجربة السينمائية الثانية التي تجمعني بالنجمة نجلاء فتحي بعد ان التقينا عام ١٩٩٠ في فيلم «تحت الصفر».. وانني أشعر بالسعادة الكبيرة للعمل من جديد معها على الشاشة الكبيرة وأتمنى ان انجح في تقديمها في هذا الشكل الكوميدي الجديد عليها وعلى جمهورها.

كما تستعد الفنانة نجلاء فتحي لتصوير فيلمها الجديد «ابن هانم» وهي تجربة سينمائية جديدة من تأليفها وانتاجها واخراجها وبطولتها..

تقول نجلاء فتحي.. يتناول الفيلم حياة الأرملة التي لاتنجب من وجهة نظر مختلفة عن الصورة التي تعودنا مشاهدتها حيث تضطر هذه الأرملة ان تعمل «دلالة».. وتعيش حياة هادئة ومستقرة دون مشاكل مع أبناء الحي، ولشدة حبهم وارتباطهم بها يطلقون عليها «ماما» وتتطور الاحداث حيث تلتقي بابن البلد الذي خطف قلبها فتتعلق به رغم أنه متزوج ولديه أولاد يثقلون كاهله.

أما المشروع السينمائي الذي اتحمس له كثيرا فهو «حارة النصاري» وهو يحتاج فترة اعداد طويلة قبل الدخول في تصويره والفيلم يحمل الطابع الوطني لما يحدث في فلسطين والاحداث التي تشهدها وتأثيرها على الشباب، وذلك من خلال قصة حب تنشأ بين شاب وفتاة يتزوجان بعدها، ولكن الحارة تتعرض لاحداث نظرا للظروف السياسية التي تشهدها فلسطين، فيقرر الشاب الاشتراك في العمليات الفدائية.. والفيلم ستقوم باخراجه اسماء البكري التي رشحت كاتبة فرنسية معروفة بتعاطفها مع القضية الفلسطينية لكتابة السيناريو والحوار.

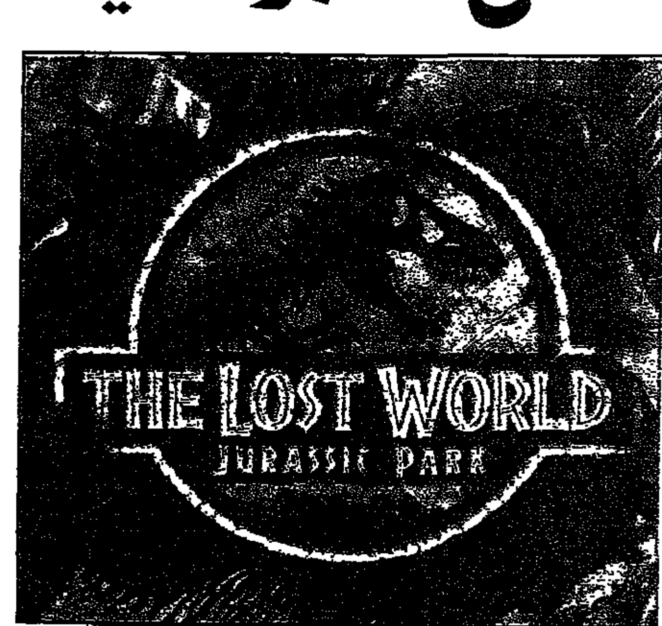
وتضيف نجلاء فتحي: سوف نقوم بتصوير الفيلم في سوريا والأردن ومن المقرر ان أشارك في انتاج الفيلم مع الكاتب نبيل خوري.

وعن تجربة الاخراج.. تقول نجلاء فتحي: لقد قررت خوض هذه التجربة بعد ان تراجعت عدة مرات لانها مسألة ليست سهلة ولكني استعد قبل دخولي تصوير فيلم «ابن هانم» لاخراج أغنية فيديو كليب للمطربة سيمون حيث وقع اختياري على بعض مدارس مصر الجديدة وشوارعها لتصوير الاغنية وأحاول من خلالها ان أعبر عن الكلمات والألحان بحيث تحكي الصورة قصة الاغنية وكأنها عمل درامي قصير ولكن في صورة رومانسية لأن الايقاع السريع لايعطي للمشاهد فرصة للإستمتاع بالكلمات والألحان وأداء المطرب.

حكاية فيلم تشاهده قريبا

«العالم المفقود».. عودة الى عالم الديناصورات

منصور عبدالله:



■ يستند فيلم «العالم المفقود» THE LOST WORLD الى رواية ادبية للكاتب «مايكل كريشتون» وهو ايضا مؤلف «الحديقة الجوراسية» JURASSIE PARK والواضح ان المخرج ستيفن سبيلبرج لكلا الفيلمين استطاع ان يوظف مادة روائية في خدمة افلامه السينمائية.. وكثيرا ماردد النقاد بان الفيلم الناجح يرتكز على رواية ناجحة.

قصة فيلم «العالم المفقود» عودة من جديد الى عالم الديناصورات.. المكان: جزيرة معزولة، تعيش فيها عالمة في اصول الانسان القديم، سارا هاردينج (تلعب الدور جوليان مور).. يسعى صديقها «ايان مالكوم (يلعب الدور جيف جولد بلوم) باية وسيلة لاسترجاعها وابعادها عن تلك الجزيرة التي تعج بالديناصورات، خوفا عليها من تلك الوحوش المفترسة.

وكما عودنا سبيلبرج في فيلمه السابق «الحديقة الجوراسية» على حبك الاحداث بطريقة درامية مؤثرة، هنا تتشابك الاحداث منذ اللحظة الاولى بطريقة تستحوذ على المشاهدين فالديناصورات تتفاعل مع شخصيات الفيلم... تهاجم، وتفترس العديد من الناس،... المؤثرات السينمائية تبلغ اوجها، وتبدو تلك المخلوقات العملاقة وكأنها ظواهر طبيعية مقنعة وليست مجرد وسائل لترفيه المشاهدين.

ورغم ذلك يأخذ النقاد على فيلم «العالم المفقود» افتقاره للحمة القوية، بين اجزائه واحداثه، على عكس الفيلم السابق «الحديقة الجوراسية» بل ان بعض النقاد يعتقدون بانه فيلم دون مستوى كفاءة المخرج نفسه.

جولد بلوم.. من ممثل الى بطل

قام الممثل جيف جولد بلوم باداء عدة افلام كان دوره فيها مقتضبا، وثانويا.. منها «الشاب الطويل» «غزو آكلي البشر».. و«بنات الارض».. ومن ثم قام بدور ممثل اول في فيلم «يوم الاستقلال».. وفي فيلم «العالم المفقود» يقوم لاول مرة بدور البطل.. يعلق على ذلك قائلا: في الماضي، ربما لم يعرني المشاهدون اهمية.. او انهم لم يحبوا ادواري.. ولكنهم دون شك سيقدرون دوري كبطل في فيلم «العالم المفقود».

جوليان مور.. نجمة تصعد

رغم ان جوليان مور نجمة سينمائية معروفة لكنها في «العالم المفقود» ازدادت نجومية، ومن افلامها الناجحة السابقة «طرق مختصرة» SHORT CUTS.. «التحري» THE FUGITIVE و «تسعة شهور» NINE MONTHS وغيرها. ورغم هذه الشهرة الواسعة فهي قلقة، تقول: انني غير مرتاحة.. ودائما خائفة، واخشى ان يكون العالم المفقود آخر فيلم لي. يذكر ان فيلم «العالم المفقود» احتل مركزا ضمن الافلام العشرة الاولى في السينما الامريكية اثناء عروضه الاولى.

الفيلم سيعرض مع بداية الشهر القادم في دور العرض السينمائي بابوظبي ودبي.







الاطفال يتعرضون لظواهر اجتماعية دخيلة وخطيرة

ناعمة العرياني: مراقبة الأهل للأبناء ضرورة ملحة من أجل مجتمع سليم

■ سحر منصور

«المجتمع لاشيء اذا غابت عنه المرأة».. مقولة تؤكدها الايام والسنون يوما بعد يوم وعاما بعد عام.. وفي مجال العمل النسوي الذي يمثل نصف نهضة المجتمع في الدولة برزت قيادات نسائية عديدة تفرعت جميعها من جهود وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقرينته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية.

ومن بين القيادات النسائية الواعدة في مجتمع الامارات السيدة ناعمة العرياني مديرة ادارة رياض الاطفال والتعليم الابتدائي بوزارة التربية والتعليم التي التقتها «المرأة والمجتمع» في هذا الحوار الذي ركزت خلاله على اهمية رقابة الاهل للابناء من اجل بناء مجتمع سليم مشيرة الى ظواهر سلبية عديدة يجب الحذر منها.

في بداية حديثها حذرت السيدة ناعمة العرياني من بعض الظواهر الاجتماعية السلبية التي بدأت تنتشر في مجتمعنا وتعود في مجملها الى عدم وجود رقابة كافية من الاهل تجاه ابنائهم، وخاصة في فترات الاجازة الدراسية.

واشارت الى ان بعض الاماكن التي يرتادها الابناء والشباب للترويح عن النفس مثل بعض اندية العاب الفيديو وغيرها بدأت تتسلل اليها ممارسات خطيرة على الاطفال الذين يكونون بعيدين عن رقابة الاهل.

وتضيف ان من الاسباب الاخرى لانتشار الظواهر السلبية بين الابناء والشباب بصفة خاصة. بالاضافة الى عدم رقابة الاهل: حصول هؤلاء الابناء على كميات كبيرة من المال في صورة مصروف شخصي يسيء الكثير من الشباب استخدامه بصورة مختلفة. وتقول ان الشباب فئة مستهدفة ولذلك يجب اتخاذ الاجراءات اللازمة لحمايتهم سواء من جانب البيت او المجتمع.

وتنبه السيدة ناعمة العرياني في هذا الصدد الى اهمية دور وسائل الاعلام كأجهزة اجتماعية فاعلة لتوصيل المعلومات والاخبار والاراء في توعية الاهالي والابناء على السواء بدور كل منهم ومسؤليته تجاه شخصه وتجاه مجتمعه. ويجب توجيه برامج خاصة توضح للأهل اهمية تصرفات وسلوك ابنائهم داخل وخارج المنزل والحرص على معرفة الاصدقاء الذين يرافقونهم لتجنب وقوعهم في رفقة اصدقاء السوء. كما يجب توجيه برامج اخرى الى الشباب وباشكال مختلفة سواء تثقيفية او حوارية او درامية لتبصيرهم بالاخطار والسلبيات التي قد يواجهونها في اماكن اللعب والمرح التي يترددون عليها والتي يقعون فريسة لها رغما عنهم ويظلون اسرى لها.

وتطالب السيدة ناعمة العرياني بضرورة وجود نوع من الرقابة الامنية على محال العاب الفيديو والاماكن الاخرى التي يتردد عليها الاطفال والشباب، كما تطالب بضرورة اجراء دراسة تحليلية لافلام الفيديو والكرتون بالاستعانة بخبراء متخصصين من وزارة التربية والتعليم لتقييم مثل هذه الافلام واستبعاد الضار منها الذي يؤثر سلبا على سلوك وتصرفات نفسية الاطفال.

المرأة والبيت

تناولت السيدة ناعمة العرياني في حديثها قضية عمل المرأة وعلاقتها ببيتها فأكدت قبل كل شيء انها تعتبر النجاح واجب على كل فرد من اجل نجاح الوطن كله وان بامكان المرأة وخاصة في الامارات التوفيق بسهولة بين بيتها وعملها وتوضح ذلك قائلة «انطلاقا من اهمية وضرورة النجاح في الحياة من اجل الوطن، بذلت جهدا كبيرا في مجال التعليم، فحصلت على العديد من الشهادات العلمية منها بكالوريوس التربية وعلم النفس ودبلوم ادارة الاعمال ودبلوم في التربية واقوم الآن بتحضير دراسات عليا.. وقد جمعت منذ سنوات عديدة منذ الدراسة الجامعية بين الزواج والتعليم والعمل بتشجيع كبير من الوالد والوالدة اللذين منحاني ثقة كبيرة في النفس. وتذكر باعتزاز ان والدها كان يقول دائما ان البنت يمكن ان تساوي عشرة ذكور في بعض الاحيان.

لدى ناعمة العرياني ٧ أولاد تقول انها توفر لهم الرعاية الكاملة، فهي في الصباح في خدمة الوطن في مكان عملها تؤدي واجبها وتحقق ذاتها، بينما اطفالها في المدارس، وفي المساء وبعد العودة من العمل يتجه الاهتمام لاداء الواجب تجاه الابناء خاصة وان اكبرهم في العام الـ ١٢ واصغرهم في عامه الأول. وتؤكد انها تجد سعادة كبيرة لنجاحها في هذا الدور الذي يجمع بين المنزل والعمل الذي تقول انه ليس مجرد مصدر للدخل فقط ولكنه وسيلة لتحقيق الذات.

وتشير في هذه النقطة الى انها متزوجة من رجل يعمل بالسلك الدبلوماسي وانه يلعب دورا كبيرا ومهما في حياتها حيث يقدر اهمية عملها لذاتها وللوطن، وتقول انه فخور بهذا العمل ويشجعها باستمرار على استكمال دراستها وهو مايدفعها لان تؤكد مقولة ان وراء كل امرأة ناجحة رجلا عظيما.

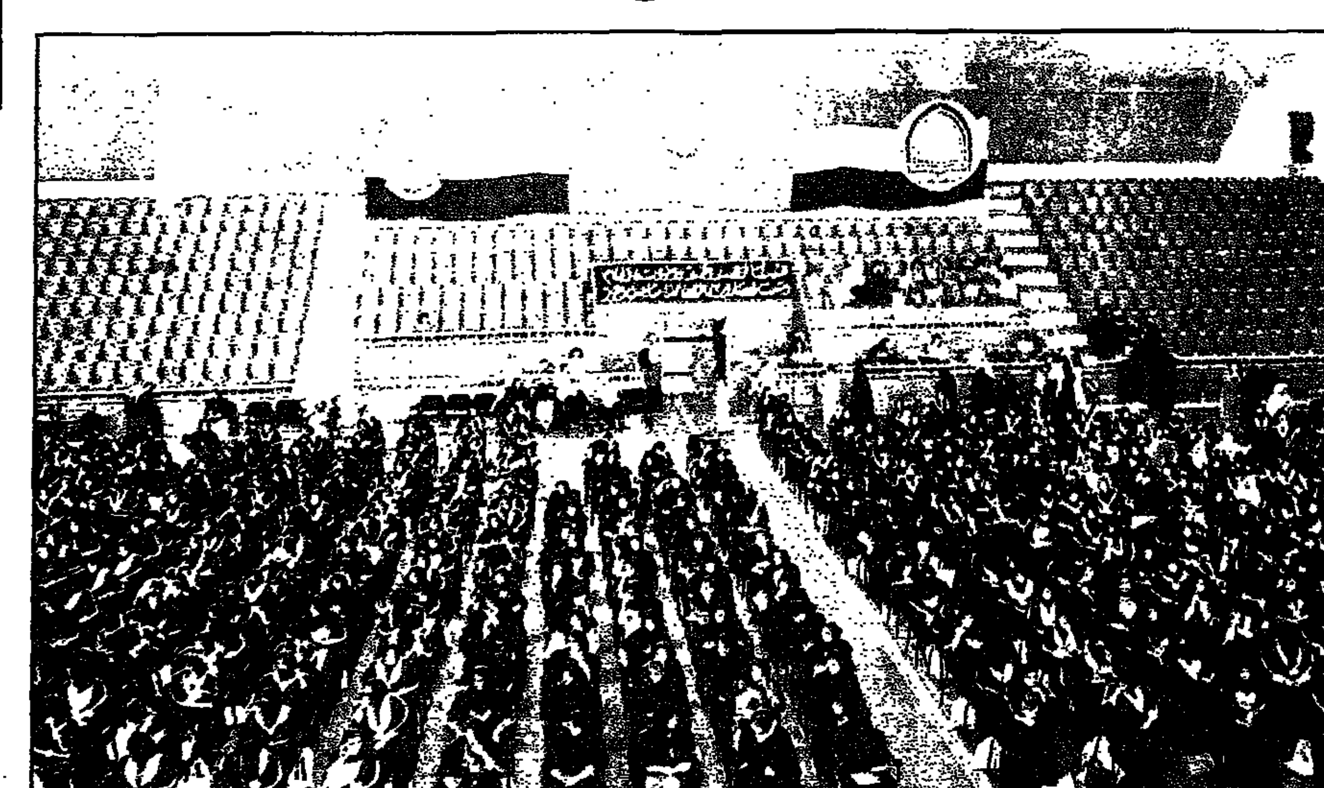
وتستطرد ناعمة العرياني في حديثها فتقول: ان الكثيرات من النساء غير العاملات ينمن حتى مابعد الظهر ويكن بذلك مثل الغائبات عن بيوتهن في العمل، كما يقضين الساعات الطوال في التسوق وغيره من الاعمال البعيدة عن الاهتمام بالمنزل والاولاد، وتشير الى ان هناك فرقا كبيرا بين الام الامية والام المتعلمة والتي تكون حريصة على مشاعر واحاسيس اطفالها، وتقول ان التعليم يندمج في مرحلة معينة من الفطرة، فيكون تعامل المرأة الام المتعلمة مع اطفالها، سهلا وتلقائيا ومريحا، وتؤكد انه اذا حدث وكان لعملها اي تأثير على الاهتمام ببيتها فانها لن تتردد في تركه، لانها ترى ايضا ان الاخلاص والصدق والتفاني في تربية ابناء صالحين وجه آخر من وجوه النجاح في خدمة الوطن.

وتقول ناعمة العرياني انها اكتسبت من عملها صفات حميدة مثل الصبر والقدرة على امتصاص غضب الاخرين من خلال تعاملها مع المراجعين الذين يتملك الكثير منهم الغضب نتيجة وقوع ابنائهم في بعض المشكلات التي اقوم بحلها بالتعامل الهادىء والمبادرة الطيبة.

وعن وضع المرأة الاماراتية. تقول ان الدولة مشكورة وفرت فرص التعليم للرجل والمرأة على السواء وجعلته حقا لهما، وتركز السيدة ناعمة على ان المرأة الاماراتية لقيت رعاية فائقة ومتميزة واهتماما كبيرا وبناء من جانب سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، قائلة ان احد الدلائل البسيطة على ذلك ان معظم اللاتي يعملن معها من بنات الامارات يقمن باعبائهن الوظيفية على خير وجه والحمد لله.

وتضيف انه يكفي ان نتأمل حال المرأة الاماراتية قبل عقدين فقط وما آل اليه الآن نتبين مدى التقدم الذي حدث في وضعها الاجتماعي وخاصة في مجال التعليم الذي تعتبره مفتاحا لكل تقدم.

كما تشير الى ان صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اعطى قوة دفع كبيرة للمرأة، عندما وضع فيها ثقته وعندما وفر لها سبل الانطلاق وتأمين الحياة في مختلف المجالات وهو ما يجعل الواجب عليهن جميعا ان يكن على مستوى هذه الثقة التي دعمتها باستمرار جهود سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك التي اسست كافة هيئات وجمعيات العناية بالمرأة ومن بينها الاتحاد النسائي وجمعية المرأة الظبيانية.



■ ابنة الامارات.. نجاحات متعددة



■ مؤهلات علمية.



ماتشوفين شر

الضحك صحة

■ د. غالب خلايلي

ان أنس لا أنسى. ايام دراسة الطب ـ ذلك الشتاء البارد الذي كنت استيقظ فيه منذ الصباح الباكر كي اذهب الى المستشفى في يوم عمل طويل لا ينتهي الا وقد اضناني التعب، لاسيما وان المحاضرات النظرية كانت وقت الظهيرة وحتى المساء (والمساء في الشتاء مستعجل دائما على صهوة جواد) فلا اعود الا وقد ارخى« الليل سدوله، وامسك برأسي صداع ضاغط كمن يرتدي قبعة مطاطية ضيقة.

كان ذلك شيئا عاديا، وسقى الله تلكم الايام. غير ان الذي لا انساه هو عصر الثلاثاء من كل اسبوع. حيث يتقاطر الطلاب لحضور درس الامراض العصبية لاستاذ قدير عرف اسرار الحياة في رحلته الطويلة، وعرف كيف يكون قريبا من العقل والقلب. فالدرس سلس يدخل الى العقل ببساطة متناهية، ويدخل الى القلب بدون استئذان عبر التعليقات الطريفة والنكات الظريفة، وبالفعل كنا نضحك من القلب جميعا. واعود في المساء نشيطا قويا متفائلا وكأنني لم أبذل في ذلك النهار اي جهد.

وبالمثل صار صباح الخميس عرفا لا ينسى، حيث يتزاحم الطلاب والاطباء في المدرج الكبير. فلا تجد موضعا لقدم ولا متنفسا خلال ساعة من الزمن تناقش فيها اعسر الحالات المرضية باسلوب جميل لا يخلو من مفارقات ونكات.. وكم عز علي وانا طالب دراسات عليا في طب الاطفال ان انقطع عن مدرج الامراض الداخلية في مستشفى المواساة بسبب اعباء الاختصاص الكبيرة.

■ ■ ■

الضحك يا سادتي صحة وعافية، وفيه شفاء لكثير من العلل والامراض، ويكفيه ان يكون شافيا من الصداع والاكتئاب، ليكون اعظم من اي دواء.

ففي عصرنا المحموم بالتفكير السلبي والعلل الحديثة والسعي المستميت نحو المادة.. تبرز امراض ذات نكهة خاصة، ليست طيبة في حال من الاحوال، دعوها امراض العصر او (الكرب) ومازاد اوارها [illegible] عن الروحانيات ودخولهم في مرحلة الضياع، فلا هم اولئك الشرقيون ذوو العلاقات الوطيدة، ولا هم اولئك الغربيون المنكبون على العمل والانتاج حتى سيطروا على العالم اقتصاديا، ولو فرضنا جدلا انهم صاروا كالغربيين فهل هؤلاء الذين يعيشون تفككا اجتماعيا وفراغا روحيا رهيبا احسن حالا؟

لهذا ما برح العلماء يفكرون مجبرين باسلوب حياة جديد.. ومن اجل ذلك كتبت المقالات والكتب، واجريت البحوث وعقدت المؤتمرات، وكانت النصائح بالعودة الى البساطة الى الضحك والرومانسية، الى التعبد والصلاة، الى الموسيقى واللعب والراحة وتغيير رتابة الحياة من أجل اعادة التوازن النفسي، فماذا عن الضحك؟

■ ■ ■

لا شك في ان الضحك دواء. وهذه حقيقة يدركها الانسان ببديهته، فمن يستقبل يومه ضاحكا اقوى بكثير من اولئك العابسين كجلاميد الصخر القاسية التي تتكسر عليها الابتسامات.. ومهما تكن المشكلة فهم اقوى منها. تقول الدكتورة (فيرا روبنسون) استاذة التمريض في جامعة كاليفورنيا: ان كثيرا من المشافي والمصحات تستخدم الفكاهة والضحك في العلاج حتى وصل الامر الى ان يلبس بعض المعالجين النفسيين ملابس المهرجين لادخال السرور الى قلب المرضى.

ويقول علماء النفس. والله اعلم. ان الاشخاص الضاحكين عادة اشخاص طيبو القلب مسالمون لانهم يفرجون عن طاقاتهم العدوانية بالضحك! ويقولون ان من لا يهتز لطرفة او يضحك لـ (نكتة) حري به مراجعة الطبيب. لان خلايا الدماغ المسؤولة عن الضحك (في نصف الدماغ الايمن) شاخت او تلفت فما عاد يهزها شيء.

فأية آلية عجيبة يؤثر بها الضحك؟

■ ■ ■

الضحك ببساطة يعني توتر عضلات البطن والصدر والاكتاف من اجل اصدار صوت القهقهة وهذه العضلات ترتخي عقب الانتهاء والارتخاء بعد التقلص قد يشفي من بعض انواع الصداع.. زد على ذلك ان الضحك يزيد دقات القلب ويرفع الضغط فاذا ما انتهت الضحكة هبط الضغط وتباطأ النبض دون المستوى الاولي، مما يدل على ان حدة التوتر قد خفت.

وللضحك اهمية كبيرة في علاج الامراض التنفسية والرئوية حتى الخطيرة منها.. ففي مركز كولومبيا الطبي وجد ان الضحك هو الوسيلة العلاجية المجدية الوحيدة ذات المفعول السحري في علاج بعض الامراض الرئوية الصعبة.. حيث تعتبر بمثابة العلاج الفيزيائي. ناهيك عن الشعور بالبسط والراحة.. الامر الذي حدا ببعض المشافي في الولايات المتحدة الامريكية الى انشاء «وحدات تهريج» تقوم بعلاج المرضى لاسيما الذين يعانون من اضطرابات نفسية.

يقول الطبيب النفسي (وليم فراي) الاستاذ في جامعة ستانفورد، ان الضحك كالركض تماما، لكنه ركض على الواقف.. كما يقول ان الضحك مائة الى مائتي مرة يوميا تمرين مفيد يعادل تمرينات التجديف لمدة عشر دقائق.. ويوضح قائلا: ان القسم الايمن من المخ يحتوي على مراكز الاحاسيس والانفعالات.. ويعمل الضحك على غمر البدن بمقدرات طبيعية تعطي الاحساس بالسعادة وارتفاع المعنويات.. ولذا حرص العلماء النرويجيون الذين اكتشفوا اهمية الضحك على ممارسته والتوصية به.. بينما ذكرت الانباء ان احدى القبائل الكينية تمارس الضحك يوميا، حيث يتحلق افرادها عصر كل يوم ليرووا المضحكات ساعات طوالا حتى يشعروا بزوال كل المؤثرات السيئة وكل اعباء ذلك اليوم.

فاذا كانت تلك حال قبيلة كينية في مؤخرة العالم الثالث. فما اجدرنا دعاة العصرية بالدعوة الى الضحك وممارسته كل يوم.

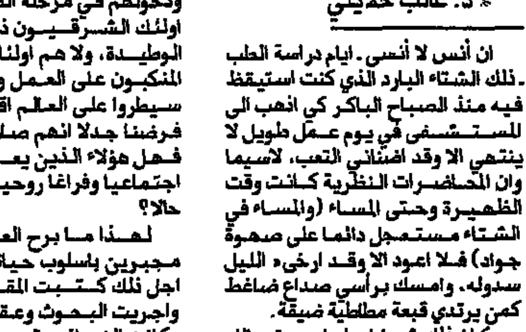
ان للضحك فوائد طبية كثيرة.. لا بل انه يسرع التئام الجروح.. جروح البدن وجروح الروح.

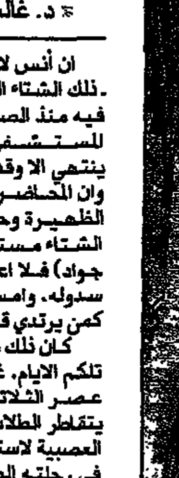
■ ■ ■

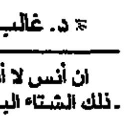
لقد قيل منذ القديم: اضحك تضحك الدنيا لك.. ابك تبك وحدك.

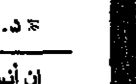
نعم يا ايها الاعزاء.. هو ذا منطق الحياة.. فلنضحك دائما على الهموم والمتاعب.. ولا نجعلها تضحك علينا.

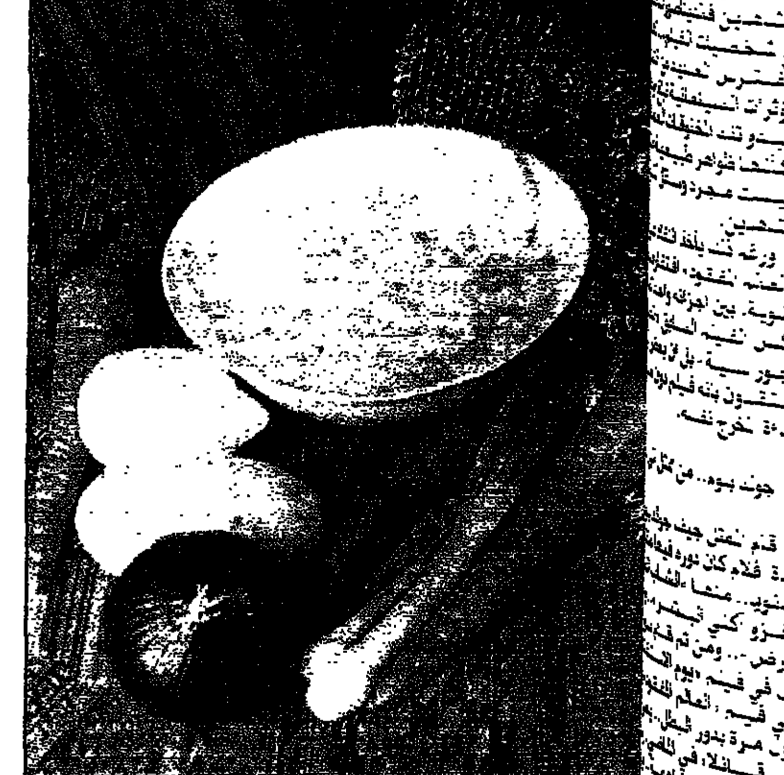














شوربة الدجاج مع الخضار

■■ المقادير:

كوبان من الدجاج المسلوق المقطع مكعبات قياس ١سم. ٤ ملاعق كبيرة مشروم (فطر) مقطع الى شرائح. ٨ أكواب من خلاصة الدجاج. كوبان من الخضار المشكلة مقطعة مكعبات (جزر. بازيلاء. بطاطا (بطاطس)). بصلتان صغيرتان مفرومتان. كوب واحد من الحليب. ٣ ملاعق كبيرة من الزبدة. ٤ ملاعق كبيرة من الطحين. عصير ليمون وفلفل وملح حسب الذوق.

■■ الطريقة:

ـ اذيبي الزبدة في قدر على نار متوسطة حتى تظهر الفقاقيع. أقلي البصل حتى يصفر ثم اضيفي الطحين مع التحريك باستمرار حتى يتجانس الخليط.

ـ اضيفي الحليب تدريجيا مع الخلط باستمرار واستعملي الخفاقة اليدوية اذا لزم.

ـ اضيفي خلاصة الدجاج تدريجيا مع التحريك باستمرار حتى تتكون لديك شوربة متوسطة الغلظ ثم اضيفي الدجاج والخضار مع تحريك المزيج.

ـ غطي القدر جزئيا واتركيه على نار خفيفة لمدة خمس دقائق بدون ان يغلي.

ـ اضيفي عصير الليمون والفلفل والملح حسب الذوق واتركيه على النار لمدة خمس دقائق اخرى مع التحريك باستمرار.

ـ زيني الشوربة بالبقدونس المفروم وقدميها ساخنة.

قالوا

المجتمع لا شيء إذا غابت عنه النساء.

(دزرايلي)

عاجل.. عاجل

أطفالنا وشبابنا في أماكن اللهو واللعب تحاصرهم الأفكار والثقافات والتصرفات المغايرة لقيم مجتمعنا.. فهل من رقيب؟!

(.......)

بوابات

مريم تستغيث!

أم سارة
العين

من قلب مريم[1] تلك الطفلة التي مازالت كبرعم زهرة يتفتح... يخطو أولى خطواته في دروب الحياة.. يبحث عن حضن أمه الأمن منا شدا تراب أرض عطائها الدافق.. يهمس صارخا: أموت في أحضان أمي تهدهد ني وقد جف الحليب فتبكي علي حزنا بغير دموع وأين الدمع والظمأ قريب؟ قالها أخي صارخا: هذه الحرب تحيطنا من كل صوب باللهيب أشعلها الحقد مع الطمع فكيف دون فداء يخبو اللهيب؟

تشتد اللوعة ويعصف الألم.... ودمع العيون يتهالك أمام تلك الطفولة ونظراتها البريئة الحزينة.. تسكب العيون أهات القلوب.. أمام نظرات طفلة حيرى وحرمان مفروض دون جرم أو ذنب.. ألم عميق يذيب النفس (ونحن نرى طفولة تغتال فلا لعب ولا حلوى ولا فرحة عيد)... معان معذبة وأنغام حزينة يصرخ بها القلب فيضج القلم على الورق بلا وعي أو فكر.... يتضرع الرحمة راجيا عودة الوحدة العربية لمواجهة الأعاصير....

أمة الإسلام ياخير الأمم والتي طالما زخر تاريخك بلآلىء الحكايات وفي قلب كل ذرة من تراب أراضيك نبتة شرف مزهرة وبرجالنا نبع أمنيات لا تطاله براثن اليأس... بالله لا تجعلوا نبضاته تجف ولتعد وطن الإسلام قلبا واحدا وضميرا واحدا يعيد العالم مترامي الأطراف بلدا واحدا... تصرخ مريم أين الطفولة؟ أين الحقوق؟ أين الأحلام العذاب؟ أين وأين... وأين؟ (أستصرخكم أنا مريم ابنة عراقكم العريق أنادي من الأقصى إلى الشام أنادي المشارق والمغارب ونواحي العالم الثاني.. فكوا أسر العراق أعيدونا لأحضان أمتنا الكبرى.... أستغيثكم بعجز شيخ ضعيف يبلى ويعدم وأم تنوح وطفل يتيم وأقصى أمانيهم زجاجة دواء وشربة ماء! (أنا مريم إبنة العراق مهد الحضارات وأرض الرافدين جئت لكم أحمل شارة السلام.. لا أعرف غيرها وسيلة لعل صوتي يصلكم ويصافح قلوبكم دعوة وحدة وسلام لتزيل الوجع الدائم هذه استغاثتي ترفرف على غصن زيتون فهل ترى لاستغاثتي من مجيب؟!

(١) مريم (طفلة من العراق شاركت بمؤتمر أطفالنا العرب بالاردن) وعرفناها من خلال الأخت فجر جلفار حيث أضاءت قناديلها بنور مريم بالعدد الصادر الاربعاء ٩٧/٨/١٣



من القفة

الهامبورجر والبكتيريا

الاطفال يعشقون الهامبورجر.. ولكن يجب الانتباه حيث ان الهامبورجر تكثر به البكتيريا التي تؤدي الى التسمم..

ففي تقرير نشرته مجلة «ووتشن» البريطانية التي تصدرها جمعية حماية المستهلك، جاء ان الهامبورجر اذا لم يتم شواؤه جيدا فانه يشكل خطرا على الصحة باعتبار ان البكتيريا تنتشر في اللحم المفروم بشكل اكبر من انتشارها في قطع اللحم الكبيرة.

وحسبما يقول التقرير عندما تنتشر البكتيريا على سطح قطعة اللحم فان شواؤه كفيل بالقضاء على هذه البكيتريا. لكن الامر يختلف بالنسبة الى اللحم المفروم.

فالبكتيريا تبقى معشعشة في ثنايا اللحم وخاصة تلك التي لاتكويها النار او الحرارة ولذلك يجب الانتباه جيدا عند تناول الهامبورجر سواء في المطاعم او في المنزل.

عندما تلاحظون اللون الزهري منتشرا في داخلها فمعنى ذلك ان النار او الحرارة لم تصل اليها وبالتالي فانها تحمل امكانية وجود البكتيريا. ويشير التقرير الى ان الخبراء لاحظوا وجود البكتيريا في ٢٢ بالمائة من منتجات لحوم البقر النيئة في بريطانيا. ولذلك فانهم ينصحون اصحاب المطاعم وربات البيوت بضرورة الالتزام بالتعليمات الحكومية بضرورة شوي او طبخ الهامبورجر او اي نوع من انواع اللحوم وخاصة اذا كانت مفرومة حتى يجف كل ماينزل منها من عصارات دهنية او غيرها.

ويشير التقرير كذلك الى ان ٣٦٪ من الدجاج في بريطانيا يحتوي على البكتيريا المسممة والتي تدعى «سالمونيلا» والتي قد تؤدي الى الوفاة. كما اكتشفوا بكتيريا مسممة اخرى في ٤١٪ من هذا الدجاج.

الخبر المطمئن هو ان هذين النوعين من البكتيريا يمكن القضاء عليهما بالطهي الجيد. ورغم ذلك ينصح التقرير بضرورة غسل اليدين مباشرة بعد لمس الدجاج او اللحم النيء حتى لا تنتقل البكتيريا الى مواد غذائية اخرى عبر اليدين.

الحلقة

نايف حواتمة يتحدث

اعداد وحوار: عماد عبداللطيف نداف
بمشاركة: علي بدوان

وقفة عند أوسلو.. المسارات.. المصائر والحلول

الدولة العبرية تقدم نفسها ايديولوجيا وسياسيا على انها «الوريث الشرعي لفلسطين الانتدابية»

■ وادي عربة معاهدة على ذات القاعدة وطبق حدود وزارة المستعمرات البريطانية عام ١٩٢٢

■ معادلة تلازم المسارين السوري واللبناني صمدت أمام عناقيد الغضب والضغوط السياسية

■ لا امكانية لوقف زحف الاستيطان إلا بالنضال الجماهيري والوحدة الوطنية والتضامن العربي



توقيع اتفاقية وادي عربة





دخول عرفات لغزة

يحاول نايف حواتمة في هذه المحطة القصيرة رسم التخوم العامة بين اتفاق اوسلو وبين السلام الآخر. كما يسميه. «الذي هو» الشامل المتوازن:

ويبدو نايف حواتمة هنا دقيقا واضحا في طروحاته وبدائله دون أن يراهن على الغيب. بل يحاول الاستفادة من التجارب الاخرى التي مرت بها بعض الشعوب كي يصل من خلال دروسها الى النقاط البرنامجية المطلوبة. والضرورية في سياق الصراع الراهن والذي يتطلب طرح بدائل متماسكة.

وكان الحوار الطويل الملموس قد أنجز الكثير في هذا السياق. ولكن كان لابد من اسئلة اخرى. وافق حواتمة على تخصيص جلسة قصيرة لها. قلنا في بدايتها:

■ تبدو اسرائيل الوريثة الشرعية للوطن. ويتحول الوطن الى بعثة رمزية فيها!!

فقال بحزن:

■■ باتفاق اوسلو كرست حكومة حزب العمل (رابين - بيريز) ماشقت طريقه حكومة الليكود (بيغن) باتفاق كامب ديفيد. فالدولة العبرية تقدم نفسها ايديولوجيا وسياسيا على انها «الوريث الشرعي الوحيد لفلسطين الانتدابية».

في كامب ديفيد تم التفاوض ليس فقط على حل ثنائي منفرد. بل على اساس «الحدود الدولية بين مصر وفلسطين» والتي رسمتها بريطانيا في ايار / مايو ١٩٢١. بينما اصر عبدالناصر، عندما وافق في مبادرة روجرز (تموز / يوليو ١٩٧٠)، على أن تشمل المفاوضات سيناء وقطاع غزة لتصفية آثار عدوان ١٩٦٧ مقابل الحل الثنائي الذي نصت عليه مبادرة روجرز. اي انسحاب المحتلين الى ما وراء خطوط ٤ حزيران / يونيو ٦٧. تماما. كما وقع بعد عدوان ١٩٥٦ وعودة الادارة المصرية الى قطاع غزة. وحتى لا تتكرس اسبقية خطيرة ومرة على يد اكبر دولة مواجهة عربية. ويتم التسليم بادعاء الدولة العبرية «وراثة فلسطين الانتداب» وكان هذا هو العامل الرئيسي الذي أدى الى تعطيل مبادرة روجرز على يد الدولة العبرية، التي رجعت بالمفاوضات (عام ١٩٥٦) الى خطوط الرابع من حزيران / يونيو ١٩٦٧.

واتفاق كامب ديفيد جعل الارض الفلسطينية المحتلة في حزيران ٦٧ أرضا «متنازعا عليها». فقد وافق على مشروع الحكم الذاتي الكامل «للسكان» «دون سيادة على الارض المحتلة لمدة خمس سنوات».

واضاف حواتمة. وهو ينظر الى ورقة من اوراقه التي احضرها معه:

■■ على كامب ديفيد بنى شامير مشروعه (١٤ آيار ١٩٨٩) وبنى بيكر مشروع مفاوضات واشنطن في مسارها الفلسطيني - الاسرائيلي. فاتفاق اوسلو حول الارض المحتلة الى ارض متنازع عليها. ومن هنا دلالة قول شيمون بيريز مهندس اتفاق اوسلو بعد التوقيع عليه بالاحرف الاولى: (هانحن نمنح الفلسطينيين كيانا كما منحتنا بريطانيا. قبل سبعين عاما. «وطنا» في فلسطين). والاسبقية الخطيرة الكبرى باتفاق اوسلو هي تسليم فريق اوسلو الفلسطيني بالاتفاق دون سيادة على الارض. وباتفاق يعتبر «الارض متنازعا عليها» نقيض قرارات الشرعية الدولية التي تعتبرها ارضا محتلة (قرارا مجلس الامن ٩٠٥، ٩٠٧ بموافقة الدول الخمس الدائمة العضوية)، والقرار ٢٤٢ الذي ينص على عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة.

وبجانب هذا كله اقرار فريق اوسلو «بحق اسرائيل في الوجود» تحت اصرار رابين الذي رفض صيغة الاعتراف بوجود اسرائيل وعلى هذا البناء يأتي حكم الرواني عاموس عوز بأن ١٣ ايلول ١٩٩٣ هو «ثاني اكبر نصر في تاريخ الصهيونية بعد ولادة الدولة العبرية ١٩٤٨».

وصفقة اوسلو الجزئية المنفردة فتحت بوابات الحلول الثنائية المنفردة على سكة المسارات الاخرى. وبدايات التطبيع. والاعترافات العربية وتبادل البعثات الدبلوماسية مع اسرائيل. وادت الى شلل المقاطعة السياسية والاقتصادية العربية. بينما غول الاستيطان يتواصل على يد حكومة العمل وينفلت من عقاله على يد حكومة تحالف اليمين (نتنياهو). وزحف تهويد القدس الكبرى يندفع بسرعة صاروخية. والآن لم يبق بيد (١٧٠) ألف فلسطيني بالقدس سوى ١٤٪ من القدس المحتلة عام ٦٧، بينما تحتل الكتل والاحياء الاستيطانية ٣٢٪ من القدس العربية يقيم فيها ١٨٠ الف مستوطن. ويبقى ٤٤٪ ممنوع البناء عليها حيث تدخل في اطار قانون الارض الخضراء بيد الدولة العبرية.

الاستيطان ينطلق من ادعاء «أرض اسرائيل الكبرى». ويستند الى ترك الارض «متنازع عليها» بموجب اتفاق اوسلو ولا توجد اية اشارة واحدة توحي بوقف الاستيطان. ولذا ازداد في زمن حكومة العمل بنسبة ٥٠٪ بين حزيران / يونيو ٩٢ وايار / مايو ١٩٩٦.

والآن يعلن نتنياهو فك والغاء أية قيود على الاستيطان تحت شعار ارض اسرائيل الغربية «وتنفيذا» لبرنامج حكومته الذي اقره الكنيست. وفعلا ارتفع منسوب مصادرة الاراضي في عهد حكومة اليمين من ٢٥٠٠ دونم شهريا الى ٤٥٠٠ دونم، وبلغ مجموع الاراضي المصادرة منذ توقيع اتفاق اوسلو حتى الآن ٣٠٠ ألف دونم في الضفة والقطاع.

وقال حواتمة بمرارة:

■■ إن اتفاق اوسلو (١) واتفاق اوسلو (٢) تركا القدس.. الارض.. اللاجئين.. النازحين.. الحدود.. المياه.. الأمن.. الممرات.. وخط الحدود مع مصر والاردن بيد الاحتلال! ووضعا الاقتصاد الفلسطيني في مربع الالحاق بالاقتصاد الاسرائيلي وتحت هيمنته طوال مرحلة الحكم الذاتي ولخمس سنوات. فيما لو انتهت مفاوضات الحل النهائي بسقف أيار / مايو ١٩٩٩.

إن اتفاق اوسلو ترك باب الاستيطان مفتوحا فضلا عن تهويد القدس. فهو في تجاهل مرجعيته لقرارات الشرعية الدولية. وضع الشرعية الدولية (القرارات - المؤسسات) وراء ظهره. وهي التي تقرر «أن الاستيطان غير شرعي وغير قانوني».

والآن تراجع الراعي الامريكي في موقفه من الاستيطان. من اعتباره «غير شرعي وغير قانوني» بموجب قرارات مجلس الامن واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩. الى اعتباره «عقبة في طريق السلام» وتراجع خطوة اخرى الى الوراء «يضر بعملية السلام». والراعي الامريكي يستند الى اتفاقات اوسلو التي تعتبر «الارض متنازع عليها» ويطلق عليها الآن اسم: «المناطق» بعد أن كانت «مناطق محتلة» في قاموس السياسة الامريكية قبل أوسلو.

وترك حقوق اللاجئين في مهب ريح مخاطر التوطين (اللجنة متعددة الاطراف + اسقاط القرار الأممي ١٩٤ من الاتفاق وملاحقه + إسقاط القرار ١٩٤ من خطاب المندوب الفلسطيني في افتتاح مفاوضات الحل الدائم في اجتماع طابا «٤ ايار / مايو ٩٦» وبناء على اصرار الجانب الاسرائيلي). بينما قرار مجلسنا الوطني عشية مدريد + قرارات الامم المتحدة تستوجب استحضار القرار ١٩٤ على جدول مفاوضات واشنطن - اوسلو والاستناد اليه.

كما ترك اتفاق اوسلو حق النازحين displaced بالعودة بدون قيد ولا شرط بموجب قرار مجلس الامن ٢٣٧ (حزيران / يونيو ٦٧) جانبا. ونص على لجنة رباعية تحدد من هو النازح. وبعد ثلاث سنوات على اوسلو لم تتفق على تعريف من هو النازح!!

■ ولكن دوائر اوروبية وامريكية توقعت معاهدة وادي عربة قبل اوسلو. ماذا تقولون؟ ثم ألا تشكل الصيغ الثلاث كامب ديفيد. اوسلو. وادي عربة أضلع مثلث الحلول المنفردة الثنائية؟

■■ اتفاق اوسلو (١) اطلق الرصاصة الاخيرة على صيغة مدريد. صيغة التجاور والتنسيق بحدود الدنيا وعلى قاعدة التساند. ولا توقيع منفردا قبل وصول المسارات الاربعة الى نتائج حتى لو سبق مسار المسار الآخر. إذ لا يوجد ترابط ملموس وقانوني بين اطارات ومسارات المفاوضات.

واتفاق اوسلو (١) قطع الخيط الرفيع في الصيغة الفلسطينية - الاردنية كما رست بمفاوضات واشنطن. وبذلك لم يتبق من صيغة مدريد - واشنطن أي رابط بين المسارات العربية.

وكما قلنا. فان صيغة مدريد نفسها لا تربط بين مسارات المفاوضات والحلول. وكان هذا معلوما لنا وللجميع قبل مدريد. وكثيرة جدا هي الجهود والحوارات التي تمت من جانبنا في اطار القيادة الفلسطينية ومع الدكتور حيدر عبدالشافي وفريقه، ومع الملك حسين. والقيادة السورية ممثلة بنائب الرئيس عبدالحليم خدام. للربط بين المسارات. وقد قمت شخصيا بأكثر من جولة عربية في هذا الاتجاه عملا بقرارات مجلسنا الوطني وحرصا على الربط بين الوطني والقومي. مع قيادات دول الطوق كما مع الملك الحسن الثاني. الرئيس بن جديد. رئيس الوزراء الفرنسي - ووزير الخارجية. الرئيس عمر البشير. الرئيس علي عبدالله صالح وقادة دول اخرى.

لقد وضع اتفاق اوسلو نهاية الامل بدفع وتطوير سقف صيغة التجاور خطوة ما. وانتهت صيغة مدريد - واشنطن!

وباللقاءات مع الملك حسين كان واضحا ان فك الارتباط الاداري والقانوني بالضفة الغربية (تموز / يوليو ٨٩) نقل دائرة المشكلات بين الاردن واسرائيل الى المشكلات الاقليمية التي ميدانها اللجان المتعددة الاطراف. ولكن هامش من صيغة الوفد الاردني - الفلسطيني. وخصوصية العلاقات الفلسطينية - الاردنية. راوحت الى ان وضع اتفاق اوسلو نهاية لها.

ومعلوماتنا من عدد بارز من الشخصيات المسؤولة الاردنية. ومن بينها السيد طاهر المصري اثناء رئاسته لمجلس الوزراء وبعد تسلم الدكتور المجالي رئاسة الوزراء كانت تشير الى أن الاتفاق الاردني - الاسرائيلي سيكون جاهزا بسقف شباط - آذار ٩٤. ومع ذلك بقي معلقا الى ما بعد اتفاق اوسلو (٢) (القاهرة ٥ ايار / مايو ١٩٩٤) وبعد دخول عرفات لغزة (تموز / يوليو ١٩٩٤) وبذا فتح اوسلو (٢) الطريق لاتفاق وادي عربة الذي تم التوقيع عليه برعاية الرئيس كلينتون في ١٧ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٩٤.

■ فتح وسرع اتفاق اوسلو الباب لتوقيع معاهدة وادي عربة، وهذا يدفعنا للتساؤل عن قواعد المفاوضات من كامب ديفيد حتى الآن وعن مصير المسارات الثنائية؟

■■ الاسبقيات الثلاث بيد حكومة رابين - بيريز. وبيد حكومة تحالف اليمين (نتنياهو) تمت على قاعدة أن الدولة العبرية هي الوريث الشرعي لفلسطين بحدودها الانتدابية

، ومن مواقع اصرار حكومات اسرائيل منذ عدوان حزيران - يونيو ١٩٦٧ على التفاوض مع كل طرف عربي مباشرة وثنائيا انطلاقا من نظرية وراثة اسرائيل لفلسطين الانتدابية، وهذه الاسبقيات تشكل ادوات القياس بيد الدولة العبرية في كل مراحل المفاوضات وهي:

- كامب ديفيد وفق حدود ايار / مايو ١٩٢١ بين مصر وفلسطين الانتدابية وبهذا تم فك ارتباط مصر الحي والعضوي والمباشر بالقضية الفلسطينية وبقيت غزة تحت الاحتلال.

- اوسلو (١) و (٢) الارض المحتلة عام ١٩٦٧ هي «ارض متنازع عليها».

- وادي عربة معاهدة على ذات القاعدة وطبق الحدود التي رسمتها وزارة المستعمرات البريطانية بين الاردن وفلسطين في ايار / مايو ١٩٢٢. ولم يعد الخط الفاصل خط الرابع من حزيران / يونيو ١٩٦٧. كما تم ضم وتبادل الاراضي في وادي عربة وبذلك بقيت المستوطنات على الارض الاردنية التي احتلتها الدولة العبرية عام ١٩٦٨ في جنوب الاردن. وللدولة العبرية اسبقيات الامر الواقع في الخمسينات مع الاردن (ميناء أم الرشراش - ايلات) والمنطقة المنزوعة السلاح مع سورية (في الحولة ومحيطها). وتم الحاق مستوطنات وادي عربة والباقورة بالدولة العبرية. وتم تأجير اراض في وادي عربة والغور الشمالي. اضافة الى سحب ٢٥ مليون متر مكعب من المياه الجوفية الاردنية في وادي عربة للمستوطنات وامكانية سحب ٢٥ مليون متر مكعب اخرى مقابل الافراج عن ٥٠ مليون متر مكعب سنويا للاردن من بحيرة طبريا!

واضاف حواتمة باندهاش:

■■ هذه الاسبقيات الثلاث وضعتها حكومة رابين - بيريز على طاولة المفاوضات السورية - الاسرائيلية. ومرة اخرى تقدم دولة اسرائيل نفسها مع سورية بأنها ايضا «الوريث الشرعي الوحيد لفلسطين الانتدابية» وهذا ما تفعله حكومة نتنياهو الآن!!

■ وكيف انعكس ذلك فعليا على المسار السوري. أو بصيغة اخرى، كيف انعكست الحلول الثنائية التي تمت على مسار الحل الشامل الذي دعت اليه سورية وعواصم عربية اخرى؟

فرد حواتمة. وهو يهز رأسه موافقا على صيغة السؤال:

■■ على قاعدة الاسبقيات الثلاث ادارت حكومة رابين - بيريز المفاوضات مع سورية ولبنان. وقدمتها بصيغة خيارات ثلاثة. وتنقلت من تكتيك: «عمق السلام يحدد عمق الانسحاب» والمقصود هنا: التطبيع.. السفارات.. الحدود الاقتصادية المفتوحة.. حرية تنقل رأس المال والافراد.. السياحة.. التطبيع والعلاقات الدبلوماسية مع الاقطار العربية.. السوق الشرق اوسطية..

كما تنقلت في جولات اخرى من تكتيك «انسحاب من الجولان» وليس «الانسحاب من الجولان» إلى «انسحاب في الجولان».

واخيرا الخيارات الثلاثة وهي:

- الانسحاب الى حدود اذار / مارس ١٩٢٣، التي رسمها الاستعماران الفرنسي والبريطاني، كما هي الحال في اتفاقات كامب ديفيد.. وهذا يعني بوضوح انسحاب «في الجولان» وليس «من الجولان». وبذا تقدم الدولة العبرية نفسها على انها الوريث الشرعي الوحيد لفلسطين الانتدابية. وبذلك تسعى الى ضم الاجزاء النافعة من الجولان: الزراعية والمائية السطحية فضلا عن الجوفية. وعلى امتداد الشريط من سفح جنوب جبل الشيخ الى منطقة الحمة جنوب طبريا. وهذا الشريط يشمل انهار بانياس والحاصباني والدان. إضافة الى الآلاف من الينابيع ومياه الحمة. وهي تساوي ٤٤٥ مليون متر مكعب من المياه السطحية من مجموع استهلاك الدولة العبرية المائي السنوي. الزراعي والصناعي والبشري الذي يساوي ١٨٠٠ مليون متر مكعب من المياه، واسرائيل تقدر استهلاكها من مياه الجولان بـ ٣٠٪ من مجموع استهلاكها المائي السنوي.

- مبادلة ارض بأرض وتأجير ارض وضمان تدفق مياه الجولان الى الدولة العبرية. وفي هذا تقدم اسرائيل اسبقية وادي عربة. وعليه يتم رسم حدود جديدة لا هي حدود ٤ حزيران / يونيو ٦٧ ولا حدود اذار / مارس ١٩٢٣.

- والاسبقية الثالثة اعتبار الجولان «أرضا متنازعا عليها»، وتصر اسرائيل على ضمها للدولة العبرية تحت شعار الضرورة الامنية والمائية الاستراتيجية. وهذا ما تتمسك به الآن حكومة نتنياهو وتحالف اليمين، فهي تصر على المفاوضات بدون شروط مسبقة، وفي هذا شرط مسبق. فالدولة العبرية تحتل الجولان وتستثمر مياهه وتبني المستوطنات الجديدة. وكل هذا يتناقض مع القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ والارض مقابل السلام.

وحكومة نتنياهو تطرح العودة للمفاوضات من حيث بدأت في مدريد - واشنطن، وترفض استئنافها من حيث النقطة التي انتهت عندها. أي تريد التراجع الى نقطة الصفر التي راوحت عندها زمن حكومة شامير حتى حزيران / يونيو ١٩٩٢ عندما سقطت حكومة شامير تحت مناخ الانتفاضة وبأن لا حل عسكريا ويجب البحث عن حل سياسي.

وعلى الجانب الآخر، اصرت سورية على صيغة القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ بعدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة. ومبدأ الارض مقابل السلام. ولذلك اصرت على:

- الانسحاب الى ما وراء خطوط الرابع من حزيران / يونيو ١٩٦٧.

- رفض صيغة الاسبقيات الثلاث. أي رفض صيغة «الحدود الدولية الانتدابية» في حدود اذار / مارس ١٩٢٣، حيث اعلن بيريز وفايتسمان استعداد اسرائيل الانسحاب الى هذه الحدود. كما تعهد رابين برسائل خطية الى الادارة الامريكية بالانسحاب الى خطوط اذار ١٩٢٣، ومن موقع أن اسرائيل هي الوريث الشرعي الوحيد لفلسطين الانتدابية. كما رفضت صيغة «تبادل وتأجير الاراضي» وصيغة «الارض المتنازع عليها» التي يصر عليها نتنياهو وحكومة تحالف اليمين.

- وفي الانتقال للمفاوضات الأمنية بنت سورية موقفها على أساس أن كل البحث السوري يستند الى خط ٤ حزيران ٦٧. وفي هذا السياق جاء الاقتراح السوري بأن تكون نسبة المنطقة المنزوعة السلاح على جانبي خط ٤ حزيران ١٩٦٧ بنسبة ١٠ الى ٦.

- كما صمدت معادلة تلازم المسارين السوري واللبناني لعمليات فصلها بالقوة العسكرية (عملية الحساب. عملية عناقيد الغضب. تهديدات نتنياهو والضغوط السياسية زمن رابين) والآن تحت شعار «لبنان أولا» وشعار «الربط بين الاعمار والاستقرار» وقوة الفصل المتعددة الجنسيات بما فيها مصرية واردنية ومغربية كما تطرح حكومة نتنياهو.

■ هل يمكن تصور مجموعة الاتفاقات التي تمت حتى الآن بالاضافة الى ما قد يعقد مستقبلا على انه سلام شامل في منطقة الشرق الاوسط؟!

رد حواتمة بحدة:

■■ الآن يفصلنا خمس سنوات على مدريد، وثلاث سنوات على اوسلو. وثمانية قمم دولية برئاسة كلينتون تحقن اتفاق اوسلو بالمنشطات لاعادة تعويمه، وتسويقه وصب اموال الدول المانحة في طاحونة اجهزته البيروقراطية الادارية والامنية.. والعالم كله يعترف أن «سلام اوسلو هو سلام هش». وعملية السلام في الشرق الاوسط «مهددة بالانهيار» على حد قول كلينتون مرارا. بل «وفي طريق مسدود والجميع الآن في حيرة» بتعبير بريماكوف عند انتهاء جولته الشرق اوسطية الاخيرة. كذلك فان اوروبا تصرخ لن نبقى صندوق تمويل.. نريد دورا سياسيا ملموسا وتشجعت اوروبا بمشاركة فرنسا بلجنة الرقابة الخماسية لتنفيذ «تفاهم نيسان / ابريل» في جنوب لبنان، الذي اعترفت به اسرائيل وامريكا والعالم وبتفاهم مكتوب بحق المقاومة للاحتلال في جنوب لبنان، بينما كانت قوى «ارهابية» حتى ابرام تفاهم نيسان.

مع ذلك، فقد اصبح ملموسا ومرئيا لنا وللعالم أن السلام «الشامل» الذي تحاول واشنطن اغلاق دائرته على المسارين السوري واللبناني، هو سلام جمع الحلول الثنائية والقول إن هذا هو السلام الشامل.

إن السلام الشامل المتوازن شيء، وسلام حاصل جمع الحلول الثنائية شيء آخر لا يرتبط بسلام الشرعية الدولية، السلام الشامل القائم على انسحاب المحتلين الى ما وراء خطوط الرابع من حزيران / يونيو ١٩٦٧. من الارض الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير والدولة المستقلة وحل مشكلة الشعب اللاجىء، (الذي تجاهلته اتفاقات اوسلو - ١ و٢) وفق القرار الأممي ١٩٤، والنازح وفق قرار مجلس الامن ٢٣٧.

وعلا صوت نايف حواتمة وتسارعت جمله ونبراته:

■■ إن «سلام اوسلو + تجميع الحلول الثنائية» لا يقود الى السلام العربي - الاسرائيلي الذي دعت له قرارات القمم العربية من الرباط ١٩٧٤ الى القاهرة ١٩٩٦ والتزام معادلة الشرعية الدولية.

وإن الذي تم حتى الآن يشير الى سلام آخر يقوم على: تهويد القدس. ضم الكتل الاستيطانية واراض أخرى في الضفة. ونهر الاردن حدود سياسية وامنية للدولة الاسرائيلية.

برنامج تحالف اليمين (نتنياهو - شارون - إيتان) يعتبر الضفة بكاملها «قلب وطن الشعب اليهودي» وجزءا من «أرض اسرائيل الغربية» وإن العرب «خلقوا بالاكاذيب شعبا دعوه الشعب الفلسطيني» وإن «البقرة المقدسة المتمثلة بالقضية الفلسطينية يمكن حلها في اطار الدولتين المستقلتين القائمتين على ارض اسرائيل الغربية والشرقية: إسرائيل والاردن».

رتب حواتمة اوراقه التي عاد اليها وهو يفند برنامج تحالف اليمين الاسرائيلي. وهدأت حدة صوته، فتابعت طرح الاسئلة عليه:

■ والسلام.. حتى ما يسمونه بسلام اوسلو.. أين يأتي موقعه من برنامج حكومة نتنياهو التي تتحدث عنه؟

عاد حواتمة الى اوراقه، وبعد برهة. التفت وقال:

■■ «إن الشعار (أراض مقابل السلام) غير صحيح من اساسه».

هذا ما يقرره نتنياهو بل ويقول بالحرف:

«إن معظم الجمهور الاسرائيلي يؤمن بأن اسرائيل لا يحق لها التفريط بالسيطرة الاستراتيجية على الجولان، ومناطق يهودا والسامرة» (الضفة الغربية)..

«وسيطرة اسرائيل على هذه المناطق ليست عائقا امام السلام، وانما هي عائق امام الحرب.. وإن وجود اسرائيل بالذات. في هذه المناطق، هو الذي ردع العرب.. وهو الذي زاد احتمالات تحقيق سلام حقيقي في المستقبل».

إن برنامج حكومة تحالف اليمين برئاسة نتنياهو يرسم اللوحة العملية، واخذ ينفذها لخلق امر واقع على الارض وتحت شعار: إن الفلسطينيين والدول العربية سيتكيفون مع سياسة الامر الواقع الاسرائيلية. إن اطلاق يد الاستيطان. ومصادرة الارض، والمفاوضات مع سورية «دون شروط مسبقة» هي الاعمدة الثلاثة في برنامج تحالف اليمين.

وعاد حواتمة مرة اخرى الى اوراقه ووثائقه وأخذ يقرأ فقرات من برنامج حكومة نتنياهو الذي صادقت عليه اغلبية الكنيست ونشرته الصحف الاسرائيلية:

■■ إن الاستيطان في يهودا والسامرة وغزة وغور الاردن ذو اهمية قومية، ويعبر عن تجسيد الصهيونية وستعمل الحكومة على ترسيخ مشروع الاستيطان وتنميته في هذه المناطق. وترصد الموارد اللازمة لذلك.

- وتحافظ على امدادات المياه من المصادر المائية في الجولان ويهودا والسامرة.

- تحصين مكانة القدس عاصمة ابدية للشعب اليهودي. والقدس الكاملة هي مدينة واحدة وكاملة وموحدة ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية الى الابد..

- التسوية الدائمة مع الفلسطينيين في اطار حكم ذاتي، وستعارض الحكومة اقامة دولة فلسطينية، أو اية سيادة اجنبية غربي نهر الاردن.

- ستعارض الحكومة منح سكان عرب (حق العودة) الى مناطق ارض اسرائيل الواقعة غربي نهر الاردن.

- تعتبر الحكومة هضبة الجولان منطقة حيوية لامن الدولة، وكذلك مصادرها المائية، وستشكل المحافظة على السيادة الاسرائيلية في الجولان اساسا لاية تسوية مع سورية.

اعاد حواتمة الوثيقة التي كان يقرأ منها الى مكانها وأضاف:

■■ إن حكومة تحالف اليمين تعلن وتنفذ برنامجها في التوسع والاستيطان. وتغيير الطابع الجغرافي والديمغرافي للارض المحتلة. فاتفاق اوسلو لم يضع قيودا على الدولة العبرية لوقف الاستيطان. و «سلام اوسلو» ترك وراء ظهره قرارات الشرعية الدولية ضد الاستيطان ولم يستند الى المرجعية الدولية واتفاقيات جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ التي تمنع الاحتلال من أي تغيير في طابع الارض المحتلة.

ولذا لا امكانية لوقف زحف الاستيطان ونهب الارض إلا بالنضال الجماهيري العريض، والوحدة الوطنية والتضامن العربي العملي والعودة الى الشرعية الدولية.

لقد احدثت الانتفاضة الكبرى (١٩٨٧ - ١٩٩٣) زلزالا في المجتمع الاسرائيلي. ووصل قادة وجنرالات الدولة العبرية الى القول بأن لا حل عسكريا قمعيا مع الانتفاضة بل سياسي، وتحت ضغط الانتفاضة خسر الليكود وفاز العمل بانتخابات عام ١٩٩٢.

إن اتفاق اوسلو ووقف الانتفاضة فتح شهية الاغلبية اليهودية الاسرائيلية لاطلاق يد التوسع والاستيطان في الضفة والقدس وغزة والجولان. فخسر حزب العمل وفاز الليكود.

الاستعصاء لا يقف عند حدود: «حكم ذاتي زائد أو دولة ناقص»، كما تطرح حكومة تحالف اليمين. بل الاستعصاء متفاقم بزحف الاستيطان والتوسع وتهويد القدس.. الساعي لابتلاع الاراضي المحتلة والسيادة العبرية عليها، وحتى لا تبقى بسقف العام ٢٠٠٠ «أرض يتم التفاوض عليها» أبعد ماهو وارد بسقف اتفاق اوسلو.

والاستعصاء الكبير الآخر باغراق الارض المحتلة بالمستوطنين والبرمجة العملية النشطة ليصل العدد الى مليون وتطويق المناطق والمدن والقرى الفلسطينية الكثيفة السكان بكثافة سكانية. يهودية تشل الفصل السياسي وتعطل حق تقرير المصير والاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني.

والاستعصاء الكبير الثالث تهويد القدس ومصيرها.

والرابع القفز عن القرارين الأمميين ١٩٤ لحل مشكلة ٤ ملايين في الشتات (لاجئين) والقرار ٢٣٧ الضامن حق النازحين تحت ضغط حرب حزيران / يونيو ١٩٦٧. بالعودة دون قيد ولا شرط.

حكومة تحالف اليمين، سيد اللاءات الاربع: لا لعودة القدس. لا لحق تقرير المصير والاستقلال، لا لعودة اللاجئين والنازحين، ولا للانسحاب من الجولان.

وسيدة النعم الواحدة: نعم للاستيطان.

وصاحبة مشروع «السلام مقابل السلام والامن مقابل الامن». إن مشروع السلام الشامل المتوازن. سلام الشرعية الدولية تعصف به عاصفة حكومة اليمين. وهذا الذي يضع شعب الارض المحتلة والشتات ومنطقة الشرق الاوسط في دوامة العمليات العدوانية والاستيطانية الكبرى، والانفجارات الشعبية الكبرى. هذا هو قانون حياة البشر والشعوب ضد الاحتلال والاستيطان.

■ اتفاقات اوسلو اصبحت الآن أمرا واقعا بعرف الاغلبية من الدول والقوى على الخريطة السياسية.. في هذه الحالة ألا يمكن البناء عليها كما يكرر أقطاب اليمين ويمين الوسط في م.ت.ف وفريق اوسلو وذلك بإتجاه دولة مستقلة. وباعتبار أن البدائل المطروحة غير واقعية.

■■ صحيح أوسلو أمر واقع، كما الاحتلال أمر واقع. كما الاحتلالات الاستعمارية والاستيطانية كانت أمرا واقعا في الاقطار العربية من المغرب والجزائر الى الخليج واليمن. فماذا كان خيار الشعوب؟ الاستسلام أم النضال لتغيير الامر الواقع وانتزاع الحرية وحق تقرير المصير.

شعبنا. ولخصوصية وفرادة القضية الفلسطينية مازال في مرحلة التحرر الوطني. بينما انجزت الشعوب العربية الاخرى حقها في التحرر والاستقلال، والصراع في صفحا يدور على الخيارات الاستراتيجية في التقدم والدمقرطة والحداثة والعدالة الاجتماعية وسيادة القانون والتداول السلمي للسلطة.

ولخصوصية الصراع تقدمنا باستراتيجية المراحل لحل معضلات الصراع الفلسطيني والعربي - الاسرائيلي الصهيوني.

لقد ادرك شعبنا بحركة مقاومته للاحتلال وبالانتفاضة الكبرى. والانفجارات الشعبية منذ اوسلو ١٩٩٣. أن ليس امامه سوى خيار النضال للخلاص من الاستيطان والاحتلال واشكال النضال تنبع من طبيعة كل مرحلة، والآن تتخذ أعمق وأوسع طابع ديمقراطي جماهيري.

إن اتفاقات الامر الواقع كما أن الاحتلال أمر واقع، لا يمكن أن تشكل حلولا لقضايا التحرر وتقرير المصير، وبالنضال نفتح النفق والممرات الاجبارية ونتجاوز عنق الزجاجة. وبسياسة واقعية وطنية وعملية لتحقيق سلام شامل متوازن وتحت الشرعية الدولية. دولتان على ارض فلسطين التاريخية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحق العودة لشعب الشتات.

نتقدم بالنضال والسياسة البديل الواقعي لتجاوز اوسلو واعادة بناء العملية التفاوضية الشاملة على قاعدة الشرعية الدولية.

ثلاث سنوات على أوسلو، واتضح انه لم يأت لشعبنا بخطوات اساسية تحاصر غول الاستيطان وتهويد القدس، وترفع قيود الخنق الاقتصادي. بل ازدادت معاناته على جميع الصعد الحياتية والأمنية والسياسية والانفجارات الشعبية هي الدليل الصارخ.

■ لكن هناك من يقول ان هذه الانفجارات هي بسبب عدم تنفيذ الاتفاقات!

ضحك حواتمة وقال ساخرا:

■■ هذا ادعاء لا أساس له. ذلك أن محاور الصراع الاكثر حدة في تعميق النقمة الشعبية هي طبعا تلك التي تتجاهلها الاتفاقات ولا تلتزم اسرائيل بشيء ازاءها (القدس، الاستيطان، نهب الارض، الاغلاق على المناطق المحتلة، الخنق الاقتصادي، البطالة التي تتجاوز ٥٠٪. الاعتقالات الادارية.. الخ).

الحقيقة الماثلة هي أن الشعب انفجر، انتفض مرارا ضد الواقع الذي انتجه تطبيق اتفاقات اوسلو، والتي كرست الاحتلال وفتحت شهيته التوسعية في الاستيطان ونهب الارض وتسريع وتيرة تهويد القدس.

إن التعثر في بعض عناصر اتفاق أوسلو، هو انعكاس لأسلوب نتنياهو التفاوضي في خدمة سياسة تحالف اليمين. والتي ترمي الى مراكمة الشروط والوقائع الى اعتماد الحكم الذاتي للسكان سقف للحل الدائم وبما يضمن لاسرائيل السيادة على الضفة والقدس (مع ترتيبات خاصة لغزة) واستبعاد عودة اللاجئين والنازحين.

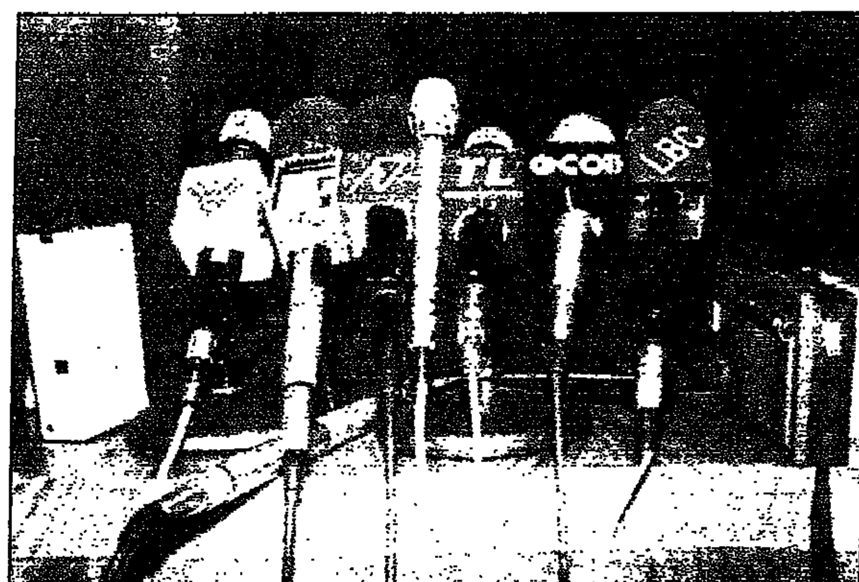
إن طبخة اوسلو لم تنته فصولها بعد، وتجرى الآن مباحثات بين الليكود والعمل (ميخائيل ايتان - يوسي بيلين) لتوليد اجماع وطني على اللاءات الشهيرة. تمهيدا لمفاوضات وحلول الوضع الدائم. والتي كان من المفترض أن تبدأ في أيار مايو ١٩٩٦ زمن حكومة العمل (بيريز).

الملك الحسن الثاني

الملك حسين

الحلقة الثامنة عشرة الاربعاء المقبل



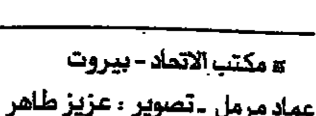


التعددية الاعلامية في لبنان بين ضرورات التنظيم ومتطلبات الحرية



اذاعة صوت الشعب المعارضة فازت بالترخيص

المحطات التلفزيونية المعارضة تطالب بالترخيص لمؤسساتها



واقع الاعلام المرئي والمسموع في لبنان

سجال مفتوح حول الحريات من الارض الى الفضاء

■ مكتب الاتحاد - بيروت
عماد مرمل - تصوير : عزيز طاهر

■ حين يكون الاعلام في لبنان احد «أوشمة» الطوائف والزعامات والقوى السياسية وواجداً من أنماطها التعبيرية، فهذا يعني انه غدا نموذجا مكثفا عن النسيج التكويني للمجتمع اللبناني.

وعليه، ليس الاعلام اللبناني مجرد اداة ابلاغ وحسب، بل انه ابلغ من ذلك بما هو جسم سياسي - ثقافي تكون في رحم المجتمع الاهلي المتعدد التيارات. واكتسب خصائصه وحمل «جيناته»، مما يجعل اية محاولة لاعادة تركيب هذا الجسم، تنطوي على تحديات عدة، اولها مدى القدرة على عدم استثارة الحساسيات المرهفة التي تختزنها خلاياه.

قبل الحرب، لم يكن هناك غير الاذاعة والتلفزيون الحكوميين اللذين سرعان ما تراجع حضورهما خلال سنوات الاحداث، لصالح محطات مرئية ومسموعة خاصة انشأتها الميليشيات المتحاربة. استخدمتها كأسلحة فعالة في الخطوط الخلفية لتعبئة الجماهير وترويج سياساتها ومواقفها.

واستطاعت هذه المحطات ان تحقق استقطابات شعبية، كل في بيئته ومحيطه كما انها نجحت على المستوى التجاري بعدما استفادت من ظروف الامر الواقع التي اتاحت لها «تسهيلات» غير متوافرة عادة في الظروف الطبيعية.

وحين توقفت الحرب مع المباشرة بتطبيق اتفاق الطائف، دخلت السلطة الى «حصون» الاعلام المرئي والمسموع، من احد ابواب الاتفاق المذكور الذي تضمن بندا يقول بـ«اعادة تنظيم جميع وسائل الاعلام في ظل القانون وفي اطار الحرية المسؤولة، بما يخدم التوجهات الوفاقية وانهاء الحرب».

الا ان تطبيق النص ليس كوضعه خصوصاً في حال قابلية هذا النص للاجتهاد. فاذا بالحل المفترض يتحول الى مأزق حاد لم ينته فصولا بعد، في ظل تشكيك المعارضة المالكة لمؤسسات اعلامية بنوايا السلطة التي تملك رموزها ايضا مؤسسات مماثلة.

واذا رأت السلطة في تحرك المعارضة ابعادا غير بريئة، تهدف الى كسر قراراتها والحاق هزيمة سياسية بها. اعتبر المعارضون ان ما جرى ويجري ليس تنظيما للاعلام وانما تقاسم له حصص ومغانم، بين الرموز النافذة في الدولة.

فريقان

استحلك الفريقان الكثير من الاوراق في المواجهة المفتوحة التي بلفت الشارع احيانا. وتبين في المحصلة ان نزع السلاح اهون بكثير من تنظيم الاعلام في بلد مركب كلبنان. وما عزز هواجس المشككين في النوايا «الرسمية» انه ومن اصل ٦٦ طلب ترخيص اذاعي وتلفزيوني. اوصى المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع الحكومة (صاحبة القرار النهائي) بالترخيص، اول الامر، لاربع محطات تلفزيونية واربع اذاعية فقط تبين ان معظمها يرتبط بـ«صلة قرابة» مع نافذين في الدولة. فتلفزيون واذاعة الشبكة الوطنية للارسال يخصان رئيس مجلس النواب نبيه بري وتلفزيون واذاعة شركة المستقبل يخصان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وتلفزيون «ام. تي. في» واذاعة جبل لبنان يخصان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر. والمؤسسة اللبنانية للارسال يساهم فيها بقوة الوزير سليمان فرنجيه.

ازاء ذلك. صعدت المعارضة حملتها على الحكومة. وحاولت استثمار الهوامش التي توفرها التجاذبات بين السلطتين التنفيذية والتشريعية. لحماية «ظهرها» وتحصيل بعض المكاسب. وبالفعل قررت الحكومة نتيجة الضغوط منح المحطات التي «رسبت» في الدورة الاولى، فرصة ثانية لتصحيح ملفاتها وتقديمها مجددا الى المجلس الوطني كي يدرسها ويقترح المناسب في شأنها، ولكن النتيجة جاءت مرة اخرى مخيبة لآمال البعض. اذ ان المجلس اوصى بمنح الترخيص لثلاث اذاعات سياسية معارضة هي صوت لبنان وصوت الشعب وصوت الغد. بينما رفض في الوقت ذاته كل الطلبات التي تعود الى محطات التلفزة المعارضة كذلك (لاشتمالها على مخالفات قانونية حسب تقريره) وهي، تلفزيون المنار (حزب الله)، تلفزيون الجديد (يساري) تلفزيون الشبكة المستقلة للاعلام (يخص المعارض هنري صفير) وتلفزيون شبكة المشرق المتحدة (شركة تضم ١٣ محطة مندمجة).

ويستمر اصحاب هذه المحطات، حتى اليوم، في رفع الصوت. متهمين السلطة باستهدافهم لخلفيات سياسية. ذات قشرة قانونية واهية. وقد عمد بعض النواب من المتعاطفين معهم الى وضع اقتراح قانون يفرض تحديد سعة الاثير اللبناني للموجات الاذاعية والتلفزيونية. بموجب قانون يصدر عن مجلس يحصر عدد المحطات بما يتلاءم وتوجهاتها، الا ان هذا الاقتراح ينتظر اقراره في الهيئة العامة. حتى يصبح نافذا، ولا توفر مآخذ اصحاب المحطات المعترضين. المجلس الوطني المتهم بانه اداة طيعة في يد الحكومة، وهم يؤكدون اصرارهم على مواصلة «النضال» حتى نيل التراخيص، ويعبرون عن ذلك بمواصلة البث غير السياسي عبر شاشاتهم، على الرغم مما يرتبه هذا الوضع من استنزاف وهدر مالي.

اما الحكومة فتشدد على انها تعتمد في قراراتها على تقارير المجلس الوطني للاعلام وانها بعيدة كل البعد عن تسييس هذا الملف. معتبرة ان التعددية والديموقراطية تحققت من خلال تنوع الاصوات على الشاشة الواحدة، وليس بالضرورة من خلال التنوع الفوضي للشاشات ذاتها.

خط تماس

والمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع الذي شاء دوره ان يجعله على «خط التماس» بين السلطة



الحريري، معركة الاعلام الصعبة



بلسم السبع، التوازن بين الحرية والامن

والمعارضة. يتألف من عشرة أعضاء. تعين الحكومة خمسة منهم وينتخب مجلس النواب الخمسة الآخرين. اراؤه استشارية وغير تقريرية. بمعنى انه يوصي ولا يقرر. وقد نص على انشائه قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع رقم ٣٨٢. ليتولى درس طلبات الترخيص، واقتراح التوصيات بصددها على الحكومة.

نائب رئيس المجلس ناصر قنديل تحدث الى «الاتحاد» عن نظرته الى واقع القطاع المرئي والمسموع في لبنان وآفاقه المحتملة: يقول قنديل ان لبنان الخارج من الحرب والذي يعيد بناء ذاته. انما ينجز عملية البناء في عالم تغير كثيرا. وفي عالم عربي تغير اكثر. ولا يستطيع لبنان ان يعيد بناء ذاته بوهم النوستالجيا، لان الحنين الى الماضي سيحييه مشوها، ذلك ان الوظيفة التي لعبها هذا البلد في الستينات والسبعينات وأمنت له قدرا من الازدهار الاقتصادي والتمايز السياسي يجب استبدالها بدور آخر لتكون اعادة البناء الوطنية على خلفية هذا الدور.

ويضيف: اعتقد ان لبنان لا يستطيع ان يلفق لذاته وظيفة اقتصادية، متوهما وموهما الآخرين بانه مؤهل للعب دور «هونغ كونغ» العرب. واذا كان لبنان يملك مصرفيا وسياحيا مقومات هامة. الا انها لم تعد تشكل عنوان وظيفته العربية والاقليمية.

إن الوظيفة الاساسية التي يمكن أن تشكل علامة لبنان الفارقة. ومصدر ازدهاره الاقتصادي المقبل. ومضمون رسالته الحضارية هي في ان يكون هذا البلد واحة العرب الاعلامية.

و«ينعطف» قنديل قليلاً نحو شرح القفزات النوعية على صعيد الاعلام المرئي والمسموع. وموقع العرب ولبنان المفترض منها فيقول:

ان التطورات التقنية التي شهدها عالم المرئي والمسموع في ثورة المعلوماتية والاتصالات وفي زمن الـ Multi - Media، والانترنت، افسح للكومبيوتر، بعدما اصبح هو ذاته. وفي آن واحد. شاشة التلفزيون ووسيلة الترفيه وآلة الفيديو وجهاز الالعاب ووسيلة التسوق.

هذا الدور الخطير الذي يجعل من هذه الوسيلة شريكا اساسيا في كل منزل لا يمكن استثمار فعاليتها عربيا الا بدخول العرب الى موقع المرسل وعدم الاكتفاء بالتلقي فقط.

إن الحفاظ على اللغة العربية وحدها بات مهددا مع تلاشي الحدود وسقوط الرقابات امام هذا الاجتياح التقني. ولا يملك العرب غير لبنان. مساحة بشرية مهيأة بحكم الثقافة المتنوعة والخبرة العريقة والحرية السياسية والاعلامية ليكون مصدر اسهامهم في الانفتاح على المتغيرات التقنية وحماية خصوصياتهم. واذا نظرنا الى حجم الاستثمار الذي بات يشكله هذا القطاع في دول العالم المتقدمة وبعض الدول النامية التي سبقتنا مثل النمور السبع، نجد انه بات يشكل اكثر من ٢٥٪ من اقتصاديات هذه الدول ونجد انه حافظ على نسبة نمو ثابتة تجاوزت الـ ١٠٪ والسنوات العشر الماضية. وانه استقطب اكثر من ٣٣٪ من خريجي الجامعات، واذا نظرنا الى المسافة الزمنية الطبيعية للحاق العربي بالركب التقني وهي خمس

سنوات فان علينا ان نعرف ان هذا القطاع سيشهد مع حلول عام ٢٠٠٠ استثمارات تتجاوز الـ ١٠٠ مليار دولار وقدرة استقطاب تشغيلية تتجاوز المليون فرصة عمل في العالم العربي.

ويدخل قنديل، هنا، الى «بيت القصيد»، اذا اراد لبنان ان يجد وظيفة للقرن الحادي والعشرين، يؤدي عبرها رسالة حضارية في محيطه العربي ويحقق عبرها ازدهاره الاقتصادي، فلن تكون له وظيفة حقيقية خارج الاطار الذي تحدثت عنه.

واقع الحال

ثم يبدأ قنديل بعد هذه الجولة في الافق الاعلامي، بالغوص في واقع الحال اللبناني، عارضا جوانب المشكلة حول الاعلام، كما يراها: «لقد شكل اقرار قانون الاعلام المرئي والمسموع رقم ٣٨٢ بداية مهمة، خصوصا لجهة استحداث مؤسسات تبعد وضعه قيد التطبيق عن التجاذبات السياسية الداخلية، وتفتح الآلاف امام وضع الاسس القانونية والادارية والتنظيمية لبناء مؤسسات اعلامية متطورة وقادرة على آداء الدور المنشود.

ويتابع «عازفا» على الوتر الحساس: الا ان المشكلة التي ادت الى تعثر عملية كسب الوقت لبلوغ ما نصبو اليه. يمكن تجسدها في ثلاثة عناصر:

١- الرهان لدى العديد من القيادات في السلطة والمعارضة في البلاد على وظيفة اقتصادية للبنان لا يحتل فيها دوره الاعلامي المكانة التي اشرنا اليها، وذلك اما بسبب عدم مواكبة بعض هذه القيادات لما يشهده العالم واما بسبب خوف بعضهم الآخر من مساحة الحرية التي يحتاجها هذا الدور واما لايمان بعضهم الثالث بدور آخر تعد له العدة.

٢- انطلاقاً من هذا الابتعاد عن الرؤية الشمولية لوظيفة الاعلام المرئي والمسموع دخل تنظيم هذا القطاع في التجاذبات السياسية، بعيدا عن المعطيات العلمية في بعض جوانبه، منها الشق التقني على سبيل المثال.

٣- ابتعاد المعنيين في القطاع الاعلامي عن ممارسة دور موحد يهم في خلق رأي عام خارج اطار الحسابات الخاصة. لحساب المصلحة العليا للبنان وللاعلام فيه، فالصحافة المكتوبة في واد، والمحطات المرخصة في واد آخر، وتلك غير المرخصة في واد ثالث، وكلها غائب عن القضية المركزية.

ولكن ناصر قنديل يعتبر ان وجود هذه الاشكالية لا يعني اننا نسير الى الوراء، فنحن نتقدم، انما ببطء وليس بالسرعة اللازمة، الا انه يبقى تقدما، فالقانون صدر، وهو برغم ثغراته، يشكل نقلة نوعية لا يمكن اغفالها من ضمن الرؤية الشمولية. ودفاتر الشروط النموذجية التي تتضمن المعايير المطلوبة في المؤسسات المرئية والمسموعة صدرت بدورها، وكلاهما، اي القانون ودفاتر الشروط تقارب النصوص المعمول بها في الدول التي سبقتنا.

ويرى ان المخاض الذي يعيشه القطاع الاعلامي في هذه الفترة، والصدى المتواتر للتطورات التقنية، لا بد من ان يعكسا في اطلاق نقاش علمي هادف، على المستوى الوطني، يسعى المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع الى ان يكون محوره وراعيه، ويوضح ان المجلس اتخذ في هذا السياق قرارا يقضي باطلاق مجموعة

ورش عمل يشترك فيها اساتذة الجامعات واصحاب الاختصاصات التقنية والبرامجية ومديرو المؤسسات الاعلامية لبلورة المفاهيم والاقتراحات المطلوب صياغتها من اجل مواكبة الثورة التقنية، وحفظ رسالة العرب الحضارية، عبر الدور الذي يمكن ان يلعبه لبنان في هذا السياق.

ماذا عن الاتهامات التي يوجهها البعض الى المجلس ومفادها ان عمله يتأثر بالضغوط والمداخلات السياسية للحكومة؟

يجيب قنديل قائلاً: في ظل المناخ الذي ولد فيه المجلس من حيث وجود خمسة اعضاء معنيين من الحكومة وخمسة آخرين منتخبين من المجلس النيابي، احتاج المجلس الى فترة زمنية حتى يتحول الى مؤسسة متجانسة تستطيع ان تحيد ذاتها عن لعبة التجاذبات السياسية، وان تتطلع نحو دور مستقل.

ما هو التفسير لقبول المجلس بمنح تراخيص لمحطات تخص مسؤولين ونافذين في السلطة؟

يرد قنديل بصراحة: لقد اعدت المحطتان اللتان تخصان رئيس مجلس النواب والحكومة ملفين يستحقان، وحتى لا نتهم باننا راعينا مصالح المسؤولين في الحكم. اوصينا ايضا بالترخيص لعدد من المؤسسات بعدما تساهلنا ازاء بعض الثغرات غير القادحة في ملفاتها والتي لا تمثل خرقا فاضحا للقانون.



العاملون في الاعلام المرئي والمسموع يخشون على مستقبلهم

الرقابة المسبقة على البث الفضائي

على خط مواز، تستمر جبهة الرقابة المسبقة على البث الفضائي لبعض المحطات اللبنانية، في حالة كر وفر، مد وجزر. منذ ان قرر مجلس الوزراء المباشرة بها في ١٩٩٦/١٢/٢٧. حيث ان السجال حولها لم يهدأ بعد بين وزارة الاعلام والمؤسسات المعنية. وخصوصا المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال.

ولبنان ليس معتادا في الاساس على الرقابة بكل اشكالها، سواء كانت مسبقة او لاحقة. واقصى ما يمكن للمؤسسات الاعلامية ان «تهضمه» في هذا المجال هو الرقابة الذاتية.

وقد انطلقت الحكومة اللبنانية في الاسباب الموجبة للرقابة المسبقة من ان البث الفضائي يشكل المرآة التي تعكس وجه لبنان الى الخارج، وبالتالي ينبغي اخضاعه الى ضوابط تحول دون تشويه هذا الوجه. او تعكير علاقات لبنان بالدول الصديقة والشقيقة. الا ان المؤسسة اللبنانية للارسال رفضت هذه المسوغات «لاننا راشدون ولا نريد ان نخضع الى مزاج الرقيب» على حد قول مديرها العام بيار الضاهر.

وبلغت الامور ذروتها مؤخرا، حين اتخذ مجلس شورى الدولة (وهو الهيئة القضائية التي تفصل في القرارات والمراسيم الصادرة عن مجلس الوزراء او الوزارات) قرارا يقضي بوقف تنفيذ قرار مجلس الوزراء بالرقابة المسبقة، وذلك بعد مراجعة اعتراضية رفعتها اليه المؤسسة التي اعتبرت انها اصبحت في حل من الرقابة، مع تبليغها وزارة الاعلام وطلبت من الرقيب «المقيم» لديها انهاء عمله. ولكنه رفض الاستجابة للطلب بعد اتصال اجراه بوزير الاعلام باسم السبع الذي يرى ان الرقابة التي قررها مجلس الوزراء مجتمعا، يلغيها او يبقيها المجلس وليس الوزير.

البث الفضائي واشكالية الرقابة المسبقة

اصرت المؤسسة اللبنانية للارسال على موقفها وحاولت بث احدى نشراتها الاخبارية الفضائية من دون اطلاع الرقيب عليها، فما كان من وزير الاعلام الا ان امر بمنع هذا البث. قبل ان يعاد استئنافه من جديد، على قاعدة حل الموضوع في مجلس الوزراء.

ويوضح الضاهر لـ«الاتحاد» انه حصل على وعد من رئيس الحكومة ووزير الاعلام ببحث الموضوع قريبا في المجلس، مشيرا الى ان كل شيء عاد الى حاله. في انتظار ان تبت الحكومة بأمر الرقابة. وكان وزير الاعلام باسم السبع قد أعلن في ١٩٩٦/١٢/٢٧. بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء، ان المجلس أقر بناء على اقتراحه مجموعة اجراءات خاصة بالبث الفضائي اللبناني، هي الآتية:

● أولاً: ينشأ في وزارة الاعلام جهاز لمراقبة الاخبار والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة، المعدة للبث الفضائي في جميع وسائل الاعلام المرئي والمسموع المرخص لها بالبث الفضائي. ويحدد وزير الاعلام دقائق انشاء هذا الجهاز ويخضع عمله لاشرافه مباشرة.

● ثانياً: مهمة الجهاز مراقبة الاخبار والمواد والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة المعدة للبث الفضائي في جميع وسائل الاعلام المرئي والمسموع المرخص لها بالبث الفضائي مراقبة مسبقة. وللجهاز الحق في الاطلاع على المواد الاخبارية والبرامج السياسية كافة ووقف بث اي خبر او مادة سياسية من شأنها المساس بأمن الدولة او اثارة النعرات الطائفية وزعزعة الاستقرار العام.

● ثالثاً: على المؤسسات التلفزيونية المرخص لها بالبث الفضائي في التزام الآتي:

١- تقديم نشرات الاخبار باللغة العربية الفصحى.

٢- يمكن للمؤسسة تقديم نشرات اخبارية اضافية باللغتين الاجنبيتين. على الا يزيد اجمالي الوقت المخصص لها كافة عن الوقت المخصص للنشرات باللغة العربية. وعلى ان تطبق عليها ذات المبادىء العامة التي تخضع لها نشرات الاخبار باللغة العربية.

٣- يمكن للمؤسسة ان تبث ملاحق وموجزات اخبارية شرط التقيد بالمبادىء والاحكام التي تخضع لها نشرات الاخبار والبرامج السياسية.

٤- على المؤسسات التلفزيونية نقل الاحتفالات الرسمية بيوم الاستقلال والاحتفالات والمناسبات الاخرى التي لها الطابع الوطني العام. بعد اشعار وزارة الاعلام بذلك.

● رابعاً: على المؤسسات التلفزيونية المرخص لها بالبث الفضائي التقيد بالمبادىء الآتية:

١- احترام نصوص الدستور اللبناني والمبادىء العامة الواردة في مقدمته.

المحطات التلفزيونية، المعارضة تطالب بالترخيص لمؤسساتها

٢- عدم بث برامج من شأنها الاخلال بالنظام العام او المضرة بسلامة الدولة او بحسن علاقتها مع البلدان العربية والاجنبية الصديقة او البرامج التي تؤثر على سلامة تلك البلدان.

٣- عدم بث برامج تثير النعرات الطائفية والمذهبية في لبنان او تتناول بالنقد والتجريح المعتقدات الدينية لمناطق الاستقبال.

٤- عدم بث كل ما من شأنه ان يؤدي الى ترويج العلاقة مع اسرائيل.

٥- الامتناع عن النقل المباشر لاي احتفال له طابع سياسي غير مرخص له من قبل السلطات المختصة ولا يخضع لموافقة وزارة الاعلام المسبقة.

٦- يمكن النقل المباشر للمناسبات الدينية المحددة حصرا في المراسيم التي تعين الاعياد والمناسبات. وبصورة استثنائية لبعض المناسبات الدينية الخاصة. وفي النطاق الحصري لممارسة الشعائر الدينية. وبما لا يتجاوزها لنقل المواقف والخطب السياسية.

٧- عدم بث الاخبار والتقارير التي تسيء الى صورة لبنان الخارجية والى مصالحه وعلاقاته الاقتصادية مع الدول الشقيقة والصديقة.

٨- الامتناع عن بث الملاحق والبرامج الاخبارية التي لها طابع امني او عسكري قبل مراجعة الجهات المختصة.

● خامساً: يعمل بهذا القرار اعتباراً من اول شباط (فبراير) ١٩٩٧.

وقد أكد السبع، لاحقاً، وفي اكثر من مناسبة، ان وزارته ستعتمد آلية مرنة للرقابة. لا تستهدف الحريات العامة مشيرا الى ضرورة اقامة توازن بين الحرية والامن. بحيث لا يتعارضا او يتخاصما. ودعا الى المحافظة على وجه لبنان الديموقراطي وعدم تعريضه لاي شكل من اشكال التشويه السياسي. على غرار ما يتناهى الينا من بعض المنابر الاعلامية او من ورثة الميليشيات الاعلامية التي يمكن ان تعتبر الفلتان حقا مكتسبا من حقوقها وعرفا ممكنا ليأخذ قوة القانون.

عارضت المؤسسة اللبنانية للارسال انترشيونال قرار الرقابة المسبقة وتقدمت بمراجعة لدى مجلس شورى الدولة لابطاله والمجلس هو الهيئة القضائية التي تفصل في القرارات والمراسيم الصادرة عن مجلس الوزراء او الوزارات. واعتبرت المؤسسة في مراجعتها ان وجود مراقب يقوم بمهماته من خلال منهجية تضعها الادارة الرسمية وتتأثر بدوافع معينة. يؤدي الى رتابة في البرامج الاخبارية والسياسية مشيرة الى ان عنصر السرعة في نقل الخبر هو الضحية الاولى.

اذ ان اي خبر يرفضه المراقب يؤدي اما الى طلب تعديله مما يحتم زيادة في

وقت تحضير المواد الاخبارية واما الى اتخاذ قرار بالغائه مما يحتم زيادة في الوقت ايضا لاستبداله بخبر آخر. فتكون النتيجة اخبارا اقل في وقت اطول بنوعية متدنية، بدل ان تكون اخبارا موضوعية. متنوعة. وبنوعية عالية تدخل في صلب اهتمام المشاهد.

وتساءلت المؤسسة: هل يمكن تصور المؤسسات التلفزيونية العالمية وهي بالطبع مزاحمة مباشرة للمستدعية. تنقل خبرا مهما مباشرة وعبر تقنيات متطورة. وبنوعية عالية. وربما في بعض الاحيان من لبنان. في حين تنتظر المستدعية موافقة الرقيب على الخبر ذاته. وهل تبقى حاجة الى بث خبر كهذا؟ وأشارت المؤسسة الى ان تنفيذ القرار يحرمها من تحقيق الهدف الرئيسي لاي مؤسسة تلفزيونية والذي يختصر بما يسمى الصدقية المهنية من خلال الموضوعية والسرعة والاحترافية في نقل الخبر. اضافة الى شمولية تغطية الاحداث السياسية. والسعي الى تحقيق السبق الصحافي السياسي. ونبهت الى ان كل ذلك يتسبب بانخفاض عدد المشاهدين وتقلص حصتها من الواردات الاعلانية.

قرار

درس مجلس شورى الدولة المراجعة وخلص الى قرار يقضي بوقف تنفيذ قرار مجلس الوزراء فرض الرقابة المسبقة على البث الفضائي. استنادا الى احكام الدستور.

ومما جاء في مطالعة المجلس ان الدولة تدلي بان القرار المطعون فيه يتعلق بتنظيم علاقة لبنان بالدول العربية والاجنبية. كما انه يتعلق بتحديد سياسة لبنان الخارجية وبالتالي فهو عمل حكومي بالغ الدقة. وعلى الدولة ان تتخذ التدابير اللازمة لمنع تدخل الافراد والمؤسسات الخاصة في الشؤون الخارجية. ولكن المجلس اعتبر ان نظرية الاعمال الحكومية تقتصر على الاعمال العائدة لعلاقة السلطتين التشريعية والتنفيذية وعلى الاعمال المتعلقة بالعلاقات الخارجية وان قرار المطعون فيه لا يندرج ضمن اي من الفئتين.

ورفض المجلس حجة الدولة ان قرار الرقابة المسبقة انما هو نابع من حرصها على علاقة لبنان بالدول العربية والاجنبية وتحديد سياسته الخارجية ومنع تدخل الافراد والمؤسسات الخاصة فيها. موضحا ان علاقات الحكومة مع الدول الاجنبية تتبلور ضمن التدابير المتخذة من قبلها او من قبل بعض اعضائها اثناء المفاوضات او تنفيذ المعاهدات والتدابير والمواقف المعتمدة في ادارة العلاقات الديبلوماسية.

اما اعتبار الدولة ان القرار المطعون فيه يتعلق بحفظ النظام العام. فقد أشار مجلس شورى الدولة في قراره الى ان المشترع اللبناني شمل عند استعماله عبارة «حفظ النظام» المفهوم التقليدي للانتظام العام، اي الامن والسلامة العامة والصحة العامة. وشدد على ان مفهوم الانتظام العام وان كان منفتحا ومحينا ليغتني من كل طارىء ناتج من الافعال ومن الصيرورة، الا انه يتحرك داخل نطاق قانوني ثابت اذ انه محدد بنصوص تشريعية ويستند قبل كل شيء الى احكام الدستور واعلان حقوق الانسان التي تؤلف اساس النظام القانوني.

وقد استند المجلس في قراره الى مقدمة الدستور اللبناني واحكام المادة ١٣ منه التي تصون حرية الراي والتعبير.

في تحد سافر للعالم اجمع

اسرائيل ماضية في هدم منازل الفلسطينيين العزل

ـ ترجمة: نورا نور الدين

■ قامت السلطات الاسرائيلية في اصيل احد الايام بهدم منزل محمد دياب فقيه «٤٦عاما» والذي اوقف سيارته خارج اطلال منزله يتأمل مرتعدا في صمت البقايا الحجرية والاسمنتية لمكان كاد في يوم من الايام ان يكون منزلا له في قرية قطانه في الضفة الغربية.

كان فريق الهدم الاسرائيلي مكونا من خمس سيارات جيب مليئة بالجنود وحرس الحدود. وسيارة اسعاف مدرعه وشاحنة نفايات. وبلدوزر.

يقول رب العائلة: «انهم يعاملوننا كالصراصير» بينما كان بقية افراد عائلته يحاولون ابعاده عن سيارته بكل قوتهم خوفا مما قد يقوم به واكمل قائلا: «هل هذه عملية سلام ام عملية استسلام؟ ماذا سأصنع بعائلتي المؤلفة من ١٢ فردا؟ لقد طفح الكيل ولم اعد قادرا على تحمل المزيد. لم يعد لدي ما اقوله

تقوم الفرق الاسرائيلية كل يوم تقريبا بهدم منزلين او ثلاثة منذ عملية التفجير الانتحارية المزدوجة في سوق القدس، رغم ان اصحاب هذه المنازل ليسوا من المتهمين، او من المشتبه فيهم، او لهم حتى اية صلة بالحادث. الا ان الاسرائيليين يعتبرون منازلهم غير شرعية اذ ان اوامر الازالة تعتبر احد قوانين العقوبات التي سنتها حكومة بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي كنتيجة لحادث التفجير.

وعدا عن كون هذه فرصة للحكومة الاسرائيلية لتتصرف على هذا النحو كنتيجة حتمية لحادث التفجير الاخير. فان هذا الامر كان ولشهور عديدة احد اهم اولويات رجال الحكومة الاسرائيلية المتورطين في النزاع القبلي على العقارات. منهم على سبيل المثال لا الحصر عمدة القدس ايهود اولميرت ووزير الداخلية «ايلي سوسا» بهدف مواصلة عمليات الهدم والازالة.

وكانت عمليات الهدم قد اوقفت الخريف الماضي لاول مرة منذ السيطرة الاسرائيلية التامة على حركة البناء العربية في الاراضي المحتلة.

نتيجة اخفاق محادثات السلام حيث اصبحت اسرائيل اكثر عزلة دبلوماسيا.

فقد حددت السياسة الاسرائيلية ولعدة سنوات تصريحات البناء الممنوحة لعرب القدس الشرقية ليصل عددها الى اقل من ١٠٠ تصريح سنويا. في حين يبرز الى الوجود عشرات الالوف من الاحياء اليهودية. هذا مع العلم ان حكومة نتانياهو لم تصدر اية تصاريح للبناء في ثلثي اراضي الضفة الغربية التي ما تزال تحت الحكم العسكري لاسرائيل.

لقد بدأ الفلسطينيون بتشييد منازل جديدة لهم. منذ ان اشتموا خوف الاسرائيليين من تراجع التأييد الدولي لهم خاصة في القدس والمناطق المحيطة بها. كما حثت الحكومة الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات العرب على البناء كجزء من سباق التأثير الديموغرافي قبل بدء المفاوضات حول مستقبل القدس.

ويقوم البناؤون العرب في بعض الاحيان بتغطية اشغالهم باغصان الاشجار في محاولة عقيمة منهم للتخفي من استطلاعات الاسرائيليين الجوية. مشغلين العمل ليلا خاصة ايام عطل اليهود حين لايعمل مفتشو البناء.

وقد صرحت «اولميرت» للمراسلين في يونيو الماضي قائلا: لقد تطورت جرائم البناء في القدس الشرقية لتصبح مشكلة هامشية وأردف قائلا انه سرطان يهدد السلطة الاسرائيلية في القدس.. وانوي الاعداد لاجراءات تنفيذية شاملة تتضمن مصادرات مكثفة لاوامر الهدم والازالة. ولا اخطط لتسوية المزيد من اي شيء»

تستخدم كلمة «هاسبارا» العبرية كتعبير للعلاقات العامة. وهي موجهة للعالم الخارجي وتصور اوامر هدم المنازل كاجراءات يلجأ اليها مجتمع منظم حيث يتم تطبيقها على كل من العرب واليهود على حد سواء.

ولكننا نجد ان حركة البناء بدون تصاريح امر منتشر بين يهود اسرائيل واذا قامت السلطات باي تصرف تجاه هذا النوع من البناء، فانها غالبا ما تسمح للبنائين بالحصول على التصاريح بعد ضبط الواقعة.

صرح «سوسا» وزير الداخلية في لقاء صحفي بوجود «حرب على القدس» بين كل من العرب واليهود واضاف «ولن ادخر وسيلة او جهدا يعينني على الوصول الى هدفي» ويقول: «اذا ما يبني احدهم بناء غير قانوني فسأهدم البناء وحتى لو قام عشرة الاف شخص بالبناء غير القانوني فانني سأهدم العشرة الاف منزل». ومن سوء حظ قرية قطانة انها لاتقع في مدينة القدس بالضبط ولكنها تتاخم حزاما من الترتيبات اليهودية التي تهدف الى توسيع المدينة المقدسة شمالا، وشرقا، وجنوبا في الضفة الغربية.

كان جد الشاب محمد دياب فقيه قد قام بشراء قطعة ارض وبنى منزلا عليها قبل قيام الدولة الاسرائيلية، الا ان الاسرائيليين قاموا بالاستيلاء على القرية بعد حرب ١٩٦٧. وقاموا برسم حدود القرية مستبعدين كثيرا من اراضيها الزراعية. ونجد على الخرائط الاسرائيلية ان ارض فقيه تنتهي بعد ٤٠ ذراعا خارج حدود القرية.

والتحق فقيه بعد انتهاء الحرب بحركه فتح ليصبح مقاتلا. ثم قبض عليه الاسرائيليون واعتقلوه بالاردن عام ١٩٧٠. وبقي هناك مدرسا للعلوم الى ان توصل الاسرائيليون والفلسطينيون الى اعتراف متبادل في اول اتفاق بينهم عام ١٩٩٣.

وعاش فقيه منذ ذلك الحين مع زوجته وبناته الاربع وابنائه الستة في قبو مؤلف من ثلاث غرف يخص احد اقربائه، وكانوا في الليل يفترشون الارض ليناموا عليها. كان فقيه قد قام بادخار بعض المال من ايام عمله مدرسا في الاردن بالاضافة الى ما استطاع جمعه من مال لقاء عمله كهربائيا هنا. وبدأ منذ عامين ببناء المنزل الذي طالما حلم به منذ وراثته ارض جده وابيه.. وكبقية الفلسطينيين، قام فقيه بتسخير كل مايملك من مال لبناء هذا المنزل. ويقول عادل ناصر فقيه «٣٠عاما»: «كان محمد يضيف شيئا الى المنزل كلما استطاع ادخار بعض المال» خاصة وان اغلب رجال العائلة كانوا قد جمعوا ما يستطيعون من مالهم.

وقدموه لفقيه ليكمل بناء منزله بسرعة.

يقول «بيتر ليرنر» الناطق الرسمي للحكومة العسكرية بان منزل فقيه ليس قانونيا لانه «يقع ضمن ارض تدخل فيها المصالح الاسرائيلية»

وفي يوم الخميس قام هاني اكبر ابناء فقيه ١٩ عاما بخلط كمية من الملاط، وبدأ برص احجار الطابوق فوق بعضها البعض لبناء حائط المطبخ آخر غرفة بقيت ليكتمل بناء المنزل، حيث كان من المتوقع للعائلة ان تنتقل الى المنزل الجديد الشهر القادم.

واثناء انهماكه في العمل، سمع هاني صوت البلدوزر قادما يقول: «جاء شخص يمسك بيده آله تصوير ليقول: «امامك بضع دقائق فقط لتترك المنزل قبل ان نهدمه» ورفضت الخروج الا ان خمسة جنود اتوا وسحبوني خارجا «الى سيارة شرطة»

ويقول فقيه ان اللوم لايقع على السلطات الاسرائيلية فحسب ولكنه يقع ايضا على سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية «لقد شجعتني السلطة الفلسطينية على البناء قائلين بأن هذا لن يسبب اي اشكال اذ سيقومون قريبا بضم منزلي الى الخطة. لقد انفقت كل ما معي من مال وانا الآن مفلس. اننا نلاقي ذلا من الاسرائيليين واهمالا من السلطة الفلسطينية هل سنبقى هكذا مكتوفي الايدي دون حراك».

■ عن: الواشنطن بوست



عمدة القدس ايهود اولميرت يشرف على عمليات هدم بيوت الفلسطينيين

جندي اسرائيلي في حراسة قوات الهدم

بعد غياب دام ستة أشهر

اولبرايت لا تجد مفراً من التوجه للشرق الاوسط

■ ترجمة: ميسون جحا

■ عرفت رابطة دول جنوب شرق آسيا باجتماعات طويلة ومملة لكن ذلك كان سائدا قبل ان يلتقي الزعماء الآسيويون بمادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية. فبعد ان جلست بهدوء طوال الاجتماعات المملة التي عقدت في ماليزيا الشهر الماضي اظهرت اولبرايت بان وزراء الخارجية الامريكيين لايفترض بهم ان يكونوا جافين كسلفها، وارين كريستوفر.

في الليلة الاخيرة. تصرفت اولبرايت بطريقة كان كريستوفر يرفضها. فقد رقصت وغنت في الحفلة الموسيقية التي اقامها وقدمها الدبلوماسيون بأنفسهم. وقفت لتلتقط لها الصور مع حاكمي بورما وكمبوديا المتشددين حتى وصفها وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس بقوله «كانت نجمة بالفعل، وعلق دبلوماسي استرالي بقوله: «لا اعتقد بأنها سوف تتخلى عن منصبها الحالي».

وبالفعل سرعان ماتنبهت الى مهامها الوظيفية ففي الطائرة التي كانت تقلها عائدة لواشنطن علمت اولبرايت بالانفجارين الانتحاريين اللذين اديا لمقتل ١٣ شخصية بالقدس العربية ولتعطيل مباحثات السلام المتعثرة أصلا، بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

عند لقائها بالصحفيين الموجودين على متن الطائرة، سئلت اولبرايت عما اذا كان الانفجاران سيضطرانها للمشاركة بنفسها في مباحثات الشرق الاوسط، وهي المنطقة التي لم تزرها منذ توليها وزارة الخارجية الامريكية في يناير الماضي. كان واضحا بان اولبرايت قد استفزت حتى اجابت بحدة «دعوني اوضح لكم. اني مهتمة شخصيا بالقضية، وقد كنت كذلك منذ ان اصبحت وزيرة للخارجية».

وفي واشنطن، سرعان ماكشفت عن عزمها زيارة المنطقة في نهاية اغسطس الجاري في حال تحسن الوضع الامني. قالت في كلمة حول السياسة في الشرق الاوسط القتها قبل ايام «ابتعدنا لدرجة السماح لوحوش العنف بان يشكلوا مستقبل المنطقة».

وقد انتقدت اولبرايت المسؤولين من كلا الجانبين، الاسرائيليين لتسريعهم النشاط الاستيطاني ومصادرتهم للاراضي. والفلسطينيين لتذبذبهم في التعاون الامني وظهورهم في هيئة من يرسل اشارات مختلطة للمتطرفين. وفي مطالبتها الطرفين للعودة لمائدة المفاوضات قالت «يبدو واضحا استحالة بحث القضايا السياسية بجدية في جو من الرعب والترويع».

يبقى الشرق الاوسط اكبر تحد امام اولبرايت. فبعد ستة اشهر من استلامها لمنصبها يبقى الحكم على ادائها مرتبطا في اظهارها موهبة كبرى في تعاطي مشاكل المنطقة وغيرها يصفها النقاد بانها شخصية حذرة لاتنظر في القضايا الصعبة الا اذا كانت هناك انباء طيبة. لكن مساعديها يقولون ان هذا الرأي في اولبرايت ظالم، مشيرين الى اعادة تنظيمها لوزارة الخارجية. لكن انتقادات عديدة وجهت لها لابتعادها حتى الآن ولمدة ستة اشهر عن الشرق الاوسط. يقول ريتشارد هاس، محلل السياسة الخارجية الجمهوري «افتقدت ادارة كلينتون آلية العمل في الشرق الاوسط خلال العام المنصرم». من ثم ربما يأتي ولع اولبرايت بالعلاقات العامة لجعلها كوزيرة خارجية اكثر ملاءمة لعهد مابعد الحرب الباردة حيث يبدو ان العديد من الامريكيين يقررون الشؤون العالمية. فكما وصفها احد المعجبين بسياستها في البيت الأبيض «من هارفارد الى هانوي كانت تحمل وجه الصديق الامريكي فيما يتعلق بالسياسة الخارجية الامريكية».

وعند سؤال اولبرايت كأول وزيرة خارجية امريكية، كيف تتحمل متاعب الرحلات الجوية الطويلة تقول بصراحة «السر في الماكياج» وماذا تفعله في حفل عشاء دبلوماسي في قصر الاليزيه في باريس عندما تكتشف وجود بقعتين كبيرتين على تنورتها ارجوانية اللون في وقت يستعد احد المصورين لالتقاط صورة جماعية تقول اولبرايت «اقف وادير التنورة الى الخلف وهذا شيء لا يستطيع الرجال فعله ابدا».



اولبرايت، دعت الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لاستئناف المفاوضات

وهذا لا يعني انها لم تحقق انجازات صعبة المنال ساعدت اولبرايت في الدفع من اجل توسيع الناتو. وفي صدور بيان مشترك مع روسيا بشأن حلف الناتو وفي مصادقة مجلس الشيوخ على اتفاقية الاسلحة الكيماوية التي يعتبرها البيت الابيض كأساس النجاح في ولاية كلينتون الثانية. ولطالما كانت البوسنة مصدر قلق كبير لاولبرايت التي تدفع من اجل ملاحقة مجرمي الحرب بشكل أكثر جدية. وجهت لوما شخصيا لمسؤولي البلقان لتقاعسهم عن بذل ذلك النوع من النشاط حتى ان سفيرا امريكيا مقره اوروبا وصف رحلتها للبلقان بقوله «أكثر المحطات نجاحا في تاريخ عملي الدبلوماسي».

كما تعترف اولبرايت بالاهمية المتنامية للصين، ولاتنسى اطلاقا انتقاد الصحافة لكريستوفر لقيامه بـ «٢٤» رحلة لدمشق وبرحلتين فقط لبكين. فقد زارت آسيا ثلاث مرات وسوف تتجه مجددا لآسيا في الخريف، ان تباينها عن كريستوفر كبير لدرجة استدعت البعض لوصفها «المضادة لكريستوفر».

وحتى نقاد اولبرايت يمنحونها درجات جيدة في حقل الدبلوماسية العامة.

كما كانت ادارة كلينتون الديموقراطية بحاجة لمن يساعد في مجاملة جيسي هيلمز، الجمهوري رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ. في لقاء اولي. كانت اولبرايت قدمت لهيلمز «تي شيرت» كتب على صدره «شخص ما، في وزارة الخارجية يحبني». وقد آتت تلك المجاملة أكلها. لقد وافقت لجنة هيلمز مؤخرا على تعيين ١٩ مرشحا لوزارة الخارجية.

وخلف الكواليس تبدو اولبرايت على اتم انسجام ووفاق مع زملائها الوزراء خاصة وزير الدفاع كوهين ومستشار الأمن القومي ساندي بيرجر. وهي قادرة على التحدث بدون تكلف الى الرئيس كلينتون. كما انها على علاقة وثيقة بهيلاري كلينتون التي كانت رفيقتها في السفر الى بكين وبراغ، وهي الصداقة التي استمرت بعد العودة الى واشنطن.

عند تعيينها وزيرة للخارجية، وجدها الدبلوماسيون الامريكيون كأول نجم يصعد الى وزارة الخارجية منذ غياب نجم كيسنجر عنها ولكن لايزال حتى بعض اشد مؤيديها يقرون بانها لم تصل بعد لمستوى رؤية كيسنجر الاستراتيجية. يقول جيمس بي روبين المتحدث باسم اولبرايت، ان لمحة من رؤيتها برزت في كلمتها التي القتها في هارفارد في الذكرى الخمسين لاطلاق خطة مارشال لاعادة بناء المانيا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية. قالت اولبرايت «ادعو جميع الدول للانضمام الى نظام عالمي تقوم ببنائه على اساس من الديموقراطية والاسواق المفتوحة والالتزام بالسلام» وقد تعهدت اولبرايت بتقديم امريكا المساعدة لكل دولة مستعدة لبذل اقصى جهدها لتطوير نفسها.

لكن لاعبي الشرق الاوسط لن يساعد بعضهم بعضا لمجرد ان واشنطن ترغب بذلك. كوسيط، طالبت اولبرايت بتسريع جدول المفاوضات، لكنها اعترفت بان كلا الطرفين يجب ان يدركا بانه لم يعد بوسعهما «تجنب الخيارات الصعبة» انها على وشك لعب دور اساسي في مفاوضات الشرق الاوسط وستكون تلك المشاركة بمثابة اختبار فعلي لمهاراتها الدبلوماسية ورغبتها في تأكيد نجاحها المهني.

■ عن: نيوز ويك



تبدي اولبرايت اهتماما بآسيا ولهذا قامت بزيارة المنطقة ثلاث مرات

الصين تحث الولايات المتحدة على رفع الحظر عن الصادرات النووية

■ بكين: حثت بكين الولايات المتحدة أمس على رفع الحظر المفروض على مبيعات المعدات النووية والتكنولوجيا المتطورة الى الصين قائلة ان تخفيف هذا الحظر سيساعد على خفض العجز التجاري الأمريكي.

ونقلت صحيفة «تشاينا ديلي بيزنيس ويكلي» عن جو شيان وهو خبير في العلاقات الصينية الامريكية قوله ان العجز التجاري الامريكي مع الصين قدر بنحو ١٠,٥ مليار دولار في عام ١٩٩٦ وذلك بناء على احصاءات الجمارك الصينية ورفع العقوبات سيقلل من هذا الخلل.

وتظهر الاحصاءات الأمريكية ان العجز مع الصين بلغ ٣٩,٥ مليار دولار في العام الماضي وتوقع مسؤولون ان يزداد العجز الى ٥٣ مليار دولار هذا العام.

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات ايضا على مواد أخرى من بينها حظر على المبيعات العسكرية منذ حملة القمع التي شنتها السلطات الصينية على المتظاهرين المطالبين بالديمقراطية في ميدان تيانانمين في علم ١٩٨٩.

وقال جو مشيرا الى العقوبات ان «الشركات الأمريكية قادرة على المنافسة في كل من التكنولوجيا والسعر ولكنها تفتقر الى هذه الفرص». وأضاف انه منذ عام ١٩٨٩ اشترت الصين او تعاقدت على محطات نووية بمبلغ نحو ٨ مليارات دولار من فرنسا ونحو ٣ مليارات دولار من كندا و٤ مليارات من روسيا. واردف قائلا ان الصين تنوي بناء مزيد من المحطات النووية قبل عام ٢٠٠٠.

وصرح مسؤولون أمريكيون بأن واشنطن تدرس هذه المسألة ولكنها غير مستعدة حتى الآن لرفع العقوبات.

ولم يعرف ما اذا كانت قضية العقوبات ستثار عندما يقوم الرئيس الصيني جيانغ زيمين بزيارة رسمية للولايات المتحدة في أواخر اكتوبر لعقد أول اجتماع قمة من نوعه مع رئيس امريكي في البيت الابيض منذ حادث تيانانمين.

واختلفت الصين والولايات المتحدة حول عدد من المسائل في العامين الماضيين من بينها تايبه وانتهاكات حقوق الانسان والتجارة والانتشار النووي.

ولكن العلاقات تحسنت في الأشهر الأخيرة ويعتبر اجتماع جيانغ مع الرئيس بيل كلينتون تأكيدا للتحسن في العلاقات بين الصين والولايات المتحدة. (رويتر)

مئات الروس مفقودون في الشيشان

للمرة الثانية .. روسيا البيضاء تحتجز فريقا تليفزيونيا روسيا

■ مينسك: احتجزت السلطات في جمهورية روسيا البيضاء فريقا تليفزيونيا روسيا الليلة قبل الماضية وذلك للمرة الثانية خلال أقل من شهرين.

وذكر راديو صوت أمريكا صباح امس ان افراد الطاقم وهم ثلاثة من روسيا الاتحادية ورجل من روسيا البيضاء يعملون في محطة التليفزيون الروسية «اورتي» اتهموا بانتهاك الحدود واحتجزوا بناء على أوامر من مكتب المدعي العام في روسيا البيضاء.

وقد احتجز الطاقم في نفس الموقع على الحدود بين روسيا البيضاء وجمهورية ليتوانيا الذي ألقي فيه القبض الشهر الماضي على طاقم آخر يعمل لدى المحطة التلفزيونية نفسها.

ومن جانب آخر صرح سكرتير مجلس الأمن الروسي ايفان ريبكين بأن أكثر من ١٤٠٠ شخص لا يزالون مفقودين أو محتجزين كرهائن في الشيشان.

ونقل راديو لندن عن المسؤول الروسي قوله ان معظم هؤلاء الأشخاص من الروس وان من بينهم أشخاصا من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا.

وكان ريبكين قد صرح بذلك امس الاول عقب محادثاته في موسكو مع النائب الاول لرئيس وزراء الشيشان مولادي اودوجوف.

وذكر الراديو ان اختطاف الرهائن للمطالبة بفدية قد اصبح مشكلة كبيرة في الشيشان التي توقفت فيها عمليات القتال بين القوات الروسية وقواتها في شهر اغسطس الماضي.

وكانت السلطات الشيشانية قد حذرت المختطفين من انهم قد يواجهون الحكم بالإعدام.

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس الروسي بوريس يلتسين مع أصلان مسخادوف رئيس الشيشان في الكرملين اليوم لبحث العلاقات بين الجانبين. (وكالات)

مدفع رشاش مصري بثلث قيمة المستورد

■ القاهرة: نجحت المصانع الحربية المصرية في تصنيع الرشاش «نصف بوصة» بالكامل بنسبة ١٠٠٪ وبتكاليف لا تتجاوز ثلث قيمة استيراده، وصرح الدكتور محمد الغمراوي وزير الدولة للانتاج الحربي بانه تجرى الان دراسة لانتاج رادار ارضي بمدى ٢٠ كيلومترا للقيام بأعمال مراقبة الحدود والسواحل. كما تجري دراسة اخرى لانتاج المدفع عيار «٢٥ مم» المضاد للدروع والأفراد.

واضاف انه تم تصنيع المدفع عيار «١٢٢ م» بالكامل وتركيبه على شاسيه المركبة «ام ١٠٩٠» ليصبح ذاتي الحركة بما يكفل له قدرة عالية على المناورة، وقال انه يجرى تنفيذ خطة شاملة لتطوير معدات وآلات المصانع الحربية للنهوض بقدراتها بما يواكب التقدم التكنولوجي واحتياجات التصنيع الحربي والمدني، مؤكدا ان الدولة لا تبخل على قطاع الانتاج الحربي في مجال تحديث الامكانيات وتطوير بنيته الاساسية.

في ذكرى الاستقلال

مجموعة من الاندونيسيات يؤدين تحية العلم خلال مراسم الاحتفال بالذكرى الـ ٥٢ لاستقلال اندونيسيا في قصر الدولة بجاكرتا. وقد أطلقت خلال الاحتفال المدافع. وغنى أطفال المدارس الأغاني الوطنية بحضور الرئيس سوهارتو (رويتر)

طلبت مساعدة الانتربول لاعتقال وزراء سابقين

باكستان تعثر على ١٠٧ صواريخ بمخزن سري قرب الحدود الأفغانية

■ اسلام اباد: عثرت السلطات الباكستانية على ١٠٧ صواريخ داخل احد المخازن السرية بالقرب من الحدود مع افغانستان. وأوضحت مصادر صحفية أمس ان السلطات الباكستانية لم تعتقل أي شخص نظرا لعدم وجود أي حراسة على هذا المخزن السري.

ولم تحدد السلطات الباكستانية نوعية الصواريخ التي تم العثور عليها او مكان تصنيعها.. وتأتي هذه العملية في اطار تشديد السلطات الباكستانية اجراءاتها الأمنية لوقف أعمال العنف والارهاب التي تعاني منها البلاد.

وفي اطار الاجراءات الأمنية التي امتدت ايضا للعاصمة اسلام اباد قامت اجهزة الشرطة الباكستانية باعتقال أكثر من ٦٠ شخصا واحتجزت أكثر من ١٥٠ دراجة بخارية. واوضحت مصادر أمنية أمس ان معظم الاعتقالات تمت بسبب انتهاك هؤلاء الاشخاص للتعليمات الصادرة مؤخرا بعدم ركوب أكثر من شخص واحد لدراجة بخارية.

كما بدأت التحقيقات مع المعتقلين حول احتمال تورطهم في أي أعمال ارهابية. تجدر الاشارة الى ان معظم الأعمال الأرهابية والقتل تتم بواسطة الدراجات البخارية لسهولة الفرار بها بعد ارتكاب الحادث.

ومن جانب آخر طلبت الحكومة الباكستانية رسميا من الانتربول الدولي مساعدتها في اعتقال اربعة عشر شخصا من أبرز أعضاء حكومة حزب الشعب الباكستاني السابقة والذين فروا من البلاد ابان الحكومة الانتقالية.

وأوضح السيناتور سيف الرحمن رئيس لجنة الاحتساب التي شكلها رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ان هؤلاء الأشخاص من أعوان عاصف زارداري زوج رئيسة الوزراء السابقة وزعيمة حزب الشعب السيدة بي نظير بوتو والمعتقل حاليا بتهمة الفساد والتورط في عملية اغتيال مرتضى بوتو شقيق بي نظير بوتو. وأشار الى ان باكستان طلبت من الانتربول مساعدتها في اعتقال هؤلاء الأشخاص وتسليمهم اليها. وأضاف في تصريحات نشرت امس ان زارداري كان يستخدم هؤلاء الأشخاص للقيام بمشروعات وأعمال مخالفة بهدف تحقيق حلمه بأن يكون من أغنى رجال الأعمال في آسيا. وقد شملت هذه المشروعات احتكار شحنات السكر المستوردة ومشروعات محطات توليد الكهرباء فضلا عن أعمال الفساد في البنوك والمؤسسات المالية. (وكالات)

حظر التظاهرات بجزر القمر

محادثات وشيكة لحل مشكلة الانفصال

■ موروني: افاد مصدر رسمي امس ان حاكم جزيرة القمر الكبرى ابوبكر بوينا حظر جميع التظاهرات السياسية النقابية حتى حل الازمة الانفصالية التي تحز جزيرة انجوان.

من جهة اخرى غادر المبعوث الخاص لمنظمة الوحدة الافريقية بيار بيري موروني مساء امس الاول متوجها الى اديس ابابا بعد ان اجرى جولة جديدة من المحادثات مع وفد حكومي. وكان بيري الذي امضى ثمانية ايام في جمهورية جزر القمر اعلن الجمعة في انجوان ان مؤتمرا يجمع كل الاطراف المعنية بالازمة سينظم في مكان محايد خلال اسبوعين او ثلاثة اسابيع اذا امكن. وقد زار بيري خلال مهمة الوساطة التي قام بها جزيرة القمر الكبرى وانجوان وموهيلي، الجزيرة الثالثة العضو في جمهورية جزر القمر حيث اعلنت حركة انفصالية ايضا الاستقلال. وينتظر الانفصاليون الانجوانيون الان من سلطات موروني ان تسحب عسكرييها الذين ارسلتهم تعزيزات الى الجزيرة خلال التظاهرات التي جرت في يوليو واوقعت قتيلين. وحذروا من وقوع اضطرابات جديدة اذا لم ينسحب العسكريون. وقد قرر حاكم جزيرة القمر الكبرى امس الاول حظر التظاهر في الجزيرة متذرعا بأزمة انجوان من دون اي تفاصيل اخرى. وكانت احزاب المعارضة والنقابات اجتمعت مطلع الاسبوع في موروني وقررت استئناف حركة الاحتجاج التي سبق وهزت الجزيرة في يناير الماضي عندما طالب الموظفون بدفع متأخرات رواتبهم.

ولم تدفع الرواتب منذ ١١ شهرا بالرغم من ان رئيس الجمهورية محمد تقي عبدالكريم اكد في الاول من اغسطس انه سيلعن خلال الاسبوعين المقبلين كيف يعتزم حل المشكلة. لكن لم يعلن بعد اي شيء. (وكالات)

بعد اقرار قانون اصلاح التعليم

البرلمان التركي فتح الباب على مصراعيه لصراع طويل بين العلمانيين والاسلاميين

■ الدوحة: رغم حسمه النزاع بين العلمانيين والاسلاميين حول قضية التعليم لصالح الحكومة باقراره القانون القاضي بادخال اصلاحات على نظام التعليم في البلاد، الا ان البرلمان التركي لم ينه النزاع تماما ان لم يكن قد فتح الباب على مصراعيه لصراع طويل بين الحكومة والتيار العلماني من جهة وبين الاسلاميين الذين يقودهم حزب الرفاه من جهة اخرى.

فمسألة اعتماد البرلمان التركي بالاغلبية للقانون الذي ستتمكن الحكومة بموجبه من ادخال الاصلاحات التي ترغب فيها على النظام التعليمي والذي بات وفقا للقانون الزاميا لثماني سنوات بدلا من خمس وسيؤدي بالتالي الى اغلاق الفروع الثانوية بمدارس التعليم الديني الرسمية التي تخرج الوعاظ وائمة المساجد لم توضع حسب رأي المراقبين حدا لحملات الاحتجاج والتظاهر الشعبية في تركيا ضد التوجهات العلمانية لمجلس الامن القومي الذي يقوده العسكر وللحكومة الحالية برئاسة مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الام.

اذ بمجرد الاعلان عن اعتماد البرلمان للقانون اندلعت المظاهرات من جديد وهي التي كانت قد بدأت منذ اكثر من شهرين احتجاجا على القانون.. ولم تفلح محاولات رجال الشرطة وقوى الامن واستخدامها مختلف الاساليب في اخماد تلك المظاهرات او اسكات اصوات الاحتجاج.

فبعد ساعات من اقرار القانون اعلن نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي المعارض رئيس الوزراء السابق عن عزمه رفع القضية الى المحكمة الدستورية في تركيا ومطالبتها بالغاء القانون الذي اعتبره مخالفا للدستور شكلا ومضمونا.. في حين اكد نائب من حزب الرفاه بالبرلمان ان الاختبار الحقيقي للتأييد الشعبي للقانون الجديد هو اجراء انتخابات عامة في البلاد. ورجح النائب عن حزب الرفاه امكانية اجراء تلك الانتخابات خلال العام المقبل.

ويبدو ان قانون التعليم الجديد في تركيا لم يكن هو فصل الخطاب او جوهر النزاع بين التيارين الاسلامي والعلماني في تركيا وانما كان جزءا من صراع يوشك على البدء جديا بين التيارين وان كانت مقدماته قد انطلقت منذ عام تقريبا ابان تولى حكومة ائتلاف حزب الرفاه الاسلامي والطريق القويم السلطة في البلاد من خلال عمليات الشد والجذب بينها وبين مجلس الامن القومي الذي يتولاه الجيش ذو النزعة العلمانية والتي انتهت مؤخرا باستقالة حكومة الرفاه ومجيء حكومة يلماظ العلمانية.

ويعنى اقرار هذا القانون من خلال التصويت عليه باغلبية ٢٧٢ ومعارضة ٢٤٢ صوتا ووضعه موضع التنفيذ اعتبارا من اليوم دخول النزاع العلماني الاسلامي في تركيا ساحة الصراع المكشوف بين الحكومة ومجلس الامن القومي من جهة وحزب الرفاه وانصاره من جهة ثانية.

ويستدل على ذلك بالارهاصات التي ظهرت يوم الجمعة عبر المظاهرات الحاشدة التي انطلقت عقب صلاة الجمعة من مساجد انقرة واسطنبول.

ويخشى المراقبون من ان يكون هذا القانون هو الشرارة التي ستؤجج الصراع وتضعه في اطر مختلفة عما كان عليه الحال في النزاع السياسي بين التيارين سابقا اذ من غير المستبعد طالما بدت الحكومة مصممة على تقليم اظافر التوجهات الاسلامية في البلاد ان تلجأ الاطراف الاسلامية الى وسائل اشد عنفا من المظاهرات للدفاع عن افكارها واطروحاتها في مقابل التشدد العلماني والحكومي في محاربتها. (ق ن أ)

واشنطن ترحب وتدعو الآخرين للاعتراف

دول عديدة تعترف بامتلاك أسلحة كيماوية

■ واشنطن: ذكرت صحيفة امريكية أمس ان اكثر من ست دول اقرت بامتلاكها اسلحة كيماوية وذلك بعد مضي ثلاثة اشهر على دخول معاهدة حظر الاسلحة الكيماوية حيز التنفيذ في ٢٩ ابريل الماضي والتي حظرت انتاج الاسلحة الكيماوية واستخدامها. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» انه حتى وقت صدور هذه التصريحات فان الولايات المتحدة وروسيا كانتا تقران انهما تحتفظات باحتياطي للاسلحة الكيماوية.

واوضحت الصحيفة ان اللجنة الدولية المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية التابعة للامم المتحدة تمكنت من اكتشاف ترسانة للغاز السام العراقي بعد حرب الخليج علم ١٩٩١.

واضافت الصحيفة ان الاقرار الاكثر اثارة للدهشة جاء من الهند حيث ان الحكومة الهندية كانت تنكر امتلاكها لاسلحة كيماوية لوقت طويل إلا ان خبراء اسلحة امريكيين واوروبيين كانوا يشتبهون في وجود غاز سام في مستودع الاسلحة الهندي. وذكرت الصحيفة ان الهند التي تمتلك صناعة كيماوية واسعة ابلغت منظمة حظر الاسلحة الكيماوية ومقرها هولندا في اواخر يونيو الماضي انها تمتلك مخزونا احتياطيا من الأسلحة الكيماوية.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مدير عام منظمة مراقبة حظر الاسلحة الكيماوية جوزى بستاني قوله اننا لم نتوقع ان هذا العدد من الدول سيعترف مثلما حدث الان.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مراقبي منظمة حظر الاسلحة الكيماوية يقومون بفحص مواقع الاسلحة الكيماوية الهندية وانه يتوجب على الهند الان ان تقضي على هذه الاسلحة ومصانع انتاجها وذلك تحت اشراف دولي. ونسبت الصحيفة الى مساعد مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ومقره لندن والذي يمثل بريطانيا في معاهدة حظر الاسلحة الكيماوية تيرينس تايلور قوله «ان القرار الذي اتخذته الهند بشأن تنظيف اراضيها من الاسلحة الكيماوية كان مشجعا». واضاف تايلور ان الهند جسدت مثالا حسنا للمنطقة الاقليمية ولدول منطقة الشرق الاوسط.

من جانبه قال خبير دفاع بارز في مؤسسة هيريتيج في واشنطن بيكر سبرينج ان من غير الحكمة ان نعتبر ما كشفته الهند عن امتلاكها اسلحة كيماوية بمثابة دليل على ان معاهدة حظر الاسلحة الكيماوية كانت تنفذ بدون وجود اجهزة مراقبة مستقلة.

واضاف سبرينج انه كان هنالك شك يدور حول قيام الهند بالسماح لشركات منتجة لمواد كيماوية ببيع منتجاتها التي يمكن ان تستخدم في تصنيع الاسلحة الكيماوية لدول مثل العراق وغيرها من الدول التي قامت بتصنيع او حاولت تصنيع الغاز السام. يذكر ان الادارة الامريكية لم تقم بأية ردة فعل فورية ازاء قرار الهند الكشف عن اسلحتها الكيماوية المخبأة.

وقال مسؤول في الادارة الامريكية للصحيفة ان الولايات المتحدة تريد ان تتعامل مع مثل هذه الاعترافات بشكل روتيني بقدر الممكن وذلك لتشجيع بقية الدول على مراعاة الامانة والصدق في الكشف عما تمتلكه.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الولايات المتحدة تشك في قيام بعض الدول الاخرى بانتاج او تمويل الاسلحة الكيماوية مثل اثيوبيا وايران واسرائيل وميانمار وفيتنام وكوريا الشمالية والجنوبية والصين.

(كونا)



راناريدة لدى وصوله الى مانيلا «رويتر»

رانا ريدة يبحث عن الدعم في الفلبين

■ مانيلا: وصل الى مانيلا امس قادما من بانكوك رئيس وزراء كمبوديا المخلوع الامير نوردوم راناريدة سعيا للحصول على دعم دبلوماسي من اجل العودة الى الحكم بعد ان اطاح به رئيس الوزراء الثاني في كمبوديا هون سين.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية للانباء عن احد مساعدي راناريدة قوله ان من المتوقع ان يجتمع راناريدة مع الرئيس الفلبيني فيدل راموس اليوم الاثنين لبحث اخر تطورات الوضع في كمبوديا.

يذكر ان راناريدة قام منذ الاطاحة به في شهر يوليو الماضي بجولة شملت كلا من ماليزيا واندونيسيا وسنغافورة وتايلاند في محاولة منه لكسب تأييد قادة دول جنوب شرق آسيا - آسيان في مساعيه للعودة مرة اخرى الى الحكم ورفض الوضع الحالي في كمبوديا. «وكالات»

حول العالم

الكويت تتجمل

■ الكويت: تستعد الكويت من الآن لمؤتمر القمة الخليجية التي تستضيفه في ديسمبر القادم وذلك بتجميل طريق كبار الزوار الممتد من مطار الكويت الدولي حتى قصر بيان.

وأوضح نائب المدير العام لشؤون الزراعات التجميلية والتخضير في الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية الكويتي المهندس عبدالمحسن القلاف في حديث مع صحيفة الوطن الصادرة امس ان المشروع يكلف مليونا و ٢٠٠ الف دينار. واوضح انه سيتم تنفيذ هذا المشروع عبر ثلاث مراحل بدءا من المطار حتى طريق الملك فيصل ثم الى الدائري الخامس ثم الى قصر بيان الذي سيستقبل قادة دول مجلس التعاون الخليجيين. وكانت دولة الكويت قد استضافت القمة الخليجية اخر مرة عقب تحريرها من الغزو العراقي عام ١٩٩١ مباشرة «واخ»

نفايات في الفضاء

■ واشنطن: كشفت اوساط وكالة الفضاء والطيران الامريكية ناسا ان الف طن من النفايات والبقايا التي خلفتها في مدار الارض الصواريخ الامريكية والروسية والاوروبية والصينية تهيم على وجهها حاليا على ارتفاع ٢٤٠٠ كيلو متر من الارض وتزداد سنويا بحوالي ٨٠ طنا وتتألف نفايات الصواريخ وبقاياها من احجام واشكال متعددة من حجم مسمار الى حجم بقرة «واس»

اطول اجازة لكلينتون

واشنطن: بدأ الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس اجازة تستغرق ثلاثة اسابيع يقضيها في جزيرة مارفر فنيورد الواقعة في الجزء الشمالي الشرقي من ولاية ماسا تشوستس لتكون بذلك اطول فترة يقضيها بعيدا عن واشنطن منذ ان اصبح رئيسا للولايات المتحدة الامريكية قبل خمس سنوات.

وقال مايك ماكري المتحدث باسم البيت الابيض انه على الرغم من ان الرئيس كلينتون سيكون في اجازة الا ان مهامه كرئيس لن تغيب عن ذهنه ابدا فسوف يواصل مساعدوه اطلاعه على التطورات الدولية بما في ذلك الاحداث التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط والوضع في البوسنة الى جانب القضايا الداخلية مثل اضراب عمال شركة نقل الطرود واثر هذا الاضراب على التجارة الامريكية «ق ن أ»

إلا .. امريتسار

■ لندن: طلبت الحكومة الهندية من الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا تجنب مدينة امريتسار بولاية البنجاب اثناء زيارتها الرسمية للهند في اكتوبر المقبل بسبب مذبحة وقعت هناك في عام ١٩٩١.

وكشف انذار كومار جوجرال رئيس وزراء الهند النقاب عن هذا الطلب خلال مقابلة نشرت في صحيفة اوبزرفر امس.

وقال ان الهند حريصة على الا تفسد الذكريات المؤلمة لتلك المذبحة التي قتلت فيها القوات البريطانية مئات من المدنيين الهنود زيارة الملكة بمناسبة مرور ٥٠ عاما على استقلال الهند.

وكانت الهند تعرف باسم جوهرة التاج البريطاني قبل حصولها على الاستقلال عام ١٩٤٧. وكان من المقرر ان تزور الملكة امريتسار للذهاب الى معبد السيخ الذهبي هناك. «رويتر»

هولبروك يطالب بتوقيفه

وحدة تابعة للأطلسي تستعد لاعتقال كارادزيتش

■ لندن: ذكرت مجلة «صنداي تايمز» البريطانية ان وحدة تابعة للحلف الاطلسي تضم عسكريين فرنسيين وبريطانيين وامريكيين انتشرت في البوسنة لاعتقال رادوفان كارادزيتش. وقالت الصحيفة في عددها امس نقلا عن مصادر عسكرية في سراييفو ان مناورات جرت ليل الاربعاء في الجبال في شمال بالي، معقل الرئيس السابق لصرب البوسنة. وتقوم بتمارين عامة للعملية.

وقد وقع الحلف الاطلسي اتفاقا سحب بموجبه الحماية التي كانت تؤمنها شرطة صرب البوسنة لكارادزيتش الذي تلاحقه محكمة جرائم الحرب الدولية.

ومن جانب آخر أكد المبعوث الأمريكي ومهندس اتفاق دايتون للسلام في البوسنة ريتشارد هولبروك ان بقاء زعيم صرب البوسنة السابق المتهم بارتكاب جرائم ضد البشرية طليقا لا يتلاءم مع احلال السلام في البوسنة. أذاع ذلك راديو مونت كارلو امس ونقل عن مصادر عسكرية في سراييفو تأكيدها ان وحدة تابعة لحلف شمال الاطلسي «ناتو» تضم عسكريين فرنسيين وبريطانيين وامريكيين انتشرت في البوسنة لاعتقال كارادزيتش. (وكالات)



اطفال كمبوديون يحتمون بمظلة من حر الشمس انتظارا لعودة ذويهم الذين قرروا الفرار من الحرب.. ولكن هل تحميهم المظلة من قذائف القتال. «رويتر»



جانب من حطام منزل من ٧ طوابق في مدينة بومباي الهندية انهار أمس وأدى الى مقتل شخصين واصابة ٧ آخرين. وقد ساهم في تقليل عدد الضحايا فراغ الطوابق الثلاثة العليا عند انهيار المنزل (رويتر)

رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان اللبناني لـ «الاتحاد»:

لا سلام في ظل نتانياهو والانحياز الأمريكي لاسرائيل

قرار رفع الحظر عن سفر الامريكيين غير مشروط

■ حاوره : جودت صبرا
بيروت - الاتحاد:

■ نفى رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب اللبناني الدكتور علي الخليل، أن يكون قرار رفع الحظر عن سفر الامريكيين الى لبنان يندرج في اطار المساومة على رأس المقاومة، أو تقديم تنازلات معينة في مفاوضات السلام، مستبعداً وقوع حرب شاملة في المنطقة في المدى المنظور، كما استبعد حدوث معطيات جديدة تعيد المتحاورين الى طاولة التفاوض بحثاً عن سلام دائم وعادل.

ورأى ان انعكاسات قرار رفع الحظر عن سفر الامريكيين الى لبنان على الوضع الداخلي لاسيما الاقتصادي منه محدودة.

اما بالنسبة لواشنطن فان الفائدة ستكون اكبر، لان رجال الاعمال الامريكيين، والشركات الامريكية أصبح بامكانها توظيف رأسمالها في لبنان من خلال المشاريع القائمة.

وأضاف النائب الخليل في حوار مع «الاتحاد»: لكن لدينا بعض المآخذ على البيان الصادر عن وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن قرار رفع الحظر، لجهة اشارتها الى ان لبنان لم يزل غير مستقر أمنياً. وخصوصا اشارتها الى مناطق الجنوب والضاحية الجنوبية، والبقاع الغربي.

وفيما يلي نص الحوار:

■ كيف يمكن إن يتفاعل القرار الامريكي اقتصادياً في لبنان في ظل استمرار الحظر على شركات الطيران الامريكية؟

□ برأيي انه لا بد للقرار لكي يأتي بالثمار المطلوبة ان يسمح لشركة «طيران الشرق الاوسط» بالذهاب الى الولايات المتحدة الامريكية، وهذا الامر هام ومطلوب بالنسبة للبنانيين، وعلى كل حال لابد من تبديد أي التباس حول قرار رفع الحظر، لاسيما ان بعض وسائل الاعلام رددت أخباراً مفادها ان للقرار شروطاً مطلوبة من لبنان، وحسب ما اكدت لنا الحكومة اللبنانية خلال اجتماع للجنة الشؤون النيابية الخارجية ان هذه الخطوة لا ترتبط بأية شروط على لبنان القيام بها، ولا بأية التزامات، ولا علاقة لها بالاتفاقية الدولية الخاصة بالرهائن. (وهي الاتفاقية التي وقعتها ٨٩ دولة من بينها ١٠ دول عربية إضافة الى اسرائيل والولايات المتحدة).

فنحن عندما وقعنا هذه الاتفاقية في فبراير الماضي، كنا على قناعة تامة بأنه لا رابط بينها وبين قرار رفع الحظر، بل تحفظنا على بعض بنود الاتفاقية. وكان التحفظ الأول ألا يكون لهذه الاتفاقية مفاعيل لأية علاقة مباشرة او غير مباشرة مع اسرائيل، حتى الامور القضائية البحتة المتعلقة بالتحكيم مثلاً، والتحفظ الثاني هو انه عندما توضع هذه الاتفاقية موضع التطبيق العملي على الارض لا يكون للبنان اية علاقة مع اسرائيل، بالمقابل اكدنا على حقنا المشروع في المقاومة وهو حق مكتسب لجميع الشعوب المحتلة اراضيها.

واشار الخليل الى ان لبنان مايزال ينتظر الخطوة المتعلقة بالسماح لشركة طيران الشرق الاوسط الهبوط في المطارات الامريكية.

كذلك الخطوة المتعلقة بالقنصليات لاسيما جوازات السفر واجراءات الهجرة، إضافة الى مسألة شركات الملاحة الجوية الامريكية.

■ هل هناك انعكاسات لقرار رفع الحظر على مقررات مؤتمر اصدقاء لبنان الذي عقد في واشنطن؟

□ لا شك بان لقاء اصدقاء لبنان في واشنطن شكل خطوة ايجابية، سياسياً واقتصادياً، علماً بان هذه الخطوة تطرق اليها تفاهم ابريل ١٩٩٦، عندما أقر بان العالم أجمع يلتزم بمساعدة لبنان على اعادة اعماره، الذي تسبب به العدوان الاسرائيلي المتكرر، وهذا يعتبر بمثابة اعتراف واضح من قبل واشنطن والعالم بما تقوم به اسرائيل من هدم وخراب في لبنان.

ومن المعلوم ان لبنان كان قد باشر عام ١٩٩٢ . في الحصول على قروض ميسرة من البنك الدولي، والبنوك العربية، وجاء لقاء اصدقاء لبنان في واشنطن على اسس اقتصادية، انمائية. وسياسية تعود الى مفاعيل تفاهم ابريل ٩٦ الذي اكد على مسؤولية العالم تجاه لبنان نتيجة الدمار الذي خلفه العدوان الاسرائيلي.

■ هنك اجتهادات تقول بان مهمة المبعوث الامريكي دنيس روس الأخيرة في المنطقة يمكن ان تطلق مفاوضات السلام المتعثرة. واجتهادات اخرى ترى ان الحرب هي اقرب من السلام في ظل وجود نتانياهو على رأس السلطة الاسرائيلية، فكيف ترى الموقف السياسي على ضوء المستجدات في المنطقة؟

□ ان جولة روس في المنطقة، والاتصالات التي اجراها انحصرت بين الاسرائيليين والفلسطينيين واقتصرت على الشق الامني فقط، وضمن هذه الحدود ارى بان المبعوث الامريكي لم يوفق في مسعاه، بل تمكن من تأجيل الانفجار الامني بين الطرفين، وما يحكى عن أن زيارة أولبرايت المقبلة الى المنطقة قد تثير موضوع تحريك المفاوضات، فهذا الامر برأينا لا يحتاج الى اتصالات ولقاءات بقدر ما يحتاج الى إزالة الالغام والتغييرات التي وضعتها اسرائيل في طريق السلام. ونحن نتساءل عن جدوى اية مفاوضات في ظل تطبيق سياسة اسرائيلية عنصرية على المنطقة المحتلة، تقول بـ «لا» للقدس العربية، «لا» للتخلي عن الجولان السوري المحتل، «لا» لوقف الاستيطان، «لا» للدولة الفلسطينية. وهذه اللاءات يحاول نتانياهو ترجمتها عملياً، كونها شعارات اتت به الى الحكم، بل زاد عليها شعارات أخرى لـ «الامن مقابل السلام»، وبالمقابل رفض الاعتراف بالقرارات الدولية ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥.

ولجأ نتانياهو الى التصعيد الامني في جنوب لبنان، وفي ظل هذه المعطيات لا يمكننا العودة الى طاولة التفاوض، لان المفاوضات باتت بحاجة الى تغيير جذري للاءات وشعارات نتانياهو. ومن المعروف أن لبنان وسوريا لا يمكن ان يعودا الى التفاوض إلا انطلاقاً من النقطة التي توقفت عندها المفاوضات وأنا أرى ان تراجع اسرائيل عن مواقفها المتعنتة صعب المنال. لذلك ليس هنك من أمل لنجاح المهمة الامريكية لعودة التفاوض، واشير هنا الى ان موقف واشنطن كراعية لعملية السلام يجب ان يتحدى نتانياهو ولو صورياً، غير ان الادارة الامريكية تخلت حتى عن التظاهر بالسعي للسلام، ولو تمعنا جيداً في السياسة الامريكية الحالية ترى انه ولأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة تزيد الولاية الثانية لرئيس اميركي دعمها المطلق وانحيازها الكامل لاسرائيل، وهذا ما ينفي عن واشنطن صفة الراعي النزيه لعملية السلام، والدليل على ما اقول هو استخدام واشنطن حق النقض «الفيتو» ضد قرار يدين عدوان اسرائيل على لبنان في مجلس الامن ثم في الجمعية العامة للامم المتحدة، وهذا الامعان الامريكي في مساندة اسرائيل وبالتالي تحدي الرأي العام الدولي لا يعكس الجدية في البحث عن السلام.

احتمالات الحرب

■ الواضح من خلال حديثكم ان احتمالات الحرب هي اقرب من احتمالات السلام في ظل وجود نتنياهو على رأس السلطة الاسرائيلية وبيل كلينتون على رأس الادارة الامريكية؟

□ بالعكس تماماً.. أنا لا أرى في الأفق المنظور ان هنالك بوادر حرب في المنطقة، بل يمكن القول ان هناك تصعيداً عسكرياً اسرائيلياً يقابله مزيد من عمليات المقاومة ضد الوجود العبري في الجنوب، وهي حرب استنزاف مفتوحة قد لا تتعدى المناطق المحتلة.

والسبب في ذلك هو ان نتنياهو الذي يواجه اكثر من مأزق في الحكم يحاول الهروب الى الامام عبر عمل عسكري معين في لبنان، ولا شك بان رئيس وزراء اسرائيل الذي ينتهج سياسة متطرفة لا يمكنه التراجع عنها، وليس أمامه سوى تبرير سياسته السلبية بالتصعيد العسكري. وهنا لا بد من التذكير بان المقاومة التي الحقت ضربات موجعة بالعدو الاسرائيلي اضطرته الى الانسحاب بعد الاجتياح عام ١٩٨٢ وهي قادرة على مواصلة نضالها حتى إجباره على التخلي عن كامل الاراضي اللبنانية ، وقد أثبت ذلك ما وصف بعملية «عناقيد الغضب» ، حيث فشلت اسرائيل في النيل من المقاومة، بل زادت المقاومة ضراوة مع استمرار العدوان. والواضح ان العدو وعندما فشل في تحقيق اهداف «عناقيد الغضب» لجأ للانتقام بافتعال مجازر قانا، والنبطية والمنصوري.

وفي مجال الحديث عن عدوان ابريل ٩٦، نرى ان اسرائيل لم تستطع تحقيق اهدافها العسكرية، بل بالعكس ادركت الدولة العبرية انها لن تستطيع القضاء على المقاومة. فطلبت بصورة غير مباشرة عن طريق واشنطن وقف اطلاق الكاتيوشا على الجليل المحتل، مقابل تعهدها بعدم قصف المدنيين، كما انها فشلت (اسرائيل) في المجال الدبلوماسي عندما أصر لبنان على اشتراك فرنسا في عضوية لجنة مراقبة تطبيق تفاهم ابريل. ويمكن وصف تفاهم ابريل بانه انتصار للبنان، إذ ان الدبلوماسية الاوروبية تغيرت تجاه لبنان، كما ان الاسرة الدولية التزمت باعادة اعمار ما هدمه العدوان.

■ انسحاب اسرائيل من ٧ قرى في منطقة صيدون قضاء جزين هل هو برأيكم خطوة أولى على طريق تنفيذ انسحابات جزئية من لبنان تطبيقاً لمقولتها «لبنان اولاً»؟

□ لاشك ان ضربات المقاومة كان لها الاثر الاكبر في قرار الانسحاب، اضافة الى ان معنويات عملاء اسرائيل فيما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي» أصبحت متدنية تماماً، ويتضح ذلك من خلال عمليات الفرار المتتالية من هذا الجيش، ومن هنا نحن نؤكد تمسكنا بتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب قوات الاحتلال من جميع الاراضي اللبنانية دون قيد أو شرط. ونرفض رفضاً قاطعاً مقولة لبنان أولاً. ولا شك في ان اسرائيل لازالت تعيش اوهام الماضي ولن تتمكن على الاطلاق من تحقيق أحلامها، خصوصاً وان «لبنان اولاً» يؤدي الى فصل المسارين اللبناني والسوري، ونحن نتمسك بتلازم هذين المسارين اللذين أثبتا ان الرؤية اللبنانية-السورية هي رؤية قومية وطنية تؤسس لوحدة عربية شاملة.

■ ما هو موقف لبنان من المؤتمر الاقتصادي الدولي المقرر عقده في دولة قطر؟

□ المؤتمر، لأن الغاية منه إقامة سوق اقتصادية شرق اوسطية لصالح اسرائيل التي تحاول استبدال احتلالها العسكري باحتلال اقتصادي، وردنا على ذلك هو السعي لإقامة السوق العربية المشتركة التي عقدت بشأنها اجتماعات كثيرة لتكون البديل للسوق الشرق اوسطية.

■ تردد ان الاجراءات الامنية التي تطبق في البقاع والضاحية الجنوبية هي استجابة لشروط اميركية هدفها المستتر اطلاق الرساميل الاجنبية للعمل في لبنان فما هي صحة هذه المعلومات؟

□ هذه المعلومات والمقصود منها (الخطة الامنية) تعزيز الامن في كامل الاراضي اللبنانية دون استثناء.

النائب د. علي الخليل (تصوير: أحمد الأسعد)

■ الدولة العبرية تحاول استبدال احتلالها العسكري باقتصادي

■ السوق العربية المشتركة تلغي تسلط اسرائيل

لم يتلقوا رواتب منذ ٥ سنوات

دبلوماسيو الكونجو يعيشون حياة المشردين في بوخارست

□ بوخارست: اضطر دبلوماسيو وموظفو سفارة جمهورية الكونجو في بوخارست قبل بضعة ايام الى مغادرة مقر الممثلية على عجل للتجمع في مقر اقامة السفير المحروم من التيار الكهربائي منذ سبعة اشهر.

فقد تراكمت على زائير السابقة المبالغ المستحقة غير المدفوعة وبلغت قيمتها نحو مليون دولار، خصوصا ايجار السفارة ومقر سكن الدبلوماسيين الذين لم يتلقوا بدورهم اي رواتب منذ خمس سنوات. وتريد ادارة مصلحة العقارات الرومانية استعادة المباني وهي التي اخلت السفارة في الرابع من اغسطس.

وروى البرت كاليندا شيمات من غرفة التجارة الرومانية الكونجولية ان «عمال نقل جاءوا الى السفارة واخذوا الاثاث والاجهزة ووضعوا كل شيء في مقر اقامة السفير».

واكد ريتشارد تومب الموظف في السفارة ان منزل السفير غارق بالظلمة لكن «العمل ينجز» مع ذلك، وطالبي التأشيرات الذين يثير فضولهم هذا الوضع يستقبلون كالعادة.

ولا يملك السفير موسونغابي نكويمبي مامبيويا عميد السلك الدبلوماسي جهاز هاتف ويضطر لاستخدام التلكس العام للاتصال بكينشاسا.

وكانت الكونجو طلبت في ٢٣ يوليو من الرئيس الروماني اميل كوستنتينسكو ان ترفع رومانيا التدابير المتخذة وتبقي الدبلوماسيين في منازلهم. وتتعهد حكومة لوران ديزيريه كابيلا بدفع ديونها و«تصفية الارث الثقيل الذي تركته الادارة المجرمة للنظام الفاسد المخلوع».

اما بوخارست فتمتنع عن التدخل في هذه المسألة. واكد ميهنيا كوستنتينسكو العضو في مكتب وزير الخارجية انه «لا توجد اي مشكلة مع الدولة الرومانية لكن مع الادارات ومصالح الدولة. نحن نفعل من جهتنا ما نستطيع». مضيفا «نقوم بتقدير جميع الديون وهي هائلة وستعطى جوابا الثلاثاء. الديون لا تشمل الايجارات فقط بل وايضا الكهرباء والغاز والمياه».

وقال تومب «لماذا يتصرفون معنا بهذه الطريقة؟. نحن نعترف بديوننا وسندفعها. النظام السابق مسؤول عن كل ذلك. الكونجو الديموقراطية بلد كبير. ونحن نمثل واحدا من عمالقة المستقبل في افريقيا».

وكان الزائيريون المقيمون في بوخارست تظاهروا في ١٩ مايو امام مقر اقامة السفير ليعبروا عن فرحهم بانتصار كابيلا وبنهاية نظام موبوتو سيسي سيكو باحراق العلم الزائيري.

يشار الى ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين التي كانت ناشطة سابقا وشهدت بعض التراجع منذ عام ١٩٨٩. ففي العامين ١٩٩٠ و١٩٩١ لم يسجل اي تبادل تجاري قبل ان تستأنف في عام ١٩٩٢. والعام الماضي اشترت رومانيا من كينشاسا الماس الصناعي والكاوتشوك الطبيعي.

(أ ف ب)

متطرفون يهاجمون مكاتب صحيفة ليبرالية ايرانية

■ طهران: هاجمت مجموعة من المتطرفين امس مكاتب الصحيفة الشهرية الليبرالية «ايران - اي - فردا» (ايران الغد) والحقت بها اضرارا مادية كبيرة، كما علم امس من الصحيفة. واكد رئيس تحرير الصحيفة رضا علي جلني ان خمسة اشخاص اقتحموا بعد ظهر امس الاول مكاتب الصحيفة وحطموا الزجاج واتلفوا الارشيفات والاجهزة الالكترونية. واضاف ان المهاجمين «لطموا او ركلوا عددا من موظفي الصحيفة ثم غادروا المكان في ثلاث سيارات كانت تنتظرهم في الخارج»، مشيرا الى ان احدى هذه السيارات كانت مجهزة بجهاز ارسال. واكد ان الصحيفة حضرت صباح امس شكوى لترفعها الى القضاء مضيفا ان عزت الله صباحي المسؤول عن الصحيفة والمدير السابق لمنظمة التخطيط والميزانية كان في زيارة الى احدى المناطق ساعة وقوع الهجوم. ويعتبر صباحي شخصية ليبرالية مقربة من حركة تحرير ايران، الحزب المعارض الليبرالي الذي يحظره النظام لكنه يعتمد موقفا متساهلا معه. ويتعرض صباحي وكذلك صحيفته بانتظام الى هجمات الجماعات الاصولية التي تتهمه بانه «موال للغرب». (أ ف ب)

رئيس وزراء باكستان يؤكد تحسن علاقات بلاده مع الهند

القاهرة: اعرب نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني عن اسف بلاده لوصول عملية السلام في الشرق الاوسط الى طريق مسدود بسبب سياسات اسرائيل المتعنتة. وطالب المجتمع الدولي وراعيي عملية السلام بان يرغموا اسرائيل على احترام تعهداتها.

كما طالب شريف في حوار مع صحيفة «الاهرام» المصرية نشرته امس العالمين العربي والاسلامي بتعزيز الوحدة فيما بينهما لمواجهة التحديات الاسرائيلية.

وحول التوتر بين باكستان والهند قال ان هناك تحسنا كبيرا في مسيرة العلاقات بين البلدين.. واشار الى انه منذ ان تولى رئاسة الوزراء في فبراير من العام الحالي التقى مع نظيره الهندي فيما عرف بقمة «سارك» بالاضافة الى اجتماع وزيري خارجية البلدين مرتين هذا العام. وقال ان هدف هذه اللقاءات كان بحث سبل تهدئة التوتر بين البلدين تمهيدا لعلاقات ودية.. واشار الى انه تم في اجتماع مشترك عقد في اسلام اباد في يونيو الماضي تحديد جميع القضايا المعلقة بين الدولتين بما في ذلك القضايا الجوهرية مثل قضية جامو وكشمير والامن والسلام في المنطقة. وبخصوص التهديدات التي اطلقتها الهند عقب ما تردد عن حصول باكستان على صواريخ ذاتية الدفع من الصين نفى نواز شريف قيام بلاده بجلب اي صواريخ من اي مصدر. وقال ان تعاون باكستان مع الصين لايتجاوز حدود الالتزامات الدولية. «وكالات»

التقى الشرع وأكد زيارة عرفات لدمشق قريباً

القدومي لـ «الاتحاد»: استمرار الحصار سيؤدي للانفجار

السلطة الفلسطينية رفضت الإذعان لضغوط روس

■ دمشق - عساف عبود:

■ قال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ان زيارة الرئيس ياسر عرفات المرتقبة الى العاصمة السورية لم يتم الاتفاق على تحديد موعد لها حتى الآن. وأضاف في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» بعد لقائه المطول أمس مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع انه جرى بحث هذا الموضوع وان ترتيب الزيارة سيتم في القريب العاجل.

ورداً على سؤال قال القدومي ان أهم نقطة تم بحثها كانت الأوضاع المتردية داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة والحصار الذي فرضته الحكومة الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني بالاضافة الى بحث وضع المسارات المعطلة وهذا التحطيم الذي أصاب مسيرة السلام. وأضاف ان الأوضاع المتردية داخل الاراضي المحتلة وصلت الى حالة الانفجار. وتوقع عودة مسلسل العنف الى المنطقة بكاملها نتيجة لذلك. وأوضح القدومي ان سوريا التي تقف بصمود تجاه هذه التحديات ادركت وهي التي اختارت السلام كاستراتيجية لها ان اسرائيل لا تريد السلام فكان لابد من التنسيق معها وهي المعنية مباشرة بعملية التسوية لجعل التضامن العربي فعالا لمواجهة ما يمكن عمله في المستقبل.

وعن توقعاته حول الاجتماع الأمني الاسرائيلي - الفلسطيني قال القدومي لـ «الاتحاد»: أنا غير متفائل بالموقف الاسرائيلي لأنه حطم المسار السلمي واتخذ الاجراءات الاستفزازية من أجل حصول ردود فعل فلسطينية ليتم عبرها اتهام الشعب الفلسطيني بأنه يمس الأمن الاسرائيلي. وأضاف: «نتانياهو لا يريد السلام وأمريكا لا تبذل الجهد الكافي من أجل انعاش المسيرة السلمية».

وقال القدومي: «يبدو أن مهمة المبعوث الأمريكي روس هي ممارسة الضغوط على السلطة الفلسطينية لكن السلطة لن تذعن لهذه الضغوط وختم القدومي تصريحه داعياً الى الحوار الفلسطيني - الفلسطيني وبشكل جدي معتبرا ان الحوار الجدي لابد ان يتم في الخارج وفي أجواء طبيعية وصحية بعيدا عن الضغوط النفسية والحصار في الداخل.

الفلسطينيون يقيمون «مخيم العودة ٩٧» بشمال القدس

السلطة الفلسطينية تبدأ عملية إحصاء شاملة لتأكيد ملكية الفلسطينيين للأراضي والعقارات بالضفة

■ غزة: بدأت السلطة الوطنية الفلسطينية بحصر واحصاء الأراضي والعقارات في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك لمعرفة أسماء المالكين لهذه الأراضي والعقارات من الفلسطينيين المتواجدين في الضفة وقطاع غزة.

وجاء في بيان صحفي أصدرته السلطة الفلسطينية أمس ان عملية الاحصاء تأتي في اطار الجهود الرامية لتثبيت أسماء المالكين لهذه العقارات بهدف احباط المخططات الاسرائيلية الرامية الى مصادر هذه الأراضي بدعوى ان أصحابها غير متواجدين في الضفة والقطاع.

ودعا البيان أبناء الشعب الفلسطيني المتواجدين في الخارج الى مراجعة السفارات الفلسطينية في الدول العربية والاسلامية والصديقة لتأكيد ملكيتهم للعقارات والأراضي الخاصة بهم في الضفة والقطاع خشية تعرضها للمصادرة من قبل السلطات الاسرائيلية.

ومن جانب آخر ذكرت الاذاعة الفلسطينية ان عشرات العائلات المقدسية بدأت أمس بالانتقال الى خيام يجري نصبها حاليا في حي شعفاط بشمال القدس. وقالت ان عشرات العائلات المقدسية التي سحبت سلطات الاحتلال الاسرائيلي هويتها وتلك المهددة بسحب هذه الهوية وعائلات اخرى فقدت مساكنها بدأت تقيم في مخيم أطلق عليه اسم (مخيم العودة ٩٧).

وأضافت ان فلسطينيين اخرين نظموا اعتصاما جماهيريا أمام مكتب الصليب الأحمر في حي الشيخ جراح في القدس أمس احتجاجا على مواصلة بلدية القدس التي يرأسها ايهود أولمرت هدم منازل الفلسطينيين. وشارك في الاعتصام مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني ونواب القدس في المجلس التشريعي الفلسطيني. وكان تقرير فلسطيني قد نقل عن مسؤولة من مؤسسة الحق الفلسطينية بالقدس قولها ان المنازل التي هدمتها أو أغلقتها السلطات الاسرائيلية على خلفية أمنية بلغت خلال الفترة من ١٩٨٨ الى الشهر الماضي ٨٨٦ منزلا من بينها ٤٠٦ منازل هدمت كليا و ٩٢ منزلا تم هدمها جزئياً بينما قامت تلك السلطات باغلاق ٢٦٢ منزلا بالكامل و ١٢٦ منزلا بشكل جزئي مشيرة الى أن ١٥٣ منزلا دمرت بواسطة القصف الصاروخي.

يذكر ان اسرائيل لاتزال مستمرة في تطبيق سياسة هدم المنازل العربية كجزء من عملية الضغط الاسرائيلي على السلطة الفلسطينية وهي سياسة اسرائيلية واضحة منذ عام ١٩٦٧ تهدف الى منع التكاثر السكاني العربي في مدينة القدس العربية. (وكالات)

اشتباه بتبني يهود «اشكيناز» لهم

قضية سرقة أطفال اليهود اليمنيين تعود الى واجهة الاحداث في اسرائيل مجددا

■ القدس المحتلة: عادت قضية «سرقة اطفال اليهود اليمنيين» التي يرجع تاريخها الى انشاء دولة اسرائيل الى واجهة الاحداث أمس بعد اكتشاف اربعة قبور لهؤلاء الاطفال فارغة اثر عملية نبش جرت الاسبوع الماضي.

واظهرت عملية النبش التي قام بها انصار الحاخام عوزي ميشوليم مرا بحضور التلفزيون الاسرائيلي ان المدافن الاربعة التي يفترض ان تكون لاطفال من اليهود اليمنيين اعلن دفنهم رسميا قبل اربعين عاما في مقبرة غيفات شاوول بالقدس خاوية فعلا.

واكدت ام أحد هؤلاء الاطفال روثي رافالوف «لم يكن هناك اي شيء في هذه المدافن. لا اثر لرفات الاطفال بل مجرد تراب».

فقبل اربعين عاما اكدت لها السلطات الاسرائيلية ان ابنها الذي كان عمره آنذاك لا يتجاوز بضعة اشهر توفي من جراء المرض وسوء التغذية ودفن في هذه المقبرة.

وقال مدير مركز الطب الشرعي في تل ابيب يهودا هيث ان «عملية النبش السطحية في مقبرة غيفات شاوول لا تثبت ان المدافن فارغة حقيقة لان عظام الاطفال رقيقة هشة ومن الممكن ايضا ان تكون انتقلت مع مر السنين من مكانها» تحت الارض.

لكن انصار الحاخام عوزي ميشولام يتذرعون بهذه العملية للتأكيد مجددا بان نحو خمسة آلاف طفل يهودي من اصل يمني فقدوا وان معظمهم تم تبنيهم من قبل يهود اشكيناز (يهود غربيون) والى ان العديد منهم قد يكونون احياء اليوم.

وتفيد استنتاجات لجنة تحقيق حكومية نشرت في عام ١٩٩٥ ان من اصل الملفات الـ ٦٨٧ التي تم درسها وتتعلق بثلاثة آلاف عملية تبن سجلت في وزارة الداخلية هناك حالة فقط تستحق دراسة اعمق.

وتقيم حاليا مواطنة امريكية تدعى تزيلا ليفين في اسرائيل بهدف العثور على اهلها اليمنيين. وهي تؤكد انها تملك وثيقة تسلمتها من والدتها بالتبني تعترف فيها بانها خطفتها من اهلها في عام ١٩٤٩ وانها تريد بلوغ هدفها باللجوء الى فحوصات طبية لجينات وراثية.

يذكر ان ٤٣ الف يهودي غادروا اليمن الى اسرائيل بين يونيو ١٩٤٩ ويونيو ١٩٥٠ عبر جسر جوي سمي بـ «بساط الريح» ونظم في ظروف عاجلة انطلاقا من عدن.

(أ ف ب)

حزب العمل على وشك الافلاس

بيريز يعرض التوسط بين حكومة نتانياهو والفلسطينيين

■ القدس المحتلة: حذر تقرير داخلي لحزب العمل الاسرائيلي نشر امس من ان هذا الحزب محكوم عليه بالتعطل عن ممارسة النشاط السياسي بسبب صعوباته المالية اذا لم يتمكن من استدراك الوضع.

واكد التقرير الذي اعده فريق من الخبراء بقيادة المحامي اسحق هرتزوغ ان حزب العمل يعاني من عجز قيمته ٢٥ مليون دولار وان ميزانيته المخصصة لتسيير العمل تكفي فقط لتسديد ديونه ودفع رواتب موظفيه وتأمين بقاء مقره الرئيسي في تل ابيب.

ودعا التقرير الى اتخاذ تدابير للتوفير والاصلاح خصوصا عبر عمليات تسريح لتخفيض عدد الموظفين الدائمين في الحزب الى خمسين شخصا كحد اقصى.

يشار الى ان رئيس الحزب ايهود باراك توجه الى الخارج خمس مرات منذ انتخابه على رأس الحزب قبل شهرين.

ومن جانب آخر اعتبر شيمون بيريز زعيم العمل السابق في مقابلة مع صحيفة «بيلد ام سونتاغ» الالمانية نشرت في عدد امس ان عدم تحويل الحكومة الاسرائيلية مبلغ ١٤٥ مليون دولار كايرادات ضرائب مستحقة للسلطة الفلسطينية امر «غير مشروع».

واخذ رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق على خلفه «عددا من الاخطاء» خصوصا عدم تحويل هذا المبلغ للسلطة الفلسطينية «ليس فقط لان ليس له اي سبب وجيه وانما لانه غير مشروع ايضا».

ولم يستبعد زعيم حزب العمل السابق ان يقوم بدور الوسيط بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية حتى لو بالتأكيد لم تتحمس الحكومة كثيرا للفكرة مشيرا الى انه «يلتقي مع عرفات باستمرار ويتصل به هاتفيا».

«وكالات»

اختطاف ٢٩ شخصا في بيرو

■ ليما: اختطف رجال حرب العصابات التابعون لجماعة «الدرب المضيء» في بيرو يوم الجمعة الماضي تسعة وعشرين شخصا من العاملين في شركة «سي. جي. جي» للتنقيب عن البترول التابعة لدولة بيرو.

وأوضح راديو فرنسا الدولي ان المجموعة التي تم اختطافها وسط الاحراش بالقرب من نهر أميش وربما يكون من بينها بعض الاجانب خاصة وان شركة التنقيب عن البترول تعمل لحساب شركة «الف» الفرنسية للبترول. ولم تعلن جماعة الدرب المضيء بعد أية مطالب لاطلاق سراح المجموعة المختطفة. (أ ش أ)

زلزال يهز جنوب ايران

■ طهران: ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان زلزالا قوته ٤,٥ درجة بمقياس ريختر هز مدينة لار في مقاطعة فارس جنوبي ايران. واضافت انه لم تتوافر معلومات عن الضحايا او الخسائر الناجمة عن الزلزال وهو الثالث الذي يجتاح المدينة منذ شهر مارس الماضي. وتعرضت ايران لثلاث هزات قوية خلال الاثنى عشر شهرا الماضية الى جانب عشرات من الهزات الارضية والاف من التوابع.

ويمكن ان يتسبب زلزال قوته اربع درجات في الحاق خسائر بالغة بمنطقة مأهولة.

(رويتر)

مساع لتصنيع قطع غيار «السوخوي»

أندونيسيا: لن نعترف باسرائيل إلا بعد تنفيذ جميع القرارات الدولية

■ عمان: أكدت اندونيسيا انها لن تعترف باسرائيل إلا بعد تنفيذها جميع القرارات الدولية وانسحابها من الأراضي العربية المحتلة كاملة وفي طليعتها القدس التي توقف المسلمون والمسيحيون في اندونيسيا عن زيارتها منذ احتلال اسرائيل لها.

صرح بذلك السفير الاندونيسي في عمان ايدي سومانتري.. وقال في تصريحات صحفية ان الاندونيسيين لن يستأنفوا زياراتهم للأراضي المقدسة في القدس وبيت لحم إلا بعد احلال السلام العادل والشامل في المنطقة.

وأوضح السفير الأندونيسي ان السلام والأمن وجهان لعملة واحدة ولابد من توفرهما معا لتحقيق الازدهار والرخاء لجميع شعوب المنطقة وفق قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

ومن جانب آخر ذكرت أنباء صحفية ان الشركة الاندونيسية لصناعة الطائرات «بي. تي. ان» سوف تجري اتصالات قريبا مع روسيا لطلب الحصول على تصريح بانتاج قطع غيار طائرات سوخوي (٣ كي) الروسية الصنع.

ونسبت هذه الأنباء التي نشرتها الاوزرفر الاندونيسية الى هاري لاكسونو نائب رئيس «بي تي ان» ان الشركة تنتج بالفعل قطع غيار للطائرة «أف ١٦» الأمريكية وانها تتوقع نفس التعاون مع الروس بالنسبة للسوخوي. وكانت الحكومة الاندونيسية قد أعلنت في اوائل الشهر الحالي عزمها على شراء ١٢طائرة سوخوي ٣٠ كي وثماني طائرات هليكوبتر عسكرية من روسيا. ويتوقع وصول هذه الطائرات الى اندونيسيا خلال العام القادم.

وقال لاكسونو انه الى جانب عرض التعاون في انتاج قطع غيار السوخوي فإن الشركة الاندونيسية تأمل أيضا في أن يتم تعيينها لتقديم خدمات الصناعة والعمرات للطائرات النفاثة.

وكانت مصادر صحفية قد ذكرت ان صفقة الطائرات الروسية سوف تتكلف نحو ٥٠٠ مليون دولار يسدد منها ١٠٪ نقدا والباقي من خلال صفقات تجارية مقابلة على غرار صفقة طائرات الميج ٢٩ التي اشترتها ماليزيا من روسيا وسددت ثمنها بصفقات زيت النخيل.

غرق عبارة تحمل مواد كيماوية في ميناء حيفا

■ عمان: غرقت في مدخل ميناء حيفاء الاسرائيلي صباح امس عبارة وعلى ظهرها ٣٠٠ طن من الرواسب الكيماوية كانت مخزونة داخل أوعية محكمة الاغلاق. وذكر راديو اسرائيل ان خبراء من الجيش الاسرائيلي سيقومون بالغطس للتأكد من ان خليج حيفا غير مهدد بالتلوث. (وكالات)

معتقلون فلسطينيون باسرائيل يبدأون إضراباً عن الطعام

■ غزة: بدأ الأسرى والمعتقلون الفلسطينيون في سجن «نفحة» الاسرائيلي أمس اضرابا عن الطعام حتى يوم الأربعاء القادم احتجاجا على تردي الأوضاع الصحية والمعيشية داخل السجن وجاء في بيان صحفي أصدره الأسرى العرب في السجن الاسرائيلي ان جميع الأسرى العرب في السجون الاسرائيلية سيتضامنون مع زملائهم في سجن نفحة بسبب المضايقات والعقوبات التي تفرضها عليهم ادارة السجون الاسرائيلية.

وطالب البيان المؤسسات والهيئات الدولية المعنية بالمحافظة على حقوق الانسان وممارسة الضغط اللازم على الحكومة الاسرائيلية لتحسين معاملتها للمعتقلين العرب في سجونها وتقديم الرعاية الطبية اللازمة لهم. (واس)

اصابة ٣ سائحين إسرائيليين بشمال مصر

■ القاهرة: تعرضت حافلة سياحية يستقلها سائحون اسرائيليون لحادث نتيجة انفجار الاطار الامامي الأيمن لها على احد الطرق بشمال مصر.

وصرح مصدر أمني في شرطة الادارة العامة للسياحة بأنه أثناء توجه الأتوبيس السياحي رقم ١٦٦٠ (سياحة القاهرة) من القاهرة الى رفح مساء أمس الأول حاملا مجموعة من السائحين الاسرائيليين انفجر الاطار الأمامي للأتوبيس دون انقلابه مما أسفر عن اصابة ثلاثة سائحين باصابات بسيطة نتيجة اصطدامهم داخل الأتوبيس. وقد تم نقل السائحين المصابين الى مستشفى العريش العام لتلقي العلاج.. وتم تدبير اتوبيس آخر لنقل باقي أعضاء الفوج السياحي.

عسكر اليابان يريدون صلاحيات أوسع

■ طوكيو: تسعى وكالة الدفاع اليابانية الى تعديل القوانين التي تحكم قوات الدفاع الذاتي بحيث تعطي مجلس الاركان المشترك صلاحية قيادة فرق قوات الدفاع الذاتي المشتركة في عمليات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة. ويتكون مجلس الاركان المشترك من رئيس المجلس ورؤساء اركان قوات الدفاع الذاتي البحرية والبرية والجوية. يذكر ان القانون الحالي لا يسمح لمجلس الاركان المشترك ورئيسه بصورة صريحة بقيادة عمليات الامم المتحدة لحفظ السلام وانشطة الانقاذ عند الكوارث.

وتأمل وكالة الدفاع ان يتم تعديل القوانين المتعلقة بقوات الدفاع الذاتي من اجل تنفيذ تلك العمليات بقدر اكبر من السلاسة في المستقبل. (واخ)

أحد ضحايا العنف في كينيا قطعت الجماعات المسلحة كفي زراعه (رويتر)

استمرار أعمال العنف في كينيا

■ مومباسا: ذكر مصدر في الشرطة ان السوق الكبير في مدينة مومباسا الساحلية التي تشهد منطقتها اعمال عنف منذ مساء الاربعاء الماضي سقط خلالها ٢٤ قتيلا واعتبر ثلاثة اشخاص في عداد المفقودين، تعرض لهجوم جديد مساء امس الاول أسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص بجروح خطيرة.

وقال المصدر ان السوق الذي يقع الى شمال المدينة تعرض بعد منتصف الليل لهجوم في وقت بدأ التجار الالتقاء قادمين من كل انحاء المنطقة. وتثير مجموعات مسلحة الرعب حول مرفأ كينيا الكبير منذ اربعة ايام. فمساء الاربعاء تعرض مركز للشرطة في ليكوني الى جنوب مومباسا لهجوم قتل خلاله ستة رجال شرطة وسبعة مدنيين.

وليل الجمعة السبت هاجمت مجموعة من الشبان حي متوابا الى شمال مومباسا فقتلوا شخصا واضرموا النار في العديد من المنازل وفي حانة.

يشار الى ان السواحل في شمال وجنوب مومباسا تعد من ابرز المناطق السياحية في كينيا.

عرض عسكري ليبي على هامش القمة المصغرة بطرابلس

القذافي يشيد بأعمال المقاومة في جنوب لبنان

■ طرابلس: شهد رؤساء النيجير وبوركينا فاسو ومالي وتشاد الذين يشاركون في قمة افريقية مصغرة دعت اليها ليبيا عرضا عسكريا مساء امس الاول الى جانب العقيد معمر القذافي بمناسبة تخريج دفعة جديدة من طلبة الكلية العسكرية.

واقيم العرض في باحة الاكاديمية العسكرية في طرابلس حيث رفعت لافتات ضخمة ترحب بالزعماء الافارقة وتدعو الى تضامن القارة السوداء مع نفسها. الى جانب اعلام الدول الخمس وصور الزعيم الليبي الذي كان يرتدي زيه العسكري.

وقد بدأ العرض الذي استمر ساعة كاملة بايات من القرآن الكريم. وقام الرؤساء الافارقة بتسليم الشهادات الى الخريجين الذين ادوا يمين الولاء «للوطن والشعب والقائد»..

والقى الزعيم الليبي بعد ذلك كلمة انتقد فيها بشدة مجلس الامن الدولي الذي وصفه بانه «تابع» للولايات المتحدة. كما شن القذافي حملة على الانظمة السياسية والجيوش العربية وقال «العار عليها» لانها لا تستطيع مواجهة اسرائيل.

واضاف في خطاب نقله التلفزيون الليبي «عار على الجيوش العربية التي يبلغ عددها مليون رجل وتملك عشرة الاف دبابة وعشرة الاف مدفع».

وقال امام طلبة المعهد العسكري «عيب. الافضل ان يموتوا. لا يمكنهم ولن يتمكنوا من ايقاف جرافة واحدة في القدس». في اشارة الى اعمال البناء الجارية منذ منتصف مارس الماضي في مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية.

واشاد القذافي في الخطاب بـ «مقاومة الفدائيين العرب والمقاومة الشعبية في جنوب لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي».

واستغرب الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان تكون جزيرة «ريونيون» الواقعة في المحيط الهندي جزءا من فرنسا. وقال ان «جزيرة ريونيون تقع في شرق افريقيا على بعد عشرة الاف كيلومتر من فرنسا. قالوا انها جزء من فرنسا وعندها اعضاء في الجمعية الوطنية الفرنسية» مشددا على هذه المسألة هي «رواسب الاستعمار».

وجزيرة ريونيون الواقعة الى الشرق من مدغشقر هي مقاطعة فرنسية ما وراء البحار تتمثل بخمسة اعضاء في الجمعية الوطنية وثلاثة اعضاء في مجلس الشيوخ.

واسف العقيد القذافي للوضع الحالي في جزر القمر الاسلامية حيث اعلنت جزيرتا انجوان وموهيلي انفصالهما ورغبتهما بالانضمام الى فرنسا. وتساءل القذافي «باي منطق؟» اختارت جزيرة مايوت وهي من جزر القمر الانضمام الى فرنسا عام ١٩٧٦. «كيف يمكن ذلك؟.. لقد خلقوا مشكلة في مايوت وقالوا يريدون ان تتبع فرنسا».

وشدد القذافي على ان سكان جزر القمر «هم عرب».

وكانت جزيرة مايوت اختارت عام ١٩٧٦ ان تتبع فرنسا بعد اجراء استفتاء. واعتبر القذافي ان «الوطن العربي يمتد حتى ايران شرقا وجزر كناريا (الاسبانية) غربا والقمر جنوبا». (وكالات)

المنظمات الدولية أبعدت موظفيها

الثوار الطاجيك يعلنون التحدي وحكومة رحمانوف تعزز قواتها

■ دوشنبه: تعهد الثوار الطاجيك الذين يقاتلون القوات الحكومية بمواصلة القتال ونفوا تقريرا قال انهم انسحبوا صوب الحدود مع اوزبكستان، بينما عززت الحكومة قواتها وابعدت المنظمات الدولية موظفيها عن منطقة التوتر.

وصرح اللفتنانت كولونيل سيرجي زافا ريجين لرويتر عززنا قواتنا في موقع متميز في المرتفعات الجبلية. نفضل الموت ونحن نقاتل على ان نلحق الخزي بأنفسنا.

وقال قائد حكومي ميداني في وقت سابق ان الثوار الذين يقودهم الكولونيل محمود خوديبردييف اتجهوا صوب الحدود مع اوزبكستان.

وقال زافاريجين وهو نائب لخوديبردييف الذي اثار تمرده قتالا في الاسبوع الماضي في طاجيكستان ليس صحيحا اننا سنذهب الى افغانستان او الى اوزبكستان.. لانريد اللجوء هناك.

وذكرت وكالة انباء ايتارتاس ان حكومة الرئيس امام علي رحمانوف سترسل مزيدا من القوات الى جنوب طاجيكستان لتدمير اخر جيوب المقاومة.

وصرح مصدر حكومي لتاس بانه لايوجد امام خوديبردييف اي خيار سوى القاء سلاحه. واضاف الطريق المتعقل الوحيد المتاح امامه هو ان يسلم على الفور سلاحه ويوقف كل المقاومة المسلحة.

وفي وقت لاحق اعلنت مصادر عسكرية حكومية ان القوات الطاجيكية النظامية بدأت التوجه امس نحو المواقع المحصنة للمتمردين الموالين للكولونيل خوديبردييف في جنوب غرب طاجكستان.

واضافت المصادر ان مهمة هذه القوات التي لم يحدد عددها هي منع المتمردين من اجتياز الحدود واللجوء الى اوزبكستان او افغانستان.

وكان الكولونيل المتمرد قد اقيل من جميع مناصبه الرسمية الاربعاء الماضي بعد محاولة تمرد فاشلة على السلطة المركزية. ولكن خودويبردييف وهو طاجيكي من اصل اوزبكي، رفض التخلي عن مناصبه ولجأ مع رجاله الى مواقع محصنة في الجبال بجنوب غرب البلاد ليست بعيدة عن الحدود مع اوزبكستان وافغانستان. ومع ذلك فان المتمردين يؤكدون ان ليس لديهم اي نية بمغادرة طاجيسكتان.

وتفيد شهادات متطابقة ان عدد المتمردين يتألف من حوالي الف رجل بحوزتهم ٢٥ دبابة وعشرات الاليات المصفحة. ولكن المصادر الحكومية تقول ان عددهم لايزيد على ٥٠٠ رجل تدعمهم حوالي عشرين مصفحة.

وتؤكد الاوساط الحكومية الطاجيكية ان المتمردين يمكن ان يفتقروا بسرعة الى الوقود والذخائر والمؤن لاختيارهم الموقع الجديد لقاعدتهم بعيدا عن اي مكان مأهول.

وافادت وكالة انترفاكس ان المنظمات الدولية اجلت من جهتها امس الاول موظفيها من المناطق التي احتلها المتمردون.

(وكالات)

شريط الأخبار

■ عمان: ذكرت انباء صحفية ان الرئيس التشيكي فاكلاف هافيل سيقوم بزيارة رسمية للاردن في الشهر القادم ردا على زيارة قام بها الامير حسن ولي العهد لجمهورية التشيك في شهر اكتوبر من العام الماضي.

ونقلت صحيفة الدستور التي اوردت عن السفير التشيكي في عمان القول ان الرئيس هافيل سيجتمع خلال الزيارة مع العاهل الاردني الملك حسين ومع كبار المسؤولين وسيبحث معهم سبل تعزيز العلاقات الثنائية وخاصة في المجالات الاقتصادية اضافة لبحث تطور العملية السلمية في الشرق الاوسط.

وقال السفير التشيكي ان زيارة الرئيس هافيل للاردن ستكون ضمن جولة تشمل كذلك فلسطين ولبنان

«ق ن أ»

■ صنعاء: عقدت الليلة قبل الماضية في صنعاء جلسة مباحثات رسمية بين الجانبين اليمني والروسي برئاسة نائب وزير الخارجية في البلدين عبده علي عبدالرحمن وفيكتور بوسوفاليوك الذي يزور صنعاء حاليا.

وتم خلال المباحثات استعراض العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها بالاضافة الى الاوضاع الدولية والاقليمية وسياسة الدولتين ازاءها.

«ق ن أ»

■ نيقوسيا: اعتبر رؤساء الاحزاب السياسية القبرصية اليونانية امس ان الوضع خطير وحرج لابل كارثي بعد فشل المفاوضات مع القبارصة الاتراك في سويسرا. وفي تصريحات للصحافيين اثر عودتهم الى قبرص من سويسرا حيث رافقوا الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس، طالب زعماء الاحزاب بعقد قمة بين المسؤولين اليونانيين والمسؤولين القبارصة بمشاركة رؤساء الاحزاب القبرصية اليونانية من اجل وضع استراتيجية جديدة.

«أ ف ب»

■ جنيف: شرعت منظمة العمل الدولية في وضع مسودة اتفاقية جديدة تهدف الى محاربة اكثر انواع عمل الاطفال اضطهادا وقسوة بما في ذلك العمل في المعامل ذات المواد السامة وغير الآمنة.

واحصت المنظمة وجود ثلاثة وسبعين مليون طفل في الفئة العمرية بين ١٠ و ١٤ سنة يعملون في مختلف دول العالم.

وقالت المنظمة ان هذه الاعداد تمثل ما نسبته ثلاثة عشر في المائة من مجمل الاطفال في هذه الفئة العمرية.

ولاتتوفر احصائيات وارقام دقيقة حول الاطفال العاملين دون العاشرة من العمر.

وتعد اتفاقية الحد الادنى للعمر لعام ١٩٧٣ التي تحمل الرقم ١٣٨ الاداة الاكثر فعالية لدى منظمة العمل الدولية في معركتها ضد عمل الاطفال.

«واس»

■ الرياض: اكد السفير سيد قاسم المصري مساعد وزير الخارجية للعلاقات السياسية والاقتصادية ان مصر تلقت تأكيدات من الحكومة التركية بانها لن تحدث اية تغييرات او تعطل اعمال مجموعة الدول الاسلامية الثمان. وقال: ان هذه التأكيدات تنفي صحة ما تردد من انباء عن اعتزام تركيا الغاء او تجميد ميثاق المجموعة او نقل مقر المجموعة او مكتب المتابعة من انقرة الى القاهرة.

واضاف ان الحكومة التركية ابلغت مصر بتعيين منسق عام للمجموعة يتولى التنسيق بين دول المجموعة.. كما طلبت تحديد موعد لعقد اجتماع على مستوى الخبراء للبدء في بحث تصنيع طائرة رش مبيدات زراعية.

يذكر ان مجموعة الدول الاسلامية الثماني تضم مصر وتركيا وايران باكستان واندونيسيا وماليزيا ونيجيريا وبنجلاديش.

«أ ش أ»

في مقدمتها قضية جزر الامارات

مجلس الجامعة العربية يبحث عددا من أهم القضايا العربية الراهنة

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ يناقش وزراء خارجية الدول العربية في اجتماعات الدورة (١٠٨) لمجلس الجامعة العربية بالقاهرة ٢٠ سبتمبر القادم عددا من اهم القضايا العربية الراهنة. وفي مقدمتها قضية الجزر الاماراتية الثلاث التي تحتلها ايران. والقضية الفلسطينية. والصراع العربي الاسرائيلي بما فيه قضيتا الجولان وجنوب لبنان.

واكدت مصادر مسؤولة بالجامعة العربية ان جدول اعمال الاجتماعات يتضمن ٣٣ بندا منها الوضع في الصومال، وازمة لوكيربي بين ليبيا وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

واكدت المصادر انه سيطرح على وزراء الخارجية العرب موضوع محكمة العدل العربية. وميثاق الشرف للامن والتعاون العربي في صيغتيهما النهائيتين، وذلك بناء على قرار من مؤتمر القمة العربي الطارىء في يونيو من العام الماضي.

كما يبحث وزراء الخارجية العرب مشروع آلية جامعة الدول العربية للوقاية من النزاعات، واداراتها وتسويتها بين الدولة العربية.

وسيناقش الوزراء تقريرا اعدته ادارة الشؤون السياسية والدولية بالجامعة العربية عن السلاح النووي الاسرائيلي، واسلحة الدمار الشامل الاسرائيلية، ومخاطرها على الامن القومي العربي.

يلتسين وماسخادوف يبحثان اليوم استقلالاً شيشانياً أم صلاحيات أوسع؟

■ أحمد الخميسي:

■ يلتقي اليوم الاثنين ١٨ اغسطس الرئيس الروسي بوريس يلتسين والشيشاني اصلان ماسخادوف في الكرملين للبحث مجددا في قضية طبيعة العلاقة بين المركز الفيدرالي الروسي والشيشان. وهو اللقاء الثاني لهما في موسكو بعد لقائهما في ١٢ مايو هذا العام وتوقيعهما المشترك على اتفاقية خاصة نصت للمرة الأولى على «التخلي الى الأبد عن استخدام القوة المسلحة أو التهديد بها لدى معالجة أية قضايا خلافية»، و«بناء العلاقات وفقا لأحكام القانون الدولي مع التعامل في مختلف المجالات باتفاقيات يتم تحديدها». ومن ناحيته شحن الرئيس اصلان ماسخادوف اتجاه اللقاء بمطالبه التي تعمق محتوى الاستقلال وفي مقدمتها «اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين وتبادل السفارات»، وترافق ذلك المطلب باجراءات فعلية في هذا الاتجاه مثل قرار البرلمان الشيشاني ـ هذا الاسبوع ـ باعتبار اللغة الشيشانية «اللغة الرسمية الوحيدة» في الجمهورية، والروسية لغة أجنبية، وكذلك الإعلان الشيشاني عن قرب اصدار جوازات سفر شيشانية جديدة لا علاقة لها بالجوازات الروسية، وأخيرا تصريح الرئيس ماسخادوف بأنه سيقوم بزيارة الى بولندا وسويسرا دون الرجوع الى الخارجية الروسية.

وتومىء كل تلك القرارات الى ان للشيشان كامل الصلاحيات التي تتمتع بها أي جمهورية مستقلة خارج نطاق روسيا. وجاء اعلان مافلادي اودوجوف النائب الأول لرئيس الحكومة بشأن اختراق طائرتين روسيتين للأجواء الشيشانية في ١٣ أغسطس كاحتجاج على اقتحام روسيا «لمجال جوي لدولة أخرى». أما حديث الرئيس الروسي عن اعادة اعمار الشيشان فقد وضعه الشيشانيون في اطار مختلف وهو «المطالبة بتعويضات تدفعها روسيا عن الحرب وتقدر بمائتين وستين مليار دولار». وكانت خاتمة التأكيدات الشيشانية على الاستقلال هي مطالبة ماسخادوف بأن يتم لقاؤه بالرئيس الروسي في «أرض محايدة» مثل مينسك عاصمة بيلاروسيا! وقد عبأ الرئيس ماسخادوف أجواء اللقاء الذي سيتم اليوم بفكرة اصراره على الاستقلال وهو ما عبر عنه باختصار ووضوح عند حديثه عن هدفه من لقائه بيلتسين بقوله: «انني أسعى لتوقيع معاهدة شاملة لكل نواحي العلاقات بين الدولتين بما في ذلك العلاقات الدبلوماسية». ومع الهوة الشاسعة التي تفصل بين ما يريده يلتسين من اللقاء وما يسعى اليه ماسخادوف فان اجتماعا قد جرى أمس الأحد لتضييق المسافة بين التصورين بين ايفان ريبكين سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي وماقلادي اودوجوف النائب الأول للحكومة الشيشانية في موسكو. وتمسك اودوجوف بالمطلب الشيشاني المعلن وهو اقامة علاقات دبلوماسية على حين صرح ريبكين بقوله «اننا مع منح الشيشان أقصى حد من الصلاحيات والمهام على ان يترك للمركز الفيدرالي المهام التي لا تستطيع الشيشان القيام بها حاليا».

أما عن استقلال الشيشان فقال ريبكين «ان ثمة جهودا كبيرة لابد ان تبذل في هذا الاتجاه حتى عام ٢٠٠١». والمقصود هو ان الاستقلال مؤجل لحين اجراء استفتاء شعبي شامل عام ٢٠٠١ كما نصت الاتفاقيات السابقة. ولهذا السبب ايضا صرح مصدر رفيع المستوى في مجلس الأمن القومي بأن «العلاقات الدبلوماسية أمر مرفوض مبدئيا». وأعلن ريبكين وماقلادي اودوجوف بعد لقائهما أمس الأحد ان ثمة وثيقة يعكفان عليها معا لكي يوقعها الرئيسان اليوم الاثنين خلال لقائهما، ووفقا لبنودها ستحصل الشيشان على صلاحيات واسعة تمكنها من ممارسة مهامها دون العودة للمركز». والأرجح ان هذا الحل الوسط سيكون الثمرة الوحيدة للقاء اليوم اتساقا مع اتفاقية ١٢ مايو التي دعت لتنظيم العلاقة باتفاقيات محددة.

وقد قدم الرئيس الشيشاني قبل وصوله لموسكو هدية صغيرة الى الرئيس الروسي حينما أسفرت الجهود التي بذلها عن اطلاق سراح صحفيين روسيين امس وكان قد اختطفا في ١١ يونيو ٩٧ في جروزني. بينما مازال الصحفيون الثلاثة الآخرون العاملون بالقناة التلفزيونية «ن. ت. ف» الذين اختطفوا في ١٠ مايو ٩٧ أسرى بيد مجهولين. ومن بينهم الصحفية الشابة اللامعة «يلينا ماسوك». المدهش ان وزير الداخلية الشيشاني كازبيك ماخاشوف أعلن ـ بعد ان تناقلت كافة الوكالات خبر الافراج عن الصحفيين ـ انه شخصيا لا يعرف شيئا عن تلك القصة!

«صنداي تايمز»:

جنود بريطانيون قتلوا أسرى عراقيين أثناء حرب الخليج

■ لندن: ذكرت مجلة «صنداي تايمز» اللندنية أمس ان وزارة الدفاع البريطانية تحقق في معلومات مفادها أن جنودا بريطانيين قتلوا سبعة سجناء عراقيين خلال حرب الخليج في عام ١٩٩١.

وقالت المجلة ان هؤلاء الجنود العراقيين قتلهم جنود بريطانيون في مركز للعمليات البريطانية بالقرب من الحدود العراقية.

وقال كولين بورسيل لي المرض النفسي في السلاح الطبي الملكي ان جنديا اسكتلنديا روى له انه قتل سجناء. وأضاف «قال لي هذا الرجل انه خلال فترة حراسة أسرى الحرب العراقيين. كنا نخلع عنهم ثيابهم لتفتيشهم» مضيفا ان «عددا كبيرا منهم كانوا يرتدون ثيابا داخلية نسائية. وقد قالوا لنا انهم سرقوا هذه الملابس من كويتيات عذبوهن كما التقط بعضهم صورا لنساء ورجال وهم تحت التعذيب في الكويت». وأوضح نقلا عن الجندي الاسكتلندي «هل تعرف ماذا فعلنا بهؤلاء الذين وجدنا معهم صورا؟! وأجاب أخرجناهم وقتلناهم».

وأعلن بورسيل لي بعد أن روى هذا الحادث لرؤسائه انهم نصحوه بالتوقف عن ذلك. ونشرت المجلة أيضا تصريحات للمحامي ديفيد هويل كان قد تعاون مع الجهاز القانوني في الجيش خلال حرب الخليج قال فيها انه كان على علم بتقرير رسمي عن مقتل «ستة أو سبعة» أسرى حرب عراقيين ولكن برواية مختلفة للأحداث.

وأضافت «صنداي تايمز» ان وزارة الدفاع البريطانية أكدت له ان التحقيق جار في «المعلومات المتعلقة بقتل سبعة أسرى حرب عراقيين رميا بالرصاص».

اعصار يشل حركة الطيران في اليابان

■ طوكيو: قال مسؤولو شركات الطيران اليابانية ان اعصارا قويا على مقربة من «ناها» عاصمة جزيرة اوكيناوا بأقصى جنوب اليابان شل حركة الطيران امس. وابلغ المسؤولون الصحفيين ان شركات الطيران اليابانية الغت ما يقارب ٢٠٠ رحلة جوية.

وافادت وكالة الارصاد الجوية ان هذا هو الاعصار الثالث عشر خلال الموسم الحالي والذي يهدد جزيرة اوكيناوا الرئيسية الساعات القادمة دون ان يفقد اية قوة بالاضافة الى توقع هطول الامطار صباح غد في اوكيناوا.

وذكرت الوكالة ان جزيرة اوكيناوا الرئيسية هي ضمن نطاق العاصفة التي تهب برياح تزيد سرعتها على ٩٠ كيلومترا في الساعة ويحتمل ان تتجه نحو الصين فيما بعد. (وكالات)

السفير الأردني لدى اسرائيل يتعرض لمضايقات شديدة

■ عمان: قالت مصادر اردنية ان السفير الاردني لدى اسرائيل عمر الرفاعي تعرض لمضايقات شديدة من قبل الجنود الاسرائيليين على الرغم من كونه يحظى بحصانة دبلوماسية.

واوضحت المصادر ان الجنود الاسرائيليين منعوا السفير الرفاعي من اصطحاب الكاتب الفلسطيني ناصر الدين النشاشيبي في سيارته الخاصة خلال سفرهما من عمان الى مدينة القدس يوم امس الاول

وذكرت نفس المصادر ان القوات الاسرائيلية المتمركزة على الحاجز الحدودي في منطقة جسر اللنبي عمدت مرارا الى التعرض لاعضاء السفارة الاردنية في تل ابيب ومضايقتهم باستمرار.

وقالت المصادر الاردنية ان شكوى اردنية قدمت لوزارة الخارجية الاسرائيلية، كما ان وزارة الخارجية الاردنية بصدد اصدار بيان رسمي للتنديد بالحادث. (واس)

كنفاني يكشف عن زيارة وفد فلسطيني الى ليبيا

■ غزة: اعلن مصدر فلسطيني مسؤول امس ان وفدا فلسطينيا قام الاسبوع الماضي بزيارة الى ليبيا تلبية لدعوة رسمية من الحكومة الليبية.

وقال مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني، ان وفدا فلسطينيا من ستة اشخاص برئاسة زكريا الاغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومشاركة مسؤولين في عدد من وزارات السلطة زار ليبيا وبحث مع المسؤولين الليبيين سبل التعاون في مجالات مختلفة. واوضح ان الزيارة هي الثانية التي يقوم بها الاغا الى ليبيا خلال شهرين.

وذكر كنفاني ان الوفد الذي اختتم زيارته امس بحث مع المسؤولين الليبيين مشاريع اتفاقات للتعاون في مجال التعليم العالي بينها مشروع لانشاء مجلس اعلى للبحث العلمي ومشروع «صندوق اقراض الطالب» اضافة الى القضايا التي تهم المواطنين المقيمين في ليبيا. واضاف المصدر نفسه، ان الجانب الليبي ابدى استعداده لدراسة مشاريع التعاون المقدمة وان اجتماعات للمتابعة ستعقد خلال الاسابيع المقبلة. (ا.ف.ب)

الابقاء على مجرمة الملصقات في السجن حتى موعد محاكمتها

■ القدس المحتلة: اوضح مصدر قضائي امس ان المتطرفة الاسرائيلية التي وزعت ملصقات مهينة للاسلام ستبقى في السجن حتى موعد محاكمتها.

وردت المحكمة العليا في اسرائيل امس طلبا بالافراج المؤقت عن تاتيانا سوسكين (٢٦ عاما) معتبرة انها تشكل خطرا على النظام العام، في حال كانت طليقة.

وكانت سوسكين اعتقلت غداة توزيع الملصقات في نهاية شهر يونيو الماضي واعتبرت انها تتمتع بكامل قواها العقلية بعد الكشف عليها في مستشفى للامراض العقلية. (ا.ف.ب)

حاخام يهودي يدعو سوريا لاعادة رفات الجاسوس ايلي كوهين

■ القدس المحتلة: صرح النائب العمالي الاسرائيلي صالح طريف امس بان الحاخام عوفاديا يوسف زعيم حزب «شاس» المتشدد (سفرديم له عشرة نواب) دعا سوريا الى ان تعيد لاسرائيل رفات الجاسوس ايلي كوهين. وقال طريف لوكالة «فرانس برس» ان الحاخام يوسف يرى ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيثبت بهذه البادرة للرأي العام الاسرائيلي انه فعلا محب للسلام. وكان طريف عاد الجمعة الماضي الى اسرائيل بعد زيارة لسوريا استغرقت اسبوعا في اطار وفد من ٥٠ شخصية عربية اسرائيلية من بينهم خمسة نواب آخرين. (ا.ف.ب)

المقاومة اللبنانية تهاجم موقعا للاحتلال في الجنوب

■ صيدا (لبنان): اعلن «حزب الله» ان احدى مجموعاته هاجمت امس موقعا لقوات الاحتلال الاسرائيلية في جنوب لبنان. ولم يعلن تقرير محايد عن وقوع اصابات. وقال بيان للحزب ان المجموعة هاجمت موقع الصلعة في القطاع الشرقي داخل الشريط الحدودي المحتل مستخدمة الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية فأوقعت اصابات مختلفة بين عناصر الموقع.

وذكرت مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية وميليشيا لحد ردت بقصف محيط بلدتي زوطر الشرقية والغربية. واوضحت المصادر ان الطيران الاسرائيلي حلق امس فوق بعض القرى في جنوب لبنان خارقا جدار الصوت. (كونا)

يهود امريكيون يطالبون شركات تأمين أوروبية بـ ١٦ مليار دولار

■ زيوريخ (سويسرا) ينظر القضاء الامريكي الاسبوع المقبل في دعوى تقدم بها يهود امريكيون ضد شركات تأمين اوروبية يتهمونها بالاحتفاظ باموال ضحايا «محرقة اليهود» ويطالبونها بتعويضات تبلغ ١٦ مليار دولار. واوضح محامي الادعاء اجوارد فاغان لوكالة «فرانس برس» «لقد تقدمنا بشكوى ضد ١٦ شركة تأمين اوروبية طالبناها فيها بدفع مليار دولار لكل منها». واودعت الشكوى لدى محكمة مانهاتن الاتحادية في نيويورك التي ستعقد جلسة يوم الاربعاء ٢٠ اغسطس الجاري. والشركات السويسرية المعنية هي «ونترتور وبالواز وزيوريخ». (ا.ف.ب)

وسط محاولات المتطرفين لتوسيع «حائط المبكى»

طهبوب لـ «الاتحاد»:

سندافع عن الأقصى مهما كلف ذلك من ضحايا وشهداء

■ عمان ـ سنان شقديح:

■ كشف مسؤول فلسطيني النقاب أمس عن ان محكمة العدل العليا الاسرائيلية ستنظر مطلع الشهر المقبل في التماس قدمته ملتسمي «جمعية نساء المبكى» اليهودية المتطرفة لتوسيع حائط البراق (المبكى) من خلال ضم مناطق تابعة للمسجد الأقصى المبارك، هي القوس (جنوبي البراق) والبراق الصغير في الحي الاسلامي، وموقع آخر في الحديقة الأثرية جنوبي الأقصى.

وفي تصريحات لـ «الاتحاد» حذر وزير الأوقاف والشؤون الدينية حسن طهبوب الحكومة الاسرائيلية من الاستجابة لمطالب المتطرفين الاسرائيليين. وطالب باتخاذ مواقف حازمة وخاصة ضد حركات «أمناء جبل الهيكل» و «حي وقائم» و «نساء المبكى» لوقف اعتداءاتهم المتكررة على حرمة المسجد الأقصى.

وقال الوزير طهبوب: «ننظر بخطورة بالغة للممارسات والاستفزازات التي يقوم بها المتطرفون والتي تساهم الحكومة الاسرائيلية بالسكوت عليها، الأمر الذي قد يقود الى مواجهة خطيرة مع الشعب الفلسطيني ومع العالم الاسلامي والعربي من جهة أخرى». وشدد طهبوب على أن قضية الأقصى والقدس مركزية أساسية لا يستطيع أحد المساومة عليها، وقال: «الأقصى جزء من عقيدتنا وعقيدة المسلمين جميعا واننا لا نستطيع أو نملك التفاوض أو التنازل عن أي حق من حقوقنا»، وأكد على مضي الشعب الفلسطيني في الدفاع عن الأقصى ومواجهته جميع التحديات والاعتداءات التي يواجهها والتصدي بحزم لسياسة التهويد الاسرائيلية مهما كلف ذلك من الضحايا والشهداء. ودعا دول العالم الاسلامي والعربي لممارسة ضغوط على الجهات المؤثرة لوقف التعديات الاسرائيلية التي تمس بالمسجد الأقصى وتجر المنطقة الى ويلات الحروب».

نتانياهو يشكر عرفات على تعاونه في قضية جنائية

■ القدس المحتلة: قالت مصادر في الحكومة الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ارسل مبعوثا شخصيا لكي يشكر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على مساعدة منظمة التحرير في العثور على قتلة سائق سيارة اجرة اسرائيلي.

وقالت المصادر ان المبعوث اسحق مولهو اجتمع سرا مع الرئيس الفلسطيني في غزة مساء امس الاول. واضافت انهما ناقشا ايضا جولة المبعوث الامريكي دنيس روس الاسبوع الماضي من اجل السلام والعقوبات التي تفرضها اسرائيل على الفلسطينيين منذ الهجوم الذي سقط فيه ١٤ قتيلا في سوق بالقدس في ٣٠ يوليو الماضي.

ولم يرد بعد ما يشير الى ان الاجتماع وهو اعلى مستوى للاتصال بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية منذ بدء مهمة روس سيؤدي الى تخفيف العقوبات او الى بذل جهود فلسطينية اكبر بشأن الامن وهو ما تطالب به واشنطن. (رويتر)

عاجزون عن شراء ملابس جديدة لأبنائهم

العودة للمدارس إحراج ومعاناة للآباء في غزة

■ غزة: تتراكم الأتربة على أزياء المدارس في متجر محمد التركماني في غزة قبل أسبوع من عودة الأطفال الفلسطينيين الى الفصول.

وفي السنوات الماضية كانت السلع تباع كلها بحلول هذا الوقت ولكن اغلاق اسرائيل لغزة والضفة الغربية بعد هجوم استشهادي في القدس في ٣٠ يوليو أثر على الأوضاع المالية للآباء الفلسطينيين بصورة كبيرة.

وقال تركماني: في مطلع الأسبوع «خفضنا الأسعار لمساعدة الناس على شراء أزياء المدارس ولكن حركة البيع بطيئة».

وفي قطاع غزة الذي يعاني من الركود يجمع الآباء عادة ما يكفي من المال لارسال أطفالهم الى المدارس في بداية العام بملابس جديدة.. ويقول الفلسطينيون انه موضوع يمس الكرامة.

وقال عبدالعزيز الرزي وهو أب لخمسة أطفال في سن المدارس ان العام الجديد على الأبواب ولا يوجد مليم في جيبه. وكان يكسب ١٥٠ شيكلا (٤٢,٥ دولار) في اليوم كعامل صيانة مباني في اسرائيل.

وتقول اسرائيل ان الفلسطينيين يجب أن يتعلموا درسا وهو انه لابد من دفع ثمن الهجمات على أسواقها وحافلاتها. ويقول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان القيود ستظل قائمة الى أن يشن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حملة على المتشددين.

ويصف الفلسطينيون الاجراءات الاسرائيلية بأنها عقوبة جماعية تهدف الى اذلالهم.

وقال غالب الشرفا الذي يبيع أزياء المدارس في المركز التجاري الرئيسي في غزة ان الأغلاق يجعل الناس تشعر بالاحراج أمام أطفالهم. ويتوقع أن يعود ٣٠٠ ألف تلميذ فلسطيني للمدارس التي تديرها الأمم المتحدة والسلطة الفلسطينية ومدارس خاصة عندما يبدأ العام الدراسي في ٢٣ أغسطس.

ويسعى بعض الآباء جاهدين للحصول على قروض لشراء ملابس جديدة لأطفالهم.

وقال نايف مصبح (٤٠ عاما) وهو أب لخمسة أطفال انه لا يوجد من يقرضه وسيتعين على أطفاله أن يعودوا بملابسهم القديمة».

وقال مصبح الذي كان يحصل على ألفي شيكل في الشهر من عمله في البناء في اسرائيل «لايوجد عمل في غزة».

ويقول تجار ان ثمن شراء ملابس جديدة لتلميذ في غزة يتكلف ١٠٠ شيكل. وقال فؤاد ضاهر. وهو أب لسبعة أطفال انه حصل على قرض بمبلغ ١٤٠٠ دولار من البنك لشراء ملابس جديدة لأطفاله ودفع رسوم الجامعة لابنه الاكبر.

وكان يحصل على ١٠٠ شيكل في اليوم من عمله في البناء في بلدة بئر السبع في جنوب اسرائيل.

واخذت فتحية غالي (٤٥ عاما) تساوم صاحب متجر على سعر سراويل لأطفالها وأخيرا قررت انها تستطيع شراء اثنين فقط. وقالت والدموع في عينيها ان كل الشرور متوقعة بسبب نتانياهو. (رويتر)

تأجيل النظر بقضية الجاسوس عزام الى اليوم

■ القاهرة: قررت محكمة امن الدولة المصرية «طوارىء» بعد جلسة مطولة امس تأجيل نظر قضية المتهمين الاربعة بالتخابر لصالح اسرائيل الى جلسة اليوم الاثنين، لاستمرار مرافعة الدفاع عن المتهم الرابع الاسرائيلي عزام متعب عزام كما قررت المحكمة استمرار حبس المتهمين. وكانت المحكمة قد بدأت جلستها في العاشرة صباحا باثبات حضور المتهمين عماد عبدالحميد اسماعيل (مصري) وعزام متعب عزام ثم طلب محامي المتهم الاول عماد اسماعيل باخلاء سبيله بسبب تعطيل الفصل في سير الدعوى متهما محامي المتهم الرابع بذلك.

ثم سمحت المحكمة لمحامي المتهم الرابع بالدفاع عنه فأكد انه حريص على سرعة الفصل في الدعوى مشيرا الى انه لم يتمسك بالشاهد الذي طلب حضوره وقرر الاستغناء عنه لعدم حضوره مما يؤكد رغبته في سرعة الفصل في الدعوى.

ثم شرح تحركات المتهم الاول في اسرائيل وفي الاردن وسبب سفره الى اسرائيل بغرض التدريب على ماكينات متقدمة في صناعة النسيج وعلاقته بالمتهمة زهرة جريس وقال انها علاقة كان اساسها الاتفاق على الزواج ونفى عن المتهم الاول تهمة الرشوة. واشار الى انه يترافع عن المتهم الاول للوصول الى براءة المتهم الرابع الموكل عنه. (أ.ش.أ)

مصادر صحفية

اشتباه بالتخطيط لانفجاري القدس في لندن

■ لندن: ذكرت صحيفة «صنداي تيلجراف» البريطانية امس ان مسؤولا امنيا اسرائيليا رفيع المستوى سيزور لندن للمشاركة في تحقيقات تستهدف التأكد مما اذا كان التخطيط لعمليتي التفجير في القدس الغربية الشهر الماضي تم في لندن.

وقالت الصحيفة ان المسؤول وهو رئيس الامن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» عامي ايالون سينسق مع جهاز الاستخبارات البريطانية «ام ١٥» في التحقق من صحة مزاعم تقول ان التفجيرين في سوق بالقدس دبرهما متشددون يتخذون من العاصمة البريطانية مقرا لهم وان منفذيهما دخلا اسرائيل بجوازات سفر بريطانية وقدما من مطار اوروبي.

ووفقا للصحيفة فان السلطات الاسرائيلية التي فرضت عقوبات اقتصادية وامنية على الفلسطينيين اثر التفجيرين لم تنجح بعد في كشف هويتي الانتحاريين منفذي العملية.

من جانبها قالت وزارة الخارجية البريطانية انه لا يوجد دلائل تسند المزاعم الاسرائيلية في هذا الشأن وحثت تل ابيب على تزويدها بأية أدلة بحوزتها. (كونا)

رفضت الاتهامات الاسرائيلية حول تسلحها المكثف

دمشق: خيارنا للسلام لن يتأثر بأكاذيب وترهات حكام تل أبيب

■ دمشق «الاتحاد»

■ ووكالات الانباء: رفضت الصحافة السورية الرسمية امس الاتهامات الاسرائيلية حول حصول دمشق على اسلحة بشكل مكثف واكدت مجددا رغبة سوريا بالسلام.

فقد كتبت صحيفة «الثورة» ان السلام المرتكز على الشرعية الدولية، سيبقى خيار دمشق الاستراتيجي ولن تتأثر سياستها باكاذيب وترهات حكام تل ابيب. واضافت: الحرب كما اكد الرئيس السوري مكروهة لا انسان يحبها ولكن ذلك لا يمنع سوريا من امتلاك وسائل القوة في وجه سياسة الاستيطان والتوسع وفي مجابهة ما تملكه الترسانة الاسرائيلية من اسلحة القتل والدمار الامريكي الشامل.

واشارت الصحيفة الى ان هذا التوضيح يأتي ردا على حملة هستيرية شعواء من الافتراء والتحريض شنها السفير الصهيوني لدى الولايات المتحدة الياهو بن اليسار ضد سوريا متهما اياها بانها تتحدث عن السلام وتواصل التسلح استعدادا للحرب.

وتابعت تقول «نذكر هنا من يضعون العصابات على اعينهم ويصرون على التعامي وتجاهل الحقيقة باننا نحن اصحاب الحق والارض والمتجذرون منذ الاف السنين ومنذ التكوين البشري على هذه الارض ولا احد يستطيع ان ينازعنا هذا الحق. لم نلملم من الشتات وابقاع الدنيا مرتزقة ومستوطنين بالوان مختلفة وجنسيات عدة للاجتياح والغزو وقتل الاخرين».

وكان السفير الاسرائيلي في واشنطن صرح الاربعاء الماضي امام الصحفيين ان الخطر الاكبر الذي يتهدد الدولة العبرية لا يأتي من الارهاب بل من السوريين. وقال «مع اعلانهم بانهم مستعدون لاجراء مفاوضات سلام مع بعض الشروط التي لا نقبلها، فهم يستعدون للحرب». وردت صحيفة الثورة بقولها ان من يملك السلاح النووي (اسرائيل) والتفوق على العرب مجتمعين ويهدد امنهم ووجودهم ويستبيح ارضهم ودماءهم لا يمكنه ولا يحق له مطالبة الاخرين وسوريا بعدم امتلاك اسلحة الدفاع المشروع عن النفس. واضافت «اذا كان هناك من يخطط ويجهد لاغراق المنطقة في دوامة العنف والحروب فلا يختلف اثنان على ان اسرائيل وحكومة بنيامين نتانياهو اليمينية المتطرفة من يشعل الحرائق ويسخن الاوضاع ويعد العدة لمغامرة عدوانية واسعة تجهز نهائيا على عملية السلام». واعتبرت الصحيفة انه بات من الملح والضروري ان يبادر الراعي الامريكي لعملية السلام الى معالجة الموقف الاسرائيلي المتقلب بكل حزم وجدية وان يتخذ الاجراءات المناسبة التي تعيد نتانياهو الى جادة الصواب ومنعه من الايغال في سياسة التطرف والاستفزاز. وقال التعليق السياسي لاذاعة دمشق ان اسرائيل ترتكب حماقة اذا اعتقدت ان الامن هو الطريق الى السلام. واضاف ان الاوضاع لا يمكن ان تهدأ حتى يزول الاحتلال عن الاراضي العربية المحتلة

إجازة صيف لرفسنجاني

■ طهران ـ الاتحاد:

■ لأول مرة منذ استلامه الرئاسة قبل ثماني سنوات قام الرئيس الايراني السابق أكبر هاشمي رفسنجاني بزيارة غير رسمية الى منطقة كجور من توابع مدينة جالوس التي تتمتع بمصيف وجو خلاب وهي تقع في شمال ايران. وقال مصدر مقرب من الرئيس رفسنجاني ان الرئيس الايراني السابق زار أيضا المتاحف والأماكن السياحية في المدينة وتحادث عن قرب مع المواطنين الذين كانوا في جولة مماثلة. ويقصد الايرانيون وعدد كبير من السائحين الأجانب مدينة جالوس وباقي مدن الشمال الواقعة على بحر قزوين في فصل الصيف. وهذه أول مرة «يفرغ» فيها رفسنجاني للتمتع باجازة قصيرة علما بأنه لم يحصل على مثل هذه الاجازة حتى أثناء توليه رئاسة البرلمان عندما كان مسؤولاً عن ادارة الحرب بالنيابة عن الزعيم الديني الراحل الامام آية الله الخميني.



جانب من المسيرة ضد عنف الشرطة في حي بروكلين بنيويورك (أ ب)

مسيرة احتجاج على عنف الشرطة ببروكلين

■ نيويورك: نظم عدة آلاف من الأشخاص مسيرة في حي بروكلين في نيويورك احتجاجا على العنف الذي يمارسه أفراد الشرطة. وقد توقفت المسيرة التي تم تنظيمها أمس الأول لفترة حسبما ذكر راديو فرنسا الدولي أمام نقطة شرطة حي بروكلين حيث تعرض أحد الأجانب (الذي يقيم بصورة مشروعة في نيويورك منذ ست سنوات) للتعذيب والتحرش الجنسي على يد اثنين من أفراد الشرطة دون أي مبرر.

وقد تم وقف رجلي الشرطة عن العمل للتحقيق معهما بتهمة العنف الجنسي ومن المحتمل أن يصدر ضدهما حكم بالسجن لمدة خمس سنوات. (أ ش أ)

العراق يطالب الجامعة بالسعي لرفع الحصار

تحميل مليوني برميل نفط من ميناء تركي

■ بغداد: غادرت ناقلة ثالثة محملة بالنفط العراقي ميناء جيهان التركي امس فيما يبدأ اليوم فريق من مفتشي الاسلحة الدوليين مهمة جديدة في بغداد التي طلبت من الجامعة العربية التدخل لرفع الحصار عنها مثلما تفعل مع ليبيا.

فقد ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان الناقلة العملاقة «لاند سورت» غادرت ميناء جيهان التركي صباح امس محملة بمليوني برميل من النفط الخام العراقي اشترتها شركة «توتال» الفرنسية.

وقالت الوكالة العراقية ان ناقلتين عملاقتين اخريين غادرتا الميناء في وقت سابق وان احداهما كانت محملة بمليوني برميل والاخرى بمليون برميل من النفط العراقي.

وفي رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ناشد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق المنظمة الدولية التعجيل بتنفيذ مذكرة التفاهم حول صيغة النفط مقابل الغذاء حيث لاتزال هناك عدة عقود مؤجلة لم تنظرها اللجنة المختصة بسبب رفض امريكا وبريطانيا.

وعلى الصعيد نفسه دعا العراق جامعة الدول العربية امس الى ان تعمل على رفع الحصار عنه مثلما فعلت مع ليبيا عندما اعلنت عزمها على العمل على تخفيف الحصار عنها.

وقالت صحيفة «بابل» اليومية في افتتاحيتها «اذا كانت الجامعة العربية وامينها العام على هذه الدرجة من الاريحية والاحساس بالمسؤولية القومية فلماذا لا تتذكر العراق المحاصر منذ اكثر من سبع سنوات حصارا لا يقارن به الحصار المفروض على ليبيا».

ومن المقرر ان يتبنى المجلس الوزاري للجامعة العربية في سبتمبر المقبل تدابير ترمي الى تخفيف الحصار عن ليبيا حسبما اعلن الخميس الماضي مسؤول في الجامعة طلب عدم ذكر اسمه.

واوضحت صحيفة بابل التي يديرها عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين «اننا ندعو الى رفع الحصار عن ليبيا رفعا كاملا».

ومن ناحية اخرى ذكرت امس مصادر الامم المتحدة في بغداد ان فريقا من المفتشين الدوليين سيصل بغداد اليوم في مهمة جديدة تستغرق عشرة ايام.

وقالت المساعدة الخاصة لمدير مركز بغداد للرصد والتحقق من ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية جو لوماس لوكالة «فرانس برس» ان الفريق «يضم خبراء متخصصين بالاسلحة الباليستية وان مهمته «تأتي في اطار ما تم الاتفاق عليه» بين السلطات العراقية والرئيس الجديد للجنة نزع سلاح العراق ريتشارد باتلر في اول زيارة له الى بغداد في يوليو الماضي.

وعلى صعيد آخر نسبت امس صحيفة «الجمهورية» العراقية الى مدير الخطوط الجوية العراقية قوله ان شركة الطيران الروسية تحاول الحصول على تصريح من الامم المتحدة يسمح لها بنقل الاغذية والادوية للعراق في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

واضافت الصحيفة ان عدة شركات طيران اوروبية وعربية طلبت ايضا تصريحا من الامم المتحدة لنقل اغذية وادوية للعراق وتوفير وسيلة نقل لمرضاه.

وفي دمشق اجتمع الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد السوري امس مع الوفد العراقي التجاري الذي يزور دمشق حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض الوسائل الكفيلة بتطوير وتعزيز علاقات التعاون بين سوريا والعراق في مختلف المجالات لاسيما التجارية والصناعية.

وفي عمان تلقى رئيس مجلس النواب الاردني سعد هايل السرور رسالة خطية امس من نظيره العراقي سعدون حمادي تتضمن مناشدة للهيئات البرلمانية الدولية للعمل على رفع الحصار عن العراق. (وكالات)

حمدان بن زايد يأمل في ان يعزز

نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على دعم المصرف وتقديم التسهيلات لتمكينه من تحقيق اهدافه.

وأعرب سموه عن امله في ان يكون بنك ابوظبي الاسلامي رافدا مهما في تعزيز وتنويع الاستثمارات في دولة الامارات.

وصرح خليفة محمد الكندي رئيس لجنة المؤسسين وعضو مجلس ادارة البنك ومدير دائرة الخزينة في جهاز ابوظبي للاستثمار بأن لجنة المؤسسين قدمت لسمو الشيخ حمدان بن زايد تفاصيل مرحلة الاكتتاب والمصاريف والارباح المتوقعة حيث سوف يستثمر رأسمال البنك خلال مرحلة التأسيس والتي تتراوح بين تسعة اشهر و ١٢ شهرا في مرابحات اسلامية قصيرة الاجل.

وأكد الكندي بان الاكتتاب في المصرف فاق كل التوقعات حيث كان يقدر بمبلغ يتراوح بين اربعة الى ستة مليارات درهم ولكن حجم الاكتتاب وصل الى ١٢,٥ مليار درهم وهو اكثر من ضعف ما كان مقدرا.

وأعلن بأن جميع المبالغ قد اعيدت لاصحابها بعد انتهاء عملية التخصيص وارسلت الاخطارات يوم الاربعاء الماضي وتم استلام المبالغ.

وحول سعر السهم الذي وصل في السوق الى ٢٢ درهما قال بان السعر سوف يحدده العرض والطلب في النهاية.

ومن جهته صرح خليل فولاذي العضو المنتدب المرشح لمصرف ابوظبي الاسلامي بأن الاكتتاب في اسهم المصرف اظهر حالة التعطش لدى كثير من المواطنين والوافدين وجميع المقيمين على ارض دولة الامارات لقيام مصرف يتعامل في المجالات غير الربوية وقد لقيت هذه الفكرة دعم المسؤولين واكدت دراسات الجدوى نجاحها.

وأضاف الفولاذي بأن المصرف سيكون مفتوحا لكل الجمهور. واعرب سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان عن مساعدته للقائمين على المصرف بايجاد مقر رئيسي له في اقرب وقت.

وقال انه نظرا لما يتطلبه وضع نظام اساسي وانظمة الحسابات واعداد انظمة الكمبيوتر والاتفاقيات مع المراسلين والكثير من الاعمال الفنية الاخرى فان من المتوقع الا يأخذ المصرف نشاطه الفعلي قبل فترة تتراوح بين ٩ الى ١٢ شهرا. (وام)

بدء العمل بالتعليمات الجديدة لكفالة المستثمرين

حاصلا على مؤهل جامعي في مجال عمله وهذا للمهنيين من اطباء ومحامين وغيرهم، وان يكون شريكا في شركة ذات مسؤولية محدودة لاتقل حصته في رأس مالها عن سبعين الف درهم. وان تستخدم المنشأة عدد من المستخدمين والعمال والموظفين لايقل عن ٥ أفراد. وابراز شهادة السجل الصناعي الصادر عن وزارة المالية والصناعة بالنسبة للرخص الصناعية.

كما شملت الشروط ان يثبت ملكيته لعقار أو اكثر في الدولة من احدى الامارات التي تسمح للاجنبي بتملك العقار على ان لا تقل حصته عن خمسمائة الف درهم، أو ان يقدم ضمانا بنكيا من احد البنوك العاملة في الدولة لايقل عن سبعين الف درهم شريطة سريانه طوال فترة اقامة مكفوليه وعلى ان يجدد كشرط لتجديدها مع مراعاة تسديد الرسوم المقررة في المادة الثانية من قرار مجلس الوزراء رقم ٩ لسنة ١٩٩٥ في شأن استقدام الوافدين لافراد اسرهم وخدمهم في حالة كفالة خادم أو خادمة.

ايران عازمه على دعم العلاقات مع دول الخليج

وقال شمخاني في تصريحات لوكالة الانباء الايرانية ان اولويات عمله ستتضمن ايضا اعادة تنظيم وزارة الدفاع والاجهزة التابعة لها.

وأضاف انه سيحاول ادخال التكنولوجيا المتطورة في الصناعات المرتبطة بالدفاع وتجديد وتحديث تصنيع الاسلحة محليا والتركيز بصورة اكبر على الصادرات العسكرية.

وعلى صعيد آخر دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي العراق الي الوفاء بتعهداته والتزاماته تجاه القرار ٥٩٨ وباقي التزاماته الدولية وان يفرج من دون قيد أو شرط عن باقي الاسرى الايرانيين.

وقال خاتمي الذي كان يتحدث بمناسبة الاحتفال بذكرى عودة أول مجموعة من الاسرى الايرانيين انه يعرب عن امله في ان يفي العراق بتعهداته القانونية المترتبة على اعتبارة الطرف المعتدي في الحرب.

وشدد خاتمي على ان ايران معنية بالامن والسلام في المنطقة و أكد على ان بلاده تحترم جميع الدول وانظمتها الحاكمة ولا تتدخل في الشؤون الداخلية للآخرين.

دعوة قرنق لزيارة مصر

وتوقع الصادق المهدي زعيم حزب الامة السوداني فشل المفاوضات.

وفي بريتوريا نفت سلطات جنوب افريقيا امس الاول الاخبار التي اشارت الى لقاء سيتم «الاسبوع المقبل» بين الرئيس نلسون مانديلا وزعيم متمردي جنوب السودان جون قرنق.

وللمرة الاولى وجهت مصر الدعوة لقرنق لزيارتها وعقد لقاءات سياسية مهمة مع عدد من كبار المسؤولين وفي مقدمتهم الرئيس حسني مبارك.

وينتظر ان تتم الزيارة في نهاية الشهر الجاري وان تستغرق أسبوعا.

وذكرت مصادر سياسية مصرية ان القاهرة وافقت على دعوة قرنق رسميا بعد اتصالات مكثفة جرت على مدار الاسبوعين الماضيين مع قيادات التجمع الديمقراطي السوداني ومع المهدي وتهدف الزيارة الى بحث تطورات الوضع في السودان وموقف قرنق من دعوات وجهود المصالحة التي تتبناها عدة دول جوار افريقية، لعقد مؤتمر للحوار الوطني والمصالحة في السودان يشارك فيه جميع قيادات وزعماء الفصائل السودانية.

وعلمت «الاتحاد» ان السلطات المصرية تدرس حاليا باهتمام كبير امكانية انضمامها الى مجموعة «الايجاد» التي تضم دولا افريقية. وتسعى لتحقيق المصالحة السودانية.

عرفات يتمسك بالسلام وإسرائيل تهدد بوقف

على اسرائيل بلغت ٤٨ مليون دولار حتى الآن. وأضاف ان هناك خطة تقشفية تطبق حاليا في كافة الوزارات والمؤسسات لمواجهة الأوضاع الاقتصادية الصعبة.

وأكد تقرير لمكتب التخطيط التابع للرئاسة الفلسطينية ان سلطات الاحتلال تعتزم بناء ١٠ آلاف وحدة سكنية جديدة في المستوطنات بالأراضي الفلسطينية. وكشف الباحث جمال البابا ان اسرائيل صادرت ٣٢ ألف دونم لهذا المخطط الذي يتضمن أيضا شق طريق التفافية بتمويل ضمانات القروض الأمريكية. وقالت مصادر اسرائيلية ان رئيس بلدية القدس ايهود أولمرت يعد مخططات سرية لبناء ٣ آلاف وحدة سكنية في القدس المحتلة بكلفة ١٣٠ مليون دولار.

من جانبها كررت اسرائيل رفضها للمطالب الفلسطينية برفع الحصار عن الضفة الغربية وقطاع غزة. ووصفت تصريحات عرفات حول العودة الى الانتفاضة بأنها عدائية ولا تتناسب مع الالتزام بعملية السلام. وقال دايفيد بار ايلان المتحدث باسم نتانياهو: «من الصعب أن ننظر بجدية الى عمل الحكومة الفلسطينية بمكافحة الارهاب وهي تضم عضوين من «حماس»».

وعندما سئل عن احتمال المقاطعة الفلسطينية للمنتجات الاسرائيلية، قال بار ايلان: «ان الضرر سيكون بالنسبة لهم أكبر مما سيكون على اسرائيل. ومن المؤسف أن يكون الخيار لطريق العداوة والتنافر بدلا من طريق الحوار والتفاوض».

وعقد اجتماع أمني مساء أمس في رام الله بالضفة الغربية ضم كبار المسؤولين من الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ورئيس جهازي الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة وغزة جبريل الرجوب ومحمد دحلان وعدد من ممثلي الاستخبارات الأمريكية «سي آي ايه» وذلك في اطار آلية العمل التي وضعها المنسق الأمريكي دينس روس. وقال بار ايلان: «الاجتماع سيبين لنا الكثير عن مستقبل التعاون الأمني. ونأمل أن يحصل تقدم في المعركة ضد الارهاب التي تعهدت السلطة الفلسطينية القيام بها».

وطالب موشيه كتساب نائب رئيس الوزراء ووزير السياحة الاسرائيلي أمس بوقف عملية السلام والتفاوض مجددا حول اتفاق أوسلو.

وبرر المسؤول الاسرائيلي سبب هذه المطالب بأن الرئيس الفلسطيني يفسر عملية السلام تفسيراً خاطئا. وقال: «اننا نفهم الاتفاق بأنه تسليم المطلوبين وتدمير بنية الارهاب».

الى ذلك نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن مراقبين سياسيين في القاهرة أمس ان الولايات المتحدة تبحث امكانية ارسال عدد من المبعوثين الى العواصم العربية لشرح مبادرتها الجديدة لتحريك عملية السلام قبل جولة أولبرايت المرتقبة في سبتمبر. وأشارت الوكالة في هذا الصدد الى وجود مبعوث أمريكي هو فرانك واينزر في العاصمة المصرية حاليا.

ورغم نفي السفارة الأمريكية في القاهرة أي علاقة لزيارة وايزنر بعملية السلام. إلا ان المصادر أكدت حضوره مؤخرا للاجتماع الموسع الذي عقد في البيت الابيض لتقييم مهمة روس.

وأكد مستشار الأمن القومي الأمريكي صمونيل بيرجر مجددا أمس زيارة أولبرايت للمنطقة قريبا لكنه رفض تحديد أي موعد رسمي. وقال ان الأمر مرتبط بمدى نجاح آلية التعاون بين السلطة الفلسطينية واسرائيل لاستعادة الثقة المفقودة والتي انحدرت بشكل خطير.

وانتقد بيرجر تأخر اسرائيل في الافراج عن المستحقات المالية للفلسطينيين وقال ان هذا الأمر غير مفيد لعملية السلام. وأضاف ان بلاده لن تفرض رؤيتها ووجهة نظرها على أي من الفلسطينيين أو الاسرائيليين. ووصف فرض وجهة النظر بأنه ليس وسيلة أو طريقة لصنع السلام وأكد ان دور واشنطن هو مساعدة الطرفين في العودة الى مائدة المفاوضات بدرجة أكبر من الثقة.

وفي عمان أكد مصدر أمني أمس اعتقال ٥ متطرفين أردنيين مؤخرا كانوا يخططون لتنفيذ «اعتداءات» في اسرائيل والمناطق الفلسطينية. وأوضح المصدر ان المعتقلين (لم يفصح عن أسمائهم) كانوا يعتزمون التسلل الى اسرائيل لتنفيذ عملياتهم وقد ضبطت الأجهزة الأمنية بحوزتهم قنبلتين يدويتين وبندقية آلية من طراز «كلاشينكوف».

وأوضح المصدر ان التحقيقات لم تثبت انتماء المتهمين الى تنظيم محدد لكنهم يشكلون امتدادا لجماعة متطرفة معروفة باسم «بيعة الإمام» وهي واحدة من ستة تنظيمات أصولية في الأردن منذ عام ١٩٩٠ وزعيمها عصام محمد الطاهر يمضي حاليا عقوبة السجن.

ويحتجز المتطرفون في سجن الجويدة في ضواحي عمان الجنوبية. وسيحالون الى محكمة أمن الدولة في ختام التحقيق الذي يجريه معهم المدعي العام المقدم محمود عبيدات. وقال المصدر نفسه انه ستوجه الى المعتقلين تهمتا حيازة مواد متفجرة وأسلحة نارية والتخطيط لاستخدامها بقصد ايقاع الضرر بالغير. وتحتمل هاتان التهمتان عقوبة الاعدام في حال ثبوتهما.

وفي دمشق كرر ناصر قدور وزير الدولة للشؤون الخارجية تمسك بلاده بالعودة الى مفاوضات السلام مع اسرائيل من حيث توقفت ووفق أسس مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام. وقال: «لن نقبل بأي سلام لا يتضمن الانسحاب الاسرائيلي الى خطوط الرابع من يونيو ٦٧».

الناظر بلير يهذب تلاميذه العمال!

في الوقت الذي اصدرت فيه بيتي بوترايد تحذيرات الى جميع اعضاء مجلس العموم بضرورة تحري الدقة في استمارات استخدام السيارات التي يدفعها المجلس لهم بعد ان هبطت تعريفة بدل المواصلات لاعضاء المجلس من ٧٢ الى ٤٥ قرشا عن كل كيلو يقطعه العضو في المهام الرسمية بعد ان وصل معدل بدل المواصلات للعضو ٩٠٠٠ جنيه استرليني سنويا. (أ.ش.أ)

اعتبرتها بداية لحركة احتجاج واسعة

أحزاب المعارضة اليمنية تهدد بسلسلة من الاعتصامات في حضرموت

■ عدن: طه الكعبي:

■ اعتبرت احزاب المعارضة اليمنية امس ان سلسلة اعتصامات في محافظة حضرموت تعد بداية لحركة احتجاج واسعة في كل اليمن. حتى يسقط ما اسمته بـ «الارهاب».

وقالت احزاب المعارضة (الحزب الاشتراكي اليمني، اتحاد القوى الشعبية، رابطة ابناء اليمن، التجمع الوحدوي اليمني، تنظيم التصحيح الناصري، التكتل الوطني الاجتماعي) في نداء عاجل اصدرته في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية. «لم تستجب السلطة القائمة في بلادنا لكل المطالبات التي تقدمت بها الجماهير من اجل وقف الارهاب واطلاق المسجونين وتجنب فبركة المؤامرات». مشيرة الى البيانات والمذكرات والنداءات التي اصدرتها (احزاب المعارضة) وفروعها في المحافظات، فضلا عن نداءات اهالي المعتقلين وتنظيم المسيرات والاجتماعات الجماهيرية التي وصفها النداء بـ «الصاخبة» رفعت الشعارات المناوئة لزعزعة ما اسمته بـ «أمن المواطنين وارهاب العائلات واقتحام البيوت» في منتصف ليلة الاربعاء وقد وصف المحامي بدر باسنيد الاعتقالات التي جرت في حضرموت وعدن ولحج وابين بانها مخالفة للدستور. وطالب بصفته محام مفوض من حزب رابطة ابناء اليمن، الحكومة باطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين من اعضاء حزب الرابطة وغيرها من الاحزاب وبدون شروط. جاء ذلك في تصريح له نشرته صحيفة «الايام» الاسبوعية الصادرة في عدن امس دعا فيه المحامين اليمنيين للمشاركة في الدفاع عن ضحايا حملة الاعتقالات. وناشد نشطاء منظمات حقوق الانسان اليمنية والعربية والدولية بالتدخل العاجل لوقف ذلك العمل الانتقامي وغير الديمقراطي من جانب الحزب الحاكم ضد احزاب المعارضة.

واشار أيضا الى ان تصريحات وزير الداخلية والمصادر الامنية الاخرى خارجة في نشاطها عن «نطاق الدستور».

وتفيد انباء من محافظة ابين ان القيادي بحزب رابطة ابناء اليمن علي عوض الكازمي عضو الهيئة المركزية للحزب والمعتقل بسبب التفجيرات (عدن) قد تدهورت صحته ونقل الى احد مستشفيات مدينة زنجبار.

وفي سيئون بوادي حضرموت نقل الصحفي المعتقل علوي بن سميط الى المستشفى لتردي حالته الصحية والنفسية.

في أول اتصال من نوعه

الابراهيمي يجتمع بمسؤولين من حركة «طالبان» الحركة توافق على الافراج عن متطوعين معتقلين

■ كابول، اسلام اباد، في الوقت الذي اعلن مسؤول بوزارة الخارجية النرويجية يزور افغانستان ان زعماء حركة «طالبان» وافقوا على التعاون مع المجتمع الدولي للافراج عن متطوعين معتقلين في افغانستان التقى المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي مع مسؤولين في الحركة في اول اتصال من نوعه.

وقالت مصادر الامم المتحدة في اسلام اباد ان المسؤولين اللذين التقاهما الابراهيمي الذي يرافقه الى قندهار نوربورت هول رئيس بعثة السلام الدولية لافغانستان هما ملا عبدالجليل وزير خارجية الطالبان وملا محمد حسن نائب رئيس المجلس الانتقالي للطالبان.

واضافت المصادر في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في اسلام اباد ان مبعوث الامين العام للامم المتحدة سيستمع خلال اللقاء مع المسؤولين الافغانيين الى وجهات نظر حركة الطالبان بشأن سبل التوصل الى حل ينهي الصراع بين مختلف الفصائل الافغانية وامكانية مساهمة الامم المتحدة في حل هذا الصراع.

ونفت هذه المصادر ان يكون الابراهيمي يحمل مبادرة محددة بشأن حل هذا الصراع مشيرة الى ان مبعوث الامين العام سيتوجه في وقت لاحق الى شمال افغانستان للالتقاء مع قادة المعارضة الافغانية.

وقالت مصادر الامم المتحدة في تصريحها ان الابراهيمي سيزور ايضا ايران وروسيا وعددا من عواصم دول آسيا الوسطى قبل ان يقدم تقريرا الى كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة بشأن هذه الجولة وامكانيات السلام في افغانستان والعقبات التي تواجه جهود المنظمة في التوصل لاتفاق سلام بين مختلف الفصائل الافغانية المتناحرة.

ومن المتوقع ان يقدم عنان هذا التقرير الى الجمعية العامة للام المتحدة في دورتها القادمة التي تبدأ في شهر سبتمبر القادم. وكان المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة قد وصل الى اسلام اباد يوم الجمعة الماضي حيث التقى مع الرئيس الباكستاني فاروق احمد ليجاري الذي اعرب عن دعم بلاده للجهود التي تبذلها المنظمة الدولية لاحلال السلام في افغانستان. (وكالات)

في اتصال هاتفي
أمير البحرين يطمئن على صحة أمير قطر

■ المنامة: أجرى أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة اتصالا هاتفيا مساء أمس مع أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اطمأن خلاله على صحة الشيخ حمد بعد عملية الجراحية التي أجريت له في الولايات المتحدة الأمريكية متمنيا له موفور الصحة والعافية والشفاء العاجل. كما تم خلال الاتصال تبادل الأحاديث الودية حول العلاقات الأخوية الوطيدة القائمة بين البلدين الشقيقين متمنيا لهذه العلاقات اطراد التقدم والازدهار ولشعب قطر كل تقدم ونماء في ظل قيادة الشيخ حمد الحكيمة. (وام)

محكمة عراقية تنتصر «بابل» على الحكومة

بغداد: قضت محكمة عراقية بأن الحكومة أخطأت عندما أغلقت صحيفة «بابل» التي يملكها عدي صدام حسين لمدة أربعة أيام في عام ٩٦.

وقالت الصحيفة أمس ان المحكمة التي أصدرت حكمها أمس الأول طلبت من الحكومة دفع تعويض «لبابل».

وجاء في الحكم ان وزير الاعلام السابق عبدالغني عبدالغفور تجاوز سلطاته عندما أغلق الصحيفة التي نشرت مقالا دافعت فيه عن رابطة المصورين الفوتوغرافيين وتضمن صورة لامرأة بلباس البحر المكون من قطعتين، ولخرى ترضع صغيرها من ثديها المكشوف. (أ ب)

رسالة للشرع من نظيره القطري

دمشق: تسلم فاروق الشرع وزير الخارجية السوري رسالة خطية من الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري تتعلق باستضافة قطر لمؤتمر القمة الاسلامي التاسع لقادة دول منظمة المؤتمر الاسلامي المزمع عقده عام ٢٠٠٠.

وقام بتسليم الرسالة ابراهيم عبدالعزيز السهلاوي القائم باعمال سفارة دولة قطر بدمشق خلال استقبال وزير الخارجية السوري له امس. وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك. (ق.ن.ا)

عشراوي تطالب أمريكا بوقف الضغط على الفلسطينيين لدعم قمة الدوحة

■ القدس المحتلة: طالبت وزيرة التعليم الفلسطينية حنان عشراوي أمس الولايات المتحدة بوقف الضغوط ضد الفلسطينيين لدعم قمة الدوحة الاقتصادية المقرر عقدها في نوفمبر المقبل. وقالت ان القمة يجب ربطها بمدى التزام اسرائيل بمتطلبات السلام. (أ ب)

مقتل ابن اخت البشير في الحرب

■ الخرطوم: ذكرت صحيفة «الانباء» السودانية امس ان حامد محمد علي ابن اخت الرئيس السوداني عمر البشير قتل في المعارك الدائرة في المنطقة الاستوائية.. ولم تحدد الصحيفة متى قتل حامد الذي كان طالبا بكلية الهندسة. (أ ب)

بعيداً عن هموم البطالة

التأمين على حياة البابا وضعف الاقبال ينغصان الاحتفالات الفرنسية بيوم الشباب

■ باريس - الاتحاد:

■ فيما تنهمك فرنسا في بحث كيفية الخروج من مأزق البطالة الذي يدور مابين نسبتي ١٢٪ و ١٣٪ من اجمالي القوى العاملة، تنخرط الكنيسة الكاثوليكية في الاعداد لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان التي يقوم بها الى فرنسا في الفترة الممتدة بين التاسع عشر والرابع والعشرين في شهر اغسطس الحالي والتي تواجه العديد من المشاكل. اذ يختلف المونسنيور ميشيل دوبوست المشرف على تنظيم قداس البابا الذي يقيمه في فرنسا بمناسبة اليوم العالمي للشباب. مع شركة التأمين الاولى في البلاد حول شروط توقيع العقد المشترك الذي ينظم الزيارة وحماية البابا. كما تواجه الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية مشكلة ثانية تتمثل في ضعف الاقبال الظاهر على حضور القداس وذلك من طرف الشباب الفرنسيين. مما اضطر المنظمين الى مد الشريحة السنية للمشاركين من الشباب الى خمسة وثلاثين عاما لاعطاء الفرصة للمزيد من الحضور.

وقد اشارت صحيفة «لوكنار أنشانيه» الاسبوعية الى ان شركة «آكسا» تخوض والكنيسة جدلا حول شروط توقيع التأمين على البابا خلال الزيارة. حيث شددت الشركة على ان الحالة الصحية ليوحنا بولس الثاني لاتسمح له سوى بالعمل لمدة اربع ساعات في اليوم. كذلك اثارت الشركة مخاوف عديدة حول «احتمالات الوفاة» قبل موعد القداس مما قد ينعكس على نتائج العقد المفترض توقيعه لغرض الزيارة.

ويعترض القداس مشكلة ثانية تتمثل في تدني نسبة اقبال الفرنسيين على هذه المناسبة التي تستقطب اهتمام العالم المسيحي الكاثوليكي. فمن بين ثلاثمائة الف يتوقع حضورهم القداس، يشارك مائة الف شاب فرنسي فقط بينما يقدم مائتا الف شاب من خارج البلاد. ويقارن المنظمون هذا الحضور بقداس سابق احتضنته مدينة تسيستوشوفا البولندية عام ١٩٩٢. وضم مليون شاب. بينما استقطب قداس عام ١٩٩٥. في العاصمة الفلبينية مانيلا ثلاثة ملايين شاب. ويحيط قداس هذا العام مخاوف من تدني نسبة الحضور التي يقدر لها في الاصل ١٨٠ الف شاب فرنسي يتوقع لها المنظمون ان تهبط الى ١٠٠ الف فقط. لكن التقارير الواردة من العاصمة الفرنسية تكشف عن احتمال بلوغ هذا الرقم في نهاية الامر ٢٥ الف شاب. فقط مما قد يؤثر سلبا على اجواء القداس.

من جانبه اكد الجنرال موريون الذي عرفه العالم يوم تولى مسؤولية قيادة قوات الأمم المتحدة في البوسنة قبل ان يصبح حاليا منسق الاحتفالات الفرنسية بمناسبة اليوم العالمي للشباب. اكد ان احتفالات استقبال البابا والقداس لن تتلقى اي دعم مالي من الدولة. وكان موريون قد تقلد هذا الموقع بقرار من رئيس الحكومة السابق آلان جوبيه. لكن عمدية باريس قررت من جانبها تأجير المواقع التي تستقبل اللقاءات الجماهيرية للبابا باقل اجر ممكن كشكل من اشكال المساهمة في هذا الحدث. ومع ذلك فقد قدرت التقارير المنشورة اجمالي قيمة الايجار بعشرات الملايين من الفرنكات. ومن المقرر ان يستقبل الرئيس جاك شيراك البابا يوحنا بولس الثاني في الحادي والعشرين من اغسطس.


متطوعون يتدربون على الاستقبال الشعبي للبابا. (أ ب)

٥ قتلى في اشتباكات بين فصيل عيديد وميليشيا «ريهانوين»

■ مقديشو: افادت انباء وردت الى مقديشو امس ان خمسة اشخاص على الاقل قتلوا امس الاول في منطقة باكول (جنوب الصومال) خلال معارك بين رجال فصيل محمد حسين عيديد وجيش مقاومة (ريهانوين).

وذكر سكان تم الاتصال بهم بالاسلكي ان المعارك التي وقعت في مقاطعة ساكو بمنطقة باكول اسفرت عن وقوع قتيلين في كل من المعسكرين بالاضافة الى مدني قد يكون مخبرا لحساب جيش مقاومة ريهانوين.

وقال هؤلاء السكان ان جيش مقاومة «ريهانوين» حاول استعادة ساكو من رجال عيديد الذين استولوا عليها يوم الثلاثاء الماضي.

واستخدمت رشاشات ثقيلة وخفيفة وقاذفات صواريخ وقاذفات قنابل يدوية خلال اشتباك دام ساعتين ولكنه لم يتح لجيش مقاومة «ريهانوين» استعادة ساكو.

وقالت مصادر اخرى ان المعارك تكثفت منذ توجه قائد جيش مقاومة «ريهانوين» الكولونيل محمد حسن نور والرجل القوي في هذا الفصيل علي عدن مارغوس الى منطقة باكول لاعادة تنظيم قواتهما العسكرية.

وقد ارسل المؤتمر الصومالي الموحد/التحالف الوطني الصومالي بزعامة عيديد مؤخرا الى باكول احد زعمائه السياسيين البروفيسور محمد فارح جمعالي ليقود الهجوم على جيش مقاومة «ريهانوين».

وذكرت اذاعة شمال مقديشو التي تسيطر عليها قوات علي مهدي ان بعض افراد ميليشيا حسين عيديد الذين قتلوا في المعارك ليسوا صوماليين. واوضحت الاذاعة ان هذه القوات ربما تكون قادمة من افغانستان.

ومن ناحية اخرى استقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة لشؤون الصومال عصمت كتاني واستعرض معه الجهود المبذولة لحل المشكلة الصومالية. (وكالات)

ملياردير يهودي محتال متنفذ في السنغال ينسج أكاذيب حول ملياردير مصري مزعوم

■ داكار: كشفت صحيفة «لوتيموان» السنغالية الأسبوعية المستقلة الصادرة هذا الأسوع عن الأسباب التي دفعت الملياردير اليهودي الفرنسي جان كلود ميران لنشر بيان مدفوع الأجر في صحيفة «لوسولاي» السنغالية الحكومية في منتصف الشهر الماضي ينفي فيه تفاوضه مع ملياردير مصري لشراء مصرفه في السنغال المعروف باسم الشركة المصرفية لغرب افريقيا.

وذكرت «لوتيموان» ان وراء تكذيب الملياردير ميران الذي يتمتع بنفوذ واسع بالسنغال قصة بطلها مواطن سنغالي يدعى شيخ أحمد فايكان قد تمكن في فترة قصيرة من الاحتيال على العديد من الشركات السنغالية خاصة شركة تسمى سويتراك أوهمها بأنه سيسند اليها تنفيذ العديد من مشروعات البنية الأساسية والطاقة الشمسية في دول غرب افريقيا بتمويل قدره مليار و ٧٠٠ ألف دولار من المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا «ايكواس» ومنظمة دول الساحل لمكافحة التصحر.

وأضافت «لوتيموان» ان شيخ أحمد فاي دعي لتهدئة ملاك شركة سويتراك الذين بدأوا يعربون عن قلقهم لعدم وصول التمويل اللازم من الايكواس ومنظمة دول الساحل لمكافحة التصحر اللتين قامتا بايداع المليار و ٧٠٠ ألف دولار في حساب الشركة المصرفية لغرب افريقيا غير أن مالكها الملياردير ميران رفض الافراج عنها لصعوبات مالية يمر بها البنك.

وطالب كذلك شيخ أحمد فاي ضحاياه بعدم القلق بشأن هذه الأموال لأن صديقا له وهو ملياردير مصري يدعى محمد يوسف فؤاد كلفه بشراء بنك الملياردير اليهودي في اطار خطة لاقتلاعه من السنغال نظرا لنفوذه الواسع وسيطرته على اقتصاد هذا البلد الاسلامي.

وقالت صحيفة «لوتيموان» السنغالية الاسبوعية المستقلة ان المواطن السنغالي شيخ أحمد فاي أكد لضحاياه وللأوساط المالية بالسنغال ان الملياردير المصري الذي يمتلك العديد من المشروعات في العالم خاصة للماس في جنوب افريقيا ويتفاوض لشراء فندق الملك جورج الخامس الشهير بباريس أعرب عن غضبه الشديد له بعد أن علم بأن الملياردير الصهيوني ميران يرفض الافراج عن المبالغ المودعة في مصرفه خوفا من بروز شركات سنغالية عملاقة قد تهدد نفوذه وأقسم له بأنه لن يكتفي بشراء بنك الملياردير ميران بل سيوجه له ضربة أشد بانشاء مصانع للسكر في وادي نهر السنغال واستزراع ٣٠ ألف هكتار بقصب السكر لوضع حد لاحتكار الملياردير ميران لصناعة استيراد السكر بالسنغال تمهيدا لاقتلاعه نهائيا من السنغال التي يسيطر على اقتصادها ويوجه الجانب الأكبر من الأرباح التي يحققها من أموال الشعب السنغالي المسلم للحركة الصهيونية العالمية لاستثمارها في اسرائيل.

وذكرت «لوتيموان» في نهاية هذه القصة المثيرة انه تبين عدم اي وجود لملياردير مصري بهذا الاسم وان كافة المستندات والفاكسات التي قدمها شيخ أحمد فاي لضحاياه سواء من الايكواس أو من منظمة دول الساحل لمكافحة التصحر كانت مزورة. وتجدر الاشارة الى أن صحيفة «لوتيموان» أو الشاهد على استعداد لنشر اي شيء لمن يدفع المقابل لذا فمن غير المستبعد أن يكون الملياردير اليهودي ميران وراء نشر هذه القصة. (أ ش أ)

بدء المقاطعة الفلسطينية للمنتجات الاسرائيلية

■ غزة: صرح محمد رشاد أحد كبار المستشارين الاقتصاديين للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوكالة «فرانس برس» بأن السلطة الفلسطينية أطلقت أمس حملة لمقاطعة بعض المنتجات الاسرائيلية ردا على العقوبات التي فرضتها اسرائيل على الفلسطينيين منذ نهاية يوليو الماضي.

وقال «بدأنا صباح أمس منع دخول سلع اسرائيلية لا تعد أساسية الى قطاع غزة». وأضاف ان المسؤولين في السلطة الفلسطينية «يعدون قائمة بالسلع التي يعتبرونها أساسية ومن ثم لا تشملها المقاطعة». (أ ف ب)

اليابان تبدأ خدمات الهاتف بالانترنيت

■ تستعد الشركات اليابانية البدء بخدمة رخيصة للمكالمات الهاتفية الخارجية عبر شبكة الانترنيت.

وتعتزم خمس شركات على الأقل البدء بتقديم مثل هذه الخدمات الهاتفية الدولية في اليابان فور تطبيق رفع القيود المقرر في اواخر الشهر الجاري ومن بين هذه الشركات شركة خدمة الانترنيت الرئيسية في اليابان الى جانب شركة هاتف اجنبية. الجدير بالذكر ان الخدمة الهاتفية عبر الانترنيت اقل تكلفة من الخدمات الهاتفية الاعتيادية.

أفكار عامة حول سياسات التصنيع في الإمارات (٣-٤)

د. عبدالله جمعة الحاج

من المتعارف عليه ان مشكلة الأيدي العاملة في الاقطار النامية تعتبر مشكلة ذات محتوى خاص، وتقع ضمن الخصائص التي يتمتع بها كل قطر على حدة، وتلعب الخلفية الاجتماعية والثقافية للأقطار المختلفة دورا في تحديد تلك المشاكل، ومن الواجب اعطاء اعتبارات خاصة وبشكل مستقل لتلك العوامل في كل قطر على حدة من أجل حل المشاكل المتعددة. وبالنسبة للإمارات تتراوح جزئيات السياسات الاقتصادية ما بين تلك التي وضعت اقدامها للتو على طريق محاولة التصنيع الحديث في أبوظبي ودبي والشارقة. وتلك التي لديها اقتصاديات ريفية في رأس الخيمة والفجيرة، إلى تلك التي لا تزال الصورة فيها غير واضحة في عجمان وأم القيوين.

ان اوضاع العمالة التي يمكن استخدامها في الصناعة في الإمارات محيرة، فلو نظرنا إلى القوة العاملة المواطنة فسنلاحظ بأنها نادرة على صعيد العمالة المدربة تدريبا مهنيا يفي بالأغراض المطلوبة. ولكن لو نظرنا إلى الجانب الآخر من الموجود فسنلاحظ بأن هناك بطالة حقيقية ومقنعة في اوساط خريجي الجامعات.

وفي المجمل لا تعكس تلك البطالة واقعا حقيقيا، ولكنها تعكس المجالات التي يمكن أن يتم فيها استيعاب تلك النوعية من الخريجين، فانتظار البعض منهم لسنوات يرتبط بمجالات تخصصهم وبنوعية الوظيفة التي يسعون إليها وهي عادة في جهاز الحكومة الاتحادية أو الحكومات الاقليمية الاداري، وعندما تتوفر الوظيفة يجد الموظف الجديد نفسه وهو بلا عمل حقيقي يقوم به، وهذا يعني ان المشكلة ذات اوجه تتعلق بالسياسات التعليمية، وسياسات التوظيف، وبالوجاهة الاجتماعية التي تحملها الوظيفة الحكومية والتي يسعى معظم حملة الشهادات للحصول عليها.

وهنا لابد من الإشارة إلى أنه حتى وان تواجدت الوظائف في قطاعات كالصناعة أو المهن الحرفية بكافة اشكالها فإن اقبال المواطنين عليها يبقى محدودا لأسباب لا صلة لها بسوق العمل ذاته انما بقضايا اجتماعية محددة ستتطرق لها لاحقا، ويعني ذلك بأن قضية توفير عمالة مواطنة للصناعة ستبقى عقبة كأداء على المدى القصير والمتوسط في وجه قيام صناعة وطنية يدير جوهرها مواطنون على مستوى الانتاج الفعلي، وذلك اذا ما استمرت مخرجات التعليم على ما هي عليه في الوقت الراهن، واذا ما استمرت الأنماط الاجتماعية السائدة المتعلقة بالنظرة الدونية إلى المهن الحرفية دون تغيير.

ويرتبط بذلك التوزيع الجغرافي لمصادر اليد العاملة ومشكلة عدم الاستقرار التي تعاني منها، فرغم ما تقوم به الدولة على المستويات الاتحادية والمحلية من محاولات لابقاء السكان في مناطقهم الأصلية عن طريق توفير كافة الخدمات الحديثة لهم هناك، الا أن طبيعة سوق العمل الحكومي تحتم على فئات الشباب بالذات الانتقال من المناطق التي تتواجد فيها فرص عمل أقل إلى المناطق التي تتواجد فيها فرص عمل اكثر وذات عائد مادي أكبر.. وفي الوقت الذي تساعد فيه تلك الهجرة على تخفيض حجم البطالة بين سكان المناطق التي ينتمي إليها طالبي العمل، إلا انها تؤدي إلى اندثار مهن تقليدية هامة، وإلى نزوح المواطنين عن مناطقهم الأصلية.

ان مشكلة توفير اليد العاملة المواطنة ستبقى معنا بعض الوقت، والسبيل إلى حل معضلتها يكمن في مكتنة الصناعة التي سيتم ادخالها إلى الدولة، فالمكتنة تزيد الانتاجية إلى حد كبير، وبالنسبة للإمارات من المهم جدا عند الرغبة في ادخال الصناعة ان يتم ذلك عن طريق انشاء صناعات تعتمد على الاستخدام المكثف للآلات والمصانع الذاتية الاشتغال (الميكانيكية) عوضا عن استخدام اليد العاملة.

وبالإضافة إلى ذلك فإنه وأن توافرت الأيدي العاملة عن طريق الاستيراد إلا ان معظم ما يمكن استيراده لا يرقى مستواه إلى الطموحات التي نرجوها لبلادنا وصناعتنا فما يأتينا الآن من عمالة رخيصة اما أن يكون جاهلا أو انه شبه مدرب في أحسن الأحوال. ولكن ما يجبرنا على استيرادها هو عدم توافر العمالة المواطنة المدربة.

وتنشأ هذه المشكلة من كون النظام التعليمي العام في الدولة يركز في كافة مستوياته على نظام التعليم الأكاديمي الشامل، وبذلك فهو لا يزال ذو مخرجات ترتبط بالوظائف الحكومية الكتابية، ولم يتم توجيهه توجيها مجزيا لكي يقابل الاحتياجات التكنولوجية والصناعية والمهنية والحرفية للقطر.

ان تلك الاحتياجات في واقع الأمر مرتبطة أساسا بوجود قطاع خاص راغب في توظيف اليد العاملة المواطنة، ولربما يشكل انشاء كليات التقنية العليا خطوة صحيحة في سياق حل المشكلة.

والمسألة بالنسبة لهذا الموضوع لا تتوقف عند تخريج حرفي أو مهني أو متخصص صناعي ثم تركه دون صقل، فهناك حاجة مستمرة ومتجددة إلى التدريب واعادة التدريب، فالسرعة التي تتم بها التغيرات التكنولوجية في اساليب الصناعة تتطلب القيام بعمليات تدريب واعادة تدريب مستمرة للعمال المهرة بكافة فئاتهم ودرجاتهم.

فالآلات والمعدات الحديثة تتطلب مستويات عالية من العمال المدربين والمزيد من القدرات الذهنية والعقلية بالاضافة إلى القوة الجسمانية والعضلية لتشغيل المصانع المعقدة القائمة على النظم الآلية ومراقبة العمليات الانتاجية دون التدخل البشري المباشر والمكثف إلا عند الضرورة القصوى، لذلك فإن هناك حاجة إلى تزامن واتساق بين نظام التعليم العام والتدريب المهني لمقابلة احتياجات الصناعة الحديثة. ويرتبط بكل ذلك وجود منهج واضح لوضع الانسان المناسب في المكان المناسب. فعدم الأخذ بمنهج من هذا القبيل يؤدي حتما إلى اهدار للقوة العاملة المدربة في كافة مستوياتها.

ومن جانب آخر توجد معوقات تحد من اقبال الشباب المواطن على الانخراط في سلك الصناعة، فعادة ما يواجه الانسان بحاجاته الجديدة، ويقوم بتكييف حاجاته الجارية وفقا لبيئته وظروف عمله، ومن اهم المشاكل التي تواجه الشباب المواطنين على هذا الصعيد وتعيق اقبالهم على الاشتغال في الصناعة أربعة معوقات أساسية هي: أولاً، عدم وجود نظام متكامل للتأمينات الاجتماعية يخدم العاملين في قطاع الصناعات الخاصة ويشتمل على مزايا وعوائد يحصل عليها العاملون لو حدث وأن فقدوا وظائفهم. ثانيا: غياب التسهيلات التدريبية التي تؤدي إلى الحراك الوظيفي. ثالثاً: عدم وجود نظم حماية واضحة للعمال ضد الاخطار الوظيفية والصناعية.

رابعا: عدم وجود التشريعات الواضحة لاستخدام عمالة الأطفال وتلك المتعلقة بتشغيل الاناث في مجتمع يحتاج فيه إلى ذلك لأسباب تتعلق بتركيبته السكانية المختلة.

وتلعب النظرة التقليدية إلى الحرف المهنية دور سلبي في عدم تشكل عمالة صناعية مواطنة بالشكل المطلوب، فالعديد من افراد المجتمع ينظرون الى العمل اليدوي نظرة دونية خاصة ونحن اصحاب مجتمع ذو تركيبة قبلية تقليدية ومحافظة. وقد خلق ذلك نقصا في عدد الأيدي العاملة المدربة من جانب وفائضا في اعداد الافراد المدربين ككتبه واداريون من جانب آخر. وكما سبقت الاشارة فإن هذه المشكلة ناشئة كأحد نتائج التعليم العام الذي يقذف سنويا الى المجتمع باعداد هائلة من خريجي الدراسات النظرية. لذلك فإن المشكلة يجب ان تعالج من زوايا مختلفة.

وحاولت بعض الاقطار التي سبقتنا في هذا المجال والتي تتشابه ظروفها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية مع ظروفنا ايجاد حلول لهذه المشكلة. ونستطيع نحن في دولة الإمارات الاستفادة من تجارب الآخرين في هذا المجال وخاصة التجربة الماليزية، بالاضافة إلى ادخال تجاربنا الخاصة، والتي تتناسب مع طبيعة ومتطلبات مجتمعنا. فنستطيع مثلا البدء في تقديم نوع من الارشاد المهني والصناعي لطلبة الثانوية مركزين على أهمية التصنيع والتعليم الصناعي والمهني في مستقبل الوطن وشعبه، وعلى احتياجات سوق العمل على المدى الطويل من العمالة المواطنة المدربة.

ويمكننا ايضا التوسع في انشاء المدارس الصناعية والمهنية التي يبدأ فيها الطلبة تعليمهم في هذا المجال في مراحل مبكرة قبل المراحل الدراسية العليا (الجامعة وكليات التقنية العليا) كالمرحلتين الاعدادية والثانوية، والتوسع في انشاء المدارس الثانوية الصناعية ومدارس اعداد وتأهيل وتدريب المعلمين الذين سيتولون تدريس اولئك الطلبة في المراحل الصناعية الدنيا. ان من شأن ذلك التوجيه والتوجه تشجيع الشباب على الانخراط في هذا النمط من التعليم الصناعي والمهني الهام جدا لمستقبل الوطن.

وهذا النوع من التعليم الصناعي والمهني المبكر يحتاج إلى تضافر جهود عدة جهات مع بعضها البعض وليس وزارة التربية والتعليم والشباب فقط، وخاصة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، والقطاع الخاص المواطن، وشركات النفط والغاز المواطنة، وربما الجهات الأخرى التي يمكنها الاستفادة من مخرجات هذا النوع من التعليم على المدى الطويل كالقوات المسلحة، ومؤسسة اتصالات والبنوك المواطنة ذات المساهمات العامة. فتستطيع تلك الجهات بما فيها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اقامة معاهد للارتقاء بالمهارات والتدريب المهني المتقدم، واعادة التدريب والتأهيل لاولئك المواطنين الذين يكونون على رأس عملهم في المهن الحرفية والصناعية.

ويحتاج هذا النوع من التعليم المتخصص الى وضع خطة قومية شاملة تبدأ من تشكيل فريق يضم ممثلين عن وزارتي التربية والتعليم والشباب والعمل والشؤون الاجتماعية. ويمكن لتلك الخطة أن تتضمن، ضمن اشياء اخرى، نمط من التعليم والتدريب والتأهيل الذي يشمل جميع مناطق القطر ويفسح للمتخرطين فيه مجال الحراك المهني من منطقة جغرافية إلى اخرى لتدريب المواطنين في مناطق اقامتهم أو مراكز عملهم على المهارات التي يحتاجونها.

ان من شأن هذا النوع من التدريب والتأهيل واعادة التأهيل ان يفتح مجال الترقي للعاملين من المواطنين في الوظائف المهنية والصناعية وان يسد النقص الموجود في عدد العمال المهرة من المواطنين، وربما يساهم في تغيير النظرة التقليدية السائدة في اوساط المجتمع بأن الوظيفة الكتابية أفضل من الوظيفة المهنية.

ويمكن ان يتم رفع اهمية القيمة التي يحظى بها العمل اليدوي عن طريق شن حملات توعية اعلامية مكثفة وخاصة في أوساط الفئات المجتمعية التي تنظر نظرة دونية إلى العمل اليدوي، بهدف تغيير الاحكام التقليدية والمسبقة على مثل تلك الأعمال، وعن طريق ايجاد الوسائل المناسبة للضمان الوظيفي والاجتماعي والتقاعدي [illegible] المواطنين في مهن صناعية وحرفية لدى القطاع الخاص.

استاذ العلوم السياسية بجامعة الإمارات

آفاق — فضل النقيب

حين نظر أحد ملاحي سفينة الفضاء أبولو ٨ الى الأرض من مداره الكوني هتف يقول:

تمر الأرض أمام ناظري عبر نافذتي ويكاد يبلغ حجمها طرف إبهامي.

هذا الملاح أراد ايقاظنا الى ضآلة حجمنا بالنسبة للفضاء القريب ولمجموعتنا الشمسية، وقدرتنا على ان نرى أنفسنا من خارجنا وان نحكم ونقارن، اما بالنسبة للفضاء اللانهائي فلا تكاد تصل قامة ارضنا الى مستوى ذرة غبار غير مرئية في عاصفة عاتية، ومع ذلك فنحن حتى هذه اللحظة الكوكب الوحيد الذي يضج بالحياة حيث يتطلع الانسان بعقله وذكائه لمعرفة الكون، وفهم مغزاه، وقياس أبعاده، وتلمس قوانينه، وقد تمكنت الانسانية عبر تاريخ طويل، من التجربة والخطأ، ومن الخرافة ومقاربة الحقيقة الى التدرج في العلم، حتى تمكنت من تسلق الجاذبية والتغلب على جبروتها، بحيث اصبحنا نغامر بثقة في السباحة بين الكواكب كأننا العصافير الصغيرة فوق المحيط المتلاطم.

إن العلم هو شهادة الانسان في تفوقه على نفسه، وفي بزوغ قوته من ضعفه، وحكمته من جهله، وتوهجه من رماده، وهو عملية تراكمية تبدأ بسيطة وتنتهي مركبة معقدة بالنسبة لأصلها، بسيطة مجددا بالنسبة لآفاقها، وما من حدود للعلم يقف عندها.

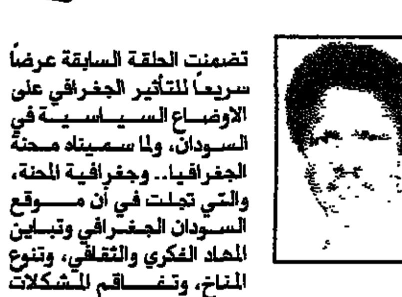
إن معجزة الهبوط الأخير لمكتشف الدرب «باثفايندر» على المريخ فتحت عالما لا حدود له، وعلى ابداعها، فانها تبدو خطوة ضئيلة على درب طويل، فلقد كانت العربة المتحركة تحبو مثل طفل في أشهره الاولى.

وعلى الأرض تتصارع العقول للفوز بالنظرة الاولى، الانتصار الاول، الكشف الفريد، وتحول انجازاتها الى خزائن الاجيال القادمة لتكون مصدر فخر لهم، ومصدر الهام لا ينضب، ولا نملك كعرب إلا ان نبكي ونلطم مثل العجائز النادبات، فهناك من يشيعون فينا الاحباط على اساس اننا قد تأخرنا بما يجعل اي جهد مجرد سراب في دنيا العلم.

وحقيقة التطور غير ذلك تماما فكما أن هناك عباقرة وعلماء ومكتشفين وصناعيين ومليونيرات سيبزغون في سماء المستقبل وهم الآن ليسوا سوى جينات تائهة في الاصلاب او نطف تتخلق في الارحام فان في هذه الدنيا شعوبا ليست اليوم شيئا مذكورا، ولكنها بالعمل والتنظيم والاستفادة من تجارب الآخرين ستكون في الغد بين فرسان الرهان، ولنا في نمور آسيا تجربة حية، وها هي الهند تتقدم والباكستان تحذو حذوها، بينما تنطفىء على الجانب الآخر نجوم استنفدت وقودها فأخذت قواها تتناقص شيئا فشيئا، مذكرة بنظرية الثقوب السوداء في الفضاء التي تنتحر بقوة جاذبيتها التي كانت توازنها طاقتها المتلاشية حتى تحولت الى مجرد ثقب لا يرى في السماء.

ان معركة العرب مع اسرائيل وهي صراع وجود وقراع حضارة لن يحسمها على المدى البعيد سوى دخول العرب الى مهرجان العلم وهزيمة الهزيمة في دواخلهم، وشن حرب لا هوادة فيها على البلادة والتواكل والانانية واقتصار التفكير على مطالب الجسد، لان الارض اذا كانت ضئيلة بحجمها الكوني فانها قد تعملقت بذكاء سكانها وكذلك الشعوب الخاملة لن تدخل مدار الحضارة الا بطموحها العالي ونجومها من العلماء العاملين.

السودان بين محنة الجغرافيا وحلزون السياسة (٢-٢)



د. عبدالرحيم نور الدين

تضمنت الحلقة السابقة عرضاً سريعاً للتأثير الجغرافي على الاوضاع السياسية في السودان، ولما سميناه محنة الجغرافيا.. وجغرافية المحنة، والتي تجلت في أن موقع السودان الجغرافي وتباين المهاد الفكري والثقافي، وتنوع المناخ، وتفاقم المشكلات الحدودية مع الجيران الافارقة قد جعل القطر يدور في حلقة مفرغة تتعاقب فيها الحكومات دون احراز تقدم ملموس على جميع الاصعدة أو ما يمكن ان يسمى دائرة النمو المغلقة.. وقد زاد الأمر سوءا تدخل القوى الاجنبية التي ترى في موقع السودان الجغرافي ليس فقط جسر تواصل مهما بين العالمين العربي والافريقي.. وانما تسعى تلك القوى بكل السبل لايجاد موطىء قدم في ذلك الموقع المتفرد لمراقبة مصالحها في المنطقة بأسرها.

واضافة الى محنة الجغرافيا المحفوفة بمشكلات الجوار.. وجوار المشكلات.. والمترعة بدينامية المساحة وجيشان الموقع وتدخل القوى الخارجية.. فإن جهود السودان لتحقيق الوحدة والاستقرار السياسي واحراز معدلات معتبرة في مضمار التنمية القومية على مر السنين قد ارتطمت بحلزون السياسة.

حلزون السياسة

منذ ان نال السودان استقلاله - وحتى الآن - فإن حلزون السياسة أخذ في التصاعد دون التوصل إلى نقطة النهاية.. نهاية بؤر الصراع، والتوصل إلى صياغة عقد اجتماعي يجتمع حوله الأهلون. ويتجسد في نظام حكم ينال رضا الجميع.

واذا ما استقرأنا التاريخ القريب نجد ان الاحزاب السياسية المشاركة في حلقات الحلزون هي الأمة، الاتحادي الديمقراطي، أو الوطني الاتحادي. الأخوان المسلمون. حاليا الجبهة القومية الاسلامية «التي تم حلها افتراضا والموجودة في الأفق السياسي واقعا» الاحزاب الجنوبية، واخيرا الحزب الشيوعي الذي اضحى الآن بلا أم في الخارج ولا أب في الداخل. وكل ذلك بدرجات متفاوتة في الحجم أو الثقل.. وكذلك في التأثير وامكانات التغيير.

إن وجود الاحزاب السياسية في السودان وتنوعها في الأهداف والاستراتيجيات والتوجه المذهبي قد جعل الساحة السياسية تموج بالمشكلات فمثلا نجد أن الحزبين الكبيرين - كما كان يشار اليهما عادة وهما الأمة والاتحادي الديمقراطي - قد نبتا على انساق غير مؤسسية.. تعتمد في معظم تشكيلها على الأسس الطائفية والتوازنات القبلية.

كما ان تكوينات القوى الحديثة التي تضم الجبهة القومية الاسلامية، والحزب الشيوعي السوداني قد اسهم في تعقيد الساحة السياسية وازدياد غرابة الحلزون. إذ وجدت القوى الحديثة ضالتها في تحريك المؤسسة العسكرية في اكثر من انقلاب، مثلما حدث في اختراق الحزب الشيوعي للمؤسسة العسكرية في انقلاب الرئيس السابق جعفر نميري عام ١٩٦٩، وفي تحريك الجبهة القومية الاسلامية للمؤسسة العسكرية مما جعل افرادها، وكذلك المدنيين المتعاطفين، يهرولون افواجا لدعم انقلاب الرئيس الحالي عمر البشير.

اما تجمعات الاحزاب الجنوبية، فإن مظاهر الخلاف فيما بينها اكثر من سمات التوحد التي تجمعها نحو ظلال فكرية يهفو إليها الجنوبي والشمالي.. ولذا أتت جهودها - ليست فقط متباينة - ولكنها مبعثرة بين الوحدة والانفصال الأمر الذي جعل خطى حل المشكلة تسير الهوينى» ولا تعكس النبض الداخلي للغالبية العظمى من الجنوبيين والشماليين على حد سواء.

ومما يدعو للغرابة. ان الحزبين الكبيرين التقليديين قد ظلا تقليديين في الطرح والخطاب السياسي معتمدين في ذلك على الطوائف والقطاعات الريفية، ولم يفلحا في تنوير بنائهما الحزبي لاستقطاب النقابات العمالية، والفئات المهنية. بالقدر الذي نجحت فيه القوى الحديثة التي جذبت إليها رموزا من الصفوة ولذا فإن سعى الحزب الاتحادي الديمقراطي، وكذلك حزب الأمة للتقرب والتودد نحو الصفوة قد ظل ايضا محدوداً بصورة ملفتة.. وحتى القدر الذي تم احرازه لضم الصفوة إليهما قد كان ايضا بناء على تأثير «الجغرافيا» أي ان الرموز البارزة في الحزبين قد قدمت من مواقع جغرافية يهيمن عليها الحزبان عبر التاريخ.

وللتدليل على سرعة دوران الحلزون - الذي اسهم في مزيد من الدوار السياسي - وعدم الاستقرار، يمكن الاشارة باقتضاب الى الحكومات المتعاقبة في المسرح السياسي السوداني.

فالحكومة الوطنية الأولى التي اعقبت الاستقلال جاءت عن طريق الانتخابات الحرة المباشرة واستمرت لثلاثة اعوام فقط. اتى بعدها انقلاب الفريق عبود عام ١٩٥٨، والذي اطاحت به ثورة شعبية عارمة فجرها الشعب في الحادي والعشرين من اكتوبر عام ١٩٦٤ حيث سادت الساحة ثانية حكومة ديمقراطية استمرت حتى الخامس والعشرين من مايو عام ١٩٦٩ حينما عصف نظام الرئيس السابق جعفر نميري «بالحلم السوداني» وبدد المسار الديمقراطي «واضاف حلقة مختلفة الى الحلزون المعذب».

واستمر نظام النميري حتى السادس من ابريل عام ١٩٨٦. وهي اطول فترة تمضيها حكومة عسكرية أو مدنية في حكم السودان حيث اتت بعدها حلقة صغيرة امتدت لعام واحد قادها ببراعة الفريق سوار الذهب الذي مهد السبيل امام الديمقراطية الثالثة والتي امتدت حتى الثلاثين من يونيو عام ١٩٨٩ باعتلاء الفريق البشير سدة الحكم.

الانقاذ والأشواق

وتستوجب هذه الحلقة الأخيرة من تشكيل الحلزون في السياسة السودانية. وقفة قصيرة لتبيان ما تم على صعيد البناء السياسي.. فقد بدأ الفريق البشير حكم البلاد بتكوين مجلس قيادة الثورة. ثم حل مجلس قيادة الثورة ليتم انتخاب الفريق البشير من بين رفاقه رئيسا للجمهورية. وتبع ذلك بناء التنظيم السياسي قاعديا بتشكيل مجالس تبدأ باللجنة الشعبية بالاحياء وتنتهي بانتخاب المؤتمر الوطني «الحزب السياسي الوحيد».

وفي غضون ذلك فقد جرت انتخابات عامة انتخب على اثرها المجلس الوطني الذي انتخب الرئيس البشير رئيسا للجمهورية والدكتور الترابي رئيسا للمجلس الوطني «البرلمان».

وعلى الرغم من ان ادبيات التنظيم السياسي تنضح باستخدام اصطلاح الديمقراطية «إلا ان الديمقراطية الحقة لم تتبرعم بعد» وكل ما هنالك ما هو إلا ديمقراطية موجهة أو محدودة بمحدودية الممارسات التي تتضمنها وبمحدودية من شاركوا في الانتخابات للمجلس الوطني.

وهي بهذا الفهم لا ترمي الى طموحات السودانيين في التعددية الحزبية من منظور جديد يقضي على سلبيات الماضي ويهيىء القطر وأهله لتحديات القرن القادم.

ويلاحظ في الآونة الاخيرة، انه قد كثر الحديث عن التعددية الحزبية وضرورات الوفاق بين الحكومة والمعارضة.. بما يمكن السودان من الالتفات الى القضايا الجوهرية في ارساء دعائم السلام وتحقيق التنمية الوطنية.

ومن ابرز المبادرات التي ظهرت على السطح مؤخراً هي: مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة التي تباينت فيها استجابات الترحيب بين الحكومة والمعارضة.

ولعل المبادرة الوحيدة التي اثمرت جزئياً تلك التي بلورها الشريف زين العابدين الهندي وكان من نتائجها عودة الهندي الى البلاد في العاشر من الشهر الحالي منهياً بذلك معارضته للنظام من الخارج ومبدياً استعداده للبقاء في السودان والانخراط في العمل السياسي وفق مقتضيات واقع المنطق.. أو منطق الواقع.

ومن اليقينيات الجديدة في الافق السياسي والتي تسير في اتجاه مغاير لمبادرات الوفاق والتعددية ان الرئيس البشير قد حذر مؤخراً - عند لقائه الترحيبي باعضاء المجلس القومي للصحافة والمطبوعات المنتخب «جزئياً» من تناول الصحافة لثلاث قضايا اساسية:

١ - عدم الخوض في أو المساس بالمشروع الحضاري «الشريعة الاسلامية».

٢ - الابتعاد عن النقاش في القضايا التي تمس الأمن القومي.

٣ - لا يجيز الطرح الاعلامي حول التعددية الحزبية باعتبار ان اوانها لم يحن بعد.

وبذلك يكون التعبير الحر أو الافصاح العلني عن التعددية الحزبية شكلا من اشكال «المحرمات». وبذلك ايضا تكون الابواب والنوافذ قد اوصدت بصرامة امام اشواق السودانيين في التوصل إلى سلم المجد «الديمقراطي» الذي يتيح فرص المشاركة الجماعية الفاعلة والشاملة في العمل السياسي الوطني.

أجندة الخلاف

واذا جاز السؤال عن اسباب الخلاف السياسي الذي يؤدي الى وصول تيار سياسي معين الى الحكم وزوال الآخر فإن المتتبع لمسار الحركة السياسية في السودان يلحظ أن الاجندة السياسية التي توجد المحن.. وتتسبب في تصاعد الحلزون تتمحور في الاشكاليات التالية:

- مشكلة جنوب السودان وما يحتمل بداخلها من رؤى وحدوية وتيارات انفصالية.

- المهاد الاسلامي فيما يختص بالتطبيقات الحقه للشريعة الاسلامية وتلك التطبيقات التي تفتقر الى القبول العام مثلما حدث في تطبيقات ١٩٨٣ للشريعة الاسلامية التي بادر بها الرئيس السابق نميري.. وخلافاً لهذه وتلك توجد ايضا التوفقات الى التوازن بين العلمانية والاسلام.

- الفوضى السياسية واشكاليات استغلال الحريات لدرجة افقدتها روحها الحقيقية، وما يتعلق بالفساد السياسي الذي يتبدى هنا وهناك.

- التردي الاقتصادي السريع وازدياد معاناة الشعب نتيجة لارتفاع معدلات التضخم لدرجة يصعب قياسها أو حسابها رقمياً.

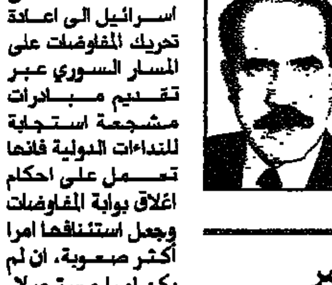
وختاماً فإن دوران الحلزون السياسي سوف يستمر في التصاعد ما لم تتخذ خطوات ايجابية لتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية، وانتهاج اساليب جديدة للبناء الديمقراطي، واتخاذ تدابير لخفض معدلات التضخم، وابتداع اساليب جديدة لسياسة خارجية فاعلة تبدأ بدول الجوار وتتدرج لتشمل اكبر عدد ممكن من الدول الشقيقة والصديقة.

وبدون ذلك سوف يستمر الحلزون في الارتفاع وبقدر ما يكون دوران الحلزون سريعاً بقدر ما تزداد المحنة.. ويزداد المراقبون عجبا أو «تعجبا».. منهم من يعجبه النص .. ويتعجب للاخراج.. ومنهم من يرى أن الأمر برمته بحاجة إلى عملية جراحة تجميل سياسية واساسية.

استاذ الاتصال بجامعة الخرطوم
استاذ زائر بجامعة الامارات

نتانياهو في الجولان (١-٢)

اغلاق بوابة السلام.. فتح بوابة الحرب



عمر كيلاني

بدل ان تسعى اسرائيل الى اعادة تحريك المفاوضات على المسار السوري عبر تقديم مبادرات مشجعة استجابة للنداءات الدولية فانها تعمل على احكام اغلاق بوابة المفاوضات وجعل استئنافها امرا أكثر صعوبة، ان لم يكن امرا مستحيلا، الامر الذي يؤكد ان حكام اسرائيل مازالوا مصممين على الرفض القاطع للانسحاب من الجولان الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

هذا الموقف هو استمرار او تعبير عن الاطماع الصهيونية القديمة بالجولان، فمنذ عام ١٩١٩ وحينما تقدمت الحركة الصهيونية بمذكرتها الى مؤتمر الصلح آنذاك متضمنة مطالبها بشأن «حدود الوطن القومي» الذي ترغب في الحصول عليه طالبت بأن تمتد تلك الحدود لتشمل الجولان ومعظم جنوب سوريا وجنوب لبنان اضافة الى فلسطين والأردن، وقبل ذلك وكما تؤكد الوثائق الصهيونية لجأ عدد من كبار الاثرياء الصهاينة الى تشجيع عمليات شراء الاراضي واستيطانها في الجولان كما هو الحال في فلسطين بهدف خلق وقائع تتيح للصهاينة لاحقا جعل الجولان جزءا من الكيان او الوطن الصهيوني.

وانطلاقا من هذه الاطماع وفي محاولة لتحقيقها وجعلها امرا واقعا لجأت السلطات الاسرائيلية بعد احتلال الجولان في ١٩٦٧/٦/١١ بشهر واحد وتحديدا في ١٩٦٧/٧/١٤ الى مباشرة الاستيطان في الجولان عبر انشاء نواة مستوطنة «ميروم هاجولان» التي تعد اقدم مستوطنة هناك حاليا (تقع جنوب غرب مدينة القنيطرة) وبادرت المؤسسات الاسرائيلية الى وضع خططها لاستيطان دائم، وابرز تلك الخطط خطة الوكالة اليهودية التي نصت على اقامة نحو ٦٠ مستوطنة لاسكان عشرات آلاف المستوطنين وعلى اقامة مستعمرة كبيرة في موقع قرية قصرين، اطلقت عليها اسم (كتسرين) لتكون بمثابة عاصمة اقليمية لهذه المستوطنات بحيث يكون عدد سكان هذه المدينة نحو ٣٠ الفا، وذلك كله خلال السنوات العشر الاولى من احتلال الجولان.

والى جانب المستوطنات والمدن الاستيطانية التي اقامتها اسرائيل في الجولان على امتداد السنوات الثلاثين الماضية، اقامت ايضا عددا كبيرا من المصانع، وتقرر خلال الزيارة التي قام بها بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية للجولان في ذكرى الاحتلال، اقامة فندق في منطقة الحمة، كما تقرر بناء قرية سياحية صغيرة مماثلة لقرية يزعم انها اقيمت هناك قبل ١٥٠٠ سنة.

ويذكر انه بعد التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة المصرية - الاسرائيلية وتنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من سيناء، اعلن المسؤولون الاسرائيليون آنذاك انهم بهذا الانسحاب نفذوا القرار ٢٤٢ وان اسرائيل لن تنسحب بعدها من اية اراض اخرى، وادعوا ان الضفة والقطاع اراض اسرائيلية محررة وان الجولان جزء من ارض اسرائيل، وتم تتويج هذا الادعاء رسميا من قبل الكنيست في ١٩٨١/١٢/١٤ عبر ما عرف بقانون مرتفعات الجولان الذي نص على تطبيق القانون والقضاء والادارة الإسرائيلية على اراضي الجولان المحتلة ابتداء من تاريخ اقراره في الكنيست، وأعلن مناحيم بيجين رئيس الحكومة الاسرائيلية الليكودية آنذاك في الكنيست انه «لن نجد في بلدنا او خارجه رجلا جادا درس تاريخ ارض اسرائيل في وسعه ان يحاول انكار ان هضبة الجولان كانت على مر اجيال عديدة جزءا لا يتجزأ من ارض اسرائيل.. انني واثق من انني استطيع ان اجزم بالنيابة عن الاكثرية في الكنيست والامة ان هضبة الجولان من الناحية التاريخية كانت وستبقى جزءا لا يتجزأ من ارض اسرائيل».

وردا على هذا الادعاء والتحدي الاسرائيلي، واستجابة لطلب من سوريا، عقد مجلس الامن الدولي اجتماعا في ١٩٨١/١٢/١٧ وافق فيه بالاجماع على القرار رقم ٤٩٧ الذي اكد على ان الجولان ارض سورية وان اسرائيل موجودة هناك كقوة احتلال فقط، ونظرا لأهمية هذا القرار نعرض فيما يلي نصه كاملا، «ان مجلس الامن، وقد نظر في رسالة الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية في ١٩٨١/١٢/١٤ والمنشورة في الوثيقة (١٤٧٩١/س)، واذ يؤكد مجددا ان الاستيلاء على الاراضي بالقوة غير مقبول بموجب ميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي وقرارات مجلس الامن ذات الصلة،

١ - يعتبر قرار اسرائيل بفرض قوانينها وسلطاتها واداراتها في مرتفعات الجولان السورية المحتلة ملغيا وباطلا ومن دون فعالية قانونية على الصعيد الدولي.

٢ - يطلب من اسرائيل، القوة المحتلة، ان تلغي قرارها فورا.

٣ - يعلن ان جميع احكام اتفاقية جنيف المعقودة بتاريخ ١٢ آب ١٩٤٩ والمتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب مازالت سارية المفعول على الاراضي السورية المحتلة من قبل اسرائيل منذ حزيران ١٩٦٧.

٤ - يطلب من الامين العام ان يقدم تقريرا الى مجلس الامن بشأن تطبيق هذا القرار خلال اسبوعين ويقرر انه في حال عدم امتثال اسرائيل يجتمع مجلس الامن بصورة استثنائية وفي مدة لا تتجاوز ٥ كانون ثاني ١٩٨٢ للنظر في اتخاذ الاجراءات الملائمة بموجب ميثاق الامم المتحدة».

رفضت اسرائيل الانصياع الى هذا القرار كما رفضت من قبل الانصياع لقرارات مجلس الامن التي صدرت منذ عدوان حزيران ١٩٦٧، وعمدت الى تحدي هذا القرار عبر التوسع في عمليات الاستيطان في الجولان ومحاولات فرض الهوية الاسرائيلية على المواطنين السوريين هناك الذين رفضوا رفضا قاطعا تلك الهوية ونفذوا اضرابهم الشهير عام ١٩٨٢ احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية ضدهم وتأكيدا لعروبتهم وانتمائهم لسوريا.

ومع انعقاد مؤتمر مدريد في نهاية تشرين اول ١٩٩١ اصرت حكومة اسرائيل الليكودية برئاسة اسحق شامير على الرفض القاطع لمبدأ الارض مقابل السلام ولتنفيذ القرار ٢٤٢ مدعية انها باعادتها لسيناء قد نفذت القرار المذكور وان ما بحوزتها من اراض هي ارض اسرائيلية، ودعت الى مفاوضات ترتكز الى مبدأ السلام مقابل السلام وليس الارض مقابل السلام. وبغية عرقلة انطلاقة مفاوضات السلام ساعدت الحكومة الاسرائيلية بعد عشرة ايام على انتهاء مؤتمر مدريد وتحديدا في الحادي عشر من تشرين ثاني عام ١٩٩١ الى استصدار قرار من الكنيست ينص على اعتبار الجولان جزءا لا يتجزأ من ارض اسرائيل وغير قابل للتفاوض.

وتجدر الاشارة بهذا الصدد الى ان غالبية نواب حزب العمل في الكنيست لم يصوتوا مع هذين القرارين في الكنيست الا ان الحزب حين تسلم السلطة في صيف عام ١٩٩٢ وحتى بداية صيف ١٩٩٦ لم يحاول اطلاقا استصدار قرارات من الكنيست تلغي القرارين المذكورين، وادعى ان لا تأثير للقرارين على المفاوضات مع سوريا، وأكد ذلك عبر قبوله بالانسحاب من الجولان، وقد كشفت سوريا والعديد من المصادر الاسرائيلية بعد سقوط حزب العمل وزعيمه شمعون بيريز في انتخابات عام ١٩٩٦ وتسلم نتانياهو والليكود للسلطة ان اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق تعهد بالانسحاب الكامل من الجولان الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، الا ان نتانياهو وحكومته رفضا الالتزام بهذا التعهد بحجة ان لا وجود له واصرا على استئناف المفاوضات على المسار السوري على ان تستأنف من نقطة الصفر وان يكون المبدأ الحاكم للمفاوضات هو السلام مقابل الامن وليس السلام مقابل الارض، وتجدر الاشارة الى ان مفهوم نتانياهو وحكومته للامن يعني الاستمرار في احتلال الارض وعدم الانسحاب منها نظرا لما يصفه بالاهمية الحيوية التي يمثلها الجولان بالنسبة لامن اسرائيل استراتيجيا.

وترافق ذلك كله بتصريحات متتالية لكبار المسؤولين الاسرائيليين يؤكدون فيها رفضهم التفاوض على اي انسحاب من الجولان، كما ترافق بقرارات من اجل تعزيز الاستيطان هناك وبشأن منح امتيازات لشركات للتنقيب عن النفط في الجولان، وتوج نتانياهو ذلك بـ:

١ - الزيارة التي قام بها للجولان في السابع عشر من تموز الماضي للاحتفال مع المستوطنين هناك بمرور ثلاثين عاما على احتلال الجولان وبدء الاستيطان فيه، وقدم وعودا بأن ايا من المستوطنين لن يضطر الى ترك منزله هناك وقال، «اننا نسير على خطى اجدادنا الذين عاشوا حياة سعيدة في هذا المكان ونحن الآن بوجودنا هنا اعدنا اليه الحياة ليصبح جزءا منا، فمصير الجولان مرتبط بمصير اسرائيل».

٢ - مشروع القانون الذي اقره الكنيست الاسرائيلي في القراءة الاولى في الثالث والعشرين من تموز الماضي (بعد زيارة نتانياهو للجولان بخمسة ايام) والذي استهدف ماسمي بتحصين قرار ضم الجولان لعام ١٩٨١ عبر دعوته الى وجوب تأمين اكثرية من ٨٠ نائبا من مجموع اعضاء الكنيست الـ ١٢٠ لتغيير الوضع الحالي الذي يعتبر فيه الجولان جزءا من اسرائيل.

وقد اقر المشروع بأغلبية ٤٣ صوتا ضد ٤٠ بعد خديعة نفذها نتانياهو ورئيس الكنيست ضد المعارضة، واعلن نتانياهو معقبا على هذا التصويت «انه طبيعي، فأنا احمل رأيا واضحا تجاه الجولان، فهو منطقة حيوية جدا لاسرائيل، وما قررناه اليوم هو ان نواب الشعب الاسرائيلي يقررون مصير الجولان بأغلبية كبيرة»، وذهب نتانياهو الى حد الادعاء بان «هذا القرار لن يضر بعملية السلام مع سوريا بل بالعكس انه يساعد عملية السلام لانه يضمن سلاما داخليا في اسرائيل اولا وهذا امر ضروري للتفاوض مع الجيران». وقد اثار هذا القرار ردود فعل غاضبة في اوساط المعارضة الاسرائيلية التي اكدت ان القرار يغلق بوابة السلام مع سوريا ويفتح بوابة الحرب، محذرة من مغبة استمرار الحكومة الاسرائيلية في نهج التحدي والاستفزاز لسوريا والعرب والمجتمع الدولي الذي مازال يؤكد ان الجولان ارض سورية وان اسرائيل موجودة هناك كقوة احتلال وان وجودها وممارساتها وقراراتها بشأن الجولان تتناقض مع القوانين والاعراف الدولية ومع قرارات الامم المتحدة التي سبق وان اتخذت سواء في مجلس الامن او في الجمعية العامة او في غيرهما من اجهزة الامم المتحدة.

واعتبرت سوريا والدول العربية والعواصم الدولية المعنية هذا القرار برهانا جديدا على ان حكومة اسرائيل انما تغلق بوابة السلام كليا على الجبهة السورية، واعتبرته بمثابة نعي اسرائيلي لعملية السلام ولمبادرة السلام الامريكية، وهو في الوقت ذاته بمثابة اعلان عن انسحاب اسرائيل من عملية السلام واعلان عن ان اسرائيل وهي تفعل ذلك كله انما تعيد التأكيد على ان السلام لم يكن يوما خيارا اسرائيليا، وان العدوان والحرب مازالت الخيار الامثل والافضل لضمان ما وصفه نتانياهو بالسلام الداخلي في اسرائيل.

كاتب متفرغ - دمشق

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابوظبي/ ت.٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

نحو مبادرة جذرية وتاريخية توقف العدوان الاسرائيلي

يُصعِّد العدو الاسرائيلي عدوانه العسكري على لبنان، وتقوم طائراته الحربية بعمليات قصف لمواقع فلسطينية ولبنانية في اقليم التفاح، حيث تتواجد القوات السورية في لبنان.

وفي فلسطين يكثف الكيان الاسرائيلي عمليات هدم منازل الفلسطينيين، ويشدد حصاره لألوية منطقة الحكم الذاتي الفلسطينية، وتعترف وكالات الأمم المتحدة أن خزينها من المواد الغذائية قيد النفاد، بينما يخسر الفلسطينيون من ٧ الى ١٠ ملايين دولار يوميا جراء الاجراءات الهمجية الاسرائيلية في فلسطين.

ويؤكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، ان السلام في الشرق الأوسط، يقوم على قاعدة اسرائيل المتفوقة عسكريا وتكنولوجيا على العرب.

هذا يعني، بكل وضوح، ان كيان تل أبيب، لايريد سلاما عادلا ومشرفا في المنطقة، وانما يريد ان يذعن العرب، لاملاءات السياسة الاسرائيلية، بالتنازل عن حقوقهم التاريخية المشروعة في فلسطين والجولان ولبنان والأردن، وأن يفتحوا أسواقهم أمام «الخبرة والرأسمال» الاسرائيليين.

كما أن هذا يعني أيضا، أن تل أبيب، التي تلقى دعما يفوق الوصف من واشنطن، ستقدم في اللحظة المناسبة، على مغامرة عسكرية جنونية ضد سوريا في لبنان، أو ضد سوريا فوق التراب الوطني السوري، لفرض واقع أمر جديد، يجعلها تهيمن على المنطقة العربية لفترة غير منظورة من القرن القادم.

ان الضغط السياسي وغير السياسي، الذي تمارسه تل أبيب ضد الفلسطينيين والعرب، في هذه الأيام خصوصا، يستهدف اجهاض أي عمل عربي موحد، يتجه نحو الحفاظ على ما تبقى من حقوق العرب في فلسطين أو غير فلسطين، لاسيما بعد الدعوات العربية الجادة لاستعادة التضامن العربي كاملا لمواجهة الغطرسة الاسرائيلية.

ان أبناء الشعب العربي، من المحيط الى الخليج، ينتظرون من قياداتهم خطوات تاريخية جذرية وأكثر حسما لايقاف الغطرسة الاسرائيلية، وفي مقدمة تلك الخطوات المبادرة الى عقد قمة عربية عاجلة، تضع قدرات الأمة العربية في منظومة عمل متعددة الخيارات، دفاعا عن حاضرنا ومستقبل أجيالنا.

الاتحاد

الهند في ذكرى ميلادها الخمسين

د. رغيد الصلح

فيما يحتفل الهنود بالذكرى الخمسينية لاستقلال بلادهم فان اصداء هذه المناسبة تتردد في اماكن عديدة من العالم وفي البلدان العربية التي نشأت بينها وبين الهند صلات تاريخية قوية وفي بريطانيا التي فقدت الامبراطورية عندما خرجت منها الهند. في الاوساط الدولية التي تراقب باهتمام صعود هذا البلد الآسيوي وما يمثله من انعكاسات على المجتمع الدولي، اخيرا لا آخرا في اوساط المعنيين بالمستقبل البشري. ان اهمية الهند لا تكمن في حجمها البشري - ٩١٣ مليونا تقريبا بحسب احصاءات عام ١٩٩٤ - ولا في اتساع مساحتها - ٣٢٨٧٥٩٠ كيلومترا مربعا تقريبا - فحسب وانما في تاريخها وتجربتها السياسية الغنية وما لهذه التجربة من معان ودلالات.

مرت الهند قبل ولادتها كدولة حديثة في ثلاث مراحل تاريخية كبرى. المرحلة الاولى بدأت في القرن الثالث قبل الميلاد عندما قامت دولة ماغادا الواقعة على ضفاف نهر الغنج ثم توسعت لكي تضم سائر اراضي الهند الحالية. اعتنق حكام هذه الدولة البوذية وعملوا على نشرها في المناطق التابعة لهم، وساعدهم ذلك على توحيد البلاد واخضاعها لحكمهم. المرحلة الثانية في مطلع القرن السادس عشر عندما أسس بابور امبراطورية المغول واتخذ من دلهي عاصمة له. وشملت هذه الامبراطورية التي اعتنق حكامها الاسلام معظم انحاء الهند فضلا عن بنجلاديش والباكستان حيث نجح المغول في نشر الدين الاسلامي، واتسمت هذه المرحلة بازدهار الثقافة والفنون مثل فن المعمار الذي انجب تاج محل الذي يعتبر واحدا من معجزات المعمار في العالم. المرحلة الثالثة امتدت من عام ١٨٢٠ عندما بسطت بريطانيا سيطرتها على سائر انحاء الهند حتى عام ١٩٤٧ عندما نال البلد استقلاله. ولقد تميزت هذه الفترة بنمو الادارة الهندية وبتكون نخبة وطنية هندية متأثرة بالمبادىء القومية والديمقراطية المنتشرة في الغرب.

توفر هذه المراحل التاريخية مجالا واسعا للنظر في التطور السياسي للمجتمعات البشرية بشكل عام، وليس الهند وحدها، وهي تصلح كأساس لمناقشة العديد من الفرضيات المنتشرة على هذا الصعيد. من هذه الفرضيات ما هو متعلق بطبيعة العلاقة بين البلدان التي استعمرها الغرب، من جهة، والمستعمرات من جهة أخرى. هنا يوجد رأي يقول بان قيام نخبة محلية «متغربة» اي متأثرة بحضارة الغرب وبالفكر السياسي الذي ساده، شكل الضمانة الاساسية لاستمرار الاستعمار الغربي. بينت تجربة الهند ان هذه الفرضية ليست دقيقة. ان الفكر السياسي الغربي ليس موحدا ولا ينبع من تقاليد واحدة.-وفي الغرب لا توجد نظرة واحدة إلى المسألة الاستعمارية والى طبيعة العلاقة بين المستعمر والمستعمر. هذا التباين في الافكار والنظرات يحمله احيانا حتى اولئك الذين يساهمون في تنفيذ المشاريع الاستعمارية. هذا ما حدث تماما في الهند في اواخر القرن التاسع عشر عندما تولى لورد ريبون منصب نائب الملك، اي الحاكم الفعلي للهند. وكان ريبون معتنقا لافكار اصلاحية فسعى الى تطبيقها في اصلاح القضاء في الهند الا انه اصطدم بمعارضة شديدة من قبل الجالية البريطانية في البنغال التي كانت ترفض الافكار والمشاريع الاصلاحية. هذه الحادثة كان لها الاثر الحاسم في قيام حزب المؤتمر الهندي الذي قاد نضال الهند من اجل الاستقلال. اذ ان فريقا من الهنود ومن البريطانيين المتنورين تمسك بالاصلاحات التي اقترحها ريبون وبادر إلى تكوين الحزب سعيا وراء تطبيقها.

لئن كان قادة المؤتمر من مؤيدي الاصلاح فان الاصلاح لم يكن ليفضي، في ذهن العديدين منهم الى الاستقلال. وبين هؤلاء كانت تشيع افكار مثل تلك التي كان يبشر بها المفكر البريطاني لورد اكتون الذي كان من ابرز معتنقي الفكرة الامبراطورية. كان اكتون مؤمنا بان الكيانات الامبراطورية نتيجة الازدهار الحضاري والتسامح الفكري، والديني والاجتماعي والتقدم الانساني. وكان بعض الزعماء الهنود لا يرون خطأ في مثل هذه النظرية ويطالبون بالاصلاح ولكن دون المطالبة بالاستقلال. خلافا لهؤلاء كان المهاتما غاندي الذي انتقلت اليه زعامة المؤتمر متأثرا بالافكار القومية والتحررية التي انتشرت في اوروبا في القرن التاسع عشر، تأثر زعماء حزب المؤتمر الذين قادوا الحركة الاستقلالية وعلى رأسهم غاندي، بصورة خاصة بافكار المفكر الايطالي جيسيه ماتزيني الذي كان يسعى الى تحرير بلاده من الاحتلال النمساوي مقدمة لتوحيدها.

ومن الفرضيات التي اثبتت تجربة الهند خطأها ايضا ما كان متعلقا بقيام واستمرار النظم الديمقراطية. الفكرة الشائعة تقول بان الديمقراطية هي ابنة الثورات الصناعية. فهذه الثورات تأتي مع قيام طبقة بورجوازية قوية مستقلة تحد من سلطان الدولة وتعزز سلطة المجتمع. وحيث لا توجد مثل هذه الطبقات، فان الدولة تحتكر السياسة ولا تشرك المواطنين فيها. كذلك تقول الافكار الشائعة ان النظم الديمقراطية لا تنجح في بلدان فقيرة لان الفقراء لا يستطيعون ممارسة حق الاختيار بحرية ولان الفروقات الاجتماعية تكون كبيرة الى درجة تجعل المساومات، وهي اساس من أسس الديمقراطية امرا مستحيلا. وتعتبر الافكار الشائعة ان الديمقراطية لا تصلح في البلد الذي تسود ابناءه الامية فأنى للمواطن ان يميز بين الخطأ والصواب اذا كان جاهلا؟ كيف له ان يطلع على برامج المرشحين وكيف له ان يناقش السياسيين وأن يحكم على مواقفهم طالما انه لا يقرأ ولا يكتب؟. اخيرا تقول الافكار الشائعة ان الديمقراطية لا تصلح للبلدان المهددة بالحركات الانفصالية، فهذه الحركات تستغل الحريات العامة لكي تعمق الانقسامات والعصبيات الفئوية حتى تصل الى حدود الانفجار. من هنا نشأت الافكار حول أهمية الحكم المركزي الشديد الذي يرتكز الى الحزب الواحد او المؤسسة العسكرية كموحد للبلاد.

بينت التجربة الهندية ان هذه الافكار بحاجة الى مراجعة عميقة. ففي الهند لم تنشأ طبقات اجتماعية قوية ومستقلة عن الدولة. في المرحلة المغولية لبثت الارستقراطية الوطنية ضعيفة لانها لم تكن تتملك الارض ولا المنصب. كذلك لم تكن هناك مناصب وراثية، اما ممتلكات الارستقراطيين الذين يتسنمون المناصب العليا فكانت تعود الى الخزينة العامة عند وفاتهم. هذا كله جعل الارستقراطية الهندية تعاني من الهشاشة والضعف. ومع بقاء الارستقراطية ضعيفة طيلة آنذاك لم تنشأ طبقة تقاسم الدولة سلطاتها وتمهد الطريق امام التعددية السياسية والتوازن بين الدولة والمجتمع.

عندما استولت بريطانيا على الهند انزلت ضررا عظيما بالحرفيين وبصناعة النسيج الهندية عندما غزت المنتوجات البريطانية اسواق البلاد. هذا الغزو لعب دورا كبيرا في تعطيل ولادة بورجوازية صناعية محلية، وفي عرقلة نشوء قوى اجتماعية نشيطة مستقلة عن الدولة. في تلك الفترة ايضا فرض على الهند ان تنفق ٧٠٪ تقريبا من مدخول الدولة على القوات المحاربة وعلى الحروب التي خاضتها هذه القوات دفاعا عن الامبراطورية البريطانية بدلا من ان تنفق هذه الاموال على الارتقاء باحوال المواطنين وانقاذهم من الفقر والامية. هذه الاوضاع جعلت الهند بلدا من افقر بلدان العالم فحتى عام ١٩٩٤ لم يتجاوز معدل دخل الفرد السنوي في الهند ٣٢٠ دولارا بينما بلغ هذا المعدل في الولايات المتحدة الامريكية، على سبيل المثال، ٢٥٨٨٠ دولارا في نفس العام. ورغم الجهود التي بذلها الحكام الوطنيون بعد الاستقلال فانه لايزال ٤٨٪ من السكان من الاميين. فضلا عن ذلك كله الحركات الانفصالية (كشمير واسام، السيخ الخ..) لا تنفك تهدد بلدا فيه حوالي ١٨لغة رسمية عدا عشرات اللغات المحلية. رغم كل هذه المعطيات فان الهند تمكنت من اقامة نظام ديمقراطي برلماني، ومن الحفاظ عليه رغم الظروف العصيبة التي مرت بها مثل انفصال الباكستان واغتيال المهاتما غاندي بعد وقت قليل من الاستقلال والحروب التي خاضتها مع جيرانها، ثم اغتيال رئيسين من رؤساء الحكومات الهندية.

لقد توقع الكثيرون للهند ان تنقسم الى دويلات صغيرة وكثيرة عقب الاستقلال، وان تعم النظم الديكتاتورية فيها وان يسودها التحالف الابدي.. الا ان الهند بقيت واحدة من اكبر بلدان العالم وحافظت على نظامها الديمقراطي وهي تتحفز اليوم لكي تصبح واحدة من اقوى البلدان الصناعية الجديدة. ان قسطا كبيرا من الفضل في هذه الانجازات يعود الى النخبة الهندية الحاكمة التي تمكنت من تمثل قيم الحضارة الغربية دون الوقوع في التبعية، ومن استلهام تقاليد الحضارة الهندية دون ان تسقط فريسة الجمود. ان هذه النخبة لم تكن تملك للاسباب التاريخية التي اشرنا اليها، ارضا اجتماعية صلبة يتحرك عليها، الا ان التزامها القوي بمبادىء الحرية وحرية الوطن وحرية المواطن، مكنها من صنع انجاز يؤكد ان هذه المبادىء ليست احتكارا لشعب او لمجموعة من الشعوب.

كاتب وباحث لبناني

الجزائر ما بعد الافراج عن زعيمي الجبهة

معالم النهاية ومخاض البداية

اسلام احمد الحسين

لم يكن الوضع الجزائري منذ فترة قابلا لما يعرف بالدراسات المستقبلية نظرا لما اتسم به من عنف وفوضى استحال معها تفسير «جامع مانع» لمسيرة الاحداث المتداخلة الآنية والتنبؤ بتبعاتها المستقبلية غير المتناهية.

حتى ان الاطراف التي يفترض انها صانعة وفاعلة لمسلسل الاحداث ومتفاعلة معها.. لم يعد بمقدورها تفسير ما يحدث لانه خرج عن طوق المعقول واللامعقول. اما الآن فقد نحا الوضع منحى اكثر تبلورا واستقرارا، لا من حيث تراجع وتيرة العنف والعنف المضاد، وانما من حيث بناء المؤسسات السياسية. حيث اشرف الرئيس الامين زروال على استكمال مشروعه السياسي بدءا بالانتخابات الرئاسية مرورا بالانتخابات النيابية. ومن قبل تشكيل واعادة تشكيل الاحزاب السياسية، وانتهاء بقرار محاكمة حشاني فاطلاق سراحه. فالافراج عن مدني ثم حمايته.

فكيف يمكن تفسير هذه التطورات؟ وما هي العلاقة بينها؟ وهل هناك بوادر لحل الازمة السياسية في الجزائر.

قرار الافراج وردود الفعل

عندما افرجت السلطات الجزائرية عن زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ - المحظورة - عباس مدني ومن قبله الرجل الثالث حشاني، تناقلت وسائل الاعلام الجزائرية والعالمية الحدث وكادت تجمع على تفسير واحد لهذا الاجراء واعتبرت ان الحكومة لم تفرج عنهما الا انها لم تعد تخشى جبهة الانقاذ. وبالتالي لم يعد من مبرر للاحتفاظ بزعيم الجبهة في المعتقل.

وبالرغم من قلة ما صدر من الردود العربية والدولية. الا ان ما صدر منها كان متفائلا. فهل هذا الاجراء يعبر حقيقة عن نهاية خطر الجبهة وقادتها، كما روجت وسائل الاعلام؟ ام يتعلق الامر بتوجه سياسي جديد اتجاه الجبهة وقادتها من اجل انقاذ الجزائر من دوامة الضياع؟.

ارهاصات التسوية

هناك قضية هامة لابد ان كلا من الاسلاميين والحكومات الجزائرية المتعاقبة وقوى الضغط الداخلية والخارجية قد ادركتها، وهو انه لا غالب ولا مغلوب في هذه الحرب الدائرة منذ ازيد من نصف عقد من الزمن. وان المغلوب وحده هو الشعب الجزائري الذي خسر المال والانفس وافتقد الامن والامان.

الامر الذي يفضي لا محالة الى اعتراف كل طرف بالآخر، اعترافا يضمن شكلا من اشكال التوازن السياسي، وهو ما سعى مؤتمر مدريد الى تحقيقه ورفضته الحكومة واعتبرته تدخلا خارجيا في شؤونها الداخلية.

ان قضية تجاهل الآخر هي لب الصراع والازمة في الجزائر. فالاسلاميون المنتصرون شعبيا ٩٢ أخطأوا في تقدير وتقييم قوى الضغط المنتشرة في اجهزة الحكم والمسيطرة منذ قيام الدولة الجزائرية الحديثة. وهذه القوى بدورها أخطأت عندما ظنت انها يمكن ان تصفي قوة قامت عليها الثورة الجزائرية، وتغلغلت في المجتمع الجزائري ومؤسساته ازيد من نصف قرن، وعليه فان الاطراف المتصارعة قد ادركت مخاطر تجاهل بعضها للآخر. فجبهة الانقاذ ستكون ادركت ضرورة التعامل مع جميع الفعاليات السياسية من عسكريين ونقابيين واقتصاديين ونخبويين وتكنوقراط.. وغيرهم من جماعات الضغط المختلفة، وبذلك يدركون ما فات عليهم بداية التسعينات بالرغم من ان راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة الاسلامية التونسية قد نبه الزعماء على ذلك في الوقت المناسب (قضى صالح الدرويش مقابلات مع راشد الغنوشي ٨٩ - ٩١) وقال ان الجبهة اعتمدت على الصناديق والمقترعين واهملت القوى الفاعلة الاخرى.

وأخطأت القوى التي ارادت تسوية الوضع بتصفية تيار دخل المعترك السياسي منذ ١٩٣١ «اي تاريخ تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائرية» ومنذ ذلك التاريخ وهو يتغلغل في المجتمع، ويؤطر وينشىء الخلايا للمقاومة ضد الاستعمار. وبعد قيام الدولة الجزائرية تطور نشاط هذا التيار، وأخذ منعطفا جديدا تميز بالصراع مرة والمهادنة مرة اخرى. ولم يخل الوضع من اصطدامات واعتقالات ومساجين. ومن المفارقة ان زعيم حركة المجتمع الاسلامي «مجتمع السلم حاليا» محفوظ نحناح اعتقل في المظاهرات المناوئة للدستور العلماني التي ظهرت فيها تيارات اسلامية تطالب بالجهاد ضد الحكومة مثل انصار الله، والجبهة الاسلامية، والمجاهدون.. «مصطفى دحمان.. مجلة دراسات عربية عدد ٩ - ١٠ - يوليو ٩٧».

ونظرا لاتساع وتشعب التيار الاسلامي ظل ينشطر ويتضرع الى مجموعات متعددة كحركة شباب المؤتمر الاسلامي التي تفرعت عن جمعية العلماء ١٩٣٦ ثم شباب الموحدين. ثم جمعية القيم الاسلامية ١٩٤٤ فجمعية انصار الله، فالدعوة والتبليغ. فضلا عن تشكل حركة المجتمع الاسلامي وجبهة الانقاذ وغيرها من واجهات العمل الاسلامي التي لا يمكن استئصالها إلا باستئصال الأمة الجزائرية. وعليه فان الخيار الوحيد هو اعتراف القوى المتصارعة كل منها بالآخر والبحث جماعيا عن مخرج آمن للأزمة الجزائرية ولن يكون هنالك شيء - الآن - أهم من اختيار المحاور قبل الحوار.

المحاور والمحاور أولا

لقد اصبح من الثابت لدى المتتبعين للوضع الجزائري ان السيد الامين زروال ان لم يكن من احسن القادة الجزائريين المناوئين لجبهة الانقاذ فهو ليس مرفوضا من حيث انه جاد في تسوية الازمة الجزائرية وقادر عليها من خلال محاولاته اشراك جميع الاطراف، ولكن استعداد طرف واحد لا يضمن تسوية فعلية للأزمة لذلك فان السيد زروال يدرك الآن اكثر من اي وقت مضى أهمية عباس مدني وحشاني وغيرهما من قادة الجبهة المعتدلين الذين يقبلون بالحوار ويفهمون اساليبه وشروطه. خصوصا وان العنف الدائر منذ ٩٢ بين الجبهة والنظام أفرز قادة وجماعات اسلامية متشددة كثير منها لا يقبل حتى بمبدأ الحوار مع الحكومة الامر الذي يجعل مدني وحشاني مركز اهتمام وعناية زروال وهو ما يفسر حرصه على حماية مدني وتقوية مركزه خوفا من ان تطاله ايادي الأعداء من كلا الطرفين. ومما يؤكد هذا المنحى عدم اطلاق سراح السيد علي بلحاج لانه يعد لدى النظام من بين القادة المتشددين والمتهمين ايضا بالتحريض على العنف. وما ينطبق على الجبهة ينطبق على النظام فهناك متشددون عسكريون ومدنيون يرفضون الحوار والجلوس مع الجبهة.

من هنا اذا تأتي أهمية المحاور الذي لا يرفض الحوار ويبحث عن مخرج للأزمة مثل زروال، كما تأتي ايضا أهمية المحاور الذي يدرك أهمية الحوار ولا يمانع في معالجة وحل لمشاكل الجزائر مثل مدني. فالمشكلة اذا قد لا تكون في يوم من الايام هي قبول مبدأ الحوار من الطرفين. وانما قد تكمن في من يصلح للحوار والتحاور فليس كل احد مجد في الحوار.

الافراج ومستقبل الحوار

كان يود الامين زروال ان يطلق سراح مدني ورفيقه مباشرة بعد استكمال الانتخابات الرئاسية مادام اظهر للرأي العام الداخلي والخارجي سيطرته - نسبيا - على مجريات العملية الانتخابية. فلو كان الامر كما تصور بعض المحللين من ان الافراج عن مدني وحشاني جاء بسبب زوال خطرهما لكان ذلك قبل سنة من الآن واجرى الانتخابات التشريعية وغيرها من النشاطات السياسية في ظل حرية قادة الجبهة. كما انه لا داعي الى منع مدني من التصريحات والمقابلات الصحفية مادام لم يعد يشكل خطرا. وفضلا عن ذلك كان يمكن لزروال ان يبقي القائدين في المعتقل مدة اطول اذا لم تكن لديه نية التسوية مع الجبهة، كما حدث مع البشير الابراهيمي - من جمعية العلماء الجزائرية - حيث بقي تحت الاقامة الجبرية في عهد بومدين إلى ان مات عام ١٩٦٥.

غير ان اطلاق سراح مدني وحشاني ليس قرارا اداريا فقط وانما يمثل اولى حلقات المشروع السياسي الذي نرى فيه بوادر التسوية، حيث نعتبر هذا الاجراء بمثابة رسالة رسمية الى جبهة الانقاذ من زروال من أجل الاستعداد للمشاركة السياسية من حيث بدأ المشروع السياسي التعددي في الجزائر، الا وهو الانتخابات المحلية، اي الرجوع إلى نقطة الوفاق بين الاسلاميين والعسكريين، حيث لم يكن هناك اعتراض يذكر من المؤسسة العسكرية آنذاك على نتائج الانتخابات المحلية ذات الاغلبية الاسلامية.

وهنا سيكون على مدني ان يقبل بشرعية المؤسسات القائمة كالتنفيذية والتشريعية، مقابل تنازلات عملية وتعهدات رسمية من طرف الحكومة كرفع الحظر عن الجبهة واطلاق سراح بقية المعتقلين، وتهيئة الارضية المناسبة لضمان عودة النشاط السياسي للجبهة. ولا نستبعد في هذا الاطار ان تقدم الحكومة مطالب ملحة وأخرى اقل الحاحا الى قادة الجبهة كأساس للحوار والتفاوض مثل التخلي عن الحل العسكري، ومحاربة جماعات العنف والتبرؤ منها علنا. والالتزام بمقتضيات الدستور. وحذف كلمة «الاسلام» من اسم الحركة. وعدم استغلال المنابر الدينية «المساجد مثلا» للخطاب السياسي. ومن المحتمل ان يكون ما قاله مدني بعد خروجه من السجن من ان الحوار القائم يجب ان يكون حوارا من اجل نتائج لا حوار من اجل الحوار (مقابلة مع القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية بعد الافراج عنه بيومين يعكس الشروط التي يضعها النظام للحوار حاليا. واذا اثمر الحوار قبول الجبهة بالامر الواقع، والرضا بالمشاركة في الانتخابات المحلية القادمة ضمن المنظومة السياسية الحالية - وهذا من اهم التنازلات - فانه من غير المستبعد ان يتعهد الامين زروال بحل البرلمان ويدعو الى انتخابات تشريعية مبكرة شريطة ان تلتزم الجبهة بالمشاركة وتقبل بالنتائج. ولكن ذلك لن يتحقق ما لم تلبي للجبهة مطالبها الاساسية كرفع القيود عنها، واطلاق سراح معتقليها، والعفو عن المنفيين منها، واستبعاد المؤسسة العسكرية من الشؤون السياسية. هذه المطالب وغيرها من مطالب الجبهة او مطالب النظام لا يمكن ان تقبل جميعا او ترفض. فمنطق الحوار يقضي بمعالجة كل المطالب بالتدرج، وليس هناك شيء يستحيل الوفاق عليه مادامت الاطراف وصلت الى طاولة التفاوض تحدوها رغبة التسوية.

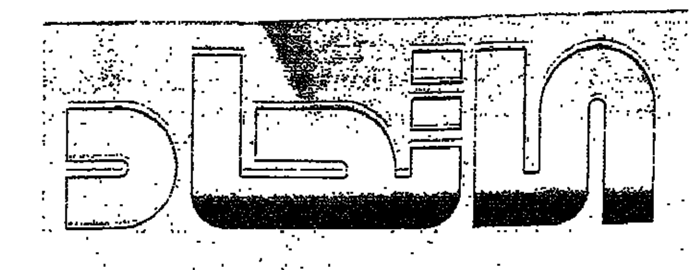
صحفي وباحث موريتاني

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٣٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

WWW.ALITTIHAD.CO.AE رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٣٥٠٨٤٤
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٥٨٧٥٤
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



الاثنين ١٤ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ١٨ أغسطس ١٩٩٧م

اقرأ غداً

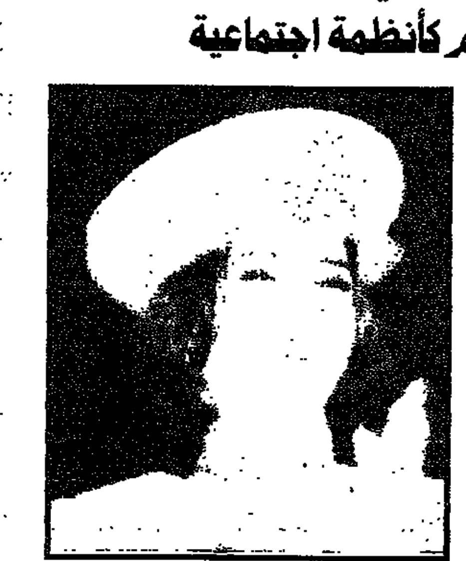
تقرير:

المجمع العسكري الصناعي الروسي ما بين الطموحات العريضة والامكانيات المحدودة

قضايا ودراسات:

في المسألة الاعلامية: وسائل الاعلام كأنظمة اجتماعية

فن:



ديانا حداد: هدفي ارضاء جميع الأذواق

قتلت مرضاها بسبب حب فاشل

▫ القاهرة - الاتحاد:

■ كشفت تحقيقات النيابة ان قصة حب فاشلة ربطت بين الممرضة عايدة نور الدين وطبيب بقسم العناية المركزة بالمستشفى الميرى بالاسكندرية وراء تخلصها من ١٨ مريضا بالقتل حقنا بعقار «بافلون».

واكدت التحقيقات ان الممرضة والتي حاولت الانتحار الخميس الماضي ارتكبت جرائمها للانتقام من الطبيب وأن سجلات حالات العناية المركزة اختفت عن المدة السابقة ليناير الماضي وادعى المسؤولون بالقسم التخلص منها خلال تطهير غرفة العمليات. إلا ان المسؤولين بالمستشفى اكدوا انه لا يمكن التخلص من هذه السجلات إلا بعد مرور ٥ سنوات مما يؤكد وجود شبهة تواطؤ بالقسم.

وتواصل النيابة تحقيقاتها واستدعاء المسؤولين بالمستشفى لتحديد المسؤولين عن ضياع السجلات وحصر عدد المتوفين، وتم أمس نقل الممرضة القاتلة من قسم العناية المركزة بالمستشفى الجامعي الى مستشفى العظام بالحضرة.

الحكم باعدام «مجرم بألف وجه»

■ اعلنت صحيفة «ايران» الحكومية أمس ان حكما بالموت صدر على ايراني اطلق عليه لقب «المجرم الذي بألف وجه» بعد ادانته بثلاث جرائم قتل و١٢ جريمة خطف واربع جرائم اغتصاب وست جرائم زنا وانه سيشنق قريبا في مكان عام.

وقد حوكم محمد تقي عبادي «٢٨ سنة» في محكمة شيراز. واطلق عليه اسم «المجرم الذي بألف وجه» لانه ارتكب جرائمه بهويات مختلفة في العديد من المدن الايرانية.

وقد اقر باغتصاب وقتل ثلاث فتيات دون العاشرة وتم توقيفه بعد خطفه احدى القرويات.

ويأتي الحكم عليه بعد قليل من الحكم على المجرم الاخر الذي لقب بـ «مصاص دماء طهران» والذي شنق الاربعاء الماضي لادانته بقتل ما لا يقل عن تسع نساء بعد خطفهن واغتصابهن في طهران.

اوراق نقد بيضاء تغطي اسواق الخرطوم!

▫ الخرطوم - الاتحاد:

■ فوجىء احد القصابين بوجود اوراق بيضاء ضمن حصيلة مبيعاته اليومية فادرك انه تعرض لعملية احتيال هرع على اثرها الى قسم شرطة مدينة ام درمان. واوردت صحيفة «اخبار المجتمع» اليومية نقلا عن صاحب «الملحمة» انه اثناء قيامه باعماله جاء اليه شخص واخبره بانه يريد كمية من اللحوم واوهمه بان لديه مناسبة اجتماعية. واكتشف القصاب لاحقا ان ما استلمه من عملة ورقية كان عبارة عن اوراق بيضاء.

ومن جهة ثانية اكتشف عامل باحدى محطات الوقود بالمدينة ذاتها أن اوراقا مالية من فئة «ألف دينار» قدمها له أحد الزبائن كانت مزيفة ففتح بلاغا ضده حيث اودع الحراسة بعد ان اتضح اثناء التحري ان الاوراق تحمل ارقاما مسلسلة متشابهة. واعتراف الشخص الذي قدم الأوراق المالية المزورة انه استلمها من شخص آخر وارشد الشرطة الى مكانه مما ادى لالقاء القبض عليه.

« حامد » في اجازة . . وهذا بعض من معرضه المتجدد

وتوطين

علي جاسم

توطين المهن الطبية. من احلامنا الوردية. ومن امنياتنا العظيمة. وهذه الاحلام او هذه الامنيات ستظل لسنوات طويلة. وقابلة للتجديد لمجرد احلام وأمنيات.

ولانقول ذلك من باب التشاؤم او من باب القضاء على الاحلام. بل من واقع الحال الموجود واللاحق. الذي يؤكد قلة الاطباء المواطنين وقلة تخصصاتهم الطبية. وناهيك ايضا عن قلة وندرة الممرضين والفنيين والصيادلة من المواطنين.

وهذا ايضا يقودنا الى القول انه من السهل جدا ان نوطن الوظائف الادارية والقيادية وهذا ما سعت اليه وزارة الصحة وطبقته بنسبة اكثر من ٨٥ في المائة. ولكن توطين المهن الطبية ليس بهذه البساطة. وهذا القول ايضا ليس انتقاصا من خطة الوزارة التي وضعتها للوصول الى هذا الهدف الكبير.

ونحن ايضا لازلنا عاجزين عن توطين مهنة التمريض ولازلنا على بداية الطريق في هذا المجال فمابالنا بتوطين مهنة الطب ومهنة الفني والصيدلي. التي تشكل لنا التحدى الكبير والعظيم.

وصحيح ان توطين المهن الطبية يعتبر من اهم اولويات العمل الصحي. الذي يأتي في اطار الحرص على المكاسب التي تحققت. الا ان مهنة الطب وحدها متفرعة ومتشعبة ومختلفة. وعلى سبيل المثال وليس الحصر. هناك طبيب الباطني. والاسنان والانف والاذن والحنجرة والعيون والعظام الى آخر قائمة التخصصات الطبية.

ولن نتحدث عن المهن الطبية الفنية التي تدخل في هذا المجال ايضا. بقدر ما يجب ان نتساءل كم متوفر لدينا من الاطباء المواطنين الذين يحملون التخصصات الطبية المختلفة؟ وكم منهم الذين سوف ينهون دراساتهم في السنوات القليلة القادمة؟.

ومهما كانت الاعداد بالتأكيد سوف تكون قليلة قياسا بالآخرين في البلاد الاخرى. ولن يرقوا الى توطين المهنة ولن يحققوا ما في الاذهان من الاحلام والامنيات.

ومن هنا نقول ان توطين المهن الطبية رغم انه يمثل الاولوية في العمل الصحي. الا انه يحتاج الى سنوات طويلة. ليحل الطبيب المواطن محل الطبيب الوافد. ويحتاج الى خبرات اطول ليحصل على الثقة المطلوبة.

وتوطين المهن الطبية يحتاج اولا واخيرا الى فعل دؤوب وشاق ومتواصل. ويحتاج ايضا الى رغبة في امتهان هذه المهنة من قبل المواطنين. لتحقيق هذا الهدف.

بعض الذين شهدوا الحفل الغنائي باستاد ويمبلدون الذي غنى فيه كل من جون بون جوفي وتوني براكستون وكي دي لانج وسيل امام ٧٠ ألف مشاهد.



متحف لمقتنيات «كوكب الشرق»

■ تقرر اخيرا اقامة متحف لسيدة الغناء العربي ام كلثوم على ضفاف النيل بالقاهرة وذلك بعد مرور ٢٢ عاما على وفاتها. واوضح مصدر في وزارة الثقافة المصرية ان جزءا من قصر المنسترلي القائم على الطرف الجنوبي لجزيرة الروضة بوسط النيل سيتم تحويله الى متحف لـ «كوكب الشرق». وقد بني هذا القصر سنة ١٨٥١ محافظ القاهرة آنذاك حسن فؤاد باشا المنسترلي.

وسيضم المتحف كل المجوهرات والاغراض الشخصية لـ «كوكب الشرق» ولا سيما المشبك «البروش» المرصع بالالماس على هيئة هلال الذي كانت تعلقه على الفساتين التي ارتدتها في حفلاتها ايمانا منها بانه يجلب الحظ.

وكان أحد ورثة ام كلثوم قد اهدى هذا المشبك الى صحيفة «اخبار اليوم» في ديسمبر ١٩٨٥ اسهاما في الحملة التي قادتها الصحيفة آنذاك لتسديد ديون مصر الخارجية.

«بمبوطي» ينتحل شخصية دودي الفايد

كشفت «الصنداي تايمز» امس عن مصدر جديد من مصادر المتاعب التي تواجه عماد الفايد بعد المتاعب التي اثارتها عارضة الازياء الامريكية كيلي فيشر عقب الاعلان عن علاقته مع الاميرة ديانا اميرة ويلز. فقد ذكرت الصحيفة امس ان هناك مواطنا مصريا يدعى محمد سعيد من مدينة الاسكندرية قام خلال السنوات الماضية بانتحال شخصية محمد الفايد وايضا شخصية نجله دودي الفايد. وقام خلال مغامراته في كل من كندا وامريكا وباريس بالاتصال بعدد من الفنانات والمشاهير والفنادق الضخمة حيث عرض للفنانات والمشاهير عقود عمل في أفلام كان ينتجها عماد الفايد. وكان سعيد يعمل من قبل «بمبوطي» في البحر المتوسط وسبق ان نشرت الصحف صورا له على اساس انه الفايد. وقالت الصحيفة انه تم القاء القبض عليه بواسطة شرطي سري في كندا بعد ان صدرت ضده احكام من احدى محاكم تورنتو.

لعنة الميدالية!

■ قال بيان للشرطة الهندية انها ضبطت احد افرادها متلبسا بقبول رشوة قيمتها ٥٠ الف روبية «١٤٠٠ دولار» بعد يوم من حصوله على ميدالية تقدير.

وقالت الشرطة في بومباي العاصمة المالية للهند انها ضبطت المفتش لياكميا شيخ متلبسا بقبول الرشوة أمس الأول عقب تسلمه ميدالية الرئيس للخدمة المشرفة في ١٥ اغسطس في العيد الذهبي لاستقلال الهند عن بريطانيا.

والطريف ان يوم عيد الاستقلال تميز بصدور تعهدات على مختلف الجهات المسؤولة بمحاربة الفساد.

واوضح البيان ان شيخ طلب الاموال كدفعة اولى من رشوة قيمتها ٥٠٠ الف روبية مقابل امتناعه عن القاء القبض على موظف تنفيذي بشركة شحن تورط في نزاع حول سداد الشركة لرسوم معينة.

وتعد ميدالية الرئيس واحدة من ارفع درجات التكريم التي يمكن لضابط شرطة ان ينالها.

فيتنامي يكافح المخدرات بالاعشاب

■ تران خونج دان ليس طبيبا عاديا. فوالده كان مدمن أفيون وأخوه مات اثر تناوله جرعة زائدة من المخدر. ودفعت به المأساة الى السعي لسبر أغوار عالم أوكار المخدرات.

وعاش دان نفسه لهفة المدمن على تناول الجرعة. وحاول التخلص من الادمان بالعلاج بالاعشاب وسط جماعات قبلية بشمال فيتنام وبعد ١٥ عاما وجد علاجا يمكن ان يفيد المدمنين في مختلف انحاء العالم.

وفي يونيو الماضي اعلن برنامج التنمية التابع للامم المتحدة اختباره للدواء الذي ابتدعه دان وهو عبارة عن شراب بني اللون حار المذاق يطلق عليه اسم «هيا نتوس».

وفي مؤتمر صحفي بالولايات المتحدة صرح روى مورى مدير برنامج التنمية في واشنطن بأنه تم بالفعل اختبار العقار على ثلاثة آلاف مدمن فيتنامي. وان النتائج كانت مذهلة اذ بلغت نسبة الانتكاسة أو العودة للادمان ٣٠ في المائة فقط وكانت الاثار الجانبية محدودة للغاية.

ويقول الاطباء ان العقار يقدم على جرعتين.. الاولى تقضي على أعراض انسحاب المخدر من الجسم وفي خلال اسبوع يكون المدمن مهيأ للامتناع عن التعاطي أما الثانية فتؤخذ بعد شهر تجنبا لحدوث انتكاسة.

ويقال ان تأثير العقار سريع بالنسبة لمدمني الهيروين والكوكايين. أما متعاطي الافيون فيستغرق العلاج مدة أطول.

من غرائب المهربين

▫ القاهرة - الاتحاد:

■ أحبطت جمارك مطار القاهرة الدولي صباح أمس الأول محاولة غريبة للتهريب قام بها مدير مطعم بفندق شهير. حيث أخفى ٩ اجهزة كمبيوتر. وكاميرا فيديو، و٣٥ جهاز شحن واسطوانات ليزر قيمتها نحو ٢٥٠ الف جنيه داخل سماعتي ستيريو قديمة، وذلك لدى وصوله من اوروبا.

وفي أثناء انهاء اجراءات جمارك ركاب الطائرة المصرية القادمة من كوبنهاجن، اشتبه مأمور الجمرك في أحد الركاب. يحمل جهاز ستريو، وسماعتين قديمتين وزنهما يزيد كثيرا عن الوزن الطبيعي، وبعد فتحها عثر في داخلها على الأجهزة المهربة، وأحيل الراكب الى نيابة الشؤون المالية بتهمة التهرب من الرسوم الجمركية.

قبل عودته اليوم . .

«ديسكفرى» يلتقط «كريستا سباس»

■ التقط مكوك الفضاء الامريكي ديسكفري قمرا صناعيا يسير في مداره امس الأول منهيا بذلك تسعة ايام من اختبارات على طبقات الغلاف الجوى العليا للارض.

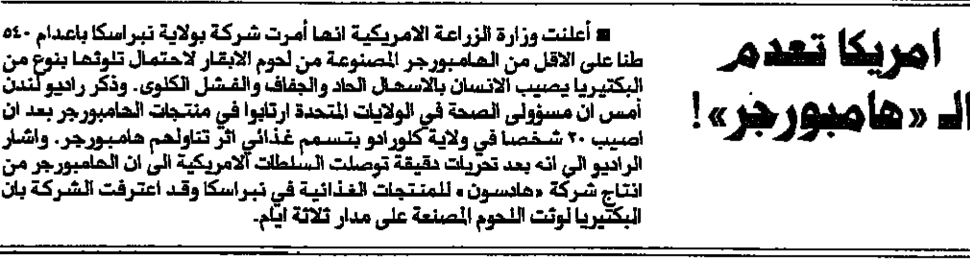
والتقطت ذراع آلية للمكوك طولها ٦٠ قدما القمر ويسمى كريستا سباس من مداره الساعة ١٣,١٥ بتوقيت جرينتش عندما كان المكوك والقمر على ارتفاع ٢٩٦ كيلومترا فوق المحيط الهادى شمالى نيوزيلندا.

وتولى رائد الفضاء جان ديفيز توجيه الذراع من قمرة القيادة ثم ادخل القمر البالغ وزنه ٣٢٠٠ كيلوجرام في وحدة الشحن بالمكوك.

وكان ديسكفرى قد اطلق القمر الصناعى الالماني الصنع في مداره الاسبوع الماضى حيث درس الطبقات العليا من الغلاف الجوى لمعرفة سبب تآكل طبقة الاوزون التي تحجب الاشعة الكونية الضارة.

ويتطلع العلماء بفارغ الصبر لمعرفة المعلومات التي سجلها القمر الذي لم يرسل سوى قدر ضئيل من نتائج تجاربه الى الارض.

ومن المنتظر ان يعود ديسكفرى الى الارض اليوم.



امريكا تعدم الـ «هامبورجر»!

■ أعلنت وزارة الزراعة الامريكية انها أمرت شركة بولاية نبراسكا باعدام ٥٤٠ طنا على الاقل من الهامبورجر المصنوعة من لحوم الابقار لاحتمال تلوثها بنوع من البكتيريا يصيب الانسان بالاسهال الحاد والجفاف والفشل الكلوى. وذكر راديو لندن أمس ان مسؤولى الصحة في الولايات المتحدة ارتابوا في منتجات الهامبورجر بعد ان اصيب ٢٠ شخصا في ولاية كلورادو بتسمم غذائي اثر تناولهم هامبورجر. واشار الراديو الى انه بعد تحريات دقيقة توصلت السلطات الامريكية الى ان الهامبورجر من انتاج شركة «هادسون» للمنتجات الغذائية في نبراسكا وقد اعترفت الشركة بان البكتيريا لوثت اللحوم المصنعة على مدار ثلاثة ايام.



طفل في العاشرة من عمره يشارك في حملة تنظيف الشواطئ اللبنانية التي نظمها متطوعون ليوم واحد. وقد اشتكى منظمو الحملة من ضعف المشاركة.

تأجيل التحام «مير» مع «بروجرس»

■ قال مسؤول في وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ان محطة مير الفضائية اجلت فجأة التحاما مزمعا مع سفينة الشحن التابعة لها أمس بعد عطل فني.

وقال المسؤول: «تلقوا بعض التوجيهات المبدئية ليروا هل يمكن السيطرة عليها «سفينة الشحن بروجروس. ربما اختلطت التوجيهات على الكمبيوتر».

وكان من المقرر ان يتم الالتحام مع السفينة بروجرس التي يبلغ طولها سبعة امتار امس. لكنه ارجئ قبل الموعد المقرر بساعة ونصف الساعة لمدة يوم على الاقل.

وتعد المناورة تكرارا لعملية دارت في ٢٥ يونيو عندما اصطدمت مركبة بروجرس مختلفة كانت ستلتحم بمير بوحدة سبكتر التابعة للمحطة مما تسبب في انقطاع الطاقة في اسوأ حادث في تاريخ محطة الفضاء الذي يبلغ ١١ عاما.



صيادو قرية داروبان بمحافظة زهجيانغ الصينية وطيور «الفاق» الشرهة يعدون ادوات الصيد عند طلوع الفجر استعدادا ليوم صيد ثمين بمياه نهر «تانكسي» الصافية.

«الفهد الذهبي» لفيلم «المرآة» الايراني

■ منحت جائزة الفهد الذهبي لمهرجان لوكارنو السينمائي الدولي الى فيلم «عينيه» (المرآة) للمخرج الايراني جعفر باناهي.

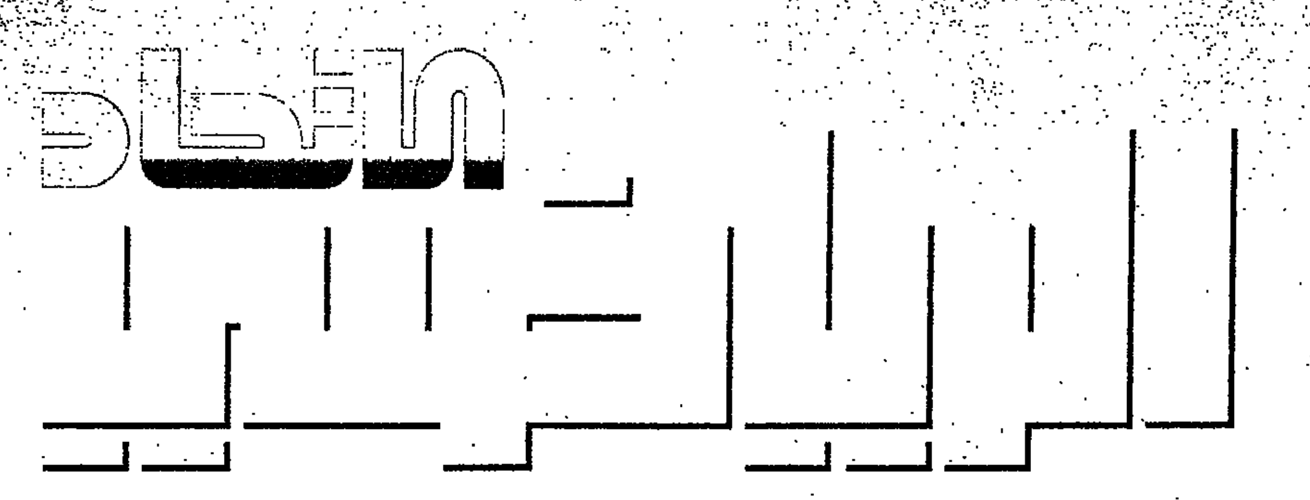
ومنحت لجنة تحكيم مهرجان لوكارنو الخمسين برئاسة المخرج الايطالي ماركو بيللوتشيو الجائزة الاولى لهذا الفيلم الذي كان ينافسه عليها ٢٠ فيلما اخر. وتبلغ قيمة الجائزة ٣٠ الف فرنك سويسري «نحو ٢٠ الف دولار».

وفيلم المرآة هو ثاني فيلم روائي للايراني جعفر باناهي «٣٧ سنة» الذي حصل على الكاميرا الذهبية لمهرجان كان عام ١٩٩٥ عن فيلمه الاول «البالونة البيضاء». وبمناسبة عامه الخمسين عرض مهرجان لوكارنو، وهو اكبر تظاهرة سينمائية في سويسرا، برنامجا كبيرا تضمن نحو ٤٠٠ فيلم، من بينها ٣٠ تكريما للسينما الهوليوودية، اي بواقع ٣٦ فيلما يوميا منذ افتتاحه في ٦ اغسطس.

مهرجان فرنسي للتوائم

■ اقامت مدينة بلوكاديك بمقاطعة بريتاني الفرنسية يوم الجمعة الماضي مهرجانها السنوي للتوائم، وقد شهدت هذه المدينة مولد توائم اكثر من اي مدينة اخرى بفرنسا بالرغم من ان تعداد سكانها لا يتجاوز ١٤٠٠٠ نسمة. وسجلت أول حالة ولادة توائم في كنيسة المدينة عام ١٦٧٢.

ويجتذب المهرجان الذي بدأ تنظيمه منذ عام ١٩٩٤، التوائم من كل انحاء فرنسا واصبح يعد اكبر تجمع من نوعه في اوروبا. وقد شارك في المهرجان الأخير اكثر من ٩٠٠ شخص بينهم اكثر من ٣٠٠ توأم.



إصابة حارس منتخب شباب اليد تمنعه من المشاركة في بطولة العالم بتركيا

الاثنين ١٤ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ١٨ أغسطس ١٩٩٧م

بحضور فلاح بن زايد

نجاح باهر لسباق «كأس زايد» ببرلين

سباق الهجن يخطف الاضواء من كافة الانشطة الرياضية بالمانيا

٤٢ الف متفرج إحتشدوا حول مضمار «هوبيجارتن» وعبروا عن سعادتهم بما شاهدوا

في الاقتصاد

■ إقامة ٦٢ منشأة صناعية بتكلفة ٩، ٧٠ مليون درهم بالشارقة

■ ٩٦ مليار دولار العائدات البترولية لدول منطقة «الاسكوا» خلال ٩٦

يخوض معسكراً في ليتوانيا وسلوفينيا

تجمع منتخب السلة يبدأ بدبي اليوم استعداداً لكأس آسيا

■ يبدأ منتخبنا الوطني الأول لكرة السلة الحائز على فضية دورة الألعاب العربية تجمعه عند السابعة والنصف مساء اليوم بصالة نادي الوصل بدبي في بداية الاعداد لبطولة كأس آسيا التي تقام بالرياض الشهر القادم.

وفي ظل عدم شفاء نجم الارتكاز الشرقاوي هشام سالم من اصابته استدعى المدرب جون سنيد أربعة من نجوم الوحدة هم علوي علي وعبيد مفتاح وأحمد صالح ويوسف عيسى الذي ينضم للتشكيلة الفضية بعد غياب دام عامين.

وتستغرق فترة اعداد المنتخب ٣ أسابيع يخضع خلالها الفريق لمعسكر تدريبي في ليتوانيا وسلوفينيا يتضمن عدة مباريات تجريبية.

في معسكره بالقاهرة:

اتحاد كلباء يكسب المقاولون العرب ١/ صفر ويلاقي الأهلي بطل الدوري المصري الاربعاء

■ كلباء – سيد عثمان: دخل الفريق الاول لكرة القدم بنادي اتحاد كلباء مرحلة المباريات الودية بمعسكره الخارجي بالقاهرة استعدادا لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم ونجح في اولى مبارياته من الفوز على الفريق الاول للمقاولون العرب الذي يعد احد اكبر الاندية المصرية بهدف نظيف احرزه وليد سعيد.

كما فاز الفريق الذي يقوده ميجيل الارجنتيني ومساعده امين عرابي على فريق المواصلات بثلاثة اهداف نظيفة احرزها الاخوان وليد وعلي سعيد ومعهما عبدالكريم حسن.

ويلتقي اليوم الفريق مع الشرق للتأمين بالقاهرة ويختتم مبارياته يوم بعد غد الاربعاء بلقاء الفريق الاول للاهلي المصري بطل الدوري والحائز على البطولة العربية حيث من المنتظر ان يكون لقاء ساخنا وخير ختام للمعسكر الذي تدرج في مستويات المباريات التي خاضها ابناء اتحاد كلباء.

صرح بذلك عبدالله اللغاي امين السر العام للنادي واضاف ان الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة النادي ومحمد اليماحي مدير الفريق يداومان على الاتصال بالبعثة التي يترأسها سعيد خلفان النيلحي عضو مجلس الادارة ومعه عبدالرحمن البديع اداري الفريق وذلك للاطمئنان على جميع اللاعبين وحثهم على الاستفادة من المعسكر ليكون خير اعداد للموسم القادم الذي ينتظر ان يكون موسما ساخنا للفريق العائد للاضواء بعد فوزه بدوري المظاليم.

الوصل يشارك في بطولة مصر للسباحة

■ وافق الاتحاد المصري للسباحة على مشاركة فريق نادي الوصل للسباحة في بطولة الجمهورية والمقامة حاليا بالقاهرة ضمن برنامج الاعداد لفريق السباحة بالنادي استعدادا للموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧.

ويصل القاهرة قريبا عبد الله سالم امين السر العام بنادي الوصل قادما من المانيا لمتابعة تحضيرات الفريق.

بعد الطائرة والقدم:

السلة العراقية تتطلع للعب في بيروت

■ فاتح الاتحاد العراقي لكرة السلة نظيره اللبناني بامكانية ترتيب عدد من اللقاءات الودية بين منتخبي البلدين في بيروت خلال الفترة المقبلة. وذكر رئيس الاتحاد العراقي علي الصفار في حديث لوكالة فرانس برس ان اتحاده يتطلع الى التعاون مع نظيره اللبناني ليكمل الخطوة التي بدأها اتحاد الكرة ومن ثم تلبية منتخب كرة القدم للدعوة الى ملاقاة نظيره اللبناني في بيروت.

واضاف الصفار نحن نسعى لان نوفر لمنتخبنا المنقطع عن المشاركات الخارجية افضل فرص الاحتكاك ولا بأس من ان نبدأها مع الاشقاء اللبنانيين وقد حملنا وفد منتخب كرة القدم المغادر الى بيروت دعوتنا الى الاتحاد اللبناني لكرة السلة.

وقدتوجه وفد العراق لكرة القدم في ساعة متأخرة من ليل امس الاول الى لبنان تلبية لدعوة من الاتحاد اللبناني للعبة لملاقاة المنتخب اللبناني الخميس المقبل. ويرأس الوفد النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية العراقية اصيل طبره ويضم الامين العام للجنة حسين سعيد و٣٧ عضوا من نادي الزوراء الذي سيلاقي في ٢٩ الحالي فريق صور العماني في مسقط في الدور الاول من مسابقة كأس الاندية الاسيوية ابطال الدوري. وتضم البعثة المدربين عمو بابا وايوب اوديشو.

للمرة الثالثة على التوالي

الكاميرون تتأهل لنهائيات كأس العالم

■ تأهلت الكاميرون الى نهائيات كأس العالم التي تستضيفها فرنسا صيف العام المقبل بفوزها على زيمبابوي ١/٢ امس في هراري في الجولة السادسة والاخيرة من الدور الثاني الحاسم لتصفيات مونديال ٩٨ (المجموعة الافريقية الرابعة).

وسجل مبوما (٥٩ و ٦٩) هدفي الكاميرون. ودينها (٨٦) هدف زيمبابوي.

وهي المرة الثالثة على التوالي التي تتأهل فيها الكاميرون الى نهائيات المونديال. وقد حجز المغرب وتونس ونيجيريا وجنوب افريقيا البطاقات الافريقية الاربع الاخرى.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها في لومي. تعادلت توغو وانغولا ١/١. سجل لانتام (٤٧) هدف توغو. وسيلفا (٤٤) هدف انغولا.

وتتصدر الكاميرون المجموعة برصيد ١٤ نقطة مقابل ١٠ لانغولا و ٤ لكل من زيمبابوي وتوغو.

وزير الرياضة البريطاني يطالب بمنع رفع الاعلام والاناشيد الوطنية خلال المباريات

ذكرت صحيفة «صانداي تلغراف» امس ان وزير الرياضة البريطاني توني بانكس طلب من اتحاد كرة القدم منع الاناشيد الوطنية ورفع الاعلام خلال المباريات. ونقلت الصحيفة عن الوزير قوله ان الاعلام الوطنية يجب الا ترفع في الملاعب والا ستكون الرياضة اشبه بامتداد للحرب.

واضاف ولا اعتقد بجدوى الاناشيد الوطنية قبل بدء المباريات. فلماذا اثارة الناس؟ بل اعتقد بانه يتوجب تمجيد الرياضة وليس النزعة القومية من راء الرياضة. واوضحت الصحيفة ان عرض بانكس لم يلق ترحيبا لدى اتحاد كرة القدم وعدد من النواب البريطانيين.

مارادونا: لن اشارك في كأس العالم

قال نجم كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا انه لامجال امامه للاشتراك في منتخب الارجنتين الذي قد يخوض نهائيات كأس العالم في فرنسا في العام المقبل.

وقال نجم خط الوسط البالغ من العمر ٣٦ عاما والذي لايزال معبود الجماهير في بلاده على الرغم من تعدد فضائحه ومشاكله مع المخدرات في مؤتمر صحفي بمنتجع مار ديل بلاتا لا مجال امامي للمشاركة في نهائيات كأس العالم في فرنسا.

وقاد مارادونا منتخب بلاده للفوز بهذه البطولة عام ١٩٨٦ والى النهائي امام المانيا عام ١٩٩٠ الا انه طرد من نهائيات عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة في اعقاب ثبوت تعاطيه منشطات محظورة.

التأجيل وارد في حال عدم تنفيذ «شروط الكراسة»

وفد نادي دبي الدولي يطلع على استعدادات تونس لتنظيم الجولة السادسة من بطولة العالم للزوارق السريعة

■ تستعد تونس لتنظيم الجولة السادسة من بطولة العالم للزوارق السريعة للفئة الأولى وفي اطار هذا الاستعداد قام وفد نادي دبي الدولي للرياضات البحرية برئاسة سعيد حارب وعضوية كل من جمال فهد وسارة جرين بزيارة تونس والالتقاء مع المسؤولين واللجنة المنظمة ومناقشة الخطوات العملية التي تمت حتى الآن لتنظيم الجولة القادمة وتأتي زيارة وفد النادي الى تونس في اطار مساهمة نادي دبي لتنظيم هذه الجولة والاستفادة من خبراته السابقة في هذا المجال.

وتعتبر هذه الزيارة الثالثة الى تونس خلال الأشهر الخمسة الماضية حيث سبق أن قام وفد من النادي وتليفزيون دبي برفقة بطل العالم سعيد الطاير بزيارة تنسيقية لتونس. وقد رحبت سفارة دولة الامارات في تونس بالتعاون بين الدولتين في المجال الرياضي، وقد أكد سعادة عبدالهادي الخاجة سفير الدولة في تونس أثناء لقاء بوفد النادي ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة السيد الشاذلي التويني بأن سفارة الامارات في تونس سوف تكون في خدمة هذا الحدث الرياضي العالمي الذي يقام لأول مرة في تونس وتشارك فيه الامارات العربية المتحدة بصفتها منظمة للبطولة الى جانب مشاركة الفريق الوطني للامارات وسفير العرب المتجول فريق الفيكتوري، وتمنى استمرار هذا التعاون من خلال اللقاءات الرياضية بين شباب المنطقة وقد حظي وفد النادي باهتمام بالغ من قبل سفير الامارات في تونس وأيضا السيد سعيد الزعابي من السفارة.

وقد التقى المسؤولون من النادي مع كافة اللجان العاملة في تنظيم السباق حيث تم الاطلاع على موقع السباق في منطقة سيدي بو سعيد ومعاينة الموقع وموقف الزوارق وسيارات قطر الزوارق والورشة التابعة للزوارق بالاضافة الى منطقة اعادة تزويد الزوارق بالوقود هذا الى جانب موقع سيارات الضيافة الخاص بالمتسابقين. وقد استعرض الوفد كراسة الشروط الخاصة بالبطولة والتي يعدها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية عند تنظيم أي حدث محلي أو عالمي وهي عبارة عن مرجع تنظيمي لضبط جميع الأمور الفنية والادارية والتنظيمية للبطولة علما بأنه قد تم تسليم كراسة الشروط الى اللجنة المنظمة للبطولة قبل أربعة شهور.

وقد تم عقد اجتماع موسع بحضور كافة الأجهزة والقطاعات الهامة المعنية في تونس، إذ استعرض رئيس اللجنة المنظمة السيد الشاذلي التويني الاستعدادات المختلفة للبطولة وشكر بدوره دولة الامارات ممثلة في نادي دبي الدولي للرياضات البحرية على مساهمتها في تنظيم هذا الحدث والدور البارز الذي قام به سعيد حارب لحصول تونس على تنظيم هذه الجولة وتقديم المساعدة للاستفادة من خبراته السابقة في تنظيم هذه الجولة وخاصة ان نادي دبي الدولي للرياضات البحرية قد حصل خلال الأعوام الخمسة السابقة على لقب أفضل منظم للبطولة.

وسوف يتولى حارب مسؤولية الاشراف على هذه الجولة، وشكر حارب رئيس اللجنة وأعضاء اللجان العاملة في البطولة على ثقتهم في أبناء الامارات وأكد بأنه وزملاءه الآخرين من الامارات سوف يعملون على تقديم خبراتهم المتواضعة لانجاح هذا الحدث الرياضي البحري الذي يأتي في اطار جولات العالم للزوارق السريعة والجولة الأولى في الشرق الأوسط والذي سوف يحظى باهتمام بالغ من قبل الاتحاد الدولي أيضا بالرغم من ان بعض الجهات الأخرى قد أثارت بعض الشكوك في نجاح تونس أو بيروت في تنظيم تلك الجولات واننا أمام تحد كبير لنؤكد بأن العرب قادرون على تنظيم البطولات العالمية، كما ان لتونس خبرات سابقة في مجال تنظيم الأحداث الرياضية الأخرى.

وأضاف ان وجود الوفد بتونس وللمرة الثالثة يهدف الى التأكد من تجهيز كافة الأمور المطلوبة في كراسة الشروط للبطولة والعمل على تنفيذ بعضها في الأيام القليلة القادمة وأوضح انه في حال عدم تطبيق تلك الشروط سوف يتم الغاء ورفع تقرير الى الاتحاد الدولي عن ذلك حيث أن النادي حريص كل الحرص على استكمال كافة الشروط لانجاح هذه البطولة. وقد تم منح اللجنة المنظمة مهلة حتى نهاية هذا الاسبوع لتأكيد تنفيذ هذه الشروط خطيا ورفعها الى نادي دبي والذي بدوره سوف يقرر اقامة البطولة أو ترحيلها الى الموسم القادم ويأمل النادي أن يتم تنفيذ كافة الشروط وخاصة وان البطولة في تونس تحظى باهتمام بالغ من قبل كبار المسؤولين.

وقد عاد وفد النادي الى دبي صباح أمس، أما حارب فقد أكمل رحلته الى الأردن.

سعيد حارب

مفاجأة .. قبل التوجه الى تركيا بـ ٤٨ ساعة

اصابة الحارس الاساسي لمنتخبنا الوطني لشباب اليد وعودته غدا



■ محمد جاسم

■ في الوقت الذي يواصل فيه منتخبنا الوطني لشباب اليد تدريباته واستعداداته الاخيرة في معسكره الحالي برومانيا قبل التوجه الى مدينة ترابزون التركية للمشاركة في نهائيات كأس العالم القادمة للشباب والتي ستنطلق يوم ٢٣ الجاري.

قرر الجهاز الفني والطبي للمنتخب عودة حارس المرمى الاساسي واحد العناصر الهامة في المنتخب اللاعب ناصر يوسف الى الدولة نتيجة الاصابة التي يعاني منها والتي حالت دون امكانيته الاستمرار مع زملائه والمشاركة في البطولة التي لا تفصلنا عنها سوى خمسة ايام فقط. وبغياب ناصر يوسف يكون منتخبنا الوطني لشباب اليد قد خسر احد العناصر الاساسية واحد لاعبيه البارزين في صفوفه ومن الذين كان لهم دور بارز في بلوغ المنتخب لنهائيات كأس العالم لاول مرة في تاريخ اللعبة.

وكان ناصر يوسف قد تعرض لخلع في الكتف اثناء تدريبات المنتخب بعد العودة من معسكر المانيا وقبل التوجه لمعسكر رومانيا، وفضل الجهاز الطبي المرافق للمنتخب اصطحاب ناصر معه الى رومانيا في محاولة لعلاجه إلا ان تلك المحاولات لم تكن مجدية امام استمرار الاصابة وخوفا من تفاقمها كان قرار عودة اللاعب الى الدولة.

وكان الجهاز الفني للمنتخب وبقرار من الجهاز الطبي قد فضل عودة ناصر لاستكمال علاجه في الدولة او ابتعاثه الى الخارج لاجراء العلاج اللازم له.. ومع ان الطاقم الطبي المرافق للمنتخب قد بذل مجهودا كبيرا من اجل علاج حارس المرمى الاساسي إلا ان المحاولات لم تأت بمردود ايجابي، وكان القرار الاسلم هو العودة ومن ثم بدء رحلة العلاج اللازمة للحيلولة دون استفحال الاصابة.

ولان ناصر يوسف من اللاعبين الذين كانوا وراء بلوغ نهائيات كأس العالم، فقد ترك اتحاد اليد الخيار له في عملية البقاء مع المنتخب ومع زملائه اللاعبين اثناء البطولة.. إلا ان نادي الشباب الذي ينتمي اليه ناصر فضل عودته من اجل اجراء العلاج اللازم له استعدادا للموسم المقبل.

ومن المتوقع ان يصل ناصر يوسف الى الدولة اليوم قادما من رومانيا لتلقي العلاج اللازم.. علما بان منتخبنا سوف ينهي معسكره الحالي يوم غد على أن يتوجه الى تركيا صباح الاربعاء المقبل في طريقه للمشاركة في بطولة العالم التي ستنطلق يوم ٢٣ الجاري في مدينة ترابزون التركية.

ناصر يوسف

بعثة الكاراتية تغادر لبطولة التعاون بقطر

■ يغادر ظهر اليوم عبر مطار دبي الدولي منتخبنا للكاراتية متوجها الى قطر وذلك للمشاركة في بطولة دول مجلس التعاون الخليجي الثالثة للكاراتيه والمخصصة للاشبال والناشئين والرجال، خلال الفترة من ١٩ ولغاية ٢٣ اغسطس الجاري.

ويتكون الوفد من الاداري علي غلوم اهلي و المدرب افشين اسعد امير والحكم سعيد عبيد سالم.. ويضم منتخب الاشبال اللاعبين : محمد علي غلوم وعبدالله سليم كاظم وحذيفة سليم كاظم.. فيما يضم منتخب الناشئين اللاعبين : خالد عبدالله خميساني واحمد فرحان الكويتي واحمد محمد الشامسي واحمد جمعه النيادي ومروان محمد حسين وجابر جاسم عبدالله. اما المنتخب الاول فيضم محمد عباس احمد، فخر الدين عبدالمجيد، ايوب محمد حسين، خميس محمد الشامسي، محمد عبدالله ابراهيم.

ومن ناحية اخرى يواصل منتخبنا للتايكواندو للناشئين استعداداته والتي تقام في قطر ايضا خلال يومي ٢٨ و ٢٩ اغسطس الجاري.

اتحاد الرماية يواصل استعداداته لاستضافة لقاء الاخاء الخليجي

■ تعقد اللجنة الفنية لاتحاد الرماية جلسة عمل اليوم برئاسة السيد حسن يوسف النعيمي وذلك للنظر في العديد من المسائل التي تخص شؤون الرماية واهمها:

- الموضوعات المحولة من قبل مجلس ادارة الاتحاد والخاصة بالمشاركات الخارجية القادمة والتنسيق مع الجهات الاعضاء المشاركة بتسجيلات شهر سبتمبر ١٩٩٧.
- دورة الحكام درجة اولى تحت اشراف الاتحاد العربي للرماية بالدولة.
- الاعداد لاستضافة بطولة لقاء الاخاء الخليجي السادس للرماية بالدولة.
- وضع التصور المبدئي لخطة نشاط الاتحاد للموسم المقبل ١٩٩٨.
- خطة الاعداد لتأهيل اكبر عدد ممكن من الرماة المحترفين للمشاركات الدولية لصقلهم ورفع مستواهم لاولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠.

مناقسة قوية في البطولة الاولى لرفع الاثقال للمعاقين

محمد خميس يسجل افضل رفعه بين ١٤ مشاركا

■ في خطوة لتنشيط ساحة رياضة المعاقين، نجح اتحاد المعاقين في تنظيم البطولة الاولى لرفع الاثقال لذوى الاعاقة الحركية والبصرية والتي استضافها نادي دبي للمعاقين يوم امس الاول.. وقد قام محمد القرقاوي امين سر الاتحاد بافتتاح البطولة، بحضور ابراهيم عبدالرحيم مدير نادي دبي وخالد النومان مدير نادي الثقة للمعاقين بالشارقة.

ومن البداية اشاد القرقاوي بالانجازين الاخيرين اللذين تحققا لرياضة المعاقين في بطولة ستوك ماندفيل ونونتجهام في بريطانيا معربا عن سعادته لتحطيم اللاعبين لارقامهم وتمنى لهم الاستعداد الجيد لبطولة العالم لرفع الاثقال والتي يستضيفها نادي دبي في صيف العام القادم تحت اشراف الاتحاد الدولي.

منافسة..

البطولة الاولى شهدت منافسة قوية وكانت فرصة جيدة للاعبين الناشئين لاكتساب الخبرة من اللاعبين الدوليين.. وبلغ عدد المشاركين ١٤ لاعبا من ناديي دبي والثقة، حيث تم تقسيم اللاعبين حسب اوزانهم، وقام بادارة المنافسات احمد محمد حسن رئيس لجنة الحكام ومحمد عبدالله الجافلة الحكم الرئيسي واحمد محمد يوسف واحمد سعيد حكمين جانبين. واشرف على تدريب اللاعبين تيتو قاسم ومحسن احمد.

واسفرت نتائج المنافسات التي اقيمت حسب اوزان اللاعبين عن التالي:

- في وزن ٤٨ كج فاز عبدالرحمن احمد محمد من نادي الثقة بالمركز الاول وجاء عبدالله محمد عبدالرحيم من نادي دبي بالمركز الثاني.

في وزن ٥٢ كج فاز علي ابراهيم علي من نادي الثقة بالمركز الاول وجاء فيصل مسعود من نادي دبي بالمركز الثاني.

في وزن ٥٦ كج فاز غلوم خورشيد بالمركز الاول وجاء علي جمعة خميس بالمركز الثاني وكلاهما من نادي دبي.

في وزن ٦٠ كج فاز يوسف سهيل بالمركز الاول وجاء مانع عبدالله في المركز الثاني وكلاهما من نادي دبي.

في وزن ٧٥ كج فاز علي محمد سيف بالمركز الاول وجاء محمد ناصر خميس في المركز الثاني وخميس مسعود في المركز الثالث وهم من نادي دبي.

وزن «٨٢,٥» كج فاز محمد خميس خلف من نادي دبي بالمركز الاول بعد ان تمكن من تسجيل اعلى رفعة في البطولة بلغت ١٥ كج.. وجاء بسام علي احمد من نادي الثقة بالمركز الثاني.

وزن ٩٠ كج فاز مبارك بخيت من نادي دبي بالمركز الاول.

وفي ختام المنافسات قام القرقاوي بتوزيع الميداليات على اللاعبين وسط تصفيق حار من الحضور والمهتمين بشؤون المعاقين.

وضع ملاعبه تحت تصرف الرمس

الشعب يغادر الى معسكره الخارجي بسوريا

■ غادرت البلاد امس الاول الى دمشق بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادي الشعب لاقامة معسكره الخارجي استعدادا للموسم القادم. ويرأس البعثة محمد عبدالله علي اداري الفريق وتضم ٢٦ لاعبا بالاضافة الى الجهاز الاداري والفني والطبي.. وكان في وداع البعثة بمطار دبي الدولي اعضاء مجلس ادارة النادي.

وفي اطار تعاونه مع اندية الدولة فتح النادي أبوابه لتدريبات فريق الرمس الذي يقيم معسكر اعداد بالشارقة واضعا جميع امكانياته تحت تصرف الفريق.. في الوقت الذي بدأت مختلف الفرق بالنادي استعداداتها للموسم القادم وهي فرق اليد والقدم تحت ٢١ و ١٩ و ١٧ و ١٥ سنة بالاضافة الى مدارس الكرة.

فوز كاسح لاشبال النصر في معسكر التشيك

■ حقق فريق اشبال النصر فوزا ساحقا في مباراته التجريبية الثانية بمعسكره الخارجي على فريق انكا بلردويتسا بعد ان هزمه بنتيجة ٦/صفر.. وفرض لاعبو النصر سيطرتهم المطلقة على المباراة منذ بدايتها مما مهد الطريق لتسجيل الاهداف الستة ولتحقيق فوزه الثاني على التوالي من التشيك.

اليوم في البطولة العربية للاندية:

الاسماعيلي وشباب بلاطة .. والأهلي الليبي مع الاتحاد القطري

المدير الفني للشباب السعودي يعترف بسوء اداء لاعبيه امام الوحدات

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ يلتقي اليوم الاسماعيلي وشباب بلاطة الفلسطيني في الجولة الثانية للمجموعة الاولى بالدورة العربية للاندية ابطال الكؤوس.. وايضا يلعب اهلي ليبيا مع الاتحاد القطري.. والصراع مازال قائما بين الاسماعيلي والاتحاد على صدارة المجموعة.

وبعيدا عن لقاءات اليوم فان المدير الفني للشباب السعودي - ماريو جولونيو - اعترف بسوء اداء لاعبيه امام الوحدات الاردني مساء امس الاول رغم الفوز بهدف واحد.. وقال ماريو ان لياقة لاعبيه كانت دون المستوى وهذا اثر على الاداء الفني لهم ويرجع ذلك لضيق فترة الاعداد وغياب بعض العناصر الاساسية.

العربي الكويتي هزم مولودية وهران ٣/٢ في اقوى المباريات

وفي المقابل اشاد انور جسام المدير الفني للوحدات الاردني باداء لاعبيه وقال انهم نجحوا في احراج الشباب السعودي وصادفهم سوء حظ كبير. ومازال الحديث عن لقاء العربي الكويتي ومولودية وهران الجزائري الذي وصف بانه اقوى مباريات البطولة حتى الان. فالمباراة مثيرة وحماسية وفاز بها العربي ٣/٢ بعد ان كان مهزوما ٢/ صفر.. وسجل له بصلة كوريه «هدفين» ومحمد لاستاذ هدفا في حين سجل لمولودية وهران عثمان عبداللطيف وبن رزقة.

وبانتهاء الجولة الاولى للمجموعة الاولى فالاتحاد القطري يتصدر القمة وله ٣ نقاط و٥ اهداف وعليه هدفين يليه الاسماعيلي بنفس الرصيد وله ٣ اهداف مقابل لاشيء ثم الاهلي الليبي وبلاطة الفلسطيني بدون رصيد.

وفي المجموعة الثانية يتصدر العربي الكويتي برصيد ٣ نقاط وله ٣ اهداف وعليه هدفين ثم الشباب السعودي ٣ نقاط ايضا وهدف واحد فمولودية وهران والوحدات الاردني بدون رصيد.

اصداء خسارة الوحدات امام الشباب في الشارع الاردني

سوء الطالع فوت على الوحدات نقطة التعادل

■ عمان يوسف عبدالله:

■ اكدت وسائل الاعلام الاردنية ان حداثة خبرة مهاجمي فريق الوحدات وسوء الطالع كان وراء حرمان سفير الكرة الاردنية لبطولة الاندية العربية الثامنة لابطال الكؤوس في الاسماعيلية من اقتناص نقطة التعادل على اقل تقدير من مباراته الاولى في البطولة والتي انتهت الى خسارته اما فريق نادي الشباب السعودي بنتيجة صفر / ١.

واشارت وسائل الاعلام الاردنية من خلال تغطيتها لاحداث لقاء الوحدات مع الشباب السعودي الى ان عامل الخبرة لمصلحة نجوم الفريق السعودي مكنهم من اقتناص الفوز والنقاط الثلاث.

وجاءت احداث اللقاء مغايرة لما كانت تتوقعه اوساط الكرة الاردنية اذ نجح فريق الوحدات ميدانيا في الوقوف ندا لمثل الكرة السعودية بل ومتفوقا في بعض مراحل اللقاء خصوصا في الشوط الاول.

واكد نقاد الكرة الاردنية انه يتوجب على المدرب العراقي لفريق الوحدات انور جسام معالجة ضعف فاعلية الجبهة اليسرى لفريق الوحدات في مباراته المقبلة امام مولودية وهران الجزائري والتي تمثل مفترق طرق امام الوحدات لتعزيز حظوظه مجددا بالمنافسة على انتزاع احدى بطاقتي التأهل عن المجموعة الثانية الى الدور نصف النهائي او توديع المنافسة مبكرا في حالة الخسارة.

الهلال السوداني والوحدة اليمني في انطلاقة تصفيات بطولة الاندية العربية ابطال الدوري

الرياض - الاتحاد، يفتتح الهلال السوداني والوحدة اليمني اليوم تصفيات المجموعة الثانية للاندية العربية ابطال الدوري والتي تضم الاهلي المضيف حيث يسعى الفريق السوداني الى حجز مقعد له في النهائيات التي تقام نهاية العام الجاري رغم غياب سبعة من عناصره عن هذه التصفيات.

استعدادا لكأس آسيا

منتخب السلة السعودي يعسكر في بولندا وبلغاريا

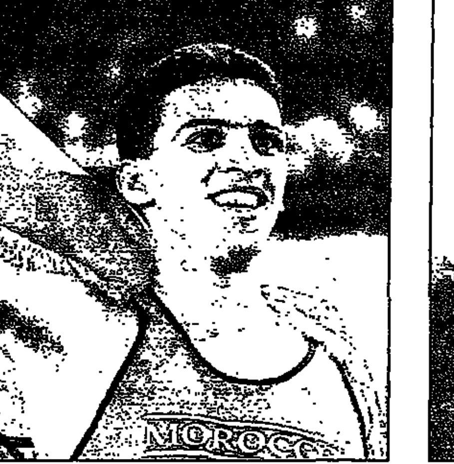
■ وجه منتخب السعودية لكرة السلة الى بولندا لاقامة معسكر تدريبي استعدادا لبطولة آسيا التاسعة عشرة التي تستضيفها الرياض في الفترة بين ١١ و١٩ سبتمبر المقبل.

ويرأس البعثة مدير المنتخب منصور بن نصيب وتضم المدرب الامريكي باتريك ستيوارت ومساعده جمال الجاسر و١٤ لاعبا هم عبدالمحسن خلف ووليد المدني وتوفيق المولد وعبدالجليل سعيد واحمد فلاتة وابراهيم البصيص وعلي طه المغربي وعلي السنحاني وحسن عطا الله وعادل الجهني ومحمد طاهر ومحمد هادي ومختار فلاته وسراج فلاته.

وسيلعب المنتخب السعودي بطل العرب في بولندا ٣ مباريات ودية قبل ان ينتقل الى بلغاريا حيث سيخوض ٤ مباريات استعدادية اخرى ثم يعود الى الرياض قبل ٥ ايام من افتتاح البطولة الآسيوية.

وكان المنتخب السعودي بدأ استعداداته بمعسكر داخلي لعب خلاله مباراتين فاز فيهما على نظيره البريطاني ٨٤/٧٦ و٧٧/٧٢.

على صعيد آخر، تلقت اللجنة العليا المنظمة للبطولة تأكيد مشاركة ١٤ دولة هي الامارات اليابان وكوريا الجنوبية واندونيسيا والصين وهونج كونج والفلبين والبحرين وكازاخستان وايران والهند وبنجلاديش والاردن وتايون اضافة الى السعودية.



مرسلي

حسيبة بولرقة

هشام القروج

لقاء موناكو الدولي لالعاب القوى

انتهاء عصر مرسلي وبولمرقة .. وغياب القروج

■ يبدو ان عصر الجزائري نور الدين مرسلي ومواطنته حسيبة بولمرقة اقترب من النهاية حيث حل بطل العالم السابق الثاني عشر في سباق ١٥٠٠ م للرجال، وبطلة العالم السابقة ثالثة في السباق ذاته لفئة السيدات مسجلة ٤,٠٤,٦٢ دقيقة خلف البرتغالية كارلا ساكرمنتو «٤,٠١,٨٦ د» والكينية جاكلين مارانغا «٤,٠٢,٣٥ د».

واحرز الكيني دانيال كومن المركز الاول مسجلا ٣,٢٩,٠٦ دقائق بفارق ٤,٢٧ ثوان عن مرسلي. ولم يشارك بطل العالم المغربي هشام القروج في السباق. فيما حل وصيفه الاسباني فرمين كاتشو في المركز الرابع «٣,٣١,٦٤»، وجاء التونسي علي الحكيمي ثامنا «٣,٣٢,٧١ د».

وحل الكيني نواه نغيني تاسعا مسجلا رقما عالميا جديدا للشباب مقداره ٣,٣٢,٩١ دقيقة. والرقم السابق هو ٣,٣٤,٥٤ د، وقد سجله نغيني نفسه الاربعاء الماضي خلال لقاء زيوريخ السويسري الدولي.

وبدا ابطال العالم متعبين وشذ الدنماركي ويلسون كيبكيتير عن القاعدة وحل اول مسجلا ١,٤٢,٧٧ د في سباق ٨٠٠ م لكنه كان بعيدا عن رقمه القياسي «١,٤١,٢٤ د» وكذلك كانت الحال بالنسبة الى الكوبي ايفان بدروزو «وثب طويل».

وفاز الكيني موزس كيبتانوي في سباق ٣ الاف م موانع مسجلا ٨,٠٢,٨٥ د، في حين حل بطل العالم لهذا السباق الكيني ويلسون بويت كيبكيتير سادسا في ٣ الاف م «٧,٣٤,٦٠ د» خلف اربعة من مواطنيه وامريكي. واحتل بول بيتوك المركز الاول مسجلا ٧,٣٠,٢٣ د.

وفي ٤٠٠ م حواجز، ثأر الامريكي براين برونسون من بطل العالم الفرنسي ستيفان دياغانا عندما سجل افضل رقم للموسم الحالي مقداره ٤٧,٦٤ ثانية مقابل ٤٧,٧٧ لمنافسه، وكذلك فعل الناميبي فرانكي فريديريكس بالترينيدادي اتو بولدون في سباق ٢٠٠ م «١٩,٩٣ ث مقابل ٢٠,١١».

وكان بطل العالم في ١١٠ م حواجز الامريكي الن جونسون مخيبا من خلال تسجيله ١٣,١٨ ث وبدا بعيدا عن امكاناته وحال ارتطامه بـ ٦ حواجز دون تحقيقه رقما جيدا، في حين ضرب مواطنه تيم مونتغومري كل التكهنات بنزوله تحت عتبة الـ ١٠ ثوان مسجلا ٩,٩٩ ثانية امام بطل اثينا مواطنه موريس غرين الذي حل ثالثا «١٠,٠٦ ث».

واخفق بطل العالم في القفز بالزانة الاوكراني سيرجي بوبكا في ٣ محاولات لاجتياز حاجز الـ ٥,٧٠ متر فلم يصنف مانحا الفرصة للروسي مكسيم تاراسوف «٥,٩٠ م» وللفرنسي جان غالفيون «٥,٨٠ م». ولدى السيدات فازت بطلة العالم السويدية لودميلا اينغكفيست بسباق ١٠٠ م حواجز «١٢,٥٩ ث» والامريكية ماريون جونز بسباق ٢٠٠ م «٢١,٩٢ ث» امام الجامايكية اوتي «٢٢,٠٦ ث» والامريكية كيم باتين

بـ ٤٠٠ م حواجز «٥٣,٠٦ ث» امام الجامايكية ديون هيمينغز «٥٣,٢٢» في غياب بطلة العالم المغربية نزهة بدوان.

وفي سباق ٨٠٠ م، حلت الموزمبيقية المخضرمة ماريا موتولا في المركز الاولى «١,٥٦,٧٩ د» امام بطلة العالم الكوبية انا فيديلا كيروت «١,٥٦,٩٠ د».

تمزق عضلي كبير في فخذ تورنس

اصيبت عداءة المسافات القصيرة الامريكية جوين تورنس بتمزق عضلي كبير في فخذها الايسر عندما كانت تشارك في سباق ٢٠٠ م خلال لقاء موناكو الدولي لالعاب القوى.

ونقلت بطلة اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ على حمالة وتلقت الاسعافات الاولية في الملعب قبل أن تغادر المكان الى الفندق الذي تنزل فيه.

الدوري الفرنسي

سان جرمان يهزم كان ١/٣ ويتصدر



■ حقق باريس سان جرمان فوزه الثالث على التوالي بتغلبه على كان ٣/١ في المرحلة الثالثة من الدوري الفرنسي لكرة القدم التي افتتحها منذ يوم الجمعة بفوز ثالث ايضا كان على مضيفه شاتورو الصاعد حديثا ٢/١.

وعلى ملعب بارك دي برانس في باريس، امام ٢٧٩٥٦ متفرجا، تقدم سان جرمان على ضيفه كان في الدقيقة التاسعة بهدف للايطالي ماركو سيموني الذي تلقى كرة من فلوريان موريس في المنطقة المحرمة حولها بيمناه داخل الشباك.

وقبل الهدف، ضاعت على المدافع هاميلرتزوميان فرصة محققة عندما ارتطمت الكرة التي نفذها من ركلة حرة بالعارضة (٧). وادرك كان التعادل بواسطة ينسن من ركلة جزاء قبل ٤ دقائق من نهاية الشوط الاول اثر عرقلة من دومي للمهاجم لي روا.

وفي الشوط الثاني، اضاف غافا الهدف الثاني لاصحاب الارض عندما اعاد الى المرمى كرة مرتدة من الدفاع (٥٩) قبل ان يوسع البرازيلي راي الفارق من ركلة جزاء في الدقيقة قبل الاخيرة من زمن اللقاء بعد تعرض نغوتي النشيط لعرقلة في المنطقة.

ووجه حكم المباراة كذلك ٦ انذارات كان نصيب سان جرمان منها اثنين فيما نال لاعبو كان اربعة.

من الخليج العربي إلى خليج البوسفور

يد الامارات في اسطنبول غدا

معلومة هامة: حتى المركز الرابع يؤهلنا لدور الـ ١٦ في كأس العالم!

قطار منتخب شباب الامارات يمضي قدما نحو العالمية.

■ متابعة:
محمد علي حسين

■ يختتم منتخبنا الوطني لشباب كرة اليد بطل آسيا وممثلنا في بطولة العالم ٩٧ للشباب التي تنطلق في تركيا الجمعة القادم معسكره التدريبي المنعقد حاليا في بوخارست غدا قبل ٢٤ ساعة من موعد السفر الى مدينة ترابزون التركية مباشرة وهو الذي كان قد خاض قبل ذلك حلقة تدريبية مكثفة في العاصمة المجرية قبل العودة الى الامارات في مهلة قصيرة لالتقاط الانفاس وفي كلتا الحالتين كانت خططنا واساليب ادائنا المستنبطة من قانون الاجسام الصغيرة محط اختبار وامام محك حقيقي لتغيير الجلدة اماما نحو العالمية. وعندما تغادر اليد الاماراتية لتزهو بمقدرتها امام ناظري العالم الذي سيواكب الحدث الكبير عبر القنوات الفضائية فانها تكون قد وضعت حدا لاكثر من عشرين سنة عجاف ظلت اليد الاماراتية خلالها منكفئة على بطولات الاستهلاك المحلي حتى جاء الجيل الجديد الموهوب الذي تولى تصحيح الصورة بعدما عرف تماما من اين تؤكل الكتف.

والآن وقبل ايام من اعلان رمية البداية تقول ان بلوغ العالمية وقد بدا حلما بل وأشبه بسراب يجب الا ينسينا أهمية ان يترافق الاداء مع حجم المردود المنتظر من فريق يحمل لقب بل صفة بطل آسيا، ومع اعترافنا بأن البون بين المستوى الآسيوي ونظيره الاوروبي قد يبدو شاسعا عندما يطال الحديث البطولات السنية لجهة توازن الخبرات المتراكمة وتطبيق نظام الاحتراف هناك، فضلا عن الفوارق في التكوينات الجسمانية وهي عادة في غير صالحنا الا ان «مهاراتنا» الفطرية الخاصة وفق «الدفاع الهجومي» والخطط «المودرن» التي تم تفصيلها لتناسب مقاسات والصفات البدنية للاعبينا كل ذلك يجب ان يكون من بين اسلحتنا الفنية التي ستمتلىء بها حقائبنا المتوجهة الى اسطنبول بعد غد بحول الله.

وفي ظل مجموعة ستجمعنا مع روسيا بطلة العالم رجالا وشباب وبولندا بكل تاريخها الوميض حتى وهي تتدحرج للمستوى الثالث عالميا يمكن القول ان حظوظ منتخبنا قد تبدو وافرة للاطباق على احد المراكز المؤهلة للدور ربع النهائي أو الـ ١٦ أو الرئيسي وفي ذلك حتى المركز الرابع سوف يكفينا لبلوغ هذا الدور.

ووفقا لنظام البطولة يصعد الثلاثة الاوائل من كل مجموعة للدور ربع النهائي مباشرة ويبقى مطلوب بعد ذلك أربعة فرق ستلحق بقطار دور الـ ١٦ من بين ٨ فرق سوف تتصارع من اجل البطاقات الاربع من بين الفرق التي ستحتل بعد نهاية الدور التمهيدي المركزين الرابع والخامس في المجموعات الاربع.. وفقط راجع البرنامج الكامل للبطولة فعنده وحده الخبر اليقين!.



الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ودعم مطلق لمنتخب الامل العالمي

لاعبونا جاهزون للقوانين الجديدة

الغاء صافرة الإرسال سيحول كرة اليد في تركيا إلى «هوكي جليد»!!

■ اعتبارا من أول اغسطس الجاري بدأ تنفيذ القوانين والقواعد الدولية الجديدة التي أقرت من قبل مؤتمر الاتحاد الدولي ونوقشت خلال السنوات الماضية في اكثر من (ورشة) عمل تم افتتاحها في غير مكان من العالم، وكل هذه القوانين الاستثنائية الجديدة الساعية لتجميل الاداء وجعل كرة اليد لعبة اكثر جاذبية ومتعة. وأول بل واخطر القوانين الجديدة هو نظام أداء الارسال بعد تسجيل هدف دون اطلاق العنان للصافرة شريطة ان يلمس اللاعب الذي يؤدي رمية الارسال خط المنتصف من وسط الملعب باحدى قدميه هو وزملاؤه الأخرون، ودون انتظار عودة لاعبي الفريق المدافع.

وتكمن خطورة هذا القانون الذي أخضع للعديد من التجارب قبل الشروع في تطبيقه ان من شأنه احداث تغييرات جذرية في اساليب وفي خطط الدفاع والهجوم علاوة على زيادة حصة الاهداف المسجلة، ولكن من شأن هذا التعديل ايضا ان يجعل كرة اليد لعبة «كر وفر» وان يحولها الى رياضة شبيهة بهوكي الجليد اضافة لما يمثله ذلك من ارهاق سينصب على كاهل الحكام وما يتطلبه من حمل بدني زائد لدرجة ان احدهم طالب خلال مؤتمر القاهرة قبل عامين ان يتحرك الحكمان داخل الملعب وكل يستقل دراجة في محاولة للحاق بالهجمات السريعة المتبادلة!.

وكان قد شرع في تطبيق قانون «التايم آوت» الجديد هو الآخر والمستنبط من قانوني السلة والطائرة خلال اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي وفي مونديال اليابان قبل شهرين من الآن وذلك نزولا عند رغبة قنوات التليفزيونات العالمية التي تجد فيها فرصة لترويج فقراتها الدعائية والاعلانية، وكانت الشركات نفسها طالبت بعدم تطبيق القانون الاول بل طالبت بالعكس «بإبطاء» اللعبة بعد ان تقطعت انفاس المصورين ولاتاحة الفرصة امام اجهزة «السلوموشن» لاستعراض كامل مواهبها!.

قراءة في دفتر مجموعتنا

لن نقدر على «الدب الروسي» ولا بولندا ويمكننا «مقارعة» تونس والنمسا!

■ في لعبة لاشيء فيها متروك لقانون الصدفة يحق لنا ان نخبركم بالخبر اليقين مبكرا، والرأي عندنا ان المهمة خلال مباراة رمية البداية حيث المطلوب مقارعة الدب الروسي المتوج بطلا للعالم ربما كانت الاصعب، وبعد ذلك الكفتان تبدوان شبه متكافئتين في مباراة الاشقاء مع تونس ولاعبونا تفوقوا على الفريق الشقيق منذ شهور ثم تكبر المهمة من جديد عندما يحين موعد لقاء بولندا حتى وهي تتدحرج للمستوى الثالث عالميا لكن المباراة الاخيرة مع النمسا المحترفة والاقل من نظيراتها الاوروبيات ربما كانت هي مربط الفرس!!

وفد إعلامي كبير يرافق البعثة

قناة ابوظبي الرياضية تنقل كل مباريات منتخبنا

■ أنهى المسؤولون في قناة ابوظبي الرياضية كافة اجراءات نقل مباريات منتخبنا في البطولة بالاتفاق مع التليفزيون التركي واللجنة المنظمة، وبالاضافة للمباريات الاربع التي يخوضها منتخبنا ضمن مجموعته سيصار الى نقل مبارياته في الادوار التالية اذا ما قدر له التأهل للدور الرئيسي.

وتقرر اذاعة رسالة يومية مدتها نصف ساعة تتضمن كافة اخبار البعثة وتحليلا لمباريات منتخبنا فضلا عن لقاءات حية ومواكبة للحدث الكبير. ويغادر فريق العمل الاعلامي والتليفزيوني البلاد في ساعة متأخرة مساء غد على الطيران التركي لتصل اسطنبول عند الفجر وبعد ساعة ترانزيت تواصل البعثة رحلتها باتجاه مدينة ترابزون.

بعد المونديال التركي مباشرة:

تخفيض سن الرجال إلى ١٦ سنة والشباب تحت ١٤ سنة!

■ في اطار سعي حثيث من جانب الاتحاد الدولي لوضع حد لعمليات التلاعب بالاعمار خلال البطولات السنية اعتمد الاتحاد مؤخرا النظام الجديد المقترح من قبل اللجنة الفنية ويقضي بتحديث هذه الفئات وبعد ان كان قانون البعثة المستخدمة نفسه يحدد أزمنة واوزانا للكرات في مباريات الرجال والسيدات بل وللاعبين تحت ١٨ سنة كلا على حدة اصبح مسموحا للاعب الستة عشر ربيعا المشاركة ضمن بطولات الرجال، واصبحت بطولات الشباب خاصة باللاعبين من ١٤ سنة فما فوق وهكذا التعديل والاختصار في الاعمار مختلف المراحل الاخرى كل ذلك لوضع حد لعمليات التزوير في الاعمار!.

وعلى ذلك ستكون بطولة الشباب بتركيا الاخيرة المخصصة للاعبي ٢١ سنة!

لأول مرة:

إلغاء نظام مباريات الترضية ومهمة «البعض» لن تتجاوز اسبوعا؟

■ حتى سنوات قليلة مضت كان الاتحاد الدولي يأخذ بنظام اقامة مباريات ترتيبية وكانوا يطلقون عليها تأدبا بطولة دور الترضية، لكن ومنذ مونديال اليابان الاخير وفي ظل زيادة عدد الفرق المشاركة بهدف منح الفرصة للمنتخبات النامية تم غض الطرف عن هذا النظام وعلى المتضرر هنا ان يغادر المونديال بعد اسبوع واحد أواقل قليلا!



نبيل عاشور

عاشور الصغير أفضل ناشىء عربي

هل يخطف الاضواء من عمالقة أوروبا؟

■ الاشول الاماراتي الشرقاوي المنشأ بجسمه النحيل وذراعه اليسرى الموهوبة.. واحسبكم عرفتموه.. نبيل عاشور سليل الاسرة الشرقاوية النبيلة التي قدمت لليد الاماراتية خمسة من فلذات اكبادها سيكون هناك.. هو ونخبة من نجومنا الصغار الموهوبين، ونبيل يحمس في آذاننا قبل المغادرة الى المعسكر الأوروبي لن ندع الفرصة تفوتنا - كأس العالم بالنسبة لنا ابناء هذا الجيل المحظوظ مناسبة لا تعوض.

ومن جانبنا نقول النجم الحائز يوما على لقب افضل ناشىء عربي ابان بطولة القاهرة ربما خطف الاضواء بمهاراته الاستثنائية الخاصة من نجوم يفوقونه حجما وخبرة.. وفقط ان غدا لناظره قريب.

رئيس الاتحاد الدولي «للاتحاد الرياضي»

في تركيا ستشاهدون كرة يد «أكثر بياضا».. وأوصيكم خيرا باللاعبين

■ في تصريح خاص «للاتحاد الرياضي» أكد مستر لانس رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد ووزير خارجية النمسا الاسبق ان بطولة العالم للشباب ٩٧ بتركيا ستكون مناسبة كي تستعرض فيها كرة اليد كامل مواهبها ولتؤكد للعالم أجمع كم هي رياضة غير مصطنعة وكم تم تكذيب اساليب وانماط الاداء فيها لتكون متمشية وطبيعة رياضية عرفت الالعاب الاولمبية منذ ١٥ عاما وبالتحديد اعتبارا من اولمبياد ميونيخ ٧٢. وأكد مستر لانس ان المونديال التركي يؤكد بعد نظر الاتحاد الدولي في سعيه ومنذ الانسلاخ عن الاتحاد الأوروبي لتوسيع رقعة الممارسين من جهة ولمنح كافة القارات حقها في حمل لواء التنظيم، وقد شاهدتم جميعا كيف كان مونديال اليابان الذي اقيم في مدينة كوموموتو ناجحا ويعبر عن الاتجاهات الجديدة داخل الاتحاد الدولي رغم انها كانت المرة الاولى التي تخرج فيها اللعبة وبطولات العالم بالتحديد من إطار القارة الاوروبية.

واعتبر رئيس الاتحاد الدولي المونديال التركي مناسبة جديدة ليستعرض فيها شباب اللعبة مواهبهم مشيرا في هذا الاطار الى ان البطولة التي ستشهد اول تطبيق للقوانين الجديدة، ستكون فرصة لاستظهار الوجه الحقيقي للعبة، وقال موجها للاعلام المرئي والمكتوب أرجوكم لاتنسوا تسليط كامل الاضواء على اللاعبين وليس على اولئك القابعين فوق المقاعد!

مهندس اليد المصرية رئيسا للجنة الفنية لمونديال الكرة الصغيرة

■ عهد الاتحاد الدولي لكرة اليد للدكتور حسن مصطفى رئيس لجنة المدربين ومهندس اليد المصرية التي بلغت على يديه العالمية مهمة الاشراف ورئاسة اللجنة الفنية لبطولة العالم ٩٧ للشباب.

وكان سعادة أحمد الفردان عضو مجلس ادارة الاتحاد الدولي قد اعتذر عن مهمة الاشراف على البطولة جنبا الى جنب الاعضاء المرشحين بسبب ارتباطاته ومتابعته الحالية لمرحلة اعداد منتخبنا الوطني الكروي

جميع مباريات الدور الرئيسي والنهائي بطريقة خروج المغلوب

■ معلومة هامة نلتقطها من لائحة بطولة العالم تقول ان كافة مباريات الادوار الرئيسية بدءا من الدور ربع النهائي سوف تقام بطريقة خروج المغلوب «الكروس»، تماما كما حدث خلال بطولة العالم الاخيرة للرجال التي شهدت اول تطبيق للنظام الجديد المطابق لاسلوب مباريات الادوار النهائية لبطولات العالم لكرة القدم.

٨ مباريات يوميا.. والفلكلور التركي نجم حفل الافتتاح

■ تنطلق بطولة العالم ٩٧ لشباب اليد في العاشرة مساء الجمعة القادم - بتوقيت الامارات - ولا يتضمن برنامج اليوم الافتتاحي أي مباراة بعد ان قررت اللجنة المنظمة ان يكون مناسبة لاستعراض كامل التراث والفلكلور التركي، ويوم السبت القادم تنطلق البطولة ويوميا وطوال ايام الدور التمهيدي تقام ٨ مباريات باستثناء يومين يقتصر خلالهما البرنامج على أربع مباريات بسبب النظام الفردي للمجموعات وهو ما يعطي الفرق الـ ٢٠ في هذا الدور فرصة التقاط انفاسها ٤٨ ساعة خلال الدور التمهيدي.

مكان البطولة على بعد ساعة بالطائرة من اسطنبول

■ تبلغ المسافة بين اسطنبول ومدينة ترابزون مكان عقد البطولة نحو الف كيلو متر يتم قطعها في ظرف ساعة بالطائرة وتبقى مشكلة قلة عدد الطائرات الداخلية المتجهة إلى هناك وتضارب مواعيدها مع مواعيد خطوط الطيران الدولية.

الخبراء يتوقعون:

مواجهة شرسة بين الانماط الصغيرة والشاحنات البشرية!

■ ما بين اساليب الضغط الدفاعي «الدفاع الهجومي» والتمرير الارضي الساحق «جراون باص» والتمرير الهوائي الاوكروباتي «ايرباص» كل الشواهد تشير الى مواجهات شرسة واحيانا لايزحم ما بين الانماط الصغيرة المسلحة بكثير من الصفات البدنية الاخرى المكتسبة والانماط الكبيرة المتمثلة في الاجسام الأوروبية الضخمة التي تظهرهم كما الشاحنات البشرية تجري على الارض. وفي تركيا ربما كانت الكلمة احيانا اخرى لاصحاب المهارات الخاصة ايضا تلك التي سيقدمها نجوم صغار لم يسمع العالم عنهم بعد ويعتبرها خبراء الاتحاد الدولي بمثابة سلعة جاهزة للرواج خلال القرن المقبل».

كما حدث في اليابان قبل شهرين

كرة اليد تفضل «الانسلاخ» عن بلاد ينمو فيها الثلج!

■ المرة الثانية التي تخرج فيها كرة اليد من إسار القارة الأوروبية موعدها الجمعة القادم هناك في مدينة ترابزون التركية، وفي الحالتين الفعل يطابق القول، فقد مضى زمن طويل ظلت خلاله الكرة الصغيرة بالكاد تغادر بلادا ينمو خلالها الثلج مرة كل دقيقة.. حدث ذلك من قبل في الدورات الاولمبية لكن في بطولات العالم الجديد يكمن هنا.. وبعد عامين الدور يحل على أفريقيا، هناك تحت سفح الهرم.

٤ صالات تحت تصرف بطولة العالم كل مباريات منتخبنا في «ترابزون»

■ خصصت اللجنة المنظمة لمونديال شباب العالم لكرة اليد اربع صالات لتقام عليها مباريات البطولة، منها ثلاث صالات في المدينة الرئيسية ترابزون هي صالة ١٩ مايو وصالة «كي تي يو» وقاعة سبور سالونا بالاضافة الى صالة مدينة «ريز» التي تستضيف مجموعة مصر الحائزة يوما على بطولة العالم بالقاهرة. ويلعب منتخبنا الوطني للشباب كافة مبارياته بالبطولة في صالة كي تي يو في ترابزون التي سيبقى فيها ايضا لو تأهل للدور ربع النهائي.

رئيس الاتحاد الدولي لن يحضر البطولة والبركة في السكرتير الفرنسي

■ بسبب ارتباطاته العديدة وامتلاء اجندته لن يتمكن مستر لانس رئيس الاتحاد الدولي من حضور مونديال تركيا، والارجح ان يكون السكرتير العام الفرنسي على رأس رجال الاتحاد الدولي الذين سيحضرون البطولة فضلا عن رؤساء واعضاء اللجان وفي مقدمتهم رئيسا اللجنة الفنية ولجنة التحكيم الايسلندي.

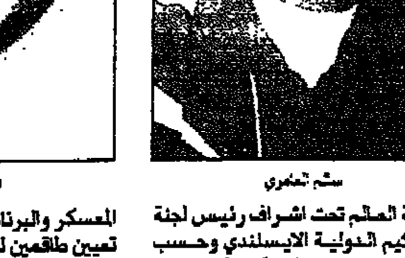
والتحكيم الاماراتي «ستاند باي»

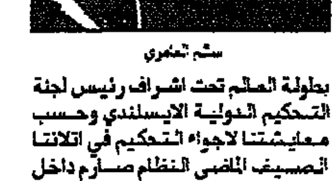
العامري وفهمي «يعسكران» في رومانيا ومفارقة بطلها مسؤول الحجز بالاتحاد الدولي!





سالم العامري





فهمي عمر

■ كما منتخبنا الوطني للشباب لم يهنأ طاقمنا التحكيمي المكون من الدوليين سالم العامري وفهمي عمر باجازة صيف هذا العام بعد ان ظلت حقائبهما تتنقل ما بين عاصمة أوروبية وأخرى بحثا عن مزيد من الصلابة والفورمة التحكيمية.

ويصل الطاقم الى البلاد اليوم قادما من رومانيا بعد ان خاض هناك كحلقة تدريبية مكثفة تضمنت ادارة العديد من مباريات البطولات الصيفية التي تقام هناك وفي بعض الدول المجاورة، وحسب حجز الاتحاد الدولي يغادر الطاقم البلاد في ساعة متأخرة مساء غد على الطيران التركي، وفوجىء الحكمان بأن مسؤول الحجز بالاتحاد الدولي قد قام بترتيب حجز العودة بطريقة لا تخلو من طرافة حيث يتوجب عليهما البقاء ترانزيت في مطار دبي ومن ثم السفر الى البحرين بانتظار الطائرة المقلة لابوظبي!

وينضم الحكمان فور وصولهما لورشة الحكام الدوليين المدعوين لادارة بطولة العالم تحت اشراف رئيس لجنة التحكيم الدولية الايسلندي وحسب معايشتنا لاجواء التحكيم في اتلانتا الصيف الماضي النظام صارم داخل المعسكر والبرنامج اليومي مزدحم ويتم تعيين طاقمين لكل مباراة احدهما يبقى احتياطيا ويجلس بالقرب من طاولة التسجيل تحسبا لاي طارىء!

«الاتحاد الرياضي» ينفرد بنشر الجدول الكامل لمونديال الكرة الصغيرة «بتوقيت الامارات»

■ الجمعة ٢٢ أغسطس حفل الافتتاح

■ السبت ٢٣ اغسطس مقدونيا مع اوكرانيا ثم اسبانيا مع تركيا (م١) والامارات مع روسيا وبولندا مع النمسا (م٢) وسلوفينيا مع السعودية وفرنسا مع البرازيل (م٣) والدانمارك مع اليونان وبلغاريا مع مصر.

■ الأحد ٢٤ اغسطس اسبانيا مع مقدونيا وكرواتيا مع تركيا، روسيا مع بولندا والامارات مع تونس، فرنسا مع سلوفينيا ويوغسلافيا مع البرازيل، الدانمارك مع بلغاريا والمانيا مع اليونان.

■ الاثنين ٢٥ اغسطس كرواتيا مع اوكرانيا وتونس مع النمسا ويوغسلافيا مع السعودية والمانيا مع مصر.

■ الثلاثاء ٢٦ اغسطس اسبانيا مع اوكرانيا ومقدونيا مع تركيا، روسيا مع النمسا والامارات مع بولندا، فرنسا مع السعودية وسلوفينيا مع البرازيل والدانمارك مع مصر وبلغاريا مع اليونان.

■ الاربعاء ٢٧ اغسطس كرواتيا مع مقدونيا وتونس مع بولندا ويوغسلافيا مع سلوفينيا والمانيا مع بلغاريا.

■ الخميس ٢٨ اغسطس (ختام الدور التمهيدي) فتلعب اسبانيا مع كرواتيا وتركيا مع اوكرانيا والامارات مع النمسا وروسيا مع تونس والبرازيل مع السعودية وفرنسا مع يوغسلافيا واليونان مع مصر والدانمارك مع المانيا.

■ الجمعة ٢٩ اغسطس، مباريات تأهيلية لدور الـ ١٦ فيلعب رابع المجموعة الاولى مع خامس الثانية ورابع المجموعة (٢) مع خامس المجموعة (١) ورابع الثالثة مع خامس الرابعة ورابع المجموعة الرابعة مع خامس المجموعة الثالثة ويصعد الفائزون للدور الثاني الرئيسي.

■ السبت ٣٠ اغسطس راحة

■ الاحد ٣١ اغسطس تقام كافة مباريات دور الـ ١٦ بطريقة خروج المغلوب فيلتقي أول (أ) مع ثاني (ب) وأول (ج) مع رابع (د) ثالث المجموعة (٢) مع ثاني المجموعة الاولى وثالث المجموعة (٤) مع ثاني المجموعة الثالثة وثالث (أ) مع ثاني (ب) وثالث (ج) مع ثاني المجموعة (٤) وأول (ب) مع رابع (أ) وأخيرا اول المجموعة (٤) وأول (ب) مع رابع (أ) وأخيرا اول المجموعة (٤) مع رابع المجموعة الثالثة.

■ الاثنين ١ سبتمبر راحة.

■ الثلاثاء ٢ سبتمبر الدور ربع النهائي

■ الاربعاء ٣ سبتمبر راحة

■ الخميس ٤ سبتمبر الدور قبل النهائي

■ الجمعة ٥ سبتمبر، مباراة المركزين السابع والثامن ومباراة المركزين الثالث والرابع وتقامان في وقت واحد (الثالثة ظهرا بتوقيت الامارات)، وتقام مباراة البحث عن المركزين الخامس والسادس في نفس يوم المباراة النهائية وموعدها الخامسة والنصف مساء بتوقيت الامارات.

■ حفل الافتتاح يوم الجمعة القادم موعده التاسعة مساء بتوقيت الامارات.

■ تبدأ مباريات الدور التمهيدي اعتبارا من الخامسة مساء بتوقيت الامارات ومباراة منتخبنا الاولى مع روسيا السبت القادم موعدها الخامسة ومع تونس في السابعة مساء الاحد القادم وبعد يوم راحة يعود منتخبنا ليلاقي بولندا في السابعة مساء الثلاثاء ٢٦ اغسطس ومباراتنا الاخيرة في الدور التمهيدي مع النمسا موعدها الخامسة مساء الخميس ٢٨ اغسطس أي بعد يوم الراحة الثاني.

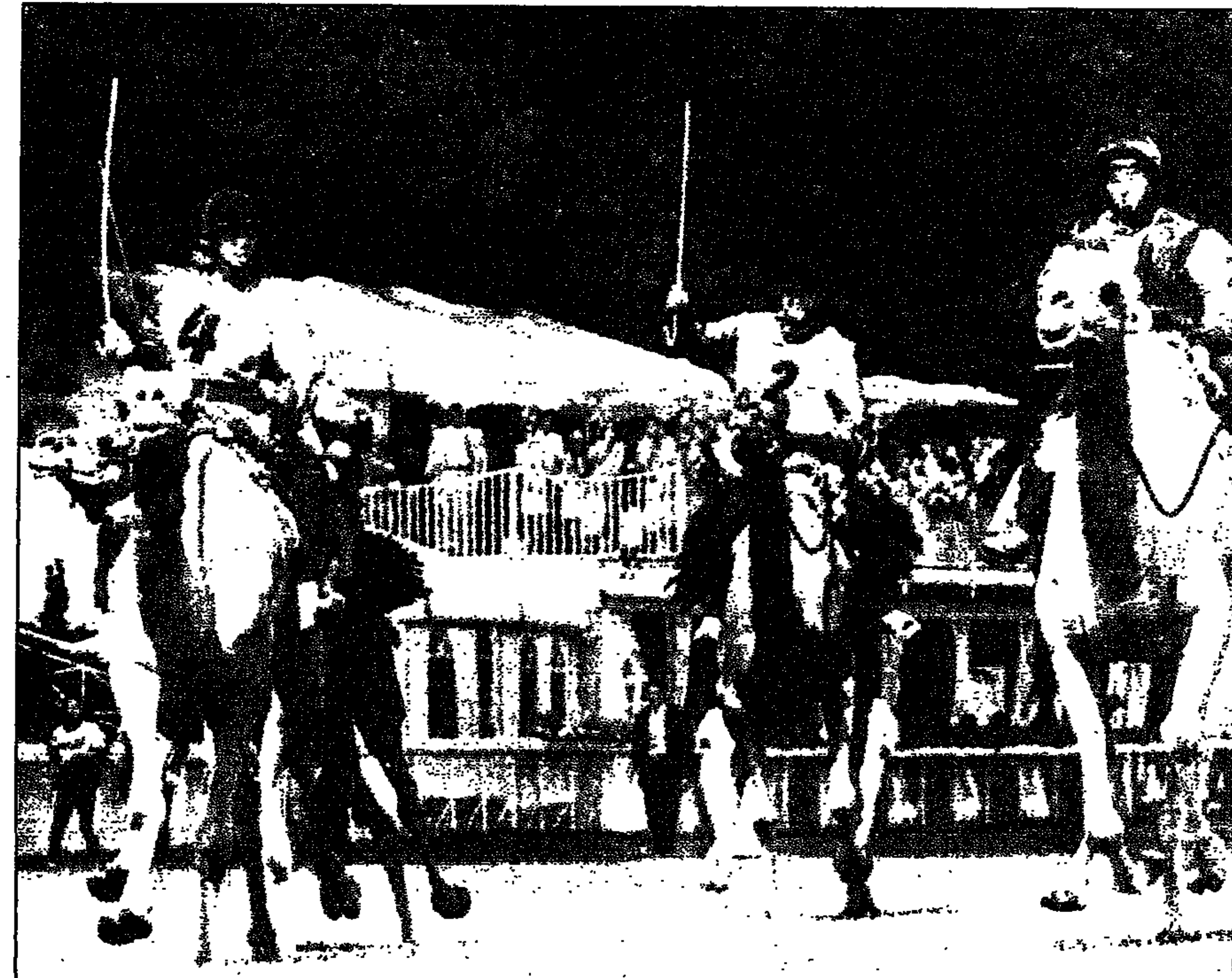
■ مباريات دور الـ ١٦ تنطلق في الثالثة عصرا بتوقيت الامارات وتستمر حتى حوالي العاشرة مساء. ومباريات دور الـ ٨ والدور نصف النهائي تنطلق في الخامسة عصرا.

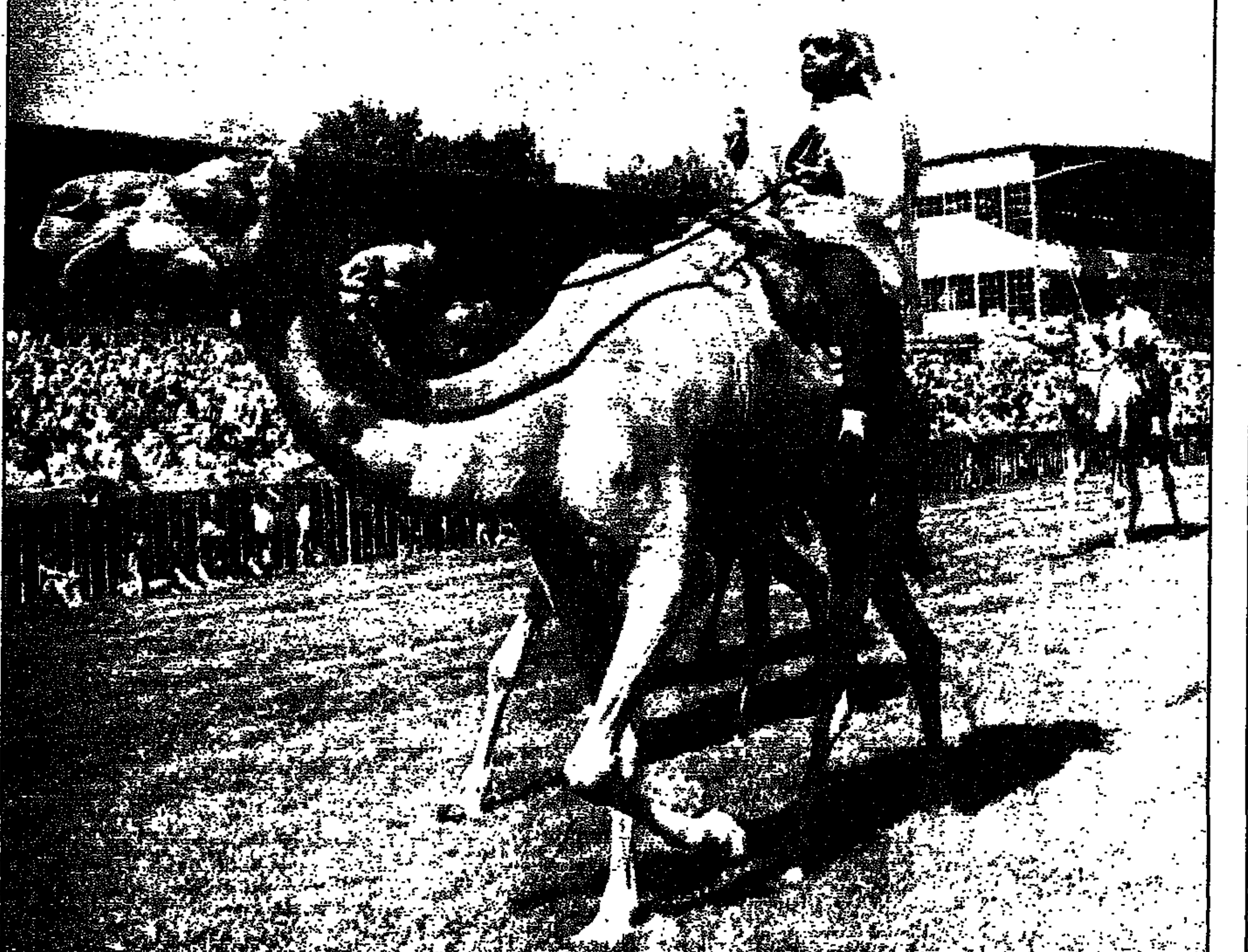
أمام ٤٢ الف متفرج

سباق «كأس زايد» يحقق نجاحا منقطع النظير في برلين









الجماهير الالمانية تعرب عن سعادتها البالغة باقامة السباق .. وتراث الامارات يتألق

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة شهد مضمار السباق «هوبيجارتين» في برلين بالمانيا سباق «كأس زايد» للهجن والذي يقام لاول مرة في القارة الاوروبية، وقام سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو بتتويج بطل السباق والقى سموه كلمة بالمناسبة وحضر مراسم التتويج وزير الاقتصاد الالماني وعمدة برلين. وباجماع ٤٢ الف متفرج احتشدوا حول المضمار حقق السباق الرائع بكل المقاييس التنظيمية والفنية نجاحا منقطع النظير واعتبر الحدث الرياضي الابرز في المانيا امس.

وشارك في كل شوط من اشواط السباق الستة ثمانية من الهجن وكان غالبية المشاركين من منطقة برلين والغابة السوداء على الحدود الالمانية - الفرنسية حيث تشهد هذه الرياضة اقبالا كبيرا منذ عام ١٩٩٠ بفضل جمعية «فاتامورغانا» (سراب) لمحبي سباقات الهجن وكان سباق الامس الاول من نوعه الذي يقام في المانيا منذ عام ١٩٦٩.

وقال المتباري بيورن شفالبيرت (٢٣ عاما) انه تعرف على هذه الرياضة الاصيلة صدفة موضحا انه يقيم قرب مزرعة فاتامورغانا.

واعرب الجمهور الذي بلغ عدده ٤٢ الف متفرج عن سعادته. وقالت شابة «انها سباقات ممتعة للغاية».

وكان السباق مناسبة لتعريف الجمهور الالماني بتراث الامارات وقدمت فرق الفنون الشعبية استعراضات رائعة.

وقالت فريتزي بابل التي فازت في سباق كأس الصداقة الالمانية العربية «كان شعورا رائعا لايصدق ان اسوق جملا امام هذا الحشد الكبير».

وجذب السباق جمهورا بلغ ثلاثة امثال العدد الذي يحضر سباقات الخيول عادة في نفس المضمار.

الفرحة تعم جوهانسبرج والجماهير تطوف الشوارع ملوحة باعلام بلادها

جنوب افريقيا في نهائيات كأس العالم لاول مرة


الجماهير تحيط بكابتن جنوب افريقيا بعد اعلان التأهل لكأس العالم ٩٨

■ بلغت جنوب افريقيا للمرة الاولى في تاريخها نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا صيف العام المقبل بفوزها على الكونغو منافستها على بطاقة المجموعة الافريقية الثالثة ١/ صفر في الجولة السادسة الاخيرة من الدور الثاني الحاسم في جوهانسبورج امام اكثر من ١٠٠ الف متفرج.

ومنح المهاجم فيليمون ماسينجا جنوب افريقيا التي كان يكفيها التعادل. بطاقة التأهل عندما سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٤ وعزز الثقة في نفوس زملائه مبكرا ببلوغ النهائيات.

وشعر المدرب كلايف بيكر بالفخر بعدما حرمت بلادهم من المشاركة بسبب سياسة التمييز العنصري التي اتبعتها طويلا، وعمت فرحة الانتصار مختلف مناطق البلاد فعبر عنها المواطنون باطلاق صيحات «بافانا بافانا. العام المقبل في فرنسا» وهم يطوفون في الشوارع يرفعون علم بلادهم.

ويأتي تأهل جنوب افريقيا بعد عامين على احرازها كأس الامم الافريقية التي نظمتها بفوزها في المباراة النهائية على تونس في ٣ فبراير ١٩٩٥. والفوز هو الثاني والعشرون للمنتخب الجنوب افريقي بقيادة المدرب بيكر الذي تولى المهمة قبل نحو ٣ سنوات. وفي مباراة تحصيل حاصل، فازت زامبيا على جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) بهدفين نظيفين سجلهما فرايزر كامواندي في الدقيقتين ٣٥ و٥٦. وتصدرت جنوب افريقيا ترتيب المجموعة الثالثة برصيد ١٣ نقطة مقابل ١٠ نقاط للكونغو و٨ لزامبيا و٣ للكونغو الديمقراطية ولحقت بنيجيريا والمغرب وتونس الى النهائيات، فيما ستلعب الكاميرون على بطاقة المجموعة الافريقية الرابعة ضد زيمبابوي في هراري وهي تأمل في حجز مكانها في النهائيات للمرة الثالثة على التوالي.

ماسينجا صاحب الهدف التاريخي يجري فرحا

وفوز المغرب على الجابون ٢/ صفر

كما فاز المغرب على الجابون ٢/ صفر في الجولة السادسة الاخيرة من الدور الثاني الحاسم لتصفيات المونديال ضمن المجموعة الافريقية الخامسة في الدار البيضاء.

وسجل نور الدين النيبت واحمد البهجا من ركلة جزاء هدفي المباراة التي كانت تأدية واجب بالنسبة الى المغرب الذي سبق ان حجز بطاقة المجموعة الى النهائيات التي ستستضيفها فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨.

الاقتصادي

خمس دول افريقية تبحث اقامة تجمع اقتصادي جديد

■ طرابلس : قال متحدث باسم قمة الدول الافريقية الخمس في ليبيا امس ان زعماء ليبيا والنيجر وتشاد ومالي وبوركينا فاسو المجتمعين في ليبيا اتفقوا من حيث المبدأ على تشكيل تجمع اقتصادي اقليمي فيما بين دولهم.

وقال وزير الشؤون الخارجية النيجري ابراهيم ماياكي للصحفيين زعماء الدول الخمس توصلوا الى قرار يدعم توثيق العلاقات بين دولهم ووجهوا وزراء خارجيتهم لمناقشة السبل العملية لتنفيذ ذلك. واضاف ان الاقتراح يتمثل في تشكيل تجمع اقتصادي اقليمي في اطار دعوة منظمة الوحدة الافريقية لتشكيل مثل هذه التجمعات والتكامل بين الدول. (رويتر).

الدولار

جنيه استرليني	٠,٦٢١٤
مارك الماني	١,٨٢٣٥
ين ياباني	١١٧,٧٥
فرنك سويسري	١,٥٠٦٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٢٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٣٩,٥٠	١٢٢٨,٦٦	٠,٥٨

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٦,٢٠	٤,٤١
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

بالدولار

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (صناعي)	٧٩٤٥,٩٨
لندن اف.ت	٤٩٩١,٣
طوكيو نيكاي	١٩,٢٢,٦٢
باريس كاك	٢٩٢١,٨٤

اسعار خامات البترول

خام برنت	١٨,٩٥
خام تكساس	١٩,٩٩
خام دبي	١٧,٧٠
خام عمان	١٨,٣٥

انخفاض الجنية المصري مقابل الدولار

■ القاهرة : قال مصرفيون ان الجنيه المصري انخفض مقابل الدولار امس في سوق مازالت تعاني من نقص العملة الامريكية. وقال مصرفي انه لاتزال السوق تفتقر الى الدولارات، وهناك طلب على العملة ولكن ما من سبب محدد لهذا النقص. وتعاملت اربعة بنوك تنشط فيها التعاملات بسعر يتراوح بين ٣,٣٩١٠ و٣,٣٩٦٠ جنيه للشراء و٣,٣٩٤٠ و٣,٣٩٧٥ جنيه للبيع في سوق التعاملات بين البنوك. وكان متوسط سعر الصرف ٣,٣٩٤١٢٥ جنيه للشراء و٣,٣٩٦٠ جنيه للبيع دون تغيير بالمقارنة مع ٣,٣٩٣٥ جنيه للشراء و٣,٣٩٥٧ جنيه للبيع يوم الخميس الماضي. وحسب البنك المركزي متوسط السعر وقت الظهر عند ٣,٣٩٢٤٢٤ جنيه للشراء و٣,٣٩٥٥٧٠ جنيه للبيع (رويتر).

هبوط حاد لمؤشر البورصة الفلسطينية بسبب الحصار

■ نابلس : قالت سوق الاوراق المالية الفلسطينية ان اسهمها واصلت الهبوط امس في تداول ضعيف مع استمرار تأثر شركات الضفة الغربية وقطاع غزة بالاغلاق الامني الاسرائيلي الذي بدأ منذ ما يقرب من ثلاثة اسابيع. ونزل مؤشر القدس ٢٣,٠ في المائة الى ١٠٤,٣٢ نقطة بعد تداول ٦٠٧٦٧ سهما قيمتها ٩٩١٦٦ دينارا اردنيا بالمقارنة مع تداول ٣١٢٩٠ سهما قيمتها ٥٢٠٩٠ دينارا يوم الاربعاء الماضي. وجرى تداول اسهم سبع مؤسسات فقط من بين ١٦ مؤسسة مسجلة بالبورصة. وهبطت اسعار خمسة اسهم في حين ثبتت اسعار السهمين الآخرين دون تغيير عند الاقفال امس.

ووصف صفوان البطاينة مدير عام البورصة في حديث لرويتر السوق بانها ميتة. وقال ان حجم التداول ارتفع بعض الشيء لكنه لايزال ادنى من مستوياته قبل الاغلاق الاسرائيلي (رويتر).

الطيران الخليج في العمل في ... خروج كل من المؤسسة الكويتية وطيران الخليج من استثمارهما في (جت ايرويز) والتي يمتلك كل منهما ٢٠ في المائة فيها. واضاف المسؤول انه تبعا لذلك اضطرت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وطيران الخليج الى استجلاب شركات لتقييم حصتهما في (جت ايرويز) التي عرضت ادارتها شراء الحصتين المذكورتين (واخ).

خلال النصف الأول من ٩٧

إقامة ٦٢ منشأة صناعية بتكلفة ٧٠,٩ مليون درهم في الشارقة

■ الشارقة: أكد الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة ان القطاع الصناعي بالامارة تابع خلال النصف الاول من هذا العام تطوره الكمي والنوعي من حيث عدد المصانع وطبيعة المنشآت الصناعية ورأس المال المستثمر فيها والتي ساهمت بجانب الجهود المبذولة لتدعيم البنية الهيكلية وتطوير قدرات الموانىء البحرية والجوية وانشاء دائرة التنمية الصناعية وهيئة المنطقة الحرة بالحمرية والمنطقة الحرة في مطار الشارقة الدولي في تحقيق مناخ استثماري متطور في الامارة شكل الدافع الرئيسي وراء طفرة التشييد والبناء والازدهار التجاري والصناعي والمهني وبمعدلات طيبة.

وقال رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة في حديث لوكالة أنباء الامارات انه تأكيدا على معدلات التنمية المتطورة في امارة الشارقة ونجاحها في استقطاب الاستثمارات المحلية والخارجية اجازت الدائرة خلال النصف الاول من هذا العام قيام ٦٢ منشأة صناعية جديدة بتكلفة كلية بلغت ٧٠ مليونا و٩٧٠ الف درهم وبمعدل نمو قدره ٦,٦٧٪ في عدد المصانع الجديدة و٢٢,٦٪ في التكلفة الكلية لهذه المصانع وذلك بالمقارنة مع موافقة الدائرة على قيام ٣٧ منشأة صناعية جديدة أقرت الدائرة جدولها الاقتصادية خلال النصف الأول من عام ١٩٩٦ الماضي وبلغت التكلفة الكلية لها ٥٧ مليونا و٨٧٢ الف درهم.

وعزا الشيخ محمد بن سالم القاسمي المعدل الانمائي المرموق الذي حققته الامارة في المجالات الصناعية خاصة الى السياسات والتوجيهات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ولحرص سموه على توفير كافة المحفزات والمقومات التي انتجت هذا المناخ الاستثماري المتطور السائد في الامارة وفي كافة المجالات.

الشيخ محمد بن سالم القاسمي

وأوضح ان بيانات قسم الدراسات والاحصاء تشير الى ان جملة رؤوس الأموال العاملة للمصانع الجديدة خلال النصف الاول من العام الجاري بلغت ١٧ مليونا و١٧٥ الف درهم في حين بلغت التكلفة الكلية لهذه المصانع والتي تشمل رؤوس الأموال العاملة والأصول الثابتة من مكائن ووحدات وتجهيزات ومنشآت ٧٠ مليونا و٩٧٠ الف درهم مقابل ١٤ مليونا و٤٦٨ ألف درهم قيمة رؤوس الأموال العاملة للمصانع الجديدة للنصف الأول من علم ١٩٩٦ الماضي والتي بلغت تكلفتها الكلية ٥٧ مليونا و٨٧٤ ألف درهم وبمعدل نمو قدره ٢,١٨٪ لرؤوس الأموال العاملة و٢٢,٦٪ للتكلفة الكلية للمصانع الجديدة.

وأكد رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة ان نتائج تحليل الأنشطة والمجالات التي ركزت عليها المصانع الجديدة خلال النصف الأول من العام الحالي تعكس مدى اهتمام المستثمرين من المواطنين والوافدين بتنويع الهيكل الصناعي وتوزيع المحافظ الاستثمارية على عدة مجالات واضعين في الاعتبار طبيعة وحجم وآفاق نمو الطلب الداخلي على شتى السلع الصناعية والامكانات المتوفرة والقابلة للتطوير في أسواق التصدير القائمة فعلا والمحتمل قيامها بفضل جهود الترويج التجاري المبذولة من قبل المصانع ذاتها وهيئة الانماء التجاري والسياحي بالامارة.

ويتضح من التقرير الاحصائي نصف السنوي لقسم الدراسات والاحصاء بالدائرة الاقتصادية بالشارقة ان قائمة المصانع الجديدة للنصف الأول من هذا العام تضمنت ثلاث منشآت لصناعة الأغذية والمشروبات بتكلفة كلية قدرها ٥,٦ مليون درهم و٦ منشآت لصناعة الأحذية والسجاد والمفارش بتكلفة كلية قدرها ١١ مليون درهم و١٠ منشآت لصناعة الأخشاب والأثاث بتكلفة قدرها ١١,٢ مليون درهم و٥ منشآت لصناعة الورق والطباعة تكلفتها ٣,٦ مليون درهم و٩ منشآت لصناعة المنتجات الكيماوية البلاستيكية بتكلفة اجمالية ١٠,٢ مليون درهم.

● كما تضمنت قائمة المصانع الجديدة التي وافقت الدائرة على جدواها الاقتصادية خلال النصف الأول من هذا العام ٥ منشآت لصناعة المنتجات التعدينية غير المعدنية وبتكلفة كلية بلغت ٤,٤ مليون درهم و٩ منشآت للصناعات المعدنية الأساسية منها منشأة لجلفنة «طلاء» المعادن وأخرى لتصنيع النحاسيات والصلب الذي لا يصدأ وبتكلفة كلية قدرها ٩ ملايين درهم.

وتشمل القائمة كذلك ٩ مصانع لصناعة المنتجات المعدنية والمعدات وبتكلفة كلية قدرها ١٢ مليون درهم الى جانب منشآت لصناعة الأدوات المنزلية ومضخات مياه الصرف الصحي وصناعة هياكل ودعاميات السيارات وفتحات التكييف المركزي ومعدن التبريد و٦ منشآت لصناعة الذهب بتكلفة كلية قدرها ٣ ملايين و٩٧٠ الف درهم.

(وام)

سهم «أبوظبي الاسلامي» يتألق محلياً

تداولات نشطة على أسهم الشركات الحديثة

■ شهد سوق الاسهم المحلية امس تعاملات نشطة، حيث تم عقد صفقات عديدة على معظم الأسهم بكميات تجارية ومتوسطة وصغيرة، فيما تراوح سعر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي يعد أحدث اصدار يتم تداوله في سوق الاسهم المحلية، مكانه حيث تم الطلب عليه بقيمة ٢٠ الى ٢٢ درهما للسهم.

وذكر التقرير اليومي لمكتب الشرهان للاسهم والسندات حول حركة سوق الاسهم المحلية ان اليومين الماضيين في السوق شهدا استفسارات وعروضا كبيرة على سهم ابوظبي الاسلامي وبأسعار متفاوتة دارت بين ٢٢ الى ٣٠ درهما للسهم الا ان الطلب ظل عند مستوى ٢٠ الى ٢٢ درهما فقط، مشيرا الى ان ذلك كان متوقعا بسبب اتساع قاعدة المساهمين وخاصة الصغار منهم، الامر الذي ادى الى توفر العروض بكميات صغيرة رغبة منهم في تحقيق عائد سريع، قابله حذر وترقب من كبار المستثمرين من حيث الطلب حدد سعر السهم عند القيمة المذكورة.

وعلى مستوى مختلف الاسهم المتداولة في سوق الاسهم المحلية ذكر تقرير الشرهان ان سهم الواحة العالمية للتأجير تم تداوله بكميات متوسطة امس بسعر ١٧,٥ درهم، وطلب سهم أعمار العقارية بسعر ١٨,٥ درهم، وعرض بكميات صغيرة بأعلى من ١٨,٥ درهم، وان سهم بنك الامارات الدولي ارتفع بمقدار ١,٥ درهم اي من ٢٨,٥ الى ٣٠ درهما الا انه لم تتوفر عليه عروض السعر الجديد، وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٢٦٠ درهما مرتفعا بذلك بمقدار ٥ دراهم، وطلب سهم اتصالات بسعر ١٠١٥ درهما مع عدم توفر عروض، وسهم ابوظبي الوطنية للتأمين طلب بسعر ١١٥٠ درهما وابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١١٤٠ درهما مرتفعا بمقدار ٣ دراهم، وسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٦٠٠ درهم، وبنك الاتحاد الوطني بسعر ٣٦٠ درهما، وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٥ درهما مرتفعا بذلك بمقدار ٣ دراهم حيث تم تداوله بكميات متوسطة والطلب عليه مازال قائما.

وطلب سهم ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٦ درهما وبكميات جيدة ولم تتوفر عروض الا بكميات صغيرة، وكذلك سهم الاتحاد العقارية بسعر ١٨ درهما ودبي للاستثمار بسعر ١٢ درهما.

اما تقرير مكتب شروق للاسهم والسندات ذكر بأن السوق بدأ امس بداية جيدة رغم حالة الترقب الحذر حول سعر بنك ابوظبي الاسلامي الذي تميز بعروض كثيرة، الا ان الطلب مازال قليلا، وأكد على ان السوق مقبل على حركة قوية جدا ستشمل كافة الاسهم دون استثناء.

وتم تداول سهم شركة اعمار بسعر ١٨,٥٠ درهم وسهم شركة الواحة بسعر ١٧,٥٠ درهم، وابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٥ درهما وسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥٠ درهم وطلب سهم شركة اتصالات بسعر ١٠١٠ دراهم، وسهم بنك دبي الوطني بسعر ٧١٠ دراهم وسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٦٠٠ درهم وسهم بنك دبي التجاري بسعر ٧٢ درهما.

احد تجار العملة في العاصمة الماليزية كوالالمبور يقوم بمراجعة آخر اسعار الاسهم في البورصات الاجنبية، وقد شهدت العملة الماليزية الرينجت ارتفاعا قويا امام الدولار الامريكي بعد ان سجلت ادنى سعر لها في وقت سابق منذ تعويم العملة في ١٩٧٣ (رويتر).

٢,٩٪ زيادة في حجم ودائع العملاء

ارتفاع الارباح الصافية لبنوك الشارقة الى ١٣٤ مليون درهم خلال ٩٦

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ حققت بنوك الشارقة نتائج وارباحا قياسية عن اعمالها خلال علم ١٩٩٦ الماضي كانت الاعلى منذ عدة سنوات مما يعكس تنامي الاوضاع الاقتصادية والمالية في الشارقة ودولة الامارات بشكل عام.

جاء ذلك خلال المسح الميداني للقطاع المصرفي في الشارقة والذي نشرته مجلة غرفة تجارة وصناعة دبي مؤخرا واوضح ان جميع البنوك نجحت ولاول مرة في تخصيص توزيعات نقدية او اسهم منحه لمساهميها او الاثنين معا، وان التحسن الكبير في اداء بنوك الشارقة الاربعة تزامن مع تحسن مماثل سجله القطاع المصرفي في الدولة الذي تم بمعدلات كبيرة خاصة على صعيد الربحية والودائع وحقوق المساهمين الى جانب الموجودات فيما نجح القطاع المصرفي في مواكبة الانتعاش الاقتصادي في البلاد عبر تمويله العديد من المشاريع التي طرحها القطاعان العام والخاص على حد سواء.

وتظهر البيانات التي تم الحصول عليها من واقع الميزانيات لبنوك الشارقة الاربعة وهي بنك الاستثمار وبنك الشارقة الوطني والبنك العربي المتحد وبنك الشارقة نجاح جميع البنوك في زيادة ارباحها الصافية بمعدلات متفاوتة تراوحت بين ٥٪ و٢٥٪ فيما زاد اجمالي الارباح الصافية للمصارف الاربعة بنسبة ١٤,٢٪ من ١١٨,٣ الى ١٣٤ مليون درهم.

ونجحت البنوك الاربعة في زيادة حجم ودائع العملاء لديها بنسبة ٩,٢٪ من ٣,٣٨ مليار درهم علم ٩٥ الى ٣,٧ مليار درهم علم ١٩٩٦ فيما دار حجم عملياتها الاقراضية والتسليفية بنسبة ٧,٣٪ من ٢,٨ مليار درهم الى اكثر من ٣ مليارات درهم اما في جانب حقوق المساهمين فقد زاد اجماليها بنسبة ١٣٪ من ٨٢٩ مليون درهم علم ٩٥ الى ٩٣٧ مليون درهم العام الماضي..

وتصدر بنك الاستثمار بنوك الشارقة في حجم الارباح الصافية والودائع والقروض وحقوق المساهمين فيما كان بنك الشارقة الوطني الاكثر نموا على صعيد البنوك الاربعة حيث حقق نموا في الارباح بنسبة ٢٥٪ وفي الودائع ٢٤٪ وفي القروض ١٢,٨٪ وفي حقوق المساهمين ٢٣٪.

ووفقا لميزانيات هذه البنوك الاربعة فان ارباح بنك الاستثمار الصافية سجلت ٤٥,٩ مليون درهم بنمو نسبته ٥,٣٪ فيما زادت ودائع العملاء لدى بنك الاستثمار بنسبة ٥,٧٪ الى ١,٢٩ مليار درهم والقروض بنسبة ١٠,٧٪ الى مليار درهم وحقوق المساهمين ١٣,٢٪ الى ٣٦٨ مليون درهم.

وجاء بنك الشارقة الوطني الثاني في معدل الربحية التي ارتفعت ٢٨ مليون درهم الى ٣٥,١ مليون درهم تلاه بنك الشارقة الذي ارتفعت ارباحه بنسبة ١٢٪ من ٢٥ الى ٢٨ مليون درهم ثم البنك العربي المتحد الذي زادت ارباحه الصافية بنسبة ٢٣٪ من ٢٠,٨ الى ٢٥,٧ مليون درهم ورغم تراجع حجم الودائع لدى البنك العربي المتحد بنسبة ٥,٧٪ الا انه تمكن من الحفاظ على مركزه كثاني اكبر بنوك الشارقة استقطابا للودائع بواقع ٨٣٨,٤ مليون درهم تلاه بنك الشارقة الذي عزز حجم الودائع لديه بنسبة ١٤٪ من ٧٠٧ الى ٨٠٦ ملايين درهم ثم بنك الشارقة الوطني الذي ارتفعت الودائع لديه من ٥٦٧ مليون درهم الى ٧٦٢ مليون درهم.

وفي جانب العمليات الاقراضية احتفظ ايضا البنك العربي المتحد بموقعه في المركز الثاني رغم تراجع عملياته الاقراضية قليلا من ٧٩٧ الى ٧٧٤ مليون درهم وجاء في المركز الثالث بنك الشارقة الذي عزز عملياته الاقراضية بنسبة ١١٪ من ٦٠٠ الى ٦٦٧ مليون درهم فيما ارتفعت العمليات الاقراضية لبنك الشارقة الوطني بنسبة ١٢,٨٪ من ٥٢٥ الى ٥٩٢ مليون درهم.

وبالنسبة لحقوق المساهمين جاء بنك الشارقة في المركز الثاني حيث ارتفع اجمالي حقوق المساهمين لديه من ٢٢٣ الى ٢٥٦ مليون درهم تلاه البنك العربي المتحد حيث زادت حقوق المساهمين لديه بنسبة ٧٪ من ٢١٨ الى ٢٣٣ مليون درهم اما بنك الشارقة فارتفعت حقوق مساهميه بنسبة ٢٣٪ من ١٥٠ الى ١٨٥ مليون درهم.

وكانت توزيعات بنك الشارقة الوطني الاعلى بين بنوك الشارقة اذ بلغ حجمها ٢٥٪ وكانت على شكل اسهم منحه ما زاد رأس مال البنك من ٨٠ الى ١٠٠ مليون درهم وبلغت توزيعات بنك الشارقة ٢٠٪ وكانت ١٢٪ نقدا و٨٪ منحه والبنك العربي المتحد ١٠٪ مناصفة بين اسهم منحه وتوزيعات نقدية اما توزيعات بنك الاستثمار فبلغت ٧,٥٪ نقدا.

٩,٥ مليون ريال حجم التداولات ببورصة قطر للأوراق المالية

■ الدوحة: تم أمس في سوق الدوحة للأوراق المالية تداول ١١ الفا و٩٠٥ اسهم قيمتها ٩ ملايين و٥٤ الفا و٩٦٥ ريالا نتيجة تنفيذ ٨ عقود خاصة بقطاعات البنوك والتأمين والصناعة والخدمات. ففي قطاع البنوك تم تداول ٥٩٢ سهما قيمتها ١٨٢ الفا و٥٦٥ ريالا نتيجة تنفيذ ٥ عقود.. عقدا منها بتداول ٢٢٥ هما من أسهم بنك الدوحة المحدود قيمتها ٨٨ الفا و١٢٥ ريالا.. وكان سعر الافتتاح ٣٥٠ ريالا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٣٧٥ ريالا للسهم الواحد. وتم في هذا القطاع تداول ١٧٢ سهما من أسهم البنك التجاري القطري قيمتها ٦٥ الفا و٤٩٠ ريالا نتيجة تنفيذ عقدين.. وكان سعر الافتتاح ٢٦٥ ريالا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٢٧٠ ريالا للسهم الواحد. كما تم في هذا القطاع تداول ١٨٠ سهما من أسهم مصرف قطر الاسلامي قيمتها ٢٨ الفا و٩٥٠ ريالا نتيجة تنفيذ عقدين.. وكان سعر الافتتاح ١٥٦ ريالا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ١٦٠ ريالا للسهم الواحد. وفي قطاع التأمين تم تداول ٢٠٠ سهم من أسهم شركة قطر للتأمين قيمتها ١٢٨ الف ريال قطري نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح ٦٣٢ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٦٤٠ ريالا للسهم الواحد. وفي قطاع الصناعة تم تداول ٢٠٠ سهم من أسهم الشركة القطرية للصناعات التحويلية قيمتها ١٤ الف ريال نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٧٠ ريالا للسهم الواحد. (ق ن أ)

حركة الطيران لم تتأثر بأعمال التوسعات الجديدة بمطار دبي الدولي

■ دبي - الاتحاد:

■ تعمل سلطة الطيران المدني في دبي بالتعاون مع شركة «دناتا» وكيل خدمات المناولة الأرضية بمطار دبي الدولي وشركة طيران الامارات على ضمان عدم حدوث أي تأخير للمسافرين خلال فترة العمل في مشروع المبنى الجديد الذي يجري تنفيذه حاليا.

وينتهي العمل بالمبنى الجديد في ديسمبر ١٩٩٩ ويتم افتتاح مبنى جديد آخر في الطرف الشمالي من المطار ويخصص لخدمة رحلات دول الكومنولث المستقلة وطائرات الشارتر خلال معرض دبي الدولي للطيران في نوفمبر المقبل.

ويحتوي المبنى الجديد على تسهيلات ومرافق للتعامل مع أعداد أكبر من المسافرين وحركة الشحن المتزايدة.

وتؤثر أعمال الانشاءات الجديدة على حركة السير في المطار حيث أصبح الوصول الى ١٠ مواقف من بين ٢٣ موقفا للطائرات في المطار أكثر صعوبة كما أصبح وصول مركبات الخدمة الى الطائرات يتم عن طريق الدوران في مسارات أطول لتجنب أعمال الانشاءات الجارية مما دعا سلطة الطيران المدني الى تعزيز الموارد ومضاعفة الجهد لضمان اقلاع الطائرات في مواعيدها المحددة وتسليم الأمتعة للمسافرين دون تأخير.

بعد تراجع حجم المخزون الدولي

قلة المعروض من الحبوب يهدد الأمن الغذائي في العالم

■ واشنطن: قال معهد «وورلدووتش» للابحاث امس في تقرير ان ارتفاع اسعار الحبوب اواسط العقد الحالي ينذر بأن العالم يتحرك باتجاه عصر يقل فيه الغذاء.

وتضمن التقرير اشارة الى العوائق التي تحول دون رفع معدلات انتاج الغذاء في العالم.. وقال التقرير «جميع مؤشرات الامن الغذائي الرئيسية تشير الى انتقال من (فترة تشهد) فائضا في الغذاء الى (اخرى تعاني) نقصا فيه».

وجاء في التقرير وكذا مقابلة مع ليستر براون رئيس المعهد انه يتعين على الدول المستوردة للغذاء ان تبحث كيف ستضمن الحصول على كميات كافية من الغذاء لشعوبها دون الاعتماد غير الآمن على المصادر الخارجية.

واوضح براون قائلا: «من الخطورة بمكان ان تكون (الدولة) معتمدة على غيرها في الحبوب»، وتستورد دول شرق آسيا وشمال افريقيا والشرق الاوسط ما لا يقل عن نصف احتياجاتها من الحبوب، وهناك عدد محدود من الدول التي تصدر الحبوب بكميات كبيرة يشمل الارجنتين واستراليا وكندا والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة.

وجاء في التقرير ان «نقص الغذاء ربما يقرع اجراس التنبيه البيئي الذي يحتاجه العالم منذ فترة طويلة».

واضاف التقرير: «ارتفاع اسعار الغذاء قد يشير الى الحاجة لتعديل اتجاهات التدهور البيئي قبل ان تفضي الى حالة من عدم الاستقرار السياسي تصل الى نقطة يستحيل عندها تحقيق تقدم اقتصادي».

ووصلت اسعار القمح والذرة في الاسواق العالمية الى مستويات قياسية اوائل عام ١٩٩٥ عندما تسبب ضعف انتاج المحاصيل مع ارتفاع الطلب بشدة على الحبوب الى خفض حجم المخزون العالمي.

وذكر التقرير انه رغم التوقعات بانتاج ضخم من المحاصيل خلال العام الحالي فان العالم سيواجه عاما ثالثا من زعزعة الأوضاع عندما تقل المخزونات عن الكميات المطلوبة لسد استهلاك سكان الكرة الارضية مدة ستين يوما «وهو ما يقل عن الحد الادنى عند ٧٠ يوما المطلوب توفره لتغطية محصول واحد ضعيف».

وقال براون: «هذا يعني انه بغض النظر عما سيحدث.. فاننا في طريقنا للاقتراب من الحد».

متعاملون في مركز لتغيير العملة في جاكرتا يقومون بتغيير الروبية الاندونيسية الى دولارات امريكية. ويعد هذا المركز هو الوحيد الذي استمر في التعامل بالدولارات الامريكية في اعقاب الانخفاض الدرامي في قيمة الروبية، ويقول تجار العملة الاخرون انهم لم يعودوا يتعاملون بالدولار الامريكي عقب قرار البنك المركزي الاندونيسي بتعويم الروبية في محاولة لوقف المضاربات (اب).

«البات» الخاسر الأكبر

توقعات باستمرار أزمة العملات الاسيوية

■ هونج كونج: توقع خبراء اقتصاديون ألا تطول المرحلة الصعبة التي تجتازها دول جنوب شرق اسيا بعد الضربة القوية التي تعرضت لها عملاتها في الاسابيع الماضية.

وكان الاسبوع الماضي قاسيا بالنسبة لحكومات هذه الدول التي كانت تعتبر ان ثبات عملاتها هو أساس النمو على المدى الطويل.

وقد اضطرت السلطات النقدية في سنغافورة الجمعة الماضية الى التدخل لدعم دولار سنغافورة، الذي يعتبر عملة متينة، بعدما تراجع الى أدنى مستوى له منذ ٢٨ شهرا ازاء الدولار الأمريكي، وأقدم البنك المركزي الماليزي على خطوة مماثلة بعدما تراجع «الرينجت» الى أدنى مستوى له منذ ٢٤ عاما.

وتراجعت الروبية الاندونيسية بنسبة ٦,٦٪ غداة قرار البنك المركزي بتعويمها وخسر «البيزو» الفلبيني ١,٢٪ من قيمته الجمعة بعد اشارات تحسن طفيف.

أما الخاسر الأكبر فهو «البات» التايلاندي التي تراجعت قيمته ازاء الدولار الأمريكي بنسبة ٢٣٪ منذ ان قرر البنك المركزي في الثاني من يوليو الماضي تعويم العملة المحلية.

لكن العديد من المحللين يعتبرون ان التقلبات التي شهدتها البورصات في المنطقة قد لا تستمر طويلا، بشرط ان تتأقلم الحكومات والشركات بسرعة مع الواقع الجديد.

وقال ديب كابور رئيس المخططين في شركة «سالون برادرز» في سنغافورة «قد يكون لهذا الوضع تأثير مؤقت، لكنني لا اعتقد انه مشكلة. انه عودة الى الواقعية الاقتصادية ولا أرى فيه أي شيء دراماتيكي».

وقال ديسموند سابل وهو مسؤول الدراسات في شركة وساطة مالية في سنغافورة ان قرار الحكومات تعويم العملات هو «جرعة من الواقعية للانقاذ».

وخوفا من عدم قدرة الاحتياطات المحدودة من العملات الأجنبية على الصمود أمام حملات المضاربة المتكررة اضطرت البنوك المركزية الى رفع اسعار الفائدة، الأمر الذي ستكون له آثار سلبية على الاقتصاد.

وقال محللون اقتصاديون ان التحدي الأكبر الذي يواجه الشركات في هذه المرحلة الجديدة هو تفادي الغرق في آلية تسديد قروض أو ديون أخرى بالدولار الأمريكي أو بالين الياباني، لأن مصادر دخلها بالعملات المحلية.

وذكر كابور «يتعين من الآن فصاعدا ايلاء اهتمام أكبر لتغطية مخاطر أسعار الصرف»، داعيا الى القيام بعمليات حماية ازاء التقلبات المفاجئة لأسعار القطع.

وقال المحللون ان أيام التدفق الكثيف للرساميل الأجنبية الى جنوب شرق آسيا باتت معدودة باعتبار ان المستثمرين الدوليين باتوا أكثر حذرا، لكنهم قالوا ان هذه الظاهرة ستكون على المدى الطويل مفيدة للدول المعنية التي ستضطر الى القيام باصلاحات.

وفي هذا المجال، أشادت شركة «ايجيا ايكويتي ليمتد» وهي فرع لمصرف «باريبا» الفرنسي بالسياسة التي اتبعتها اندونيسيا قبل اتخاذ قرار بتعويم عملتها، والتي تمثلت بتخفيف تدريجي للرقابة على أسعار الصرف بما سمح بتوسيع هوامش تقلب اسعار الروبية سبق التعويم الكامل.

ونتيجة لذلك كانت معاناة المستثمرين الأجانب أقل في اندونيسيا منها في تايلاند على سبيل المثال. (أ ف ب)

٤,٣٪ النمو المتوقع بدول غرب آسيا خلال العام الحالي

٩٦,٥ مليار دولار العائدات البترولية بمنطقة «الاسكوا» في ١٩٩٦

■ محمد رشيد:

■ بلغ مجموع عوائد النفط في منطقة «الاسكوا» خلال العام الماضي ١٩٩٦ نحو ٩٦,٥ مليار دولار، بزيادة مقدارها ١٦,٤ مليار دولار خلال عام ١٩٩٥.

واشار تقرير حديث تضمن مسحا للتطورات الاقتصادية بمنطقة «الاسكوا» صادر عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الاسكوا» التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي الى ان ارتفاع صادرات النفط بدول «الاسكوا» أدى الى تراجع العجز في الميزان التجاري من ٨,٧ مليار دولار خلال عام ١٩٩٥ الى ٤,١ مليار دولار العام الماضي.

ووفقا للتقرير فان التقديرات تشير الى ان معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي لمنطقة «الاسكوا» باستثناء العراق قد بلغ ٤,٨ في المائة خلال عام ١٩٩٦، في مقابل ٢,٢٪ خلال عام ١٩٩٥. كما بلغ معدل النمو في نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي في المنطقة ٢,١ في المائة، وهو اول نمو ايجابي شهدته المنطقة في السنوات الاخيرة، وهو يرجع في المقام الاول الى اداء اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي، ويقدر معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي لهذه الدول، كمجموعة بنسبة ٤,٩ في المائة عام ١٩٩٦، اي بزيادة تربو على اربعة اضعاف معدل النمو في العام السابق والذي بلغ ١,١ في المائة.

كما ان معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي لكل بلد من هذه الدول الست في عام ١٩٩٦ كان اكبر مما كان عليه عام ١٩٩٥، اما فيما يتعلق بالاقتصادات الاكثر تنوعا بالمنطقة، فقد كانت الجمهورية العربية السورية ومصر الدولتين الوحيدتين اللتين كان معدل نموهما في عام ١٩٩٦ اكبر مما كان عليه عام ١٩٩٥.

وتتوقف التوقعات الاقتصادية لمنطقة الاسكوا في عام ١٩٩٧، الى حد كبير، على عدة عوامل من أهمها الاسعار الدولية للنفط وسرعة تنفيذ الاصلاح الاقتصادي في دول منطقة الاسكوا وكذلك تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط وعودة العراق الى سوق النفط الدولية، والغاء العقوبات المفروضة عليه، ومن المتوقع ان يحقق الناتج المحلي الاجمالي لمنطقة الاسكوا نموا يبلغ ٤,٣ في المائة عام ١٩٩٧.

٢٠٪ زيادة في أسعار النفط

وكان العامل الرئيسي لزيادة سرعة نمو الناتج المحلي الاجمالي في المنطقة عام ١٩٩٦، خصوصا في دول مجلس التعاون الخليجي. هو زيادة اسعار النفط بنسبة ٢٠,٣ في المائة. اذ بلغ سعر البرميل في المتوسط ٢٠,٢٩ دولار في عام ١٩٩٦، بعد ان كان ١٦,٨٦ دولار عام ١٩٩٥، وهكذا. فمع ان انتاج النفط ظل عند مستوى عام ١٩٩٥ تقريبا، وهو ١٦ مليون برميل في اليوم، فقد ارتفع دخل المنطقة من النفط بمقدار ١٦,٤ مليار دولار. ووصل الى ٩٦,٥ مليار دولار، ولما كان قطاع النفط يضطلع بدور هام في معظم دول المنطقة، فان الزيادة الكبيرة في دخل النفط، والتي لم تكن متوقعة بصفة عامة، كانت لها آثارها الحميدة على الموازين الداخلية والخارجية للمنطقة بصفة عامة.

وتمكنت دول كثيرة في منطقة «الاسكوا» من تخفيض نسبة عجز الميزانية الى الناتج المحلي الاجمالي لكل منها في عام ١٩٩٦. وكان من بين هذه الدول: الامارات والكويت ومصر والمملكة العربية السعودية، كما ورد ايضا ان البحرين قد حققت فائضا صغيرا في ميزانية عام ١٩٩٦.

واوضح التقرير ان الاصلاحات الاقتصادية استمرت في معظم دول المنطقة. ولو ان عملية الاصلاح قد فقدت قوة الدفع في بعض دول مجلس التعاون الخليجي، وكان السبب الرئيسي هو الزيادة في دخل النفط التي كانت اكبر مما كان متوقعا.

وكانت معدلات البطالة العالية لاتزال من المشاكل الرئيسية في منطقة «الاسكوا». وكانت أعلى هذه المعدلات هي التي شهدتها الضفة الغربية وقطاع غزة (٢٨ في المائة) تليها اليمن (٢٥ في المائة). اما في الاردن ومصر. فان التقديرات تكشف عن معدل مرتفع نسبيا يبلغ حوالي ١٣ في المائة في البلدين، كذلك عانت الجمهورية العربية السورية من ارتفاع البطالة. وان كانت معدلاتها اقل من المعدلات المقدرة بالنسبة للاردن ومصر، ورغم ان دول مجلس التعاون الخليجي كلها من الدول المستقبلة للايدي العاملة فان بعضها شهد ارتفاعا في نسبة البطالة بين ابناء البلد.

تراجع حجم الديون

اما مجموع الديون الخارجية لدول «الاسكوا» باستثناء العراق، فتذهب التقديرات الى انه انخفض بحوالي ٤ في المائة. حيث بلغ ١٧٥ مليار دولار في عام ١٩٩٦، بعد ان كان قد بلغ ١٨٢ مليار دولار في عام ١٩٩٥. وكان السبب في هذا الانخفاض يرجع في بعضه الى اعادة جدولة بعض اجزاء من ديون عدد من دول «الاسكوا» او اسقاطها تماما، كما هي الحال بالنسبة للاردن ومصر واليمن، ويرجع في بعضه الآخر الى تسديد الديون بواسطة اطراف اخرى، كما هي الحال بالنسبة للكويت.

وذكر التقرير ان معظم الاسواق المالية في منطقة «الاسكوا» تميزت في عام ١٩٩٦ بأداء افضل من كثير من الاسواق الجديدة في بعض المناطق النامية الاخرى، وفي الوقت الذي تذهب فيه التقديرات الى ان الرقم القياسي الاجمالي للاسواق في المناطق النامية الاخرى قد انخفض بحوالي ٨ في المائة في عام ١٩٩٦، فان الرقم القياسي لاسواق الاوراق المالية في منطقة «الاسكوا» قد ارتفع، حسب التقديرات، بحوالي ١٢ في المائة، وقد انعكس هذا التحسن في الاداء الاقتصادي لمعظم دول «الاسكوا» عام ١٩٩٦، في تزايد انشطة الاسواق المالية لهذه الدول. وفضلا عن ذلك، فان زيادة السيولة الاجمالية في اقتصادات معظم دول «الاسكوا» قد مكنت شركات كثيرة من دخول الاسواق المالية لزيادة رأس المال الخاص.

واشار التقرير الى ان دول مجلس التعاون الخليجي مثلا، ورغم الجهود التي بذلتها لتنويع اقتصاداتها على مدى العقدين الماضيين، لايزال قطاع النفط يمثل مابين ٣٥ الى ٤٠ في المائة من جملة الناتج المحلي الاجمالي لهذه الدول، كما تغطي عائدات النفط ما يعادل ٨٠ في المائة من ايرادات الحكومة، واكثر من ٨٥ في المائة من صادرات هذه الدول، اما في دول الاقتصادات الاكثر تنوعا كمصر، والجمهورية العربية السورية، واليمن، فرغم ان عائدات النفط لا تؤدي هذا الدور المسيطر في هذه الاقتصادات، فانها تعتبر مع ذلك مصدرا رئيسيا من مصادر العملات الاجنبية. مما ينطوي على آثار ايجابية على حسابات الميزان التجاري لهذه الدول، وبالتالي فان الزيادة الكبيرة في عائدات النفط لها اثر ملموس على مستوى الانشطة الاقتصادية في معظم دول «الاسكوا».

ارتفاع الناتج المحلي «بدول» التعاون

وتقول التقديرات ايضا ان الناتج المحلي الاجمالي لدول مجلس التعاون الخليجي قد سجل معدل نمو بلغ ٤,٩ في المائة في عام ١٩٩٦، مقابل ١,١ في المائة في العام السابق، وهذه الزيادة الملحوظة في النمو الاقتصادي يمكن ان تعزى اساسا الى النمو الذي شهده قطاع النفط والى الآثار الايجابية التي تركها بطريقة غير مباشرة على القطاعات غير النفطية، لاسيما قطاعات المصارف، وتجارة التجزئة، والبناء، وبفضل هذه الزيادات الكبيرة وغير المتوقعة في عائدات النفط، استطاعت معظم حكومات دول مجلس التعاون الخليجي ان تزيد مصروفاتها زيادة كبيرة عن المستويات المخططة. وان تقلص في نفس الوقت من عجز ميزانياتها، وهذه الزيادات الكبيرة في المصروفات الحكومية، والتي كانت مصحوبة بأثر مضاعف، قد اعطت دفعة كبيرة للانشطة الاقتصادية وللنمو الاقتصادي في هذه الدول، وحسب التقديرات فان نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي في دول مجلس التعاون الخليجي قد ازداد بنسبة ١,٨ في المائة بقيمته الحقيقية في عام ١٩٩٦ بعد ان كان قد تناقص بنسبة ١,٢ في المائة في العام السابق، وحسب التقديرات ايضا، فان معدلات النمو الحقيقي في الناتج المحلي الاجمالي خلال عام ١٩٩٦، قد تراوحت بين ٣,٥ في المائة في كل من الكويت وعمان و ٣,٢ في المائة في قطر، ولكن في كل دولة من دول مجلس التعاون الخليجي، كان معدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي خلال عام ١٩٩٦ أعلى منه في عام ١٩٩٥.

وذكر التقرير ان لارتفاع اسعار النفط كان الاثر الواضح على الاداء الاقتصادي العام في عام ١٩٩٦ واضحا تمام الوضوح، ففي عام ١٩٩٥ سجلت اسعار النفط زيادة بلغت ٨,٦ في المائة عما سجلتها في عام ١٩٩٤، اما في عام ١٩٩٦ فقد زاد متوسط سعر البرميل الواحد بحوالي ٢٠,٣ في المائة عما كان عليه في عام ١٩٩٥، حيث ارتفع من ١٦,٨٦ دولار للبرميل الواحد الى ٢٠,٢٩ دولار، والواقع ان اسعار النفط بلغت في عام ١٩٩٦ اعلى مستوى لها منذ عام ١٩٩٠ عندما كان متوسط سعر البرميل الواحد ٢٢,٢٦ دولار لسلة النفط الخام في «الاوبك».. واستنادا الى التقديرات ايضا بلغ مجموع عوائد النفط في منطقة «الاسكوا» ٩٦,٥ مليار دولار في عام ١٩٩٦ وهو رقم يزيد بمبلغ ١٦,٤ مليار دولار عن عوائد ١٩٩٥ اي بنسبة ٢٠,٤ في المائة عما كانت عليه في العام السابق. رغم ان انتاج النفط لم يتغير تقريبا وظل في حدود مستواه في عام ١٩٩٥ وهو ١٦ مليون برميل في اليوم الواحد، وكانت عائدات النفط في المنطقة عام ١٩٩٦ هي اعلى العائدات المسجلة خلال اكثر من عقد كامل. وقد ذهب اكثر من ٩٣ في المائة من هذه الزيادة الى دول مجلس التعاون.

١٦,١ مليار دولار حجم التداول في ٩ بورصات عربية

انخفاض مؤشر صندوق النقد العربي لأسواق المال العربية خلال الربع الثاني من ٩٧

■ حسن شرف:

■ انخفض مؤشر صندوق النقد العربي للأسواق المالية العربية المشاركة في قاعدة البيانات الى ١٢٦,٦ نقطة في نهاية الربع الثاني من ١٩٩٧ بالمقارنة بـ ١٢٧,٧ نقطة في نهاية الربع الأول من ١٩٩٧.

وكشفت النشرة الفصلية حول تطورات الأسواق المالية العربية للربع الثاني من هذا العام والتي أصدرها صندوق النقد العربي أمس ان اجمالي حجم التداول في تسع أسواق مدرجة في قاعدة بيانات صندوق النقد العربي بلغ ١٦,١ مليار دولار في الربع الثاني من هذا العام.

وأظهر المؤشر المركب لصندوق النقد العربي لأسواق المال العربية المشاركة في قاعدة البيانات ان أداء هذه الأسواق سجل تراجعا طفيفا بلغت نسبته ٠,٩٪ خلال الربع الثاني من هذا العام بالمقارنة مع أدائها خلال الربع الأول حيث بلغ المؤشر ١٢٦,٦ نقطة مقارنة مع ١٢٧,٧ نقطة ولاحظت النشرة انخفاض مؤشر أسعار الصندوق باستثناء الأسواق في سلطنة عمان ولبنان والبحرين والكويت.

وكان أداء سوق مسقط الأفضل خلال هذا الربع اذ سجل مؤشر الصندوق الخاص به ارتفاعا بلغت نسبته ١٣,٦٪ في حين سجل مؤشر الصندوق الخاص ببورصة تونس انخفاضا ملحوظا بلغت نسبته ٢٢,٨٪.

ويشير صندوق النقد العربي الى انه بالمقارنة مع أداء أسواق الأوراق المالية الدولية فقد كان أداء أسواق المال العربية ضعيفا ويقل عن التحسن الذي سجلته الأسواق الدولية.

وفيما يتعلق بالقيمة السوقية الاجمالية لأسواق الأوراق المالية العربية المشاركة فقد ارتفعت خلال الربع الثاني من هذا العام بنسبة ٢,٥٪ حيث بلغت ١٣٤,٦٧٦ مليار دولار مقارنة مع ١٣١,٥٨١ مليار دولار خلال الربع الاول من هذا العام.

وبالنسبة لأحجام التداول فقد ارتفعت في أسواق الأوراق المالية العربية المشاركة بصورة اجمالية بنسبة ١٣,٧٪ خلال الربع الثاني من هذا العام. وسجلت أحجام التداول ارتفاعا في أسواق الأوراق المالية في الأردن والبحرين والكويت وسلطنة عمان ولبنان في حين انخفضت في باقي الأسواق العربية المشاركة. وسجل سوق الأسهم بمصر انخفاضا ملحوظا بلغت نسبته ٢٧,٩٪.

أما بالنسبة لعدد الأسهم المتداولة فقد ارتفعت خلال الربع الثاني مقارنة مع الربع الأول من هذا العام بنسبة ٣١,٥٪ حيث بلغت ١٢,١ مليار سهم. وشكل عدد الأسهم المتداولة في سوق الكويت للأوراق المالية ما نسبته ٩٦,٧٪ من اجمالي عدد الأسهم المتداولة في أسواق الأوراق المالية العربية المشاركة خلال الربع الثاني.

وفيما يتعلق بالشركات المدرجة في أسواق الأوراق المالية العربية فقد ارتفعت من ١٢٠٦ شركات خلال الربع الأول لتصل الى ١٢٤١ شركة خلال الربع الثاني من هذا العام.

وأوردت النشرة تطورات وأداء الأسواق المالية المدرجة في قاعدة بيانات صندوق النقد العربي على النحو التالي:

سوق السعودية

سجل حجم التداول في سوق الأسهم السعودية خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧ انخفاضا بلغت نسبته ٢٣,٦٪ مقارنة مع الربع الأول من هذا العام، حيث بلغ حجم التداول ٩٢٢١,١٣ مليون ريال «أي ما يعادل ٢٤٥٨,٦٤ مليون دولار امريكي» مقارنة مع ١٢٠٦٢ مليون ريال «أي ما يعادل ٣٢١٦,١١ مليون دولار» خلال الربع الأول من عام ١٩٩٧.

كما سجل عدد الأسهم المتداولة خلال الربع الثاني من هذا العام انخفاضا بلغت نسبته ٤٨,٣٪ حيث بلغ عدد الأسهم المتداولة خلاله حوالي ٤٣,١ مليون سهم، مقارنة مع حوالي ٨٣,٣ مليون سهم خلال الربع الأول من هذا العام.

وتبعا لذلك انخفض المتوسط الشهري لحجم التداول خلال الربع الثاني من هذا العام الى ٣٠٧٣,٧ مليون ريال، وبلغ المتوسط الشهري لعدد الأسهم المتداولة ١٤,٤ مليون سهم. ومن الملاحظ ان حجم التداول وعدد الأسهم المتداولة بلغا أدنى مستوى لهما خلال شهر يونيو، اذ سجل حجم التداول خلاله ٢٣٢٢,٥ مليون ريال، وسجل عدد الأسهم المتداولة ١١,٢ مليون سهم.

وبالنسبة للقيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق، فقد انخفضت خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة ٣,٥٪ لتبلغ ١٨١,١٤ مليار ريال في نهايته «أي ما يعادل ٤٨,٣ مليار دولار امريكي» مقارنة مع حوالي ١٨٧,٧ مليار ريال «أي ما يعادل ٥٠,١ مليار دولار» في نهاية الربع الاول من العام الحالي.

أما فيما يتعلق بمعدل دوران الأسهم في الربع الثاني من هذا العام، فمن الملاحظ انه انخفض بنسبة ١,٥٪ مقارنة بنسبة ٤,٦٪ خلال الربع الاول من العام الحالي. ومن الملاحظ ايضا ان حركة التداول خلال الربع الثاني وصلت ذروتها في شهر ابريل، اذ بلغ معدل دوران الأسهم ٢٪.

وفيما يتعلق بعدد الشركات المدرجة في السوق والبالغ عددها ٧٠ شركة، فلم يطرأ عليه أي تغيير خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧.

ومن ناحية أخرى، انخفض مؤشر أسعار مؤسسة النقد السعودي بنسبة ٢,٥٪ خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧ ليصل الى ١٦١,١ نقطة مقارنة بنهاية الربع الأول من عام ١٩٩٧. ومن الملاحظ ان هذا المؤشر بلغ أعلى مستوى له في شهر ابريل، اذ سجل ١٦٢,٨ نقطة.

وفيما يتعلق بمؤشر الأسعار لصندوق النقد العربي الخاص بسوق الأسهم السعودية، فقد انخفض خلال الربع الثاني من هذا العام بنسبة ٦,١٪ ليبلغ ١١٣,٤ نقطة. ومن الملاحظ ايضا ان هذا المؤشر بلغ أعلى مستوى له خلال شهر ابريل، اذ سجل ١١٣,٩٥ نقطة.

وفيما يتعلق بالتطورات ذات العلاقة بنشاط سوق الأسهم السعودية من المتوقع ان يحقق الناتج المحلي الاجمالي في السعودية نموا يقدر بحوالي ٣٪ بالأسعار الجارية خلال عام ١٩٩٧، في حين يتوقع ان يبلغ النمو بالأسعار الثابتة في حدود ٢٪.

ومن المرجح ان يتابع نشاط القطاع الخاص الانطلاقة التي بدأها في الربع الأخير من عام ١٩٩٦ حيث يتوقع ان ينمو بمعدل ٤,٢٪ هذا العام بعد ان كان في حدود ٣,٥٪ خلال العام الماضي. وهناك مجموعة من العناصر اذا ما تضافرت يتوقع لها ان تعزز نشاط القطاع الخاص هذا العام، وتشمل زيادة الايرادات النفطية، وتنفيذ الدولة لسياسات مالية توسعية، وتحسين مستوى السيولة، وانتعاش سوق الأسهم السعودية، وتزايد الثقة بالقطاع المصرفي السعودي، كما يتوقع ان يرتفع نصيب القطاع الخاص من الناتج المحلي الاجمالي الى ٣٥,٣٪ خلال هذا العام مقابل ٣٥٪ خلال العام السابق. ومن ناحية أخرى يتوقع ان يؤدي هذا الأداء الايجابي الى ارتفاع طفيف في الأسعار مقداره ١٪ هذا العام مقارنة بمستواه في العام السابق حيث كان أقل من ١٪.

سوق مسقط

سجل حجم التداول في سوق مسقط للأوراق المالية ارتفاعا بلغت نسبته ٣٩,٩٪ خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧ مقارنة بالربع الاول من عام ١٩٩٧. فقد بلغ حجم التداول خلاله ٣٠٧,٦ مليون ريال «أي ما يعادل ٧٩٦,٠ مليون دولار امريكي» مقارنة مع ٢١٩,٩ مليون ريال «أي ما يعادل ٥٦٩,٧ مليون دولار امريكي» خلال الربع الأول من عام ١٩٩٧.

كما سجل عدد الأسهم المتداولة خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧ ارتفاعا نسبته ١٧١,٨٪ ليبلغ ١٨,٨ مليون سهم مقارنة مع الربع الأول من عام ١٩٩٧.

وبلغ المتوسط الشهري لحجم التداول ١٠٢,٥ مليون ريال، والمتوسط الشهري لعدد الأسهم المتداولة ١٣,٦ مليون سهم خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧. ومن الملاحظ ان حجم التداول وعدد الأسهم المتداولة بلغا ذروتهما خلال شهر يونيو اذ بلغ حجم التداول خلاله ١٣٦,٦ مليون ريال وبلغ عدد الأسهم المتداولة ٣٦,١ مليون سهم.

أما فيما يتعلق بمعدل دوران الأسهم، فمن الملاحظ ان المعدل بلغ ١٧,٣٪ خلال الربع الثاني من هذا العام مقارنة بالربع الأول من عام ١٩٩٧. وان غالبية هذا الارتفاع ناتجة عن زيادة في حركة التداول في شهر يونيو خلال هذا الربع.

وبالنسبة للقيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق فقد ارتفعت خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧ مقابل الربع الاول من عام ١٩٩٧ بنسبة ١٩,١٪ لتبلغ ما يقارب ١٧٧٦,٣ مليون ريال «أي ما يعادل ٤٦٠١,٧ مليون دولار امريكي» مقارنة مع حوالي ١٤٩١,٨ مليون ريال «أي ما يعادل ٣٨٦٤,٧ مليون دولار امريكي» في نهاية الربع الاول من عام ١٩٩٧.

وفيما يتعلق بعدد الشركات المدرجة في السوق فقد ارتفع من ١٠١ الى ١٠٩ شركات خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧ اي بزيادة ٨ شركات خلال الربع.

ومن ناحية أخرى، ارتفع مؤشر أسعار سوق مسقط للأوراق المالية بنسبة ١٤,٨٪ خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧ ليصل الى ٣١٤,٦ نقطة في نهايته. ومن الملاحظ ان مؤشر أسعار السوق انخفض خلال شهر ابريل ثم لرتفع في شهري مايو ويونيو حتى سجل أعلى مستوى له في نهاية شهر يونيو.

وفيما يتعلق بمؤشر الأسعار لصندوق النقد العربي الخاص بسوق مسقط للأوراق المالية، فقد ارتفع بنسبة ١٣,٦٪ خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧ ليبلغ ١٨٥,٦ نقطة بعد ان كان قد سجل ١٦٢,٩ نقطة خلال الربع الأول من عام ١٩٩٧. ومن الملاحظ ان المؤشر بلغ أعلى مستوى له في نهاية شهر يونيو.

وفيما يتعلق بالتطورات ذات العلاقة بنشاط السوق فانه يتوقع ان ينمو الاقتصاد العماني بمعدل نمو حقيقي نسبته ٤٪ خلال هذا العام مقارنة بمعدل نمو حقيقي نسبته ٦,٥٪ خلال العام الماضي. أما فيما يتعلق بمعدل التضخم فمن المتوقع ان يبقى متدنيا ودون الواحد في المائة خلال هذا العام.

سوق الكويت

سجل حجم التداول في سوق الكويت للأوراق المالية خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧ ارتفاعا بلغت نسبته ٣٦,١٪ ليبلغ ٣٢٩٢,٧ مليون دينار كويتي، أي ما يعادل ١٠٨٨٤,٩ مليون دولار امريكي، بالمقارنة مع ٢٤١٩,٧ مليون دينار، أي ما يعادل ٨٠٠٤,٤ مليون دولار خلال الربع الأول من عام ١٩٩٧. وكان سوق الكويت هو الأنشط بين أسواق الأوراق المالية العربية خلال الربع الثاني، اذ بلغ معدل دوران الأسهم خلاله ٤١,٤٣٪. وبالمقارنة مع الربع الثاني من عام ١٩٩٦، ارتفع حجم التداول في الربع الثاني من هذا العام بنسبة كبيرة بلغت ٢٩٠,٤٪.

كما سجل عدد الأسهم المتداولة خلال الربع الثاني تطورات مماثلة، حيث ارتفع بالمقارنة مع الربع الأول من هذا العام بنسبة ٣٢,٢٪ ليبلغ ١١٦٧٩,٧ مليون سهم، وارتفع بالمقارنة مع الربع الثاني من عام ١٩٩٦ بنسبة كبيرة بلغت ١٦٤,٣٪. ولقد بلغ المتوسط الشهري لحجم التداول خلال الربع الثاني من العام الحالي ١٠٩٧,٦ مليون دينار، والمتوسط الشهري لعدد الأسهم المتداولة ٣٨٩٣,٢ مليون سهم.

ويعزى نمو نشاط السوق خلال الربع الثاني ١٩٩٧، الى الزيادة في الأرباح الصافية المعلنة للشركات المدرجة عن عام ١٩٩٦ وعن الربع الأول من عام ١٩٩٧ لبعض منها، مقارنة بما حققته تلك الشركات من أرباح عن فترات مماثلة سابقة. كذلك ساهم في تلك الزيادة النشاط الناجح لبرنامج الخصخصة وتزايد عدد الشركات المدرجة في السوق، وذلك على الرغم من الاجراءات التي اتخذها البنك المركزي خلال هذا الربع للحد من توسع البنوك والمؤسسات المالية المحلية في تمويل عمليات شراء الأسهم.

وبالنسبة للقيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق، فقد ارتفعت بنسبة ١٥,٨٪ خلال الربع الثاني من هذا العام لتبلغ في نهايته ٧٩٤٧,١ مليون دينار، أي ما يعادل ٢٦٢٧١,٢ مليون دولار مقارنة بحوالي ٦٨٦٠,٩ مليون دينار، أي ما يعادل ٢٢٦٩٥,٨ مليون دولار في نهاية الربع الأول.

ويعزى الارتفاع في القيمة السوقية خلال هذا الربع الى ادراج ثماني شركات جديدة، ليصل عدد الشركات المدرجة الى ٦٩ شركة، اضافة الى تحسن أسعار عدد من الشركات المدرجة. ويذكر في هذا الصدد ان ٣٢ شركة شهدت تحسنا في أسعار أسهمها مقابل تراجع أسهم ٢٧ شركة واستقرار سعر أسهم شركة واحدة من أصل ٦١ شركة تم التداول بأسهمها خلال هذا الربع. وبالمقارنة مع الربع الثاني من عام ١٩٩٦، فقد ارتفعت القيمة السوقية خلال هذا الربع بنسبة كبيرة بلغت ٧٩,٢٪.

ومن ناحية أخرى، ارتفع مؤشر أسعار سوق الكويت للأوراق المالية خلال الربع الثاني من هذا العام بنسبة ٨,٩٪ ليصل الى ٢٤٠١,٩ نقطة. ومن الملاحظ ان هذا المؤشر واصل ارتفاعا خلال ابريل ومايو وبلغ ذروته في ٢٨ مايو حين سجل رقما قياسيا مقداره ٢٤٣٩,٣ نقطة، ثم تراجع قليلا في نهاية شهر يونيو.

أما فيما يتعلق بمؤشر الأسعار لصندوق النقد العربي الخاص بسوق الكويت للأوراق المالية، فقد ارتفع بنسبة ٤,٥٪ خلال الربع الثاني ليبلغ ١٥٥,٥ نقطة في نهايته وهو الأعلى منذ البدء باستخدامه. وبالمقارنة مع الربع الثاني من عام ١٩٩٦، سجل هذا المؤشر ارتفاعا بلغت نسبته ٣٣,٦٪.

سوق البحرين

وسجل حجم التداول في سوق البحرين للأوراق المالية ارتفاعا خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧ بنسبة ٤٥,٣٪ ليبلغ ٢٩,٨ مليون دينار بحريني، أي ما يعادل ٧٩ مليون دولار أمريكي بالمقارنة مع ٢٠,٥ مليون دينار، أي ما يعادل ٥٤,٣ مليون دولار خلال الربع الأول من هذا العام.

وبالمقارنة مع الربع الثاني من عام ١٩٩٦، سجل حجم التداول في الربع الثاني من هذا العام ارتفاعا بنسبة كبيرة بلغت ١٦٥٪.

ويعزى التحسن في نشاط التداول الى الزيادة في الأرباح الصافية المحققة والأرباح الموزعة المعلنة للشركات المدرجة عن عام ١٩٩٦ مقارنة بعام ١٩٩٥.

كما سجل عدد الأسهم المتداولة خلال الربع الثاني من هذا العام تطورات مماثلة، حيث ارتفع بالمقارنة مع الربع الأول من عام ١٩٩٧ بنسبة ٣٤,٤٪ ليبلغ ١٣٣,١ مليون سهم، وارتفع بالمقارنة مع الربع الثاني من عام ١٩٩٦ بنسبة ١٦٤,٨٪. ولقد بلغ المتوسط الشهري لحجم التداول خلال الربع الثاني ٩,٩ مليون دينار، والمتوسط الشهري لعدد الأسهم المتداولة ٤٤,٤ مليون سهم، وبلغ حجم التداول وعدد الأسهم المتداولة ذروتهما في شهر يونيو، اذ بلغ حجم التداول خلاله ١١,٢ مليون دينار، في حين بلغ عدد الأسهم المتداولة ٥٠,٥ مليون سهم.

وبالنسبة للقيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق فقد ارتفعت بنسبة ٥,٩٪ خلال الربع الثاني من هذا العام لتبلغ في نهايته ٢٠٤٨,٧ مليون دينار، أي ما يعادل ٥٤٣٥,٦ مليون دولار، مقارنة بحوالي ١٩٣٥,١ مليون دينار، أي ما يعادل ٥١٣٤,٣ مليون دولار في نهاية الربع الاول من عام ١٩٩٧. وقد نتجت الزيادة في القيمة السوقية عن تحسن أسعار أسهم عدد من الشركات علما بأنه لم يطرأ أي تغيير على عدد الشركات المدرجة في السوق والبالغة ٣٧ شركة. ويذكر في هذا الصدد ان ١٨ شركة مدرجة شهدت تحسنا في أسعار أسهمها خلال هذا الربع مقابل تراجع أسعار أسهم ١٠ شركات واستقرار أسعار أسهم ٦ شركات من أصل ٣٤ شركة تم تداول أسهمها.

ومن جهة أخرى، ارتفع مؤشر أسعار سوق البحرين للأوراق المالية بنسبة ١٠,٧٪ خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧ ليصل الى ١٩٨٤ نقطة في نهايته. وبالمقارنة مع الربع الثاني من عام ١٩٩٦، فقد سجل ارتفاعا في نهايته بلغت نسبته ٢٦,٦٪. ومن الملاحظ ان المؤشر اتخذ اتجاها تصاعديا منذ بداية هذا الربع وحتى نهايته.

أما فيما يتعلق بمؤشر الأسعار لصندوق النقد العربي الخاص بسوق البحرين للأوراق المالية، فقد ارتفع بنسبة ٦,٥٪ خلال الربع الثاني من هذا العام ليبلغ ١٠٤,٦ نقطة في نهايته، مسجلا بذلك رقما قياسيا منذ البدء باستخدامه.

مصر

وسجل حجم التداول في سوق المال بمصر انخفاضا ملحوظا بلغت نسبته ٢٨٪ خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧ مقارنة مع الربع الاول. فقد بلغ حجم التداول خلال هذا الربع ٤٢٩٠,٦ مليون جنيه «أي ما يعادل ١٢٦٥,٧ مليون دولار امريكي»، مقارنة مع ٥٩٥٦,٩ مليون جنيه «أي ما يعادل ١٧٥٦,٣ مليون دولار» خلال الربع الأول.

وسجل عدد الأسهم المتداولة خلال نفس الفترة ارتفاعا بلغت نسبته ١١,٤٪ ليصل الى ٦٣,٥ مليون سهم، مقارنة مع ٥٧ مليون سهم خلال الربع الأول من هذا العام.

وبلغ المتوسط الشهري لحجم التداول ١٤٣٠,٢ مليون جنيه خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧، مقابل ١٩٨٥,٦ مليون جنيه خلال الربع الأول.

وبلغ المتوسط الشهري لعدد الأسهم المتداولة ٢١,٢ مليون سهم مقابل ١٩ مليون سهم خلال الربع الأول. ومن الملاحظ ان حجم التداول بلغ ذروته خلال شهر يونيو، اذ سجل خلاله ١٧٣٩,٧ مليون جنيه، وبلغ عدد الأسهم المتداولة ذروته خلال شهر ابريل اذ سجل ٢٣ مليون سهم.

وبالنسبة للقيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق فقد ارتفعت بنسبة ٢٪ لتبلغ ٦١٥٠٢,٧ مليون جنيه في نهاية الربع الثاني من عام ١٩٩٧ «أي ما يعادل ١٨١٤٢,٤ مليون دولار» مقارنة مع ٦٠٣٠٨,٣ مليون جنيه «أي ما يعادل ١٧٧٨٠,٦ مليون دولار».

أما بالنسبة للاصدارات الأولية فقد انخفضت قيمتها خلال الربع الثاني من هذا العام مقارنة مع الربع الأول بنسبة ٦,٤٪ لتبلغ ١١٥٧,٤ مليون دولار مقارنة مع ١٢٣٦,٣ مليون دولار.

أما فيما يتعلق بمعدل دوران الأسهم، فقد بلغت النسبة ٧٪ خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧ مقارنة بالربع الاول من عام ١٩٩٧ حيث كانت النسبة حوالي ١٠٪.

وبالنسبة لعدد الشركات المدرجة في السوق فقد ارتفع من ٧٥٤ الى ٧٧٢ شركة خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧ وذلك بزيادة ١٨ شركة.

ومن ناحية أخرى، بلغ مؤشر أسعار سوق المال بمصر ٢٤٨,١٤ نقطة في نهاية الربع الثاني من هذا العام، مقارنة مع ٢٨٠,٦٢ نقطة في نهاية الربع الأول أي بانخفاض نسبته ٥٣,٨٪.

ومن الملاحظ ان هذا المؤشر بلغ أعلى مستوى شهري له خلال شهر ابريل، حين سجل ٢٨٤,٤١ نقطة.

أما فيما يتعلق بمؤشر الأسعار لصندوق النقد العربي الخاص بسوق المال بمصر، فقد سجل انخفاضا بلغت نسبته ٥,٢٤٪ ليصل الى ١٣٧,٨٤ نقطة في نهاية الربع الثاني من عام ١٩٩٧، مقارنة مع ١٤٥,٤٥ نقطة في نهاية الربع الأول. ويلاحظ ان المؤشر ارتفع خلال شهر ابريل، وانخفض في شهر مايو ثم ارتفع في شهر يونيو.

سوق عمان

بلغ حجم التداول في سوق عمان المالي خلال الربع الثاني من هذا العام ٨٣,٨١ مليون دينار أي ١١٨,٣٧ مليون دولار.

وبلغ عدد الأسهم المتداولة خلال هذا الربع في السوقين النظامي والموازي ٤٨,٠٢ مليون سهم مقابل ١٦,٨٩ مليون سهم في السوق النظامي خلال الربع الأول من هذا العام. وسجل عدد الأسهم المتداولة أعلى نشاط له في الربع الثاني من هذا العام خلال شهر يونيو حيث وصل الى ٤١,٨٢ مليون سهم.

وبلغ المتوسط الشهري لحجم التداول خلال الربع الثاني من هذا العام ٢٧,٩٤ مليون دينار بالمقارنة مع ١٣,٢٥ مليون دينار للسوق النظامي خلال الربع الأول من العام الحالي. وبلغ المتوسط الشهري لعدد الأسهم المتداولة ١٦,٠١ مليون سهم خلال الربع الثاني.

وبالنسبة للقيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق، فقد ارتفعت خلال الربع الثاني من هذا العام بنسبة ١١,٦٨٪، فبلغت حوالي ٣٥٦٣,١ مليون دينار «أي ما يعادل ٥٠٣٢,٦٣ مليون دولار». وتجدر الاشارة الى انه من أسباب هذه الزيادة اضافة القيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق الموازي.

وفيما يتعلق بعدد الشركات المدرجة في السوق فقد بلغت ١٣٧ شركة، منها ٩٧ شركة مدرجة في السوق النظامي و ٤٠ شركة مدرجة في السوق الموازي.

ومن ناحية أخرى، ارتفع مؤشر أسعار سوق عمان المالي خلال الربع الثاني من هذا العام بنسبة ٤,٥٣٪ ليصل الى ١٥٨,٦٦ نقطة، مقارنة مع ١٥١,٨ نقطة سجلها في نهاية الربع الأول.

وفيما يتعلق بمؤشر الأسعار لصندوق النقد العربي والخاص بسوق عمان المالي فقد انخفض بنسبة ١,٤١٪ خلال الربع الثاني من العام الحالي ليصل الى ١٠٥,٩٤ نقطة مقارنة مع ١٠٧,٤٦ نقطة سجلها في نهاية الربع الأول.

بورصة بيروت

وسجل حجم التداول في بورصة بيروت للأوراق المالية خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧ ارتفاعا بلغت نسبته ٣٨٪ ليبلغ ٢١٠,٤ مليار ليرة لبنانية، أي ما يعادل ١٣٦,٦ مليون دولار امريكي. وبالمقارنة مع الربع الأخير من عام ١٩٩٦ فان حجم التداول في الربع الثاني من هذا العام ارتفع بنسبة كبيرة بلغت ٩٨,٥٪.

وتعزى هذه الزيادة في حجم التداول الى ادراج أسهم عدد من البنوك في البورصة وكذلك الى تزايد الاهتمام بالبورصة مع بدء معدلات الفائدة بالتراجع.

كما سجل عدد الأسهم المتداولة خلال الربع الثاني تطورات مماثلة، حيث ارتفع بالمقارنة مع الربع الأول بنسبة ٤١,٨٪ ليبلغ ١٥,٤٧ مليون سهم مقارنة مع ١٠,٩١ مليون سهم. ولقد بلغ المتوسط الشهري لحجم التداول خلال الربع الثاني ٤٥,٣ مليون دولار، والمتوسط الشهري لعدد الأسهم المتداولة ٥,١٦ مليون سهم. ومن الملاحظ ان حجم التداول وعدد الأسهم المتداولة بلغا ذروتهما خلال شهر ابريل، اذ بلغ حجم التداول خلاله ٨٠,٥ مليار ليرة وبلغ عدد الأسهم المتداولة ٦,٦٣ مليون سهم وهما الأعلى شهريا منذ اعادة افتتاح البورصة.

وبالنسبة للقيمة السوقية للشركات المدرجة في البورصة، فقد ارتفعت بنسبة ٦,٨٪ خلال الربع الثاني ١٩٩٧ لتبلغ في نهايته ٣٨٧٩,٤ مليار ليرة أي ما يعادل ٢٥١٨,٧ مليون دولار، مقارنة بحوالي ٣٥٧٨,٦ مليار ليرة أي ما يعادل حوالي ٢٣١٩,٢ مليون دولار في نهاية الربع الأول ١٩٩٧ وبالمقارنة مع نهاية الربع الأخير من عام ١٩٩٦ فان القيمة السوقية تكون قد ارتفعت بنسبة ٣,٥٪. وقد نتج الارتفاع في القيمة السوقية خلال الربع الثاني عن ادراج بنك بيروت ليصل بذلك عدد الشركات المدرجة الى ثماني شركات، اضافة للتحسن في أسعار شركة سوليدير والبنك اللبناني للتجارة وبنك عودة وشركة الترابة اللبنانية، بينما تراوحت أسعار بقية الأسهم بين التراجع والاستقرار.

وفيما يتعلق بمؤشر الأسعار لصندوق النقد العربي الخاص ببورصة بيروت، فقد ارتفع بنسبة ٨,١٪ خلال الربع الثاني من ١٩٩٧ ليصل في نهايته الى ٨٥,٣ نقطة مقارنة مع ٧٨,٩ نقطة في نهاية الربع الأول.

بورصة الدار البيضاء

سجل حجم التداول في بورصة القيم المنقولة بالدار البيضاء انخفاضا بلغت نسبته ٥١,٧٪ خلال الربع الثاني من هذا العام. فقد بلغ حجم التداول ٣٢٩٣,٧ مليون درهم «أي ما يعادل ٣٤٦,٢٣ مليون دولار امريكي»، مقارنة مع ٦٨١٥,٨٦ مليون درهم «أي ما يعادل ٧٢٢,٨٣ مليون دولار» خلال الربع الأول من هذا العام. أما بالمقارنة مع الربع الثاني من عام ١٩٩٦، فقد ارتفع حجم التداول خلال الربع الثاني من هذا العام بنسبة كبيرة بلغت ٢٥٢٪.

كما انخفض عدد الأسهم المتداولة خلال هذا الربع بنسبة ٥٦,٢٥٪ ليبلغ ٢,٩٧ مليون سهم مقارنة مع ٣,٩٩ مليون سهم خلال الربع الأول من هذا العام، وارتفع بالمقارنة مع الربع الثاني من عام ١٩٩٦، بنسبة بلغت ١٤٧,٥٠٪.

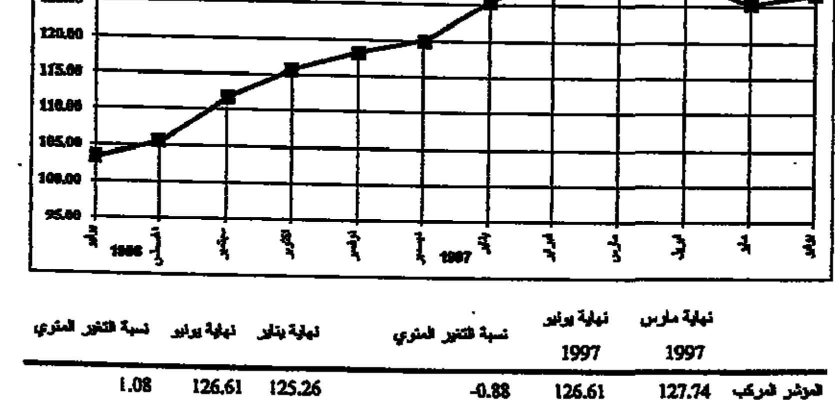
ولقد بلغ المتوسط الشهري لحجم التداول خلال الربع الثاني ١٠٩٧,٥٦ مليون درهم، والمتوسط الشهري لعدد الأسهم المتداولة ٠,٩٩ مليون سهم.

ومن الملاحظ أن حجم التداول سجل أعلى مستوى له خلال شهر ابريل، اذ بلغ خلاله ١٦٥١,٧٢ مليون درهم، وبلغ عدد الأسهم المتداولة ذروته خلال الشهر نفسه مسجلا ١,٣٩ مليون سهم.

وبالنسبة للقيمة السوقية للشركات المدرجة في البورصة، فقد ارتفعت بنسبة ٢٪ خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧ لتبلغ في نهايته ما يقارب من ١١٢٩٢٢,٥٦ مليون درهم «أي ما يعادل ١١٨٧٤,٠٩ مليون دولار» مقارنة مع حوالي ١١٠٧٩٢,٠٢ مليون درهم «أي ما يعادل ١١٦١٥,٠٢ مليون دولار» في نهاية الربع الأول من عام ١٩٩٧. وبالمقارنة مع الربع الثاني من عام ١٩٩٦، فان القيمة السوقية قد ارتفعت في نهاية الربع الثاني من هذا العام بنسبة ٨٥,٨٤٪.

بورصة تونس

وسجل حجم التداول في بورصة الأوراق المالية بتونس انخفاضا طفيفا خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧ بلغت نسبته ٢,٥٪ فقد بلغ حجم التداول خلال هذا الربع ٥٧,٧٧ مليون دينار «أي ما يعادل ٥٢,٨٨ مليون دولار امريكي»، مقارنة مع ٥٩,٢٨ مليون دينار «أي ما يعادل ٥٥,٧٠ مليون دولار» خلال الربع الأول من هذا العام. وبالمقارنة مع الربع الثاني من عام ١٩٩٦، فقد ارتفع حجم التداول خلال الربع الثاني من هذا العام بنسبة ٥٩,٨٪. كما سجل عدد الأسهم المتداولة خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧ زيادة طفيفة بلغت نسبتها ٢,٣٣٪ ليبلغ حوالي ٢,٢٠ مليون سهم، مقارنة مع ٢,١٥ مليون سهم خلال الربع الأول من عام ١٩٩٧. وبالمقارنة مع الربع الثاني من عام ١٩٩٦، فقد ارتفع عدد الأسهم المتداولة خلال هذا الربع بنسبة بلغت ٨٤,٩٪.



	نهاية مارس 1997	نهاية يونيو 1997	نسبة التغير الفصلي	نهاية مايو	نهاية يونيو	نسبة التغير الشهري
المؤشر المركب	127.74	126.61	-0.88	125.26	126.61	1.08

سوق مسقط الأفضل تليها بورصات لبنان والبحرين والكويت

الاقتصاد

النتائج

مؤشرا

ارتفاع قيا

قطاع البنوك يسجل أعلى

النتائج «النصفية» لأداء البنوك والشركات دفعت مؤشرات الأسهم الخليجية الى زيادات قياسية

■ الدوحة: ذكر تقرير لبنك الدوحة المحدود حول اسواق الاسهم الخليجية انه على الرغم من تفاوت مؤشرات التداول واختلاطها في اسواق الاسهم الخليجية خلال الاسبوع الماضي الا ان مؤشرات الاسعار حققت ارتفاعات ملحوظة وقياسية في بعض الاسواق مدفوعة بارتفاع الطلب على اسهم البنوك واعلان النتائج المالية نصف السنوية.. بالاضافة الى التحركات التصحيحية العامة في هذه الاسواق.

واوضح التقرير ان البيانات المجمعة للتداول اظهرت ارتفاع كمية الاسهم المتداولة في اسواق الاسهم الخليجية بما نسبته ٩٢٪ لتبلغ ٤٩٥ مليون سهم.. كما ارتفع عدد الصفقات المنفذة بما نسبته ٣٦٪ لتصل الى ٢١ الفا و ٢٩٦ صفقة في حين انخفضت قيمة الاسهم المتداولة بما نسبته ٢٪ لتبلغ ٨٧٤ مليون دولار.

واشار التقرير الى ان كمية وقيمة الاسهم المتداولة في سوق الكويت للاوراق المالية قد سجلت ارتفاعا بنسبة ٩٥ و ٧٨٪ لتبلغا ٤٢٢ مليون دولار نفذت من خلال تسعة آلاف و ٢٤٦ صفقة.. اما مؤشر الاسعار فقد ارتفع بمقدار ٢٣ نقطة ليقفل عند ٢٤١١ نقطة.

ويذكر ان حصة السوق الكويتي تمثل ٩١ و ٥٢ و ٤٤٪ من اجمالي كمية وقيمة وعدد صفقات الاسهم الخليجية المتداولة.

واضاف تقرير بنك الدوحة المحدود حول اسواق الاسهم الخليجية ان مؤشرات التداول في سوق الاسهم السعودي فقد اختلطت حيث انخفضت قيمة الاسهم المتداولة وعدد الصفقات في السوق بما نسبته ٣٦ و ٥٪ لتبلغا ٣٤٨ مليون دولار نفذت من خلال ثمانية آلاف و ٨٦٠ صفقة في حين ارتفعت كمية الاسهم المتداولة بنسبة ٨٥٪ لتصل الى اربعة ملايين و ٨٦٠ سهما.

ويذكر ان حصة السوق السعودي تبلغ ٢ و ٤٢ و ٤١٪ من اجمالي كمية وقيمة وعدد الصفقات للاسهم الخليجية المتداولة.. وقد حقق مؤشر الاسعار زيادة كبيرة بمقدار ٤٣,٢٠ نقطة ليقفل عند ١٧٨,٤٣ نقطة.

وقال التقرير ان سوق البحرين للاوراق المالية شهد قفزة كبيرة في مؤشرات التداول والاسعار بقيادة بنوك الاوفشور التي بلغت حصتها ٧٢٪ من اجمالي قيمة التداول.. مشيرا الى ارتفاع كمية وقيمة الاسهم المتداولة بنسبة ١٧٩ و ١٥١٪ لتبلغا ٢٥,٤ مليون سهم قيمتها ١٤ مليونا و ٢٩٧ الف دولار.. كما ارتفع عدد الصفقات المنفذة بنسبة ٧٥٪ لتصل الى ٥٧٤ صفقة.

واشار الى ان مؤشر اسعار السوق البحريني للاوراق المالية قد ارتفع بمقدار ٧٣,٩٠ نقطة واقفل عند ١٨٨٨,٧٢ نقطة مع نهاية الاسبوع الماضي. وذكر التقرير ان حركة التداول في سوق الدوحة للاوراق المالية قد سجلت ارتفاعا من حيث عدد الاسهم المتداولة وقيمتها حيث ارتفعت قيمة الاسهم لتصل الى اربعة ملايين و ٨٩٤ الفا و ٦٤ ريالا قطريا.. فيما ارتفع عدد الاسهم المتداولة ليصل الى ١٦ الفا و ٤٥ سهما.. كما بلغ عدد الصفقات المنفذة ٣٠ صفقة.

وفي سوق مسقط للاوراق المالية ذكر التقرير ان مؤشرات التداول قد تراجعت في حين واصلت الاسعار تحسنها.. وبلغت كمية الاسهم المتداولة اربعة ملايين و ١٥٠ سهما قيمتها ٤٠ مليون دولار.. اما مؤشر الاسعار فقد ارتفع بمقدار ٦,٩٦ نقطة ليقفل عند ٣٣٦,٠٥ نقطة.. (ق. ن. أ)

ارتفاع قياسي لمؤشر «امنيكس»
قطاع البنوك يسجل أعلى معدلات الزيادة بمقدار ٨,٢٠ نقطة

■ دبي - اسلام شفيق:

■ سجل مؤشر مجموعة بنك الامارات الدولي للاسهم «امنيكس» ارتفاعا قياسيا حيث بلغ ١٤٣٧,٧٤ نقطة متفوقا على المعدل الذي سجله في الاسبوع الماضي بمقدار ٨,٢٠ نقطة بمعدل زيادة ٠,٦٪ وذلك نتيجة لارتفاع مؤشر البنوك بمقدار ١٤,٣٨ نقطة بمعدل زيادة ١٪ حيث بلغ ١٥٠٦,٩٢ نقطة مسجلا بذلك معدلا قياسيا جديدا. وارتفع مؤشر الخدمات ارتفاعا طفيفا في حين استقر موشر التامين ولم يرتفع.

وارتفع سعر محفظة الامارات للاسهم ليصل الى ١٠٤,٣٢ درهم في الفترة من ٨ الى ١٤ اغسطس بزيادة قدرها ٠,٥٧ من الدرهم عن الاسبوع الماضي.

وبدأ التداول على سهم «بنك أبوظبي الاسلامي» بواقع ٢٠ درهما للسهم كسعر افتتاحي وتمت تغطية الاكتتاب بمقدار ٢٠ ضعفا وارتفعت ارباح شركة عمان والامارات للاستثمار لتصل الى ٣٢,٩٦ مليون درهم خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧ بنسبة زيادة ٢٧٥٪ عن نفس الفترة من ١٩٩٦ وترجع هذه الزيادة لارتفاع ايرادات الاستثمار.

وبلغت القيمة السوقية لجميع الأسهم المتداولة خلال الاسبوع الماضي ٧٢,٠٧ مليار درهم منها ٣٤,٩٧ مليار درهم أسهم قطاع البنوك و٣١,٦٧ مليار درهم أسهم قطاع الخدمات و٥,٥٤ مليار درهم أسهم قطاع التأمين.

وكانت أعلى تحركات للأسهم في قطاع البنوك وجاءت أسهم بنك دبي الوطني في المقدمة حيث بلغت ٧١٥ درهما بزيادة قدرها ٥ دراهم خلال الاسبوع الأخير كما ارتفع سعر سهم بنك ابوظبي التجاري الى ٣٦٠ درهما بزيادة ٥ دراهم ثم سهم بنك دبي الاسلامي حيث بلغ ١٧٠ درهما بزيادة ٣ دراهم عن الاسبوع الماضي وارتفع ايضا سعر سهم بنك الاتحاد الوطني بواقع ٣ دراهم ليصل الى ٣٦٠ درهما وسعر سهم البنك العربي المتحد بواقع درهمين ليصل الى ٢٥٧ درهما وسعر سهم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق بواقع درهمين ليصل الى ١٤٠ درهما أما شركة دبي للاستثمار فارتفع سعر سهمها بواقع ٠,٢٥٪ ليصل الى ١٣,٥ درهم.

قطاع الخدمات تصدر التعاملات
ارتفاع مؤشر بورصة الكويت بنسبة ٣,١٥٪

■ الكويت : ارتفع مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية - البورصة امس بمقدار ١٥,٣ نقطة عن الاقفال السابق ليبلغ ٢٤٣٩,٧ نقطة. وشهدت حركة التداول ارتفاعا من حيث الكمية والقيمة وعدد الصفقات النقدية اذ ارتفعت الكمية بنسبة ٢٢,١٧ في المائة من الاجمالي والقيمة بما نسبته ٨,٢ في المائة من اجمالي القيمة النقدية كما ارتفع عدد الصفقات النقدية بما نسبته ٤,٥ في المائة عن اقفال يوم امس الاول. ووفقا لبيانات النشرة المالية الصادرة عن البورصة امس فان كمية الاسهم المتداولة بلغت نحو ٨٩,٨ مليون سهم فيما بلغت قيمتها النقدية نحو ٢٩,٤ مليون دينار كويتي موزعة على ١٩٥٣ صفقة مسجلة ارتفاعا بلغ مقداره ٨٤ صفقة.

وجاء قطاع الخدمات في المركز الاول من حيث المتغيرات الثلاثة اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٢٢,٤ مليون سهم اي ما نسبته ٢٦ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٩,٤ مليون دينار كويتي اي ما نسبته ٣٢ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ٦٧٢ صفقة نقدية.

وتراجع قطاع الصناعة الى المركز الثاني اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٢٢,٦ مليون سهم اي ما نسبته ٢٥ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة ٧,٥ مليون دينار اي ما نسبته ٢٥,٥ في المائة من اجمالي القيمة النقدية موزعة على ٤٤٧ صفقة نقدية. وجاء قطاع البنوك في المركز الثالث من حيث الكمية والقيمة والرابع من حيث عدد الصفقات اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ١٥ مليون سهم اي ما نسبته ١٦,٧ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٥,٧ مليون دينار اي ما نسبته ١٩,٣ في المائة موزعة على ٢٣٦ صفقة (كونا).

٦٪ زيادة في اعداد السائحين الاماراتيين الى الهند في الربع الأول من ٩٧

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ ارتفع عدد زوار الهند من الامارات بنسبة ٦٪ خلال الربع الاول من العام الحالي. وقال شاهر مصطفى نجفي مدير مكتب السياحة الهندي في الامارات ان عدد سياح الامارات الى الهند ارتفع من ٣٢٦٤ الى ٣٤٣٦ سائحا خلال الفترة من يناير الى مارس ١٩٩٧ الجاري مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٦ الماضي.

واضاف ان عدد السياح من الدول الافريقية ارتفع بنسبة ٢٨٪ خلال نفس الفترة من ١٦ الفا و ٦٣٣ الى ٢١ الفا و ٢٤٧ سائحا كما ارتفع عدد السياح من منطقة غرب آسيا بنسبة ٩٪ من ٢٢ الفا و ٧٢٠ الى ٢٤ الفا و ٦٥٣ سائحا. وسجلت الحركة السياحية بين دول افريقيا والتي تضم اثيوبيا وكينيا ونيجيريا وجنوب افريقيا والسودان وتنزانيا وزامبيا ودول اخرى وبين دول غرب اسيا والتي تضم البحرين ومصر وايران والاردن والكويت وسلطنة عمان وقطر والسعودية وسوريا وتركيا والامارات واليمن ودول اخرى زيادة من ٣٩ الفا و ٣٥٣ الى ٤٥ الفا و ٩٠٠ سائح بنسبة ١٧٪. وجاء اليمن في مقدمة الدول التي سجلت اكبر عدد من السياح الى الهند بنسبة ٤٦٪ تليه تركيا ٣٩٪ وايران ٢٤٪ وسوريا ١٩٪ والبحرين وسوريا ١٠٪ والامارات ٦٪.

معرض الصناعات السعودية يقام في ديسمبر بالرياض

■ تعتزم الغرفة التجارية الصناعية بالرياض تنظيم المعرض التاسع للصناعات السعودية والمقرر اقامته في الفترة من ١ الى ٨ ديسمبر المقبل بمقر شركة معارض الرياض المحدودة.

ويقول حمد صالح الحميدان نائب الامين العام بالغرفة التجارية الصناعية بالرياض ان الغرفة تنظم هذا المعرض حرصا منها على المضي قدما بما درجت عليه في تنظيم المعارض العامة والمتخصصة للصناعات الوطنية لما تحققه هذه المعارض من نجاح يخدم بالدرجة الاولى قطاع الصناعة الوطنية وعرض ما تحقق من انجازات خلال مسيرة التنمية الصناعية بالاضافة الى تعريض جمهور المعرض بما تنتجه هذه المصانع على اعتبار ان معارض الصناعات السعودية هي أحد الوسائل التسويقية القوية والتي تحرص المصانع للاشتراك بها.

وأكد حرص الغرفة من جانب آخر على تمثيل كافة القطاعات الانتاجية بالمجال الصناعي في هذا المعرض وعلى مستوى المملكة لذا فقد تم تحديد أسعار المشاركة بالمعرض لتكون في متناول الجميع.

وسوف تقوم الغرفة بما يلزم لانجاح المعرض من خلال الخطة التي وضعتها لتنظيم المعرض ويتولى تنفيذها قسم المعارض بالغرفة حيث تم التعميم على المصانع الوطنية لدعوتها للمشاركة الى جانب اشعار الغرف الاخرى بالمملكة للاحاطة ودعوة المصانع لديها للمشاركة.

وقد تجاوب عدد من المصانع الوطنية مشكورة مع الدعوة التي وجهت للمشاركة بالمعرض حيث انهت اجراءات الاشتراك وتتوقع الغرفة ان يتم حجز كافة الاجنحة المخصصة للمصانع على اعتبار ان معارض الصناعات الوطنية بمدينة الرياض تعد من اكبر المعارض في هذا المجال لما يصاحبها من حضور اعلامي كبير.. (واس)

«جلفجارد» السعودية للزجاج تزيد استثماراتها الى ٥٠٠ مليون ريال

■ جدة - محمود درويش:

■ رفعت شركة زجاج «جارديان» السعودية الدولية المحدودة «جلفجارد» استثماراتها الى ٥٠٠ مليون ريال سعودي بعد توسيع مصنعها القائم في مدينة الجبيل الصناعية المطلة على الخليج العربي لتصنيع الزجاج بطاقة ٢٩ ألف طن سنويا وبتكلفة اجمالية نحو ٤٠ مليون ريال. وستمكن التوسعة الجديدة الشركة من تغطية الاستهلاك المحلي في السعودية والتوجه للتصدير الى الخارج من انتاجها من الزجاج المسلك بعد ان تمكنت من زيادة حجم التصدير الخارجي بكفاءة عالية من منتجات الزجاج المسطح والملون متعدد الانواع وبسماكات مختلفة تتراوح بين ٢ - ١٢ملم والملائمة لمختلف الاحتياجات مثل زجاج المباني وزجاج السيارات والمرايا بطاقة انتاجية قصوى للمصانع تبلغ ٤٥٠ طنا يوميا.

وقد نجحت الشركة في تصدير منتجاتها الى ٢٨ دولة في العالم بعد الوفاء باحتياجات السوق السعودية التي تستهلك نحو ٣٥٪ من انتاج الشركة بينما تصدر ٥٢٪ من انتاجها الى الدول الآسيوية وابرزها اليابان وسنغافورة وكوريا الجنوبية والهند كما تصدر ١١٪ للدول الافريقية و ٢٪ الى الولايات المتحدة الامريكية. واستطاعت الشركة المنافسة في هذه الاسواق نظرا لانخفاض تكلفة منتجاتها من الزجاج المعتمدة على المواد الاولية المتوافرة بأسعار رخيصة في السعودية كرمل السليكا والحجر الجيري والمغنسيوم البللورية، بينما تقوم باستيراد ماء الصودا من الولايات المتحدة الامريكية.

١,٨ مليار دولار أرباح «فيليب موريس» خلال الربع الثاني من ٩٧

■ أعلنت شركة «فيليب موريس» ان ارباحها الصافية للربع الثاني من العام الجاري بلغت ١,٨ مليار دولار، ما يمثل زيادة عن ارباح الفترة نفسها من العام الماضي نسبتها ١٣,٢٪.

وتشير الارقام التي عممتها الشركة عن اداء الربع الثاني من العام الى ان ايراد السهم الواحد ارتفع بنسبة ١٥,٢ ووصل الى ٠,٧٣ دولار، وجاءت هذه الارقام انعكاسا للارتفاع الملحوظ في دخل الشركة من العمليات الذي بلغ ٣,٦ مليار دولار ممثلا زيادة على دخل عمليات الشركة للربع الثاني من العام المنصرم نسبتها ١٢٪ تحققت في ظل ايرادات عن العمليات بلغت ١٨,٤ مليار دولار، وهذا بحد ذاته زيادة عن دخل العام الماضي من العمليات بنسبة ٩,٥٪. وقال جفري بايبل، رئيس مجلس الادارة والمسؤول التنفيذي الاول لمجموعة شركات فيليب موريس «ان شركة فيليب موريس محافظة على ادائها المتميز مما يعكس الاسس التجارية القوية التي ترتكز عليها».

واشار بايبل الى ان مبيعات التبغ المحلية (الامريكية) لشركة «فيليب موريس» تحقق نتائج جيدة، في حين ان مبيعات منتجات التبغ في الاسواق العالمية تسير في وتيرة متسارعة الى الامام. كما ان تجارة المواد الغذائية في سوق امريكا الشمالية تحقق نتائج ممتازة.

واضاف بايبل قائلا: «بالرغم من التحديات الكثيرة التي تواجهها، الا ان كفاءة موظفينا في العمل وطاقة النمو التي تتمتع بها اصنافنا، مضافا اليها البنى التحتية الصلبة التي نرتكز عليها، كل هذا يمنحنا الثقة بأننا سنستمر في المنافسة الفعالة». (خاص)

الصين تطرح ٢١ مشروعاً جديداً للمستثمرين الأجانب

■ بكين: أعلنت الصين انها ستعرض ١١ مشروع فحم امام الاستثمار الاجنبي خلال معرض تجاري يقام الشهر المقبل في اطار حملتها لجذب رأس المال الاجنبي في صناعاتها.

وذكرت صحيفة صينية ان هذه المشروعات التي ستعرض خلال المعرض التجاري الذي يقام في شيامين باقليم فوجيان في جنوب شرق الصين خلال الفترة من الثامن الى الثالث عشر من سبتمبر تتضمن توسيع واعادة بناء مناجم حالية في مختلف انحاء الصين.

وتعتزم وزارة صناعة الفحم فتح قنوات جديدة امام رأس المال الاجنبي وتنوي على سبيل المثال ادراج منجم فحم يلجو في بورصات الاسهم بالخارج، ولم تذكر الصحيفة تفصيلات اخرى.

ووقعت الوزارة حتى الآن على ٥٥ عقدا قيمتها ١١,٥ مليار دولار خلال معارض تجارية سابقة برأس مال اجنبي يقدر بنحو ٨,٨ مليار دولار. (رويتر)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧٥	٥,٧٨	٥,٩٠	٦,١٢
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٠	٥,٥٩	٥,٦٨	٥,٨٧
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٧	٧	٧,٠٦	٧,١٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٣٩٥٢	١,٩٤٨٠	,٠٣٠٨	,٥٧٦٩	٢,٣٩٢٨
ريال سعودي	٣,٧٥٠٧	٦,٠١٩٩	١,٩٨٩٢	,٠٣١٥	,٥٨٩١	٢,٤٤٢٥
ريال عماني	,٣٨٥٤٥	,٦١٨٦٥	,٢٠٤٤٣	,٠٠٣٢٤	,٠٦٠٥٤	,٢٥١١١
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦٠٤٩٢	,١٩٩١٨	,٠٠٣١٦	,٠٥٩١٩	,٢٤٥٥٤
دينار كويتي	,٣٠٥٤٦	,٤٩٠٢٦	,١٦٢٠٠	,٠٠٢٥٦	,٠٤٧٩٧	,١٩٩٠٠
جنيه مصري	٣,٣٨٨٥	٥,٤٣٨٥	١,٧٩٧١	,٠٢٨٦	,٥٣٢٢	٢,٢٠٧٥
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٨٧,٧٥	٨٢٢,٠٦	١٣,٠١	٢٤٣,٤٤	١٠٠٩,٧٧
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٣٧١	,٣٧٥٨	,٠٠٥٩	,١١١٣	,٤٦١٦

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٩٩٨
دولار استرالي	١,٣٦٠٥٤
فرنك بلجيكي	٣٨,١٥٠
دولار كندي	١,٣٩٠
فرنك سويسري	١,٥١٠
مارك الماني	١,٨٤٧
كرونا دنماركية	٧,٠٢٢٠
بيزيتا اسبانية	١٥٥,٩٦
فرنك فرنسي	٦,٢٢٠٥
جنيه استرليني	٠,٦٣٠٥
ين ياباني	١١٤,٧٠٠
ايكو	٠,٩٥٨٧
ليرة ايطالية	١٨٠٢,٠٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٥٣٢٥
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢٣
كراون سويدي	٧,٥٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦٣٣٦	١,٨٥٠٥	١١٦,٤٨	٦,٢٤١٠	١,٥٢٢٩
جنيه استرليني	١,٥٧٨٤	-	٢,٩٢٠٨	١٨٣,٨٥	٩,٨٥٠٨	٢,٤٠٣٧
مارك الماني	,٥٤٠٤	,٣٤٢٤	-	٦٢,٩٥	٣,٣٧٢٦	,٨٢٣٠٠
ين ياباني	,٠٠٨٦	,٠٠٥٤	,٠١٥٩	-	,٠٥٣٦	,٠١٣١
فرنك فرنسي	,١٦٠٢	,١٠١٥	,٢٩٦٥	١٨,٦٦	-	,٢٤٤٠
فرنك سويسري	,٦٥٦٦	,٤١٦٠	١,٢١٥١	٧٦,٤٩	٤,٠٩٨١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٨٨	٧	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٧	٧,١٣	٧,٥٢	٧,٣٨
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	,٣٨	,٥٠	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك سويسري	١	١,١٣	١,١٣	١,٢٥	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٦٣	١,٧٥
ليرة ايطالية	٦,٧١	٦,٨١	٦,٨٠	٦,٩٠	٦,٧٠	٦,٨٥	٦,٧٠	٦,٨٠	٦,٥٠	٦,٦٠

المصدر: بنك الامارات الدولي



خلال الاستقبال

اشاد بدوره في توثيق العلاقات الاقتصادية

المطيوعي يودع القنصل العام الايراني في دبي

■ دبي - الاتحاد: استقبل عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس السيد رحيم عبدان زاده القنصل العام الايراني الذي زار الغرفة مودعا بمناسبة انتهاء فترة عمله وعودته الى بلاده.

واعرب مدير غرفة دبي عن تقديره للجهود التي بذلها القنصل العام الايراني اثناء فترة عمله في دبي والتي ساعدت على توثيق العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتمنى له التوفيق في مهامه المستقبلية.

وقد شهدت العلاقات التجارية بين الامارات وايران خلال مدة عمل القنصل العام عبدان زاده في دبي والتي امتدت سبع سنوات نموا ملحوظا حيث بلغ حجم التبادل التجاري حوالي اربعة مليارات درهم مما جعل ايران الاولى بين الدول التي تعيد دبي التصدير اليها والخامسة عشرة بين الدول التي يجري الاستيراد منها والسابعة والعشرين بين الدول المصدر اليها وكان من اوجه التقدم في العلاقات الاقتصادية بين البلدين تشكيل لجنة مشتركة بين غرفتي دبي وايران لرعاية التنمية الاقتصادية بين البلدين والاهتمام بالمعوقات التي تعترض ذلك. ومن جانبه اشاد القنصل العام الايراني بما حققته دبي خلال فترة عمله في جميع الميادين الاقتصادية والعمرانية واعرب عن تقديره لدور غرفة تجارة وصناعة دبي في دفع عجلة النماء في البلاد وما تقدمه من خدمات لمؤسسات العمل في البلاد ورجال الاعمال الذين يقصدون الامارات لتوثيق التعامل الاقتصادي مع نظرائهم فيها. وذكر القنصل العام الايراني انه تقرر تعيين (محمد عرب) كقنصل عام جديد لجمهورية ايران الاسلامية في دبي. ومن المنتظر قدومه للبلاد لتسلم مهام منصبه خلال الشهر المقبل. وكان القنصل العام الايراني الجديد في دبي محمد عرب قد شغل من قبل منصب مساعد وزير الخارجية الايرانية كما شغل بعد ذلك منصب سفير ايران لدى سلطنة عمان.

١٩,١ مليون جنيه أرباح «سيد» في مصر

■ القاهرة: أظهرت بيانات بورصة القاهرة ان الارباح الصافية لشركة تنمية الصناعات الكيماوية «سيد» قبل حساب الضرائب زاد بنسبة ٩٣,٤ في المائة في السنة المالية ٩٧/٩٦ المنتهية في آخر يونيو الى ١٩,١ مليون جنيه من ٩,٩ مليون جنيه في السنة المالية السابقة ٩٦/٩٥.

وبلغ مجموع الاصول طويلة الاجل ٤٥,٨ مليون جنيه ومجموع الاصول المتداولة ١٢٧,١ مليون جنيه واجمالي الالتزامات المتداولة ٧٤,٩ مليون جنيه.

وبلغ رأس المال العامل والمتمثل في الفرق بين الاصول المتداولة والالتزامات المتداولة ٥٢,٢ مليون جنيه واجمالي الاستثمار المتمثل في مجموع الاصول طويلة الاجل ورأس المال العامل ٩٨ مليون جنيه.

وجاء تمويل الاستثمار من رأس مال مدفوع ٣٤,٧ مليون جنيه واحتياطيات ٣٣,٣ مليون جنيه وارباح مرحلة ١,٠ مليون جنيه والتزامات طويلة الاجل ٢٩,٨ مليون جنيه.

ومن جهة اخرى اظهرت بيانات بورصة القاهرة كذلك ان الارباح الصافية لشركة «مصر الخليج» لتصنيع الزيوت قبل حساب الضريبة زادت بنسبة ١٩,٥ في المائة الى ٧,٨ مليون جنيه في النصف الاول من العام الحالي من ٦,٥ مليون جنيه في نفس الفترة من العام الماضي.

وبلغ اجمالي الاستثمار في النصف الاول من العام الحالي حتى نهاية يونيو والمتمثل في مجموع الاصول طويلة الاجل ورأس المال العامل ٨٣,٦ مليون جنيه. وجاء تمويل الاستثمار من رأس مال مدفوع ٤٢ مليون جنيه واحتياطيات ٢٠,٣ مليون جنيه وارباح مرحلة ١٤,٦ مليون جنيه والتزامات طويلة الاجل ٦,٦ مليون جنيه.. (رويتر)

تراجع الأسعار انعش تجارة الذهب بدبي

التجار يتوقعون مزيدا من الارتفاع في الطلب على المعدن الاصفر

■ دبي: قال تجار ذهب في دبي امس الاحد انهم يتوقعون زيادة في الطلب الاسبوع القادم بعد انتهاء العطلات الرسمية في الهند التي تعتبر اكبر اسواق الذهب في العالم. وقالت شركة لتنقية الذهب في دبي انها ضاعفت انتاجها هذا الشهر من السبائك القياسية زنة عشر تولات استجابة للزيادة المتوقعة في الطلب قبيل موسم الاعياد الهندية.

وقال احد التجار كان الطلب في الاسبوع الماضي اقل بالمقارنة بالاسبوع السابق بسبب العطلات في الهند.. واعتبارا من يوم غد ستشهد طلبا من جديد في السوق. ومازالت الاسعار في نطاق معقول.

واحتفلت الهند وباكستان هذا الاسبوع بالذكرى الخمسين لاستقلالهما عن بريطانيا. ومن المتوقع ان تعود بنوك الهند للعمل يوم غد الثلاثاء. ودبي هي المصدر الرئيسي للذهب الذي تستورده الهند. ويعاد تصدير ثلاثة ارباع الذهب الذي تستورده دبي الى الهند ثاني اكبر دولة في العالم من حيث السكان بعد الصين.

ويبدأ موسم الاحتفالات والزواج الرئيسي في الهند في سبتمبر عقب الامطار الموسمية حين يبدأ المزارعون حصد محاصيلهم. وفي الاونة الاخيرة ادى انخفاض اسعار الذهب العالمية الى انتعاش الطلب على المعدن النفيس خاصة من تجار دبي الذين يريدون استغلال انخفاض الاسعار قبيل موسم الاحتفالات الذي يشهد طلبا كبيرا. واضاف التجار ان المستثمرين كانوا ايضا يشترون بناء على توقعات بارتفاع الاسعار.

وبلغ سعر الذهب الفوري العالمي يوم امس الاول ٣٢٦,٥٠ / ٣٢٧,٢٥ دولار للاوقية (الاونصة) مقابل ٣٢٦,٢٠ / ٣٢٦,٧٠ قبل اسبوع ويتوقع تجار الذهب في دبي ان اسعار الذهب ستتراوح في الاسبوع القادم بين ٣٢٣ و٣٣٢ دولارا للاوقية.

وبلغ سعر سبيكة العشر تولات ٣,٧٤٦ اوقية من الذهب عيار ٢٤ قيراطا امس الاحد ٤٥٢٠ درهما ١٢٣٢ دولارا ارتفاعا من ما بين ٤٥٠٥ و٤٥١٥ درهما ١٢٢٧ و١٢٣٠ دولارا الاسبوع الماضي.

وقال سمير عبدالعزيز خرسا مدير شركة الامارات لتنقية الذهب ان مصنعه زاد الانتاج في شهر اغسطس الى ١٨٠٠ من سبائك لعشر تولات يوميا من نحو الف سبيكة لتلبية الطلب المتزايد في ظل نقص الامدادات من اوروبا.

وقال خرسا لرويتر ان هناك زيادة في الطلب لان الاسعار منخفضة ولان هناك عطلة سنوية في سويسرا. واضاف ان شركته لا تستورد الذهب مباشرة ولكنها تحول الذهب الذي يستورده تجار في دبي الى سبائك عشر تولات.

صاحب مزرعة جماعية في كوريا الشمالية يشير الى مدى النمو الذي كانت عليه المحاصيل خلال موسم الامطار في هوانجيو. وقد انخفض نمو المحاصيل بمقدار النصف بسبب موسم الجفاف الذي يسود المنطقة والذي ادى الى نقص حاد في المواد الغذائية في كوريا الشمالية.
وفي الصورة الاخرى طفلة كورية شمالية ولكنها تبدو اصغر من ذلك بكثير بسبب سوء التغذية الذي تعاني منه نتيجة المجاعة التي تجتاح كوريا الشمالية (رويتز).

البن والذرة الأكثر تضرراً

الجفاف.. «شبح» يهدد نمور جنوب شرق آسيا

■ جاكرتا: في حين تئن دول جنوب شرق آسيا تحت وطأة هجمات المضاربين على عملاتها المحلية يواجه اقتصادها الذي يعتمد اعتمادا كبيرا على الزراعة خطرا جديدا يتمثل في جفاف يزحف على المنطقة.

ويقول تجار ان الجفاف الذي يحكم قبضته شيئا فشيئا على الارخبيل الاندونيسي يهدد محاصيل منها البن والذرة والكاكاو.

وقال تاجر بن من منطقة لامبونج التي تعتمد على انتاج البن في جنوب سومطرة انه «لم تهطل أمطار في لامبونج منذ شهرين».

واضاف انه في السنوات السابقة كانت هناك بعض الامطار خلال الموسم لكن هذا لم يحدث هذا العام.

وقال سوجيتو سويتو رئيس مكتب الاحصاء الاندونيسي ان معدل التضخم في البلاد قد يتجاوز المعدل المتوقع هذا العام وهو ستة في المائة اذا ازداد الجفاف حدة. وذكر مسؤول بالمكتب الوطني للارصاد والجيوفيزياء ان الحكومة اصدرت تعليمات بعدم اعلان اي توقعات عن الاحوال الجوية لوسائل الاعلام.

واوضح تجار اندونيسيون ان زراعات البن بدأت تزهر في لامبونج وان عملية الازهار والاثمار قد تتأثر اذا لم تهطل الامطار في موعدها.. والموقف مشابه الى حد كبير في جنوب سولاويزي وهي المنطقة الاساسية لزراعة الكاكاو في البلاد. وقال التجار ان محصول الذرة في شرق جاوة قد يتأثر ايضا.

وقال أحد التجار ان مجمل الانتاج الزراعي في اندونيسيا قد يتقلص هذا العام اذا لم تتخذ اجراءات لانقاذ الموقف. وصرح وزير الاشغال العامة رادينال موتشتار بأن الحكومة تعتزم تكثيف جهودها لاسقاط المطر بطرق صناعية.. وقال انه سيقام ايضا مزيد من السدود لتخزين مياه الامطار.

ويرى علماء الارصاد ان الجفاف الذي يزحف على جنوب شرق آسيا مرتبط بظاهرة النينو وهي عبارة عن تيارات دافئة تستمر لمدد طويلة في المحيط الهادي قبالة ساحل امريكا الجنوبية وتظهر كل فترة تتراوح بين عامين وسبعة أعوام.

ويبدأ تأثير ظاهرة «النينو» في فصل الصيف في نصف الكرة الشمالي ويمكن ان يستمر ٢٢ شهرا مما يبعث بالجفاف لبعض المناطق وبالعواصف والفيضانات لمناطق اخرى.

وبلغت اقوى ظاهرة من هذا النوع في القرن الحالي ذروتها في شتاء ٨٢/٨٣ ويقال انها تسببت في اضرار تقدر بنحو ١٣ مليار دولار على الاقل في مختلف انحاء العالم. ويقول العلماء ان ظاهرة «النينو» الحالية تحمل علامات تنذر بأنها ستكون بنفس الحدة.

وحفرت الفلبين خشية الجفاف مئات الآبار في مزارع بمختلف انحاء البلاد وتوشك على تغطية مساحات ضخمة بمسطحات من البلاستيك لتخزين مياه المطر.. لكن الحكومة الفلبينية تتوقع ان يظهر تأثير «النينو» كاملا على الاقتصاد الفلبيني في العام المقبل. وعلى النقيض بدأ الموقف يتحسن في تايلاند بعدما شهدته من نقص في معدل هطول الامطار هذا العام أدى الى تدمير محصول الذرة والاضرار بما لا يقل عن ١٥ في المائة من محصول قصب السكر.. (رويتر)

ارتفعت بنسبة ٥٠٪ خلال الصيف الحالي

مبيعات أحواض السباحة تساهم في الحد من السفر للخارج

□ دبي - اسلام شفيق:

■ شهدت اسواق احواض السباحة رواجا بنسبة ٥٠٪ خلال اشهر الصيف الحالي مقارنة بصيف عام ١٩٩٦ وارتفع الطلب على احواض السباحة بنسبة ٢٥٪ خلال شهر يوليو واغسطس مقارنة بشهر يونيو الماضي الذي ارتفعت فيه نسبة المبيعات ايضا بواقع ٢٥٪ مقارنة بشهر مايو. اي ان مبيعات احواض السباحة ارتفعت بنسبة ٥٠٪ خلال فترة الصيف الحالي مقارنة بفترة ما قبل الاجازة الصيفية.

وذكرت مصادر السوق ان مبيعات احواض السباحة على عكس مبيعات جميع الاصناف والسلع الاخرى تساعد على الحد من السفر الى الخارج حيث توفر احواض السباحة الشخصية في المنازل والفلل جوا خاصا للاستمتاع بالسباحة والهروب من حرارة الجو بالاضافة الى ان ارتفاع تكلفة انشاء حوض السباحة يضع العميل امام خيارين اما السفر او تركيب حوض السباحة.

ويقول اشرف عبدالخالق حماد مدير شركة الاجنحة لاحواض السباحة ان الانتعاش الذي تحققه اسواق احواض السباحة في الصيف الحالي يجعلنا نتنبأ بزيادة نسبة الرواج الى ١٠٠٪ خلال الصيف القادم ويساعد على ذلك ظهور نوعيات جديدة في الاسواق تتميز بسرعة التركيب وطول فترة الضمان التي تصل احيانا الى ٥٠ سنة.

ويضيف ان ارتفاع نسبة الرواج ساعد على تخفيض الاسعار بنسبة ٢٥٪ خلال الصيف الحالي بالمقارنة باسعار الصيف في عام ١٩٩٦ ويشير الى ان اكثر الاشكال رواجا هي الاشكال الدائرية وشكل الكلية.

واوضح السيد اشرف ان من العوامل التي تساعد على رفع مبيعات احواض السباحة في الاسواق المحلية هو زيادة اقبال المستأجرين على الفلل التي تضم احواض سباحة وارتفاع قيمة الايجار في هذه الحالة من ٢٥٪ الى ٣٠٪ مقارنة بالفلل التي لاتحتوى على احواض سباحة مما يدفع المستثمرين واصحاب الفلل على تركيب احواض السباحة بالاضافة الى كونها ترفع من سعر العقار في حالة البيع.

وتشير توقعات السوق الى ثبات اسعار احواض السباحة خلال الصيف الحالي وعدم ارتفاعها حيث تعوض زيادة نسبة المبيعات انخفاض الاسعار وترفع من هامش الربح للشركات.

ويقول صمدي البظ مهندس مبيعات شركة «بيتا تريد نج ستابلشمنت» ان امريكا تأتي على رأس قائمة الدول الموردة لاحواض السباحة للسوق المحلية بينما يتم اعادة التصدير لكل من اليمن وعمان.

ويضيف ان الطلب يرتفع على احواض السباحة بمستوى الارض اكثر من الاحواض البارزة عن سطح الارض وتتراوح اسعار احواض السباحة المستوية بين ١٦,٦٠٠ درهم و٤١,١٠٠ درهم حسب اختلاف المقاس والشكل.

وعن احواض السباحة فوق اسطح البنايات يقول السيد نمر الريس مدير مبيعات شركة بالحصا ان مبيعات احواض السباحة فوق اسطح المنازل ارتفعت بنسبة ٢٥٪ عن صيف عام ١٩٩٦ وان هذه الاحواض التي تتكون عادة من السيراميك او الفايبر تشهد رواجا مستمرا مما يعتبر مؤشرا على وجود نهضة في صناعة السياحة في الامارات ونحن نستعد من الان لمواجهة ارتفاع الطلب خلال الاعوام القادمة وحتى عام ٢٠٠٠.

ويضيف ان اليابان وايطاليا وبريطانيا هي اهم الدول التي نستورد منها معدات وتجهيزات احواض السباحة في حين تشكل روسيا واذربيجان ودول الاتحاد السوفييتي السابق وساحل العاج والكاميرون ونيجيريا اهم اسواق اعادة التصدير وتتراوح اسعار احواض السباحة فوق اسطح البنايات ما بين ١٥٠ الف درهم و٣٠٠ الف درهم.

وتقول اماني محمد السيد التي تعمل استشارية اعلان في احدى الشركات ان انتقالي الى السكن في فيلا تشتمل على حوض سباحة ساعدني على اتخاذ قراري بقضاء فترة الاجازة في الامارات وعدم السفر الى الخارج.

وجاءت اسعار احواض السباحة البارزة عن الارض كالتالي: حوض بيضاوي مقاس ٣في٦ متر بسعر ١٢ الف درهم ومقاس ٥في١٠ متر بسعر ١٥ الف درهم وحوض سباحة دائري بقطر ٣,٥ متر بسعر ١٠ آلاف درهم وبقطر ٥ امتار بسعر ١٢ الف درهم وبقطر ٧ امتار بسعر ١٥ الف درهم. اما احواض السباحة المستوية بسطح الارض فجاءت اسعارها كالتالي: حوض سباحة مقاس ٣في٦ متر بسعر ٣٢ الف درهم ومقاس ٤في٨ متر بسعر ٣٨ الف درهم ومقاس ٥في١٠ متر بسعر ٤٥ الف درهم ومقاس ٦في١٢ متر بسعر ٥٣ الف درهم ومقاس ٧في١٤ بسعر ٥٨ الف درهم ومقاس ٨في١٦ متر بسعر ٨٠ الف درهم ومقاس ١٠في٢٠ متر بسعر ١٤٠ الف درهم ومقاس ١٢في٢٥ متر بسعر ٢٠٠ الف درهم ومقاس ٢٥في٥٠ متر بسعر ٨٥٠ الف درهم.

في ظل تحرير التجارة الدولية

«السماوات المفتوحة».. أداة جديدة للسيطرة على الأسواق العالمية

■ القاهرة: تكتسب صناعة النقل الجوي أهمية كبرى على مستوى دول العالم لما لها من آثار مباشرة على اقتصاديات الدول خاصة بعد ان دخلت هذه الصناعة في مجالات عدة ومنها الاقتصادية والسياحية.

كما ان صناعة النقل الجوي تعد جزءا من سيادة اي دولة على اراضيها وحرمان الدولة من ممارسة حقها في السيطرة على أجوائها يعد انتقاصا لسيادتها وقد قامت الامم المتحدة في اطار فرض العقوبات على دول مثل العراق وليبيا بحظر الطيران من والى المدن في هاتين الدولتين وهو ما يعتبر سلبا لسيادتهما.

وامام الاتجاهات التحررية العالمية الحالية تسعى الدول الكبرى الى تحقيق مبدأ الحريات المطلقة في مختلف المجالات ومنها مبدأ السماوات المفتوحة امام شركات الطيران وهو المبدأ الذي تنادي به بعض الدول من منطلق تحرير التجارة في محاولة لفرض السيطرة على الاسواق العالمية.

ويؤكد المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مؤسسة مصر للطيران ان الواقع العملي في مجال النقل الجوي اثبت فشل سياسة السماوات المفتوحة في معظم الاسواق كما ان هذه السياسة غير عادلة لأنها تؤدي الى منافسة غير متوازنة بين دول العالم الكبيرة والصغيرة. ويقول المهندس محمد فهيم ريان ان الدول التي تطالب بالاسراع في تطبيق سياسة السماوات المفتوحة امام حركة النقل الجوي يمكن تقسيمها الى اربع فئات ليس من بينها مصر بطبيعة الحال.

واوضح ان الفئة الاولى هي الدول التي تمتلك سوقا كبيرة وقوية وشركات طيران كبيرة وقوية بحيث لن تقدر اي شركات اخرى على الاقتراب من مجالات عملها لقوة تحصينها. اما الفئة الثانية فهي تلك الدول التي تملك شركات طيران كبيرة جدا وسوقا محلية صغيرة فهي تطالب بالتحرير والسماوات المفتوحة لكي تخرج بأسطولها الجوي الى الاسواق العالمية الخارجية.

وبالنسبة للفئة الثالثة فهي الدول التي تقبل فتح سماواتها نظرا لكونها دولا صغيرة ولا تملك شركات طيران وتعتمد في الاساس على ما تجنيه من ثمار نتيجة استخدام شركات الطيران الكبرى لاجوائها وذلك في اطار مبدأ السماوات المفتوحة.

اما الفئة الرابعة فهي الدول التي تقع ضمن الطرق الجوية لحركة النقل الجوي كنقاط متوسطة «رست هاوس» تمر عليها طائرات الشركات الكبرى للتزود بالوقود والوجبات الغذائية وغيرها من المجالات في محاولة للحصول على اكبر عائد ممكن من هؤلاء الركاب وهذه الخدمة.

وعلى صعيد آخر يقول رئيس مجلس ادارة مؤسسة مصر للطيران ان الدول التي تقف ضد مبدأ السماوات المفتوحة في مجال النقل الجوي تمثل الغالبية العظمى من دول العالم وهي تتمتع بحركة نقل جوي مناسبة وتمتلك شركات طيران متوسطة تستطيع الوفاء بمتطلبات هذه الحركة.

ومن جهة ثانية جاء في تقرير اعدته مؤخرا لجنة الاستراتيجية والسياسة لمناقشة سياسات النقل الجوي الدولية والتي تضم نخبة من قيادات شركات الطيران العالمية منهم المهندس فهيم ريان ان النظام القائم للاتفاقيات الثنائية للنقل الجوي هو الذي أدى عمليا الى التطور في النقل الجوي الدولي كما انه يتفاعل مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية.

ويؤكد التقرير ان النظام الحالي اثبت انه يتمتع بقدر كبير من المرونة مكنته من التعامل مع كل المتغيرات مع مراعاة الصفات الجغرافية للدول والحالات الاقتصادية والاجتماعية للاسواق.

ويشير الى انه رغم ان للتحرر فوائده الا انه بدون تحفظات في مجال النقل الجوي سيؤدي حتما الى المنافسة القاتلة التي قد تؤدي في بعض الحالات الى الضغط على الشركات لتخفيض النفقات في اوجه لا يمكن الاستغناء عنها مثل السلامة الجوية وما يمثله ذلك من اخطار على الركاب.

ويوضح التقرير الذي قدمته اليابان باعتبارها أحد أعضاء لجنة استراتيجية وسياسة النقل الجوي الدولية، ان معظم الدول التي تنادي بمبدأ السماوات المفتوحة بما فيها الدول شديدة التحرر تطالب ورغم ذلك بتمكين شركاتها الوطنية من اسواقها وهو ما يؤثر سلبا على شركات الطيران الاخرى.

ويؤكد التقرير انه لا يجب فرض مبدأ التحرر في مجال النقل الجوي من قبل دولة كبرى وذات امكانيات كبيرة على دولة اخرى وانما يجب ان يتم ذلك على اساس الاتفاق المتبادل بين الدول المعنية. ويخلص التقرير الى انه يصعب التنبؤ بأن تكون قوانين المنافسة العامة قادرة على التعامل في ظل ظهور القلة المسيطرة على السوق في مجال النقل الجوي ولذلك فان التحفظات الحمائية التي توفرها الاتفاقيات الثنائية للنقل الجوي لها مميزات ملحوظة وايجابية على قوانين المنافسة الحرة في ظل عدم تساوي الامكانيات والظروف بين الدول. كما ان القيود المفروضة على السعة في المطارات الدولية الكبيرة سوف تستمر لمدد طويلة مما يستحيل معه تحقيق مبدأ المنافسة بحرية تامة وعادلة ومتوازنة الامر الذي يجعل مبدأ الاتفاقيات الثنائية هو الانسب في المرحلة الحالية نظرا لأنه يراعي امكانيات وظروف الدول اطراف الاتفاقيات.. (أ. ش. أ)

حافظت على شكلها «الخنفسائي»

«فولكس فاجن» تستعيد شبابها وتتخلص من ماضيها «الهتلري» الأسود

■ ترجمة: أحمد مارديني

يبدو ان الامجاد التي سطرتها «سيارة الشعب» او «الخنفساء» لن تغادر اذهان الناس في العالم حيث مايزال الكثيرون منهم يقبلون على «فولكس فاجن» بصورة جنونية وخاصة انها ستدخل الاسواق العام القادم بثوب جديد لاتعوزه الحيوية والشباب.

وقد ازداد الطلب على هذه السيارات مؤخرا حيث تقدم اكثر من ٥٠ الف شخص بطلب الطراز الجديد من سيارات «فولكس فاجن» والتي لن تدخل السوق الا بعد عرضها في معرض «ديترويت» للسيارات.

وسوف تحافظ السيارة على شكلها الخنفساني ولكنها لن تفتقد روح الحداثة من وسادات هوائية ومحرك اقتصادي وتقنيات اخرى لاتقل عن تلك الموجودة في سيارة جولف الالمانية المشهورة.

وتنقل صحيفة «وول ستريت» عن الشركة قولها ان جيل فولكس فاجن الجديد يعكس اسلوب حياة الملاك الجدد والتي تتميز بالشباب والمرح وحب التجديد. واما سر نجاح وانتشار هذه السيارة العجيبة فهي السوق الامريكية والتي اصبحت الخنفساء شيئا من صميمها.

وقد شارك في الدعاية لهذه السيارة العشرات من افلام هوليوود، ولكن الالمان يخشون ان تفقد فولكس فاجن شعبيتها اذا ما عرف الناس بشكل عام والامريكيون على وجه الخصوص تاريخها الهتلري الاسود والذي افتضح امره من خلال دراسة قام بها «البروفسور» الالماني هانس مومسين.

ويقول مومسين ان شركة فولكس فاجن استخدمت أعمال السخرة واستغلت عرق الآخرين لتلبي طلب هتلر بصناعة سيارة اقتصادية تكون في متناول جميع الشعب. وكانت الشركة تعتمد ايام الحرب على العمالة المجانية من اوروبا الشرقية والغربية. اما العمال السوفييت فقد عانوا الويلات حيث لم تكن حصة احدهم يوميا تتجاوز القليل من البطاطا واللفت والخبز والحساء.

وتعتبر هذه الدراسة شديدة الحساسية بالنسبة للشركات الالمانية والتي تتحرك حاليا باتجاه الاسواق الامريكية. واشد ما يقلق هذه الشركات حاليا هو ان يرفع الناجون من الحرب دعاوى قضائية ضدها مما يؤثر سلبا على صورتها.

وتحرص شركة فولكس فاجن على ان تنزع من اذهان الناس ارتباط السيارة الخنفساء بصورة هتلر وان تستبدلها بصورة تعكس احلام الشباب وآمالهم.

تأسيس شركة «مختلطة» بين ايران وروسيا

■ موسكو: تجري في موسكو مباحثات روسية - ايرانية لتأسيس شركة مختلطة تقوم ببناء وتشغيل ميناء «اوليا» على بحر قزوين يمثل ايران في الشركة المختلطة شركة «تايد ووتر» الايرانية والتي فازت في المناقصة التي شاركت فيها حوالي ٣٠٠ شركة.. بينما يمثل الجانب الروسي ميناء استراخان البحري التجاري.

وتناقش المباحثات الجارية بين ايران وروسيا وثائق التأسيس للميناء التي يتوقع لها ان تصبح المجمع الروسي الرئيسي على بحر قزوين لتفريغ وتحميل بضائع تصل قيمتها اكثر من ١٢ مليار روبل سنويا.

وسوف تبلغ قدرة الاستيعاب في المرحلة الاولى للميناء التي يتوقع ان تصبح جاهزة للعمل في عام ٢٠٠٠ اكثر من مليوني طن من البضائع سنويا.. (ق. ن. أ)